بمناسبت
اولین نمایشگاه بین المللی کتاب تهران

کتاب السیوطی

البهجة المرضیة

خط: عبد الرحیم

المکتبة الاسلامیة
تلفن ۳۹۵۲۰۵

(((ديباجة الكتاب)))

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّمنا لطائف طرائف البيان، وألهمنا طرائف صحائف التبيان، وأنعم علينا ببدائع روائعه، وأرشدنا إلى شوارع شرائعه، الذي صيّر أنباء الأولين مقارع مسامع الآخرين، وأحاديث الأقدمين مقامع سوامع الغابرين، وآثار الماضين آية لنواظر المستقبلين، وأخبار السابقين عبرة لخواطر اللاحقين، الذي منّ علينا بإنشاء الألفاظ والمعاني، وفضّلنا بعلوم الأوائل والثواني، ودعانا إلى منهج البراعة والبراعة، وهدانا إلى نهج البلاغة والفصاحة، وانتخبنا بالنطق على الدوابّ والأنعام، وانتجبنا بالخلق عن السوامّ والهوامّ، والذي أنزل على عبده الكتاب، وعلّمه الأسماء وفصل الخطاب، واصطفاه بالعلم

خرمن خرمن کشند، و بر ف
حقه مشك اذفر گشودند،
چون تسنیم و کوثر نهر جارِ جاری گشت ، چشمه سارِ خوشیده چون چشمه سلیمان جوشیدن گرفت، و آبار خشکیده چون آب حیوان درخشیدن ، فقاره بوادی همه عقاره نوادی شد ، خانقاه مخرّب جغد ، بارگاه مذهّب سغد آمد . هر ویرانه کلبه‌اش ترجمان سدیر نعمان شد ، و هر خرابه آشیانه‌اش ترزفان قصور غمدان ، غرفات آفتاب پایه‌اش همه نگارستان مانوی ، و مینو ممائل ، و شرفات آسمان سایه‌اش همه شبستان خسروی ، و جوزا حمایل ، صفحات دیوارش همه مصوّر بصور ارتنگی وتنگ‌لوشای رومی ، و منقوش بصحف انکلیونی ، و هیاکل احجارش همه محجّر به تیشه فرهادی ، و منقّر باندیشه شاپوری ، و مفروش بسیای بوقلمونی ، هر خرابش آباد هوای ذات العماد، فیها ماتشتهی الانفس وما لاعین راه و هر بیابش فردوس بنیاد « التی لم یخلق مثلها فی البلاد ولا اذن سمعت » و رزانت بنیانش که از وصمت زوال مصون دارد ، باسد سدید اسکندری دعوی انبازی کند ، و رفعت ایوانش که از آفت عین الکمال مامون بماناد ، از بنای هرمان از لاف همسری بی‌نیازی جوید ، قناطر ... بنیانش هر یک چون ذوالاکتاف و اقلیدس سنك اسطوانه‌اش بردوش و کتف گرفته ، ... مسجد کیوان ایوانش را هزار ایا صوفیه سطایانس در کنج هر مقصوره‌اش خفته ، اسواق رنگینش اعضای سبعه‌اش بهفت و نه زیور امتعه شریفه پیراسته‌تر از زلف ظریفان هفت در هفت شد، و دکه‌های بی همانندوقرینش اندام هفت گانه‌اش بجواهر سبعه نفیسه آراسته‌تر از روی خوبان درهفت ونه رفت ؛ و هر حجره وغرفه‌اش چون کعبة الحجاج ومنیة المحتاج آمد، و هر کوی و برزنش روضهٔ ارم وثانی حرم گشت و چون مشعر الحرام مشعر الکرام شد، و هر بیغوله‌اش چون منای خیف دارالندوه ضیف گردید ، لطیف هوایش خوشبوتر از طبله عطار آمد ، ولطیف تر آبش دلجوتر از نافه تاتار ، و فرش زمینش بنمارق مصفوفه پر از دیبه رومی وششتری ، و خاك بساتینش بزرابی مبثوثه پر از نقش آزری است.

بساتینها للمسك فیها روائح   وأشجارها للریح فیها ملاعب

و عذوبت مائش که «ماؤها راح بل أعذب من الماء الزلال» و صفوت هوایش که «نسیمها رواح بل أعجب من السحر الحلال» و طراوت خاکش که «ترابها کافور» و نزهت فضایش که «هواؤها بخور».

خاکش همه عبیر و بساطش همه حریر   آبش همه گلاب و نباتش همه مذاب
بر روی جویبار ریاحین رنگ رنگ   مانند سیم شاهد بر جدول کتاب

همه مناظرش دلکش و [illegible] و عالم آرا، کنار هر جویبارش چون جنت موعود [illegible] چمن و چمانه، ورود [illegible] چون مزامیر داود پراز نوای چنگ [illegible]، ریاضش پر [illegible] «وابهی من [illegible] الشباب وأحسن من ورد الخدود» [illegible] پرمل «وأصفی من رائق الشراب وأرق من شکوی العاشق حال الصدود» [illegible] گلستانش [illegible] بوستانش سهی قدان فردوس [illegible] چون [illegible] بیدار [illegible] چون نرگس شهلا دیده بر گشاده [illegible] سیمایی بنظاره [illegible] چون [illegible] و تا ساخته.

از سبزه پر [illegible] نگار صفت شد   [illegible] شنگرف سپر شد
اکناف زمین را [illegible] چمن زینهمه بیجاده اثر شد

و از کثرت اثمار یافعه [illegible] پروین آویخته، و شکوفه از عقد ثریا فرو ریخته، و از انبوهی اشجار باسقه کلاه گوشه بر فلک زنگاری دوانیده، و آب از جوی مجره نوشیده، «رق أدیمها و راق نسیمها و تمایلت أشجارها و تنوّرت أزهارها وصوّتت هزارها».

کأنّ الریاض و أنهارها   و أغصان أشجارها النعّس

«تلك الجنة التی اعدت للمتقین» و بترادف عوارف متواتره و تخالف عواطف متوافره، و تتابع آلاء متوالیه، و تضاعف نعماء متعالیه، که یعطی الهیدان والزیدان

له همم لامنتهی لکبارها   وهمته الصغری أجل من الدهر

که بمکواة تأخیر و تسویف بر سویدای فؤاد عالی و دانی، و عاصی و جانی،

البهجة المرضية

في شرح الألفية

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر

السيوطي

المتوفى سنة ٩١٠ هجرية

من منشورات

المكتبة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم　قال محمد هو ابن مالك　أحمد ربي الله خير مالك

هذا كتاب سيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك والائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى
آله واصحابه والتابعين الى يوم لقائك اما بعد فهذا شرح لطيفة مختصر
بالفية ابن مالك مهذب المقاصد وواضح المسالك يبين مراد ناظمها
ويهدي الطالب لها الى معالمها حاو لابحاث منها ريح التحقيق تفوح و
جامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح وسميته بالبهجة المرضية في شرح
الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال
محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي
الاندلسي الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له وادا
لبعض ما يجب له والمراد ايجاد الاخبار بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اي داعيا

مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ الْمُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا وَأَسْتَعِينُ اللهَ فِي أَلْفِيَّهْ مَقَاصِدُ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّهْ

بالصلوة اى الرحمة على النبي هو انسان اوحى اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان
امر بذلك فرسول ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اى الرفعة لرفعة رتبة النبي
على غيره من الخلق وبالهمزة من النبأ اى الخبر لان النبي مخبر عن الله تعالى والمراد
به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم المصطفى اى المختار من الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه
الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد
اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم
واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار
خلقه فاختار منهم بني ادم ثم اختار بني ادم فاختار منهم العرب ثم اختار
العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار
بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله اى اقاربه المؤمنين
من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه و
استعين الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت او الفان بناء على ان كل
شطر بيت ولا يقدح ذلك في التسمية كما قيل النسبة الى المفرد والمثنى كما
سمي مقاصد النحو اى مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على

تقرب الأقصى بلفظ موجز ... وتبسط البذل بوعد منجز

وتقتضي رضى بغير سخط ... فائقة ألفية ابن معط

وهو بسبق حائز تفضيلا ... مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافرة ... لي وله في درجات الآخرة

٣

ما يعرف به أواخر الكلم إعراباً وبناءً وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالاً أما
يقابل التصريف بها أي فيها محوية أي مجموعة تقرب هذه الألفية لأفهام
الطالبين الأقصى أي الأبعد من غوامض المسائل فيصير دانياً بلفظ موجز
قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا بدع في كون الإيجاز سبباً لسرعة
الفهم كما في رأيت عبد الله وأكرمته دون وأكرمت عبد الله ويجوز أن يكون بمعنى
مع قاله ابن جابر وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة أي العطاء بوعد منجز
المنجز سريع الوفاء والوعد في الخير والإيعاد في الشر إذا لم تكن قرينة وتقتضي بحسن
الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضى من قارئها بأن لا يعترض عليها بغير
سخط بسوء فائقة ألفية الإمام أبي زكريا يحيى بن معط عبد النور الزواوي
الحنفي وهو بسبق أي بسبب سبقه إلى وضع كتابه وتقدم عصره حائز
الجوامع تفضيلاً أي التفضيل اللائق شرعاً وعرفاً وهو أيضاً مستوجب ثنائي
الجميلا عليه لاشتماله على الغرر والفوائد في بره والله يقضي بهبات أي عطايا من
فضله وافرة أي كثيرة والجملة خبرية أريد بها الدعاء أي اللهم اقض بذلك
لي قدم نفسه لحديث أبي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا بدأ بنفسه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم ... واسم وفعل ثم حرف الكلم

تكون في درجات الاخرة اي مراتبها العلية

هذا باب شرح الكلام

وشرح ما يتألف منه الكلام وهو الكلم الثلث

كلامنا اي معاشر النحويين لفظ اي صوت على مقطع الفم فيخرج به ما ليس لفظ
من الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأي و
الاعتقاد وعكس في الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل
بخلاف اللفظ مفيد اي مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قال في شرح الكا
والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان
قام مثلا واستغنى منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره بمفيد ما
لا يجهل احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا
كاصل الجزولي وغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب
واشار الى اشتراط كونه موضوعا اي مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم
والساهي ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد
في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء
واسم وفعل ثم حرف هي الكلم التي يتألف منها الكلام لغيرها كما دل عليه

واحدة كلمة والقول عم ... بالجر والتنوين والندا وأل

وكلمة بها كلام قد يؤم ... ومسند للاسم تمييز حصل

الاستقراء وذكره الامام علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام المنكر
لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه
فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما قال في
التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي معه كذلك
والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل واحد منها ولا يطلق على
غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح
كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه
ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه
باستغنائه عنهما بقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى
من ذكر حرف الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة قال في شرح الكافية قلت لكون
سيأتي ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل
له الا ان يراعي مذهب غيره فتامل والتنوين المنقسم للتمكن والتنكير و
المقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا والندا اي الصلاحية لأن
ينادى وأل المعرفة وما يقوم مقامها كأم في لغة طي وسيأتي ان أل الموصولة
تدخل

قوله او
منوي معه كذلك
عطف على قوله لفظ
... على قوله مستقل ... على قوله
دال اي والمنوي معنى لا لفظ كذلك
المقدر والضمير المجرور للفظ وقوله كذلك
اي المنوي مع لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا
او تقديرا فاقسام الكلمة اربعة اللفظ التحقيقي كزيد و

بنا افعلت وانت ويا افعلى ونون اقبلن فعل ينجلى

تدخل على المضارع ومسنداى الاسنادالبراى بكل من هذه الامور للاسم

تمييزاى نفصال عن قسيميه حصل اختصاصها بمفلا تدخل على غيره

نقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وحينئذ

وكل وجوار ويازيد والرجل وانا مسفرا وانا قمت ولا يقدح فى ذلك وجودها

ذكر فى غير الاسم نحو الام على لو وان كنت عالما باذناب لو لم تفتنى اوائله

واياك واللو ويا ليتنا تردو وتسمع بالمعيدى خير من ان تراه لجعل لو فى

الاولين اسما وحذف المنادى فى الثالث اى يا قوم وحذف ان المنسبك

مع الفعل بالمصدر فى الاخير اى وسماعك خير ثم اخذ فى علامة الفعل مقدما

له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركنى الكلام دونه فقال بنا الفاعل سوا

كانت لمتكلم ام مخاطب ام مخاطبة نحو فعلت وبناء التانيث الساكنة نحو

اتت ومن توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج

المتحركة اللاحقة للاسماء نحو ضاربة فانها متحركة بحركة الاعراب ولا ورد

ثم وياء المخاطبة نحو افعلى وهاتى وتعالى وتفعلين ونون التاكيد مشددة

قوله نحو الام على لو وان هذه قطعة من بيت ... وروى
... وتمامه
الام على لو وان
كنت عالما باذناب لو
لم تفتنى اوائله
... بتشديد الواو ... بنقله
... لو كان كذا كان كذا
... والاذناب جمع ذنب ...

المعيدى فى الاصل تصغير معيدى بضم الميم وتشديد الدال والياء منسوب الى معد بن عدنان احد اجداد
رسول الله صلعم خفف داله عند التصغير ثم جعل علما لرجل
شاعر مشهور فى الشعر ...

الوضوء وتمام هذا الحديث ومن اغتسل فالغسل افضل
الغرض من التمثيل الاشارة الى انه ... بنعم ...
دخول التاء ... فقد ...
زعم انه ... ليس ...
اى نعم الولد ...
الياء الجارية ...
اجيب
بان التقدير ... بولد ... نعم الولد ...
... الالف
قوله فى ظاهر ... ان ... عما يقبلها ... احترازا عما ...
... نحو ... الى طلب ... بالضرب
ونحو ذلك ... يقبلها ... العرب النون
... كان مع النون ... الفهم ...

كلا

سواهما الحرف كهل وفي ولم
فعل مضارع يلي لم كيشم

وماضي الافعال بالتا مز وسم
بالنون فعل الامر ان امر فهم

والامر ان لم يك للنون محل
فيه هو اسم نحو صه وحيهل

كانت او مخففة نحو ابلن ولبكونن فعل يحلى اي ينكشف وبه يتعلق قوله

بنا والمقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن احضروا

الشهود الاتى ضرورة سواهما اي سوى الاسم والفعل الحرف وهو على قسمين

مشترك بين الاسماء والافعال كهل والا فيه هذا ما سيأتي في باب

الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان في حيزها فعل قاله

الرضي ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء نحو في ومختص بالافعال نحو

لم والفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام مضارع وماض وامر وذكر المصنف علاماتها مقدما

المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعرابه الاول وبناء الثاني والاختلاف

في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي لم كيشم

اي يقع بعد لم فانه يقال فيه لم يشم وماضي الافعال بالتاء الساكنة مز عن

غيره وكذا بتاء الفاعل قال في شرح الكافية وعني بذلك علامة تختص المو

ضوع للمضي ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان

امر فهم مما يقبلها فالامر اي مفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء ان لم يك

للنون المؤكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم الفعل نحو صه بمعنى اسكت

والاسم منه معرب ومبني

لشبه من الحروف مدني

وجيء بفعل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل

مضارع تتمة اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم تقبل التاء كشتان

دالة على حدث حاضر او مستقبل ولم تقبل لم كاوه فهو اسم فعل ايضا

قال المصنف في عمدته **هذا باب المعرب والمبني** الاسم منه اي

بعضه ممكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه الآخر غير ممكن وهو

مبني جار على خلاف الاصل وانما يبنى لشبه فيه من الحروف متعلق بقوله مدني

اي مقرب له واحترز به عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب

كاي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحروف في المعنى لكن عارضها

لزومها الاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف

فلابد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان الشبه

الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين الاسم مناسبة

الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا آخر الا انه

ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البناء في شبه الحرف

فقط عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه السلف

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ... وكنيابة عن الفعل بلا

والمعنوي في متى وفي هنا ... تأثر وكافتقار أصلا

في ذلك كالشبه الوضعي بأن يكون الاسم موضوعا على حرف واحد أو حرفين

المراد بالوضع في قوله الوضعي أي نوع من معناه اللغوي أي تعيين اللفظ

كما هو الأصل في وضع الحرف كما في اسمي جئتنا فهما التاء ونا فإنهما اسمان وبنيا

المراد بالأصل القاعدة وإنما كان قاعدة الحرف أن يوضع كذلك لأن الحرف إنما يلاحظ

لشبههما الحرف فيما هو الأصل أن يوضع الحرف عليه وتحويده ودم أصله دمو بالتحريك

وكالشبه المعنوي بأن يكون الاسم متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك

المعنى حرف أم لا فالأول كما في متى فإنها اسم وبنيت لتضمنها معنى إن الشرطية أو

همزة الاستفهام والثاني كما في هنا فإنها اسم وبنيت لتضمنها معنى الإشارة

الذي كان من حقه أن يوضع له حرف لأنه كالخطاب وإنما أعرب ذان وتان

لأن شبه الحرف عارضه ما يقتضي الإعراب وهو التثنية التي هي من خصائص

الأسماء وكالشبه الاستعمالي بأن يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابته عن

الفعل في العمل بلا حصول تأثر فيه بعامل كما في أسماء الأفعال فإنها عاملة غير معمولة

على الأرجح وكافتقار له إلى الجملة إن أصلا كما في الموصولات بخلاف افتقاره إلى

مفرد

الفرق بين الافتقار في الشبه المعنوي والافتقار ... أي إن

كما في سبحان أو افتقارا غير ما أصل فهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة

الجملة الصفة وأعرب اللذان واللتان لما تقدم تتمة من أنواع الشبه الشبه

الأهمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور فإنها مبنية لشبهها

قوله وهاتك ونا ... المتغيرات ... الأولى

أن ضمير المتكلم مع الغير المتصل إنما هو لفظ نا ... النون

فقط بأن يكون الألف ... الفرق بينه وبين

كما هو مقتضى بناء ما أشبه الحرف في ذلك لوجب

أن لا يوجد في الأسماء المعربة ... لوجود نحو يد و

دم والجواب

على التقرير ... أن

يكون علة البناء ... أصالة الحرف

هو الوضع على حرفين لا الكون على حرفين

مطلقا ونحو يد ودم موضوع على ثلاثة أحرف ...

ومعرب الاسماء ما قد سلما من شبه الحرف كارض وسما
وفعل امر ومضي بنيا واعربوا مضارعا ان عريا
من نون توكيد مباشر ومن نون اناث كيرعن من فتن

بالحروف المصطلح في كونها عاملة والمعمولة ومعرب الاسماء اخوه لان المبني محصور بخلافه لانه ما قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره كارض وسما بفتح السين احد لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسمى كرضى وقد نظمتها في بيت وهو اسم بضم الاول والكسر مع همزة يحذفها والقصر وفعل امر ومضي بنيا الاول على السكون ان كان صحيح الآخر وعلى حذفه ان كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو الجمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن واعربوا على خلاف الاصل فعلا مضارعا لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل ولكن لا مطلقا بل ان عريا من نون توكيد مباشر فان لم يعر منه بني لمعارضته شبهه للاسم بما يقتضي البناء وهو النون المؤكدة التي هي من خصايص الافعال و بناؤه على الفتح لتركيبه معه كتركيب خمسة عشر نحو والله لاضربن وخرج بالمباشر غيره كان حال بينه وبين الفعل الف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة فانه حينئذ يكون معربا تقديرا و ان عري من نون اناث فان لم يعر منها بني لما تقدم و بناؤه على السكون حملا على الماضي المتصل بها لانهما يستويان في اصالة السكون

وكل حرف مستحق للبنا ... ومنه ذو فتح وذو كسر وضم

والاصل في المبني ان يسكنا ... كاين امس حيث والساكن كم

عرض له التركيب فيهما كما قال في شرح الكافية كبعض من فتى وكل حرف مستحق للبناء

لوجوب العدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المفتقرة اليه لا تعتوره ونحو ليت

يقولها المحزون على تجردها من معنى التركيب وجنسهما الى معنى الاسمية بدليل

علم وقا بما اقتضاها والاصل في المبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكنا لخفة

السكون وثقل المبني ومنه اى من المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم

ذلك لسبب فذو الفتح كاين وضرب وواو العطف فالاول حرك لالتقا

الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني لمشابهته المضارع في وقوعه صفة وصلة

وحالا وخبرا تقول رجل ركب جاءني هذا الذي ركب مررت بزيد وقد ركب

زيد ركب كما تقول رجل يركب الخ وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة

ايراد هذا المثال لا تمام النشر على ترتيب اللف والا فاستغنى عنه بمثال الاول اوطالب

الابتداء بالساكن اذ لا يبتدأ بساكن اما لتعذره مطلقا كما قال الجمهور او

لتعسره في غير الالف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا العلامة الكافيجي

وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو امس وجير و

انما كسر على اصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو حيث وانما ضم تشبيها لها بقبل

بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على اصل التقاء الساكنين ويقال حوث فتثلث

الثاء

عليك المخوف ... حيان ... لعنان ... ام عال ... المحزون ... اي تنح ... عفوا ليت يقولها ... مشتاق بمحالي ... تشتهها

البيت فاعلات مفاعلن فعلات في المصراع الاول

مطابق لهذا الميزان بلا زيادة ونقصان وفي الثاني فاعل

واو عمرو وانما يطابقه بزيادة حرف ساكن بعد تاء ليت و

تحريك حاء المحزون وفي الثالث فاخره الراء والالف كت

في مراك وانما يطابقه بتحريك الف عال وفي الرابع

فانما يطابقه باسكان ها مهره وتحريك لامه وحذف همزة

فقدت ولام المنون والعرب لا يبالي بامثال ١٢

هذه الاختلافات وذلك ظاهر لمن نظر في اوزان

اشعارهم

ثم ان عال فاعل من

العلو ومهرها بفتح الميم كرسي

والمراد منه ما هو حسب وزن المرئي

لمرئيا فيه او وجه لانه الذي ينظر فيه او

كونه مرئيا والمعنى ليت على ما صدر ليت ...

...

...

حقيقة لا تنقض والدلالة الوضعية المعتبرة في

الكلمة الحقيقية ... المتحققة الموجودة في الخارج ...

نفسه الموجودة مطلقا فالدلالة عقلية لا وضعية فتدبر

المعاني

قوله ونقل المبني اه كان وجه ان لسان العرب عود

ان يتكلم بالمحمول على حسب اقتضاء العامل كثيرة واجرات

في الاكثر فالتكلم على خلاف ذلك تقييد على السانهم لكونه

... على خلاف ما اعتادوا اه وطالب

...

قوله او لتعسره في غير الالف اه الظاهر ان مناط هذا الخلاف

على ان الحركة هي انفصال الحرف عن المخرج

بعد اتصاله به والسكون اتصاله به من غير

انفصال مطلقا ام هي انفصال

تام وهو انفصال بلا اتصال

تام فتبع الاول

الابتداء

بالساكن متعذر مطلقا وعلى الثاني متعسر كما في صورة

...

فالرفع والنصب اجعلن إعرابا ... لاسم وفعل نحو لن أهابا
والاسم قد خصص بالجر كما ... قد خصص الفعل بأن ينجزما
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر ... كسرا كذكر الله عبده يسر
واجزم بتسكين وغير ما ذكر ... ينوب نحو جا أخو بني نمر

١٣

الثاء أيضا ومثال الساكن كم واضرب وأجل في قد علم مما مثلت بأن البناء
على الفتح والسكون يكون في الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثل
شارح الهادي للفعل المبني على الكسر بجير والمبني على الضم بنحو ردُّ وفيه نظر
هذا واعلم أن الإعراب كما في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل من
حركة أو حرف أو سكون أو حذف وأنواعه أربعة رفع ونصب وجر وجزم
فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص بأحدهما وقد أشار إلى ذلك
بقوله والرفع والنصب اجعلن إعرابا لاسم نحو أن زيدا قائم وفعل مضارع
نحو يقوم ولن أهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة قلب والجر
قد خصص بالاسم فلا يكون إعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا تبيين
لأن أنواع الإعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في أول الكتاب المقصود
به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بأن ينجزما فلا يجزم الاسم لا
متناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا أي بفتح وجر كسرا أي بكسر
كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر واجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر
ينوب عنه نحو جا أخو بني نمر وقد شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله

من ذاك ذو ان صحبة ابانا اب اخ حم كذاك وهن

والفم حيث الميم منه بانا والنقص في هذا الاخير احسن

قوله وفيه لغات تثليث وكذلك بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف

فارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسماء اصف اي اذكره من
ذاك اي من الاسماء الموصوفة ذو وقد تقدم للزوم هذا الاعراب ولكن انما يعرب
به ان صحبة ابانا اي اظهر واحترز بهذا القيد عن ذو بمعنى الذي وقيد في
الكافية والعمدة بكونه معربا ومن الاسماء الفم وفيه لغات تثليث الفاء مع
تخفيف الميم منقوصا او مقصورا او مع تشديدها واتباعها الميم في الحركات كما
فعل بمعنى امرء وابنم وانما يعرب بهذا الاعراب حيث الميم منه بانا اي ذهب بخلاف
ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات على اب اخ حم كذاك اي كالفم
من ذي الفم في الاعراب بما ذكر وقيد في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه
غير مماثل قروا وقرا وخطا فانه ان ماثل ذلك اعرب بالحركات وان اضيف
نحو ان الاب والاخ ان يشدد اخرهما وهن كذلك وهو كناية عن اسماء الاجناس
وقيل عما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل تشديد نونه و
النقص في هذا الاخير وهو هن بان يكون معربا بالحركات على النون احسن
من الاتمام قال عليه الصلوة والسلم من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه
بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في اب وتالييه وهما اخ وحم ينذر اي يقل كقوله

وَيَكُونُ اَبٌ نَالِيَرٍ بِنْدُرُ
وَشَرْطُ ذَا الْاِعْرَابِ اَنْ يُضَفْنَ لَا
بِالْاَلِفِ ارْفَعِ الْمُثَنَّى وَكِلَا

وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ اَشْهَرُ
لِلْيَا كَجَا اَخُو اَبِيكَ ذَا اعْتِلَا
اِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وُصِلَا

١٥

وَبِاَبِهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ فِي الْكَرَمِ وَمَنْ يُشَابِهْ اَبَهُ فَمَا ظَلَمْ وقصرها اى الجار

قاله رؤبة في مدح عدي بن حاتم الطائي والضمير في قوله بابه قيل للعدي اى من يشابه

جم بان يكون آخره بالالف مطلقا مِنْ نَقْصِهِنَّ اَشْهَرُ كقوله اِنَّ اَبَاهَا وَ

اَبَا اَبَاهَا قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا وَشَرْطُ ذَا الْاِعْرَابِ المتقدم في الاسماء المذكورة

قائله رؤبة وقيل ابو النجم ...

اَنْ يُضَفْنَ ولا فتعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ ولا

تكون الاضافة لِلْيَاءِ اى الياء المتكلم ولا فتعرب بحركات مقدرة نحو اخي

هرون اِنِّي لَا اَمْلِكُ اِلَّا نَفْسِي وَاَخِي وان تكون مكبرة ولا فتعرب بحركات ظاهرة

واخي اما معطوف على المستتر في املك او على نفسي ...

وان تكون مفردة ولا فتعرب بحالة التثنية والجمع اعرابهما كَجَا اَخُو اَبِيكَ ذَا

اعْتِلَا فاخو مفرد مكبر مضاف الى ابيك وابي مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف

الى اعتلا وقد حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا او مضمرا او معرفة او نكرة

بِالْاَلِفِ ارْفَعِ الْمُثَنَّى وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقي

اللفظ بزيادة الف وياء ونون مكسورة في آخره نحو قال رجلان فخرج نحو زيد

والقران وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق

لفظ مدلولي الثاني والزيادة في الباقي وارفع بها ايضا كِلَا وهو اسم مفرد عند

البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها اِذَا بِمُضْمَرٍ حال كونه مُضَافًا

كلتا كذا اثنان واثنتان ... وتخلف اليا في جميعها الالف ... وارفع بواو وبيا اجرر وانصب

كابنين وابنتين يجريان ... جرا ونصبا بعد فتح قد الف ... سالم جمع عامر ومذنب

لم يوصل نحو جاءني الرجلان كلاهما وان لم يضف الى مضمر بل الى الظاهر فهو
كالمقصور في تقدير اعرابه على آخره وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين كلتا
التي تطلق على اثنين مونثين كذا اي مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيفت
الى مضمر نحو جاءتني المرأتان كلتاهما وفي تقدير اعرابها على آخرها ان لم تضف
اليه نحو كلتا الجنتين آتت اكلها واما اثنان واثنتان بالمثلثة فهما كابنين
وابنتين بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سواء افردا
نحو جاءني الوجيهان اثنان ام ركبا نحو اثنتي عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناك و
اثناكم وكاثنتين ثنتان في لغة بني تميم وتخلف اليا في جميعها الالف جميع
الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا في حالتيهما بعد ابقاء فتح لما
قبلها قد الف والمثنى واضح فرع اذا سمي بمثنى فهو على حالة قبل التسمية

بر وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين
اي شبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث ومن التركيب
وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان
فعلى كسكران سكرى ولا مما يستوي فيه المذكر والمونث كصبور وجريح

وتسعون ذين وبابه عشرونا ‌‌ اولو وعالمون عليونا

وبابه الحق والاهلونا ‌‌ وارضون شذ والسنونا

قيل اي الجمع المذكر عشرونا وبابه الى تسعين الحق في اعرابه السابق وليس بجمع

للزوم اطلاق ثلثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلثة ولوجود التعبير

على ثلثين لذلك وليس بمفرد والحق ايضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو

الاهلون لان مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسم الخاصة التي الذي

ينسب اليه كاهل الرجل امرأته وعياله واهل الاسلام لمن يدين به واهل القرآ[ن]

لمن يقرؤه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه على اهالي والحق ايضا اسما جمع وهما

اولو بمعنى اصحاب وعالمون قيل هو جمع العالم ورد بان العالمين دال على

العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى الباري تعالى

فلا يكون جمعا له للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده والحق ايضا انه اسم

مفرد به وعليون الاثر كما قال في الكشاف اسم لديوان الخير الذي دون

فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع ان يجري

مجرى حين فيما ياتي وان تلزمه الواو وفتح النون نحو وليها بابا المناطرون اذا

اكل النمل الذي جمعا وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ اعرابه هذا

الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق به ايضا السنونا بكسر السين

وبابه ومثل حين قد يرد ‏ ‏ ذا الباب وهو عند قوم يطرد

ونون مجموع وما به التحق ‏ ‏ فافتح وقل من بكسره نطق

ونون ما ثني والملحق به ‏ ‏ بعكس ذاك استعملوه فانتبه

وما بتا وألف قد جمعا ‏ ‏ يكسر في الجر وفي النصب معا

جمع سنة بفتحها المذكور في رضين وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه

عوض عنها هاء التانيث ولم يكسر فخرج بالحذف نحو تمرة وبحذف اللام

نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالخبر نحو شفة ومثل حين

في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد ذا الباب اي باب

سنين شذوذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه وهو اي الورود

مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اي يستعمل كثيرا ونون مجموع

وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا وقل من بكسره

نطق نحو وقد جاوزت حد الاربعين قال في شرح الكافية وهو لغة ونون

ما ثني والملحق به بعكس ذاك اي بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه

فانتبه فهي مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على احوذيين استقلت

عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به السيرافي كقوله

اعرف منها الانف والعينانا ومنخرين اشبها ظبيانا وضمها لغة كقوله يا ابتا ارقني القذان

فالنوم لا تطعمه العينان وما بتا وألف قد جمعا مؤنثا كان

مفرده ام مذكرا معرب خلافا للاخفش يكسر في الجر وفي النصب معا نحو

...

بنا شيبا وشيبنا مردا هذا البيت

لعبد الله بن عبد الله اشارات بطبرستان ...

الاسوية ... قال هذا البيت حين ...

وقد جاوزت حد الاربعين في البيت الاول للتقرير

اي لعلك ... ما بقي ...

كذا أولات والذي اسما قد جعل — كأذرعات فيه ذا أيضا قبل

وجر بالفتحة ما لا ينصرف — ما لم يضف أو يك بعد أل ردف

واجعل لنحو يفعلان النونا — رفعا وتدعين وتسألونا

19

خلق الله السموات ورأيت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت إلى السموات

وإلى سرادقات وإلى اصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة و

لهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم أما نحو

الأصل بالضم كذا أي كجمع المؤنث السالم في نصبه بالكسرة أولات بمعنى صاحبات

نحو وإن كن أولات حمل والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كأذرعات لموضع

بالشام أصله أذرعة جمع ذراع فيه ذا الإعراب أيضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة

ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه إعراب ما لا ينصرف ويروى بالأوجه الثلاثة

قوله تنورتها من أذرعات وأهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف وسيأتي بابه

ما دام لم يضف أو يك بعد أل ردف أي تبع سواء كانت المعرفة أو الموصولة أو الزائدة أو بعد أم ردف

فإن كان جر بالكسرة نحو مررت بأحمدكم وأنتم عاكفون في المساجد كالأعمى والأصم

ونحو رأيت الوليد بن اليزيد مباركا وظاهر عبارة المصنف أنه باق على منع صرفه

وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة إلى أنه منصرف

واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب أنه إن زالت منه علة فمنصرف

أو بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد ركن الدين واجعل لنحو

وحذفها للجزم والنصب سمه   كلم تكوني لتروموا مظلمه

وسم معتلا من الاسماء ما   كالمصطفى والمرتقى مكارما

فالاول الاعراب فيه قدرا   جميعه وهو الذي قد قصرا

والثاني منقوص ونصبه ظهر   ورفعه ينوى كذا ايضا يجر

يفعلان وتفعلان النون رفعا ولتفعلين نحو تدعين وليفعلون وتفعلون نحو تسئلونا واجعل حذفها اي حذف النون للجزم والنصب حملا للرفع على الجزم كما حمل على الجر في المثنى والجمع سمه اي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب نحو لتروموا مظلمة واما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما في يخرجن تتمة اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك وقرئ بالثلثة تامروني

وقد يحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله ابيت اسرى وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الزكي وسم معتلا من الاسماء المتمكنة ما اخره الف كالمصطفى وما اخره ياء نحو المرتقي مكارما فالاول وهو الذي كالمصطفى في كون اخره الفا لازمة الاعراب فيه قدرا جميعه على الالف لتعذر تحريكها وهو الذي قد قصرا اي سمي مقصورا لانه حبس عن الحركات والقصر الحبس او لانه غير ممدود قال الرضي وهو اولى لما يلزم على الاول من اطلاقه على المضاف الى الياء والثاني وهو الذي كالمرتقي في كون اخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر على الياء لخفته ورفعه ينوى اي يقدر فيها لثقل

وأيُّ فعلٍ آخرٌ منه ألِفْ ... أو واوٌ او ياءٌ فمعتلاً عُرِفْ

فالألفَ انوِ فيه غيرَ الجزمِ ... وأبدِ نصبَ ما كيدعو يرمي

والرفعَ فيهما انوِ واحذفْ جازما ... ثلاثهنّ تقضِ حكماً لازما

نكرةٌ قابلُ ألْ مؤثِّرا ... أو واقعٌ موقعَ ما قد ذُكِرا

لثقل الضمة على الياء كذا ايضا يجر بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ولو قدم على المقصور كان اولى قال في شرح الهادي لأنه اقرب الى المعرب لدخول بعض الحركات عليه

فرع ليس في الأسماء المعربة اسم آخره واو قبلها ضم الا الأسماء الستة حالة الرفع واي فعل مضارع آخر منه الف نحو يرضى او آخر منه واو نحو يدعو او آخر منه ياء نحو يرمي فمعتلاً عرف عند النحاة فالالف انو فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى وابد اي اظهر نصب ما آخره واو كيدعو وما آخره ياء نحو يرمي لما تقدم كلن يدعو ولن يرمي والرفع فيهما اي فيما كيدعو ويرمي انو لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمي واحذف حال كونك جازما للافعال المعتلة ثلاثهن كلم يخش ويرم ويغز تقض اي تحكم حكماً لازما وقد يحذف في غير الجزم حملا على الجزم نحو سندع الزبانية

هذا باب النكرة والمعرفة

نكرة قابل أل حال كونه مؤثرا التعريف كرجل بخلاف حسن فان أل الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة او ليس بقابل أل لكنه واقع موقع ما قد ذكرا اي ما يقبل أل كذي فانها لا تقبل أل لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب وغيره اي غير ما ذكر معرفة وهي خمس كهم فاسم اشارة نحو ذي

وغيره معرفة كهم وذي ... فما لذي غيبة او حضور ... وذو اتصال منه ما لا يبتدا ... كالياء والكاف من ابني اكرمك

وهند وابني والغلام والذي ... كانت وهو سم بالضمير ... ولا يلي الا اختيارا ابدا ... والياء والها من سليه ما ملك

علم نحو هند ومضاف الى معرفة نحو ابني ومحلى بال نحو الغلام وموصول نحو
الذي وزاد في شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار في التسهيل انه تعرف
بالاشارة اليه والمواجهة ونقله في شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان ما
ومن الاستفهاميتين وابن خروف ما في دقفترد وانتما فما كان من هذه للغا
موضوع لذي غيبة اي لغائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذي حضور
اي لحاضر مخاطب او متكلم كانت وانا وهو سم بالضمير والمضمر عند البصريين
والكناية والمكني عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه
لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع اعم من الغيبة والحضور وقد عكس المص
المثال فجعل الثاني للاول والاول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه واما الذين اسودت الخ ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله
وذو اتصال منه ما كان غير مستقل بنفسه وهو ما لا يصلح لان يبتدا به
لا يصلح لان يلي الا اي لان يقع بعد الا اختيارا ابدا ويقع بعدها اضطرارا كقوله
الا يجاورنا الاك ديار كالياء والكاف من نحو قولك ابني اكرمك وكذا
الياء والهاء من قولك سليه ما ملك وكل مضمر له البناء يجب لشبهه

وكل مضمر له البنا يجب ولفظ ما جر كلفظ ما نصب

للرفع والنصب وجر نا صلح كاعرف بنا فاننا نلنا المنح

وألف والواو والنون لما غاب وغيره كقاما واعلما

ومن ضمير الرفع ما يستتر كافعل أوافق نغتبط إذ تشكر

بالحرف في المعنى لأن التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف وقيل في الا

فتقار وقيل في الوضع في كثيره وقيل الاستغناء عن الاعراب باختلاف صيغه

وحكاها في التسهيل الا الأول ولفظ ما جر من الضماير المتصلة كلفظ ما

نصب منها وذلك ثلثة الفاظ ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغائب

للرفع والنصب وجر بالتنوين لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه صلح فالجر

كاعرف بنا والنصب نحو فاننا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع

وهو تاء الفاعل والألف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث والف والواو و

النون ضماير متصلة كائنة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما واعلموا

وقاموا واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا [illegible]

النصب والجر وذلك في مواضع فعل الأمر كافعل والفعل المضارع المبدو بالهمزة

نحو أوافق والمبدو بالنون نحو نغتبط والمبدو بالتاء نحو إذ تشكر وزاد في

التسهيل اسم فعل الأمر كنزال وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كاف

وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا

يكون خالدا وافعل في التعجب كما أحسن الزيدين وافعل التفضيل كهم أحسن

عن العوامل والمراد به الاختلاف بحسب الوضع
قال ابن الناظم بعد نقل تلك المذاهب ...
كون بنائها باختلاف الصيغ هو المعتبر عند الشيخ
في بناء المضمرات ولذلك عقبه بتقسيمها بحسب
الاعراب كأنه قصد بذلك اظهار علة البناء وتفصيل
ولفظ ما جر كلفظ ما النصب اقول كان الامر على خلاف
٢٣ ذلك ويكون هذا المذهب بخصوصه غير معتبر عنده
في بناء المضمرات ولهذا عقبه ببيان اشتراك لفظ بعض
الفاظها مع بعض
فأشار بالتعقيب له
الى ان هذا المذهب لو كان صحيحا
لوجب ان لا يتحد لفظ المجرور مع المنصوب
بل يختلف صيغة كل نوع منها مع صيغة الآخر

... وهاء الغائب نحو له مال والاكثر كسر الهاء والياء قبلها
سكون او كسر في لغة غير قريش نحو به وعليه والمذهب
بخلافهم اليهم لان ذلك عارض يزول بزوال سببه ...

المعاني الموضوعة لها وان كانت
داخلة فيها استعملت فيها وقد عرفت الفرق بين
الشبه المعنوي والافتقاري من ان الاول هو الاحتياج
الى المعنى ... جزء من الموضوع له الجزء الآخر
والثاني هو الاحتياج الى الخارج عن الموضوع له ...

لاحتمال ان يكون تلك الضماير موضوعة لواحد من الغائب
وغيره مستعملة في غيره مجازا فافهم ...
قوله من الضماير المتصلة لفظ من تبعيضية
بيانية نبيان لفظ ما جر بعد الضافة
بالجر والبيان للتوضيح ولا
شعار بعدم وجود
المجرور
المنفصل او تبدل الضافة والبيان للتخصيص الاحتراز
عما كان فيه جر ضماير منفصلة نحو لولاي ولولاك فان اشا ...

وذو ارتفاع وانفصال انا هو — وانت والفروع لا تشتبه
وذو انتصاب في انفصال جعلا — اياي والتفريع ليس مشكلا
وفي اختيار لا يجيء المنفصل — اذا تأتى ان يجيء المتصل
وصل او افصل هاء سلنيه وما — اشبهه في كنته الخلف انتمى

انا انا وفيما عداها هذه وهو الماضي والظرف والصفات يستتر جوازاً ثم شرع في

الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت

والفروع التي تتشعب عن هذه الاصول لا تشتبه وهي نحن هي هما هم هن وانت

انتما انتم انتن قال ابو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقولهم انا كانت وهو

وهو كانا ومنصوبة كقولهم ضربتك انت وذو انتصاب في انفصال جعلا

اياي والتفريع على هذا الاصل الذي ذكر ليس مشكلا امثاله ايانا اياك اياكما اياكم

اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن وقد تستعمل مجرورة بتنبيه الضمير ايا

واللواحق له عند سيبويه حروف تبين الحال وعند الاخفش اسماء مضاف اليها

وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل اذا تأتى ان يجيء الضمير المتصل لما فيه من

الاختصار المطلوب لموضوع اجل الضمير فان لم يتأت بان تأخر عن عامله او

حذف او كان معنويا او حصر او اسند اليه صفة جرت على غير من هي له

فصل واما اتى المنفصل مع امكان المتصل في الضرورة كما سيأتي وصل على الاصل

او افصل للطول ثاني ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه فقل

سلنيه وسلني اياه وكذا ما اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه وفي

كذاك خلتنيه واتصالا اختار غيري اختار الانفصالا
وقدم الاخص في اتصال وقدمن ما شئت في انفصال
وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا وقد يبيح الغيب فيه وصلا

اتصال وانفصال ما هو خبر لكان واحد اخواتها نحو كنته الخلف انتما كذلك الهاء من خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف والاتصال اختار بعض النحاة منهم الرماني اذ الاصل في الضمير الاختصار والاثر وارد في الفصيح قال صلى الله عليه وآله وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله مذهب سيبويه ولم يصرح به نادما اختار الانفصال لكثرته في الصور نحو خبر في الاصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم وقدم الاخص وهو المعرف على غيره في حال الاتصال للضماير نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير الغايب وقدمن ما شئت من الاخص وغيره في حال انفصال الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا يجوز في زيد اعطيتك اياه تقديم الغايب للبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة الضميرين بان كانا متكلمين او مخاطبين او غايبين الزم فصلا للثاني وقد يبيح الغيب فيه وصلا ولكن المعتبر مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان يكون احدهما مثنى والآخر مفردا ونحوه نحو اناالهما ه فعفو الكرم فالبيد نحو قول

وقبل النون مع الفعل الزم ... وليتني فشا وليتي ندرا
نون وقاية وليتي قد نظم   ومع لعل اعكس وكن مخيرا

قوله بالباعث الوارث اه اوله اني حلفت ولم
احلف على فند فناء بيت من الساعي
مفعول الفند بفتح الفاء والنون الكذب والفناء

الفرزدق بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير

الضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقبل يا النفس اذا كان

مع الفعل متصلة به الزم نون وقاية سميت بذلك قال المصنف لانها تقي الفعل

من التباسه بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس

بالضرب وهو العسل الابيض الغليظ ومن التباس امر مؤنث بامر مذكر اذ لو

قلت اكرمي بلا نون فاصلا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر

المشبه للجر اللازم كسرها قبل الياء وليتي بلا نون قد نظم قال الشاعر عددت

قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي والاجود في غير النظم الا

بالنون كغيره من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني بالنون وليتني بالنون

فشا اي كثر وذاع لرجحها على اخواتها في الشبه بالفعل بدليل على ذلك سماع اعمالها

مع زيادة ما كما سياتي وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي بلا نون ندرا

اي شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جل مالي ومع لعل

اعكس هذا الامر فتجريدها من النون كثير لبعدها من الفعل لشبهها بحرف

الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر فقلت

اعيراني

وفي لدني لدني قل وفي   في الباقيات واضطرارا خففا

مني وعني بعض من قد سلفا   وفي قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

اسم يعين المسمى مطلقا   علمه كجعفر وخرنقا

٢٧

اعيراني القدوم لعلني احط بها قبرا لابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق النون

وعدمها في الباقيات ان وان وكان ولكن نحو واني على ليلى لزار واني

وقال الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار واضطرارا خففا نون مني وعني

بعض من قد سلفا من الشعراء فقال ايها السائل عنهم وعني لست من قيس

ولا قيس مني والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشائع الذائع على ان هذا

البيت لا يعرف له نظير في ذلك بل ولا قائل وما عدا هذين من حروف الجر لا

تلحقه النون نحو لي وبي وكذا خلا وعدا وحاشا قال الشاعر حاشاي اني مسلم

معذور والحاق النون في لدن فيقال لدني كثير وبه قرء السبعة من القراء

السبعة وتجريدها فيقال لدني بالتخفيف قل وبه قرء نافع والحاق النون في

قدني وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف ايضا قد يفي قال الشاعر قدني من نصر

الخبيبين قدي وفي الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وبكسرها مع يا

وبدونها ويروى قطني قطني وقط قط الثاني من المعارف العلم وهو

علم شخص وعلم جنس وبدء بالاول فقال الاسم جنس وهو مبتدء وصف بقوله

يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج المقيد

وقرن وعدن ولاحق   واسما اتى وكنية ولقبا
وشذقم وهيلة وواشق   واخرن ذا ان سواه صحبا

اما بقيد لفظي وهو المعرف بالصلة وال او المضاف اليه او معنوي وهو اسم الا
شارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله علمه اى علم المسمى كجعفر لرجل وخرنقا المرأة
من العرب وقرن بفتح القاف والراء لقبيلة من بني مراد ومنها اويس القرني و
عدن لبلد بساحل بحر اليمن ولاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق
لكلب واسما اتى العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا وكنية وهي ما صدر باب او
ام وقيل بابن او ابنة من كنيت اى سترت كالكناية والعرب يقصد بها التعظيم
ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنى ان
اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكني
بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تأنف ان تخاطب باسمها
واخرن ذا اى اللقب ان سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ
ان سواها وصرح به في التسهيل وعلله في شرحه بان الغالب ان اللقب منقول
من اسم غير انسان كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي
وذلك مأمون بتأخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه في قوله بان ذا الكلب
عمرا خيرهم نسبا واما الكنية فيجوز تقديمها عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى

٢٩

وإن يكونا مفردين فأضف ... حتما وإلا أتبع الذي ردف

ومنه منقول كفضل وأسد ... وذو ارتجال كسعاد وأدد

قوله أي الاسم واللقب أي لا الاسم والكنية ولا الكنية واللقب وذلك لأن الكنية مركب إضافي ابو طالب

التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها أيضا فتأمل نعم تقديمها على الاسم وعكسه

سواء وإن يكونا أي الاسم واللقب مفردين فأضف الأول إلى الثاني حتما عند

البصريين نحو هذا سعيد كرز أي مسماه كما سيأتي في الإضافة وأجاز الكوفيون

الإتباع واختاره في الكافية والتسهيل ومعلوم على الأول أن جواز الإضافة حيث

لا مانع من نحو الحارث كرز وإلا أي وإن لم يكونا مفردين بأن كانا مركبين كعبد الله

زين العابدين أو الأول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز أو عكسه كزيد أنف

الناقة أتبع الثاني الذي ردف الأول له في إعرابه على أنه بدل أو عطف بيان و

يجوز القطع إلى الرفع والنصب بتقدير هو أو أعني إن كان مجرورا أو إلى النصب إن

كان مرفوعا أو إلى الرفع إن كان منصوبا كما ذكره في التسهيل ومنه أي ومن العلم

علم منقول أي العلمية بعد استعماله في غيرها من مصدر كفضل واسم

عين نحو أسد وصفة كحارث وفعل ماض كشمر ويشكر ومضارع كيزيد وأمر

كأصمت لمكان ومنه ذو ارتجال لم يسبق له استعمال في غير العلمية أو سبق

وجهل نقله كسعاد وأدد ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل قال في الارتشاف

هو الذي علميته بالغلبة ومنه جملة كانت في الأصل مبتدأ وخبرا أو فعلا و

وجملة وما بمزج ركبا ... وشاع في الاعلام ذو الاضافة ... ووضعوا لبعض الاجناس علم ... من ذاك ام عريط للعقرب

ذا ان بغير ويه تم اعربا ... كعبد شمس وابي قحافة ... كعلم الاشخاص لفظا وهو عم ... وهكذا ثعالة للثعلب

٣٠

وفاعلا فعلي كزيد منطلق وتابط شرا ومنه ما بمزج ركبا بان اخذ اسمان وجعلا

اسما واحدا ونزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التانيث من الكلمة اي المركب

تركيب مزج ان بغير لفظ ويه تم كبعلبك اعرب اعراب ما لا ينصرف وقد

يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه بني لانه مركب من اسم وصوت مشبه

الحرف في الاهمال بناؤه على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب ما

لا ينصرف وشاع في الاعلام المركبة ذو الاضافة كعبد شمس وهو علم لاخي

هاشم بن عبد مناف وابي قحافة وهو علم لوالد ابي بكر قيل وما اتى بمثالين

وان كان المثال الاول كافيا عند كما قال السيوطي ليعرف ان الجزء الاول يكون نكرة

ويكون معربا بالحركات والحروف وان الثاني يكون منصرفا وغيره ووضعوا

لبعض الاجناس التي لا تولف علما اعلاما بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخاص

لفظا فياتي منه الحال ويمتنع من الصرف مع سبب اخر ومن دخول الالف

اللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به وهو عم معنى اي مدلوله شايع كمدلول النكرة

لا يخص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل انه كاسم الجنس من ذاك

اعلام وضعت للاعيان نحو ام عريط فانه علم للعقرب اي لجنسها وهكذا

وبأولى أشر لجمع مطلقا ... والمد أولى ولدى البعد انطقا
وذان تان للمثنى المرتفع ... وفي سواه ذين تين اذكر تطع
بذا لمفرد مذكر أشر ... بذي وذه تي تا على الأنثى اقتصر

كما أنه فإنه علم للثعلب أي لجنسه ومثله أي مثل علم الجنس الموضوع للأعيان علم جنس موضوع للمعاني نحو برة علم للمبرة وسبحان علم للتسبيح وكذا فجار بالبناء على الكسر كحذام علم للفجرة بسكون الجيم وكذا المبرة

الثالث من المعارف اسم الإشارة وأخره في التسهيل عن الموصول وضعا مع تصحيحه بأنه قبله رتبة وحده كما قال فيه ما دل على مسمى وإشارة إليه بذا للمفرد مذكر عاقل أو غيره أشر بذي وذه بسكون الهاء وذه بالكسر وذهي بالياء وتي وتا وته كذه على الأنثى اقتصر وأشهرها الثلاثة دون غيرها وذان تثنية ذا بحذف الألف الأولى لسكونها وسكون ألف التثنية يشار بها للمثنى المذكر المرتفع وتان تثنية تا بحذف الألف لما تقدم يشار بها للمثنى المؤنث المرتفع واستغنى بها عن ألفاظ الأنثى الأخر حذرا من الالتباس وفي سواه أي سوى المرتفع وهو المنتصب والمنخفض ذين للمذكر وتين للمؤنث اذكر تطع النحاة وبأولى أشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا أم مؤنثا عاقلا أم غيره والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو أولى من القصر وحينئذ يبنى على الكسر لالتقاء الساكنين ولدى أي عند الإشارة إلى ذي البعد زمانا أو مكانا أو

بالكاف حرفا دون لام او معه   واللام ان قدمت ها ممتنعه

وبهنا او ههنا اشر الى   داني المكان وبه الكاف صلا

في البعد او بثم فه او هنا   او بهنالك انطقن او هنا

٣٢

ما نزل منزلته لتعظيم او تحقير انطقا مع اسم الاشارة بالكاف حال كونه حرفا

لمجرد الخطاب دون لام او معه فقل ذا لك او ذلك واختار ابن الحاجب ان

ذاك ونحوه للمتوسط واللام ان قدمت على اسم الاشارة ها التنبيه فهي

ممتنعة نحو ولا اهل هذاك الطراف الممدد ويمتنع ايضا مع التثنية والجمع

الا اما مد وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان اي قريبه وبه الكاف المتقدمة

صلا في البعيد فقل هناك وههنا لك او بثم بفتح الثاء المثلثة فه اي انطق و

يقال في الوقف ثمه او هنا بفتح الهاء وتشديد النون او بهنالك انطقن

ولا تقل ها هنالك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون **تنبيه** ذكر المص في

نكته على مقدمة ابن الحاجب ان هنا قد يشار بها للزمان مثل هنالك تبلو

كل نفس ما اسلفت **الرابع من المعارف الموصول** وهو

قسمان حرفي واسمي فالحرفي ما اول مع صلته بمصدر وهو ان وان ولو

وما وكي ولم يذكره المص هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية

استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا او مضارعا او امرا وان وما

وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون وهي مخففة من المثقلة

وان

موصول الأسماء الذي الأنثى التي ... واليا إذا ما ثنيا لا تثبت

بل ما تليه أوله العلامة ... والنون إن تشدد فلا ملامة

والنون من ذين وتين شددا ... أيضا وتعويض بذاك قصدا

٣٣

وإن توصل باسمها وخبرها وإن خففت فكذلك لكن اسمها يحذف كما سيأتي
ولو توصل بالماضي والمضارع والأكثر وقوعها بعد ود ونحوه وما توصل با
لماضي والمضارع وبجملة اسمية بقلة وكي توصل بالمضارع فقط وأما موصول
الأسماء فيذكره بالعد فللمفرد المذكر الذي وفيها لغات تخفيف الياء و
تشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه وعدها بعضهم من الموصولات
الحرفية وضعفه في الكافية وللمفردة الأنثى التي وفيها ما في الذي من اللغات
والياء التي في الذي والتي إذا ما ثنيا لا تثبت بضم أوله للفرق بين تثنية المعرب
وتثنية المبني بل ما تليه الياء وهو الذال والتاء أوله العلامة أي علامة التثنية
فتفتح الذال والتاء لأجلها والنون منهما إذا ما ثنيا إن تشدد مع الألف
فكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختاره المصنف فلا ملامة عليك
لفعلك الجائز نحو واللذان يأتيانها منكم ربنا أرنا اللذين والنون من
تثنية اسمي الإشارة ذين وتين شددا أيضا نحو فذانك برهانان إحدى
ابنتي هاتين وتعويض بذاك التشديد عن الياء المحذوفة في الموصول والألف
المحذوفة في اسم الإشارة قصدا وقد يحذف النون من اللذين واللتين كقوله

جمع الذي او الذين مطلقا بالالى واللاء التي قد جمعا
وبعضهم بالواو رفعا نطقا واللاء كالذين نزرا وقعا

ابني كليب ان عمي اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت تميم جمع الذي اولى العاقل
وغيره وقد يجيئها الجمع المؤنث واجتمع الامران في قوله وتبلي الاولى
يستلئمون على الالى تراهن يوم الروع كالحدا القبل ففي قوله كغيره
جمع تام وللذي ايضا الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا رفعا ونصبا

اي بالنسبة للاعرا فقط

وجرا ولم يعرب في هذه الحالة مع ان الجمع من خصائص الاسماء لان الذين كما
سبق للعقلاء فقط والذي عام له ولغيره فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة وقد
يستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا
نطقا فقال نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا بالالى و
اللائي واللواتي واللاء واللواتي التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا اي قليلا
وقعا قال فما اباؤنا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا ومن نشاء
ما ذكر من الذي والتي وفرعهما اي تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد وهي
مختصة بالعالم وتكون لغيره ان نزل بمنزلته نحو اسرب القطا هل من
يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير او اختلط به تغليبا للافضل نحو
قوله تعالى يسجد له من في السموات ومن في الارض او اقترن به في عموم

فصل

قد وقع الاول عصبة فتلك خطوب قد تملت
شبابنا قديما وتبلينا المنون وما نبلي
قال ابو ذويب الهذلي والخطوب كضروب جمع خطب

ومن وما وال تساوي ما ذكر ... وكالتي ايضا لديهم ذات

وهكذا ذو عند طيء قد شهر ... وموضع اللاتي اتى ذوات

فصل بين نحو والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين لاقترانه بالعالم في كل دابة وما ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفرعهما وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح الكافية خلاف من لكن الاولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثير انها مختصة بما لا يعلم عكس من وذلك وهم ومن ورودها في العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وال ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفرعهما فالتي للعالم وغيره اي على السواء كالضمير من عبادة ناتهم وفهم من كلام انها موصول اسمي وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها في نحو قد افلح المتقي ربه وقال المازني موصول حرفي ورد بانه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا اي كمن وما بعدها في كونها تساوي الذي والتي وفرعهما ذو عند طيء قد شهر كما نقله الازهري نحو وبئري ذو حفرت وذو طويت ويقال رايت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلتا وذو فعلوا وذو فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جني كقوله فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا وكالتي ايضا لديهم اي لدى بعضهم كما ذكره في شرح الكافية ذات

ومثل ماذا بعدما استفهام او من اذا لم تلغ في الكلام

وكلها تلزم بعدها صلة على ضمير لائق مشتملة

٣٦

مبنية على الضم نحو والكرامة ذات اكرمكم الله به وقد تعرب باعراب مسلمات

وموضع اللائي اتى عند بعضهم ذات مبنية على الضم نحو ذوات يلهفن

بغير سائق وقد تعرب باعراب مسلمات **تتمة** قد تثنى ذو وتجمع فيقال ذوا

فذوي وذوو وذوي ويقال في ذات ذاتا وذواتا وذوات ومثل ما بما

تقدم ذا الواقعة بعدما استفهام او من اختها اذا لم تلغ في الكلام بان

تكون زائدة او يصير المجموع للاستفهام ولم تكن للاشارة كقوله الا تسألان

المرء ماذا يحاول بخلاف ما اذا الغيت كقولك لماذا جئت او كانت للاشارة

كقولك ماذا التواني ولم يشترط الكوفيون تقدم ما او من مستدلين

بقوله وهذا تحملين طليق واجيب عنه بان هذا طليق جملة اسمية وتحملين

حال اي محمولا وقال الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز ان يكون مما حذف فيه

الموصول من غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذي تحملين على حد قوله

فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب اي ما الذي نلتم قال

ولم ار احدا خرج اي وهذا تحملين طليق على هذا انتهى وهو حسن او ضعيف

وكلها اي كل الموصولات تلزم بعدها صلة على ضمير يسمى العائد لائق

وجملة او شبهها الذي وصل   وصفة صريحة صلة ال   اي كما واعربت ما لم تضف

بركن عند الذي ابنه كفل   وكونها بمعرب الافعال قل   وصدر وصلها ضمير انحذف

٣٧

بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا وغيرهما مشتملة ويجوز في ضمير من وما

مراعاة اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها

غالبا او شبهها وهو الظرف والجر دانا كاملين الذي وصل الموصول

بركن عندي والذي في الدار الذي ابنه كفل ويتعلق الظرف والجر والواقعان

صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة اي خالصة الوصفية كاسم الفاعل

والمفعول صلة ال بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب عليها الاسمية كالابطح

وكونها اي توصل بمعرب الافعال وهو الفعل المضارع قل كقوله ما انت بالحكم

الترضى حكومته وليس بضرورة عند المصنف لان الاثر متمكن من ان يقول المرضى

وقد يجاب بانه لو قاله لوقع في محذور واشد من حيث عدم تأنيث الوصف المسند الى

المونث ما وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم نضروا

بالاتفاق اي كما بنيا تقدم وقد تستعمل بالتاء للمونث واعربت لما تقدم في

المعرب والمبني ما دامت لم تضف لفظا والحال صدر وصلها ضمير مبتدا

انحذف بان كانت مضافة وصدر وصلها مذكورا وغير مضافة وصدر صلتها

محذوفا او مذكورا فان اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت قبل التاكيد منهما

وبعضهم أعرب مطلقا وفي ذا الحذف أيا غير أي يقتفي
إن يستطل وصل وإن لم يستطل فالحذف نزر وأبوا أن يختزل
إن صلح الباقي لوصل مكمل والحذف عندهم كثير منجلي

الحروف من حيث افتقارها الى تلك المحذوف ثلث وهذه العلة موجودة في الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها ايضا على ان بعضهم قال به قياسا نقله الرضي وهو يرد نفي الضم في الكافية الخلاف في اعرابها ح ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعد للنثر حذف من كل واحد ما يبينه ومثال بنائها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس اعرب أيا مطلقا وان اضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرئ شاذا في الآية السابقة بالنصب وأولت قراءة الضم على الحكاية اي الذي يقال فيه ايهم اشد وفي ذا الحذف اي حذف صدر الصلة الذي هو العائد أيا غير أي من بقية الموصولات يقتفي اي يتبع ولكن بشرط كبير فاني اشار اليه بقوله إن يستطل وصل اي يوجد طويلا نحو وهو الذي في السماء اله وفي الأرض اله اي الذي هو في السماء اله وإن لم يستطل الوصل فالحذف للعائد نزر اي قليل كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه اي بما هو سفه وأبوا اي امتنع النحاة من تجويز أن يختزل اي يقطع العائد اي يحذف إن صلح الباقي لوصل مكمل كان كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يعلم أحذف شيء منه ام لا والحذف عندهم كثير منجلي في عائد متصل إن انتصب وكان ذلك النصب بفعل

في عائد متصل ان انتصب — كذلك حذف ما بوصف خفضا — كذا الذي جر بما الموصول جر

بفعل او وصف كمن نرجو يهب — كانت قاض بعد امر من قضا — كمر بالذي مررت فهو بر

تاما كان او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن

نرجو اي نامل الهبة يهب اي نرجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجله اي ما

كانه عاجله كذا قال المصنف خلافا للقوم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل

في الكثرة كقوله ما الله موليك فضل اي الذي الله موليكه فضل فلا يجوز حذف

المنفصل كجاء الذي اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل والوصف كالمنصوب

بالحرف كجاء الذي انه قائم ولا المنصوب بصلة الالف واللام كجاء الذي انا

الضاربه ذكره في التسهيل كذلك يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال او الاستقبال خفضا باضافته اليه كانت قاض الواقع بعد فعل امر من قضى اشارة

الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اي قاضيه فلا يجوز الحذف من نحو جاء الذي

انا غلامه او مضروبه امس كذا يجوز حذف الضمير الذي جر بما

اي بمثل الحرف الذي الموصول جر لفظا ومعنى ومتعلقا كمر بالذي مررت به

فهو بر اي محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذي غضبت عليه

او معنى كمررت بالذي مررت به على زيد او متعلقا كمررت بالذي فرحت به لم يجز الحذف

الخامس من المعارف المعرف باداة التعريف اي

الحرف نحو نعرف او اللام فقط
وقد تزاد لازما كالآن
فنمط عرفت قل فيه النمط
والآن والذين ثم اللات

بالتي ال بجملتها هل هي حرف تعريف او اللام فقط فيه خلاف فالخليل على الاول ورجحه المصنف في شرح التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه الجمهور كما قال ابو البقاء في شرح التكملة على الثاني فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكن وجزم المصنف في فصل زيادة همزة الوصل بان همزة ال وصل يشعر بترجيحه لهذا القول لسيبويه قول الاخر انما بجملتها حرف تعريف والالف زائدة فنمط عرفت اي اردت تعريفه قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج والجمع انماط واعلم ان ال تكون لاستغراق افراد الجنس ان حل محلها كل على سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الافراد ان حل على سبيل المجاز ولبيان الحقيقة ان اشير بها او بمصحوبها الى الماهية من حيث هي هي ولتعريف العهد الذهني والحضوري والذكري وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت عليه مقترنا بها كاللات اسم صنم كان بمكة والآن اسم للوقت الحاضر وهو مبني لتضمنه معنى الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى الحضورية وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبني على الحركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستحقه الظروف والذين ثم اللاتي جمع التي

ولاضطرار كبنات الاوبر كذا وطبت النفس يا قيس السري

وبعض الاعلام عليه دخلا للمح ما قد كان عنه نقلا

كالفضل والحارث والنعمان فذكر ذا وحذفه سيان

وقد يصير علما بالغلبة مضاف او مصحوب ال كالعقبة

وحذف ال ذي ان تناد او تضف اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

وهذا على القول بان تعريف الموصول بالصلة واما على القول بان تعريفه با
للام ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة وتزاد زائدة غير لازمة
بان دخلت لاضطرار كبنات الاوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات
الاوبر اراد بنات اوبر وهو ضرب من الكماة كذا وطبت النفس في قول
الشاعر رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن
عمرو اراد نفسا وقول النحوي معناه الشريف تمم به البيت وبعض الاعلام
المنقول عليه دخلا للمح ما اي لاجل ملاحظة الوصف الذي قد كان عنه نقلا
كالفضل لمسمى به من يتفاءل انه يصير ذا فضل والحارث لمسمى به من
يتفاءل انه يعيش ويحرث والنعمان فذكر ذا اي ال وحذفه بالنسبة الى التعريف
سيان وقد يصير علما بالغلبة مضاف كابن عباس وابن عمر وابن مسعود
للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة لأيلة والمدينة للطيبة والكتاب لكتاب سيبويه
ثم الذي صار علما بغلبة الاضافة لا تنزع منه بحال فلا يجوز كما قال في شرح الكافية
وحذف ال ذي من الاسم الذي كان علما بغلبتها ان تناد او تضف اوجب
نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول صلعم وفي غيرهما اي غير النداء والاضافة

حذف الف مرونى اسم اشارة ... تعت فال التي للغلبة وان ... شرط ... والعطف جرته حذف الياء واو تضف العطف

... ذلك الوصف حاصلا في المعنى المنقول اليه حقيقة او تفاؤلا ... قوله مضاف ... كالعقبة ...

مبتدأ زيد وعاذر خبر ... فأول مبتدأ والثاني

إن قلت زيد عاذر من اعتذر ... فاعل اغنى في اسناد فان

قد تحذف الفعلة نحو هذا عيوق طالعا

هذا باب الابتداء

قدم احكام المبتدأ على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبني على القولين في ان اصل المرفوعات هل هو المبتدأ او الفاعل وجه الاول ان المبتدأ مبدوء به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدأ وان تأخر والفاعل يخرج عن فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غيره ووجه الثاني ان عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتدأ المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدأ كذلك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني ثم المبتدأ اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمؤول والقيد الاول يخرج الاسم في باب كان وان والمفعول الاول في باب ظن والثاني يدخل نحو بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة الكافيجي يرى انه خبر مقدم وان المبتدأ درهم نظرا الى المعنى والثالث يخرج اسماء الافعال ويقيد الوصف بكونه رافعا لمكتفى به يخرج قائم من اقائم ابوه زيد اذا علمت ذلك فتنزل المثال على هذا الحد وقل مبتدأ زيد وعاذر خبر

عنه ان قلت زيد عاذر من اعتذر الاظبا في الحد عليه واول مبتدأ والثاني فاعل

وَقِسْ وَكَاسْتِفْهَامٍ النَّفْيُ وَقَدْ يَجُوزُ نَحْوُ فَائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ

وَالثَّانِ مُبْتَدَا وَذَا الْوَصْفُ خَبَرْ إِنْ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ طِبْقًا اسْتَقَرّْ

الثاني منه عند اغنى المبتدأ عن الخبر في كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا

او مضمرا بارزا نحو أساير ذان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان

وما مضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدأ اذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعد

في ما زيد قائم ولا قاعد وكاستفهام في اعتماد الوصف عليه النفي نحو

خليلي ما واف بعهدي أنتما وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد

قال الأخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدأ وله فاعل يغني عن الخبر

من غير اعتماد على نفي ولا استفهام نحو فائز أي ناج أولو الرشد بفتحتين أي

أصحاب الهدى والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدأ مؤخر وذا الوصف

بالرفع خبر عنه مقدم عليه إن في سوى الإفراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا

أي مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو أقائمان الزيدان وأقائمون

الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدأ وما بعده خبره لأنه إذا أسند إلى

الظاهر تجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل وإن تطابقا في الإفراد نحو أقائم

زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدأ مؤخرا والوصف

وذلك لاحتمال ان يكون الوصف حاملا للضمير ام لا فان تحمل للضمير

خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والجمع

---

٤٢٣ قوله خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع

خليلي منادى مثنى مضاف الى الياء بحذف حرف النداء

قوله وقد قال الاخفش آه اشارة الى ان الخلاف ... للتحقيق

اي كالمفرد المطابق لما بعده في جواز الوجهين لان اعتبار الضمير وعدم اعتباره ممكن في

الجمع وقيد المعنى كالمفرد الذي لم يطابق لما بعده في وجوب كونه مبتدأ وما بعده فاعلا وهو غلط لما ذكرنا وكذا الوصف

الغير المتصرف لاشكال اعتبار انواع الضمائر فيه واعتبار خلوه عن الضمير ولا يخفى عليك

ان الجمع المكسر لا محالة مطابق لما بعده في الجمعية والوصف المذكور

فيمكن ان يكون مع ما بعده بوجهين من الوجوه الثلاثة لانه جاز الوجهين في كلا الوجهين الوصف

ورفعوا مبتدأ بالابتدا كذاك رفع خبر بالمبتدا

والخبر الجزء المتم الفائده كالله بر والأيادي شاهده

ومفردا يأتي ويأتي جملة حاوية معنى الذي سيقت له

وإن تكن إياه معنى اكتفى بها كنطقي الله حسبي وكفى

٤٤

بعين واحد نحو أجنب الزيدان ورفعوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه معرى من العوامل اللفظية وقيل بحمل الاسم ولا يضير عنه كذاك رفع خبر بالمبتدا وحده وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لأنه طالب له وقيل بالابتداء لأنه اقتضاهما فعمل فيهما ورد بأن أقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس أقوى أولى وقيل بالابتداء والمبتدا وقال الكوفيون ترافعا أي كل واحد منهما رفع الآخر لأنه ناظر في المعنى والخبر هو الجزء المتم الفائده مع مبتدأ غير الوصف كالله بر أي محسن لعباده والأيادي أي النعم شاهده له ومفردا يأتي الخبر والمراد به ما لا يسلط على لفظه بشيء من العوامل كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام عمرو والرفع كزيد قائم أبوه أو النصب كهذا ضارب أبوه عمرا ويأتي جملة ويشترط أن تكون حاوية معنى المبتدا الذي سيقت له أي سيقت لمعناه بحيث يربطها به الاستقلال الجملة وهو إما ضمير موجود كزيد قام أبوه أو مقدر كالبر قفيز بدرهم أي منه أو اسم إشارة إليه نحو ولباس التقوى ذلك خير ويغني عن الرابط تكرار المبتدا بلفظه كالحاقة ما الحاقة أو عموم في الخبر يدخل المبتدا تحته نحو إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا وإن تكن الجملة إياه معنى المبتدا اكتفى

أي مصدره والمبتدا متعلق برفع والتقدير رفعهم الخبر بالمبتدا ثابت مثل ثبوت رفعهم المبتدا بالابتداء وحاله

قوله وهو كونه معرى أو لم يقدر وهو تعريف مع أنه أخصر

بالعامل المراد بالمعرى العاري الأصلي لا الطارئ

ولا يبعد أن يكون مراده بالكون الكون التام

وجه اختيار هذه العبارة على قوله تعريف مع اختصاره

أقول هذا التعريف غير مانع لشموله نحو ضرب في زيد ضرب

قوله حاوية معنى المبتدا أراد تقدير لفظ المبتدا لئلا يتوهم أن اللام في قوله سيقت للتعليل

٢٥

والمفرد الجامد فارغ وإن يشتق فهو ذو ضمير مستكن
وأبرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا
وأخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر

المبتدأ بما كنطقي اي منطوقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد للابتداء
بر كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة يتضمن معنى فعل نحو هذا عمرو فارغ اي خال
من الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا كرفع
ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل او ما هو بمعناه وذهب الكوفيون
الى انه يتحمله وان يشتق الخبر المفرد بان اقل عمن شق كهذا اسد اي شجاع فهو
ذو ضمير مستكن اي مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمله
جرى على من هو له والا فله حكم ذكره بقوله وابرزنه اي الضمير وجوبا مطلقا
سواء امن من اللبس ام لم يؤمن حيث تلا اي وقع ذلك الوصف بعدما اي
مبتدأ ليس معناه اي معنى ذلك الوصف له اي المبتدأ محصلا بل كان محصلا
لغيره اي كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو وزيد هند
ضاربها هو وجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس واختاره المصنف في
الكافية واخبروا عن المبتدأ بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر
مع مجروره كالحمد لله حال كونهم ناوين اي مقدرين له متعلقا اسم فاعل او
فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا كائنا او استقرا وما فيه معنى كائن او استقر

فهل فتى فيكم فما خل لنا ولا يجوز الابتدا بالنكرة ولا يكون اسم زمان خبرا

قد حل من الكرام عندنا ما لم تفد كعند زيد نمرة عن جثة وان يفد فاخبرا

استقر كائنا ووجد ونحوهما **فرع** يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح

به في قوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار

لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا المفاجاة لامتناع ايلائهما الفعل فهو من قبيل

المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح

انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الحاق

باب اخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة

لان الاحداث متجددة ففي الاخبار عنها به فايدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان

ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدا جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة وان يفد

الاخبار به بان كان المبتدا عاما والزمان خاصا او كان اسم الذات مثل

اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت فاخبرا نحو نحن في شهر كذا والورد في ايار

ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما دام الابتداء بها لم يفد لان الخبر الا عن معروف

فان افاد جاز الابتداء وتحصيل الفايدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو

ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني ان يتقدمها

استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفي نحو ان لم تكن خليلنا

فما خل

ورغبة في الخير خير وعمل ... والاصل في الاخبار ان تؤخرا ... فامنعه حين يستوي الجزآن

بر يزين وليقس ما لم يقل ... وجوزوا التقديم اذ لا ضررا ... عرفا ونكرا عادمي بيان

فما جل لنا الرابع ان تكون موصوفة بوصف ما مذكور نحو رجل من الكرام

عندنا او مقدر نحو شر اهر ذا ناب اي عظيم على احد التقديرين بل كان ان كان

فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا اي رجل حقير عندنا او كانت خلفا من

موصوف كمؤمن خير من كافر الخامس ان تكون عاملة فيما بعدها نحو

رغبة في الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو عمل بر يزين وليقس على ما

ذكرنا ما لم يقل بان يجوز كلما وجد فيه الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما

احسن زيدا او تكون دعاء نحو سلام على آل ياسين وويل للمطففين او شرطا

كمن يقم اقم معه او جواب سؤال كرجل لمن قال من عندك او عامة كل يموت

او تلي اذا الفجائية نحو خرجت فاذا اسد بالباب او واو الحال كقوله سرينا

ونجم قد اضاء فمذ بدا وقد توجد الافادة دون شيء مما ذكر كقوله شجرة سجدت

وتمرة خير من جرادة والاصل في الاخبار ان تؤخرا لانها وصف في المعنى

للمبتدآت فحقها التاخير كالوصف وجوزوا التقديم لها على المبتدآت

اذ لا ضررا حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدأ التقديم

فامنعه اي تقديم الخبر حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا بشرط ان يكونا

سعادة و غير سعادة الاول بعد ... عنه ... امرؤ عربيا

بشر صاحبا وبقره

والثاني ما جرت في صدوره

عند علامة اصابة صاحبه في مكروه

وشر المستقبل

الوجوه الثلثة في غاية التكلف والتعسف

قوله وتمرة خير من جرادة ... عمر بن خطاب ... اصحاب ... جرادة كثيرة وقد كانوا

محرمين فسالوا كعب الاحبار

عما وجب عليهم من

الكفارة فاوجب

عليهم ... فقال ... ذلك ...

... تمرة خير من جرادة ... فالتصدق بها يكفر

ذنب اصابة ... الجرادة

كذا اذا ما الفعل كان الخبرا ... او قصد استعماله منحصرا

او كان مسندا لذي لام ابتدا ... او لازم الصدر كمن لي منجدا

ونحو عندي درهم ولي وطر ... ملتزم فيه تقدم الخبر

كذا اذا عاد عليه مضمر ... مما به عنه مبينا يخبر

معطوف
على قوله وزوا
منحصرا ينبغي ان يضبط
بفتح الصاد اسم مفعول حذفت
صلته والتقدير منحصرا فيه حالة

عا في باب نحو زيد صديقك للالتباس فان كان ثمة قرينة جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا كذا يمتنع تقديم الخبر اذا ما الفعل الرافع لضمير المبتدا المستتر كان هو خبرا نحو زيد قام لالتباس المبتدا بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترض والدي في حاشيته على شرح ابن الناظم بان الالف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل او قصد استعماله اي الخبر منحصرا اي محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر اي ليس غيره فلا يجوز التقديم لئلا يتوهم عكس المقصود وشذ وهل الا عليك المعول وان لم يوهم عكس المقصود او كان الخبر مسندا لذي اي لمبتدا فيه لام ابتدا نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لان لها صدر الكلام ولو ترك لفهم مما بعده او كان مسندا لمبتدا لازم الصدر بنفسه او بسبب كمن لي منجدا وفتى من وافد واذا كان المبتدا نكرة والخبر ظرفا او مجرورا او جملة كما قال في شرح التسهيل نحو عندي درهم ولي وطر وقصدك غلامه رجل فاعلم انه ملتزم فيه تقدم الخبر لانه المسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه اي على ملابسه مضمر مما اي

كذا إذا يستوجب التصديرا ... كأين من علمته نصيرا

وخبر المحصور قدم أبدا ... كما لنا إلا اتباع أحمدا

وحذف ما يعلم جائز كما ... تقول زيد بعد من عندكما

وفي جواب كيف زيد قل دنف ... فزيد استغني عنه إذ عرف

وبعد لولا غالبا حذف الخبر ... حتم وفي نص يمين ذا استقر

٤٩

او مبتدأ به عنه مبينا بخبر نحو في الدار صاحبها اذ لو اخر عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة **تنبيه** عبارة ابن الحاجب في هذه المسئلة او متعلقه ضمير في المبتدأ قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة غلقة على المتعلم ولو قال او كان في المبتدأ ضمير لكفاه انتهى وانت ترى ما في عبارة المصنف هنا من الغلاقة وكثرة الضماير المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كلفظ الكافية وان يعد بخبر ضمير من مبتدأ يوجب له التأخير كذا يجب التقديم اذا كان الخبر يستوجب التصديرا كالاستفهام كأين من علمته نصيرا وخبر المبتدأ المحصور فيه قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمدا اذ لو اخر قيل ما اتباع احمد الا لنا اوهم الاختصاص في الخبر وحذف ما يعلم من المبتدأ والخبر جائز نحو الخبر كما تقول زيد بعد قول السائل من عندكما وفي جواب قول سائل كيف زيد احذف المبتدأ وقل دنف اي مريض فزيد المبتدأ استغني عنه اذ عرف وبعد لولا امتناعه غالبا اي في القسم الغالب منها اذ هي على قسمين قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدأ بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر الى المبتدأ وهو قليل فالاول حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد لاتيتك

وبعد واو عينت مفهوم مع
كمثل كل صانع وما صنع

وقبل حال لا يكون خبرا
عن الذي خبره قد أضمرا

كضربي العبد مسيئا وأتم
تبييني الحق منوطا بالحكم

موجود والثاني نحو حديث جابر انه اتى عليا وليس بخلاف ما اذا لم يبدل نحو لولا
قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين تتمة
كلولا فيما ذكر لوما صرح به ابن النحاس وفي المبتدا الواقع نص يمين ذا اي حذف
الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن كذا اي قسمي فان لم يكن نصا في اليمين لم
يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتدا بعد واو عينت مفهوم مع
وهو المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع اي مقترنان فان لم يكن الواو نصا في المعية
لم يجب الحذف نحو وكل امرئ والموت يلتقيان وكذا اذا كان المبتدا مصدرا او
مضافا الى المصدر وهو قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتدا الذي خبره قد
أضمرا فالمصدر كضربي العبد مسيئا فمسيئا حال سدت مسد الخبر المحذوف وجوبا
تنبيه هذا القول يدل على ان الحكم بالاضمار المتوقف على العلم به متقدم على العلم بعدم الصلاحية
والاصل حاصل اذا كان او اذ كان فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو
أتم تبييني الحق منوطا بالحكم فأتم مبتدا مضاف الى المصدر ومنوطا حال سدت مسد
الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح
لها فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد تنبيه يجب حذف المبتدا
في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في

وأخبروا باثنين أو باكثرا ... عن واحد كهم سراة شعرا

ترفع كان المبتدا اسما والخبر ... تنصبه ككان سيدا عمر

ككان ظل بات اضحى اصبحا ... امسى وصار ليس زال برحا

فتئ وانفك وهذي الاربعة ... لشبه نفي او لنفي متبعة

اخر النعت الثاني اذا اخبر عن مخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم

الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اي صبري الرابع

اذا اخبر عن صريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اي يمين ذكرها في الكافية و

اخبروا باثنين اي يجوز ان يخبروا باكثرا من اثنين عن مبتدا واحد سواء كان

الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اي مز ام لم يكن كهم سراة شعرا

ونحو من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار باثنين

عن مبتدئين نحو زيد وعمرو كاتب شاعر ولما فرغ المص عن ذكر المبتدا و

ما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة **الاول كان واخواتها**

ترفع كان المبتدا حال الكونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها ككان سيدا عمر

ككان فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبحا وامسى

بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء وصار بمعنى تحول وليس وهو لنفي الحال وقيل

مطلقا وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال لا التي مضارعها

يزول او يزيل وكذلك برحا بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية وفتئ و

انفك وهذي الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان تكون لشبه نفي وهو النهي والدعا

الانتقال تقول زال عن مكانه اي انتقل عنه ومنه ان الله يمسك السموات و الارض ان تزولا اي تنتقلا ولئن زالتا اي انتقلتا ومصدره الزوال اي الانتقال بخلاف زال ماضي يزال فان وزنه فعل بكسر العين

وان كان المبتدات والاخبار اكثر من اثنين والا قرينة فبطريق اللف والنشر المرتب ... الاخبار عن كل من المبتدئين ... فيقال زيد وعمرو كاتبان وشاعران

فافهم ايها الطالب

يوخذ عوض النفي فكان تقديره لئلا يصير ... ضار ويصير ترك بعض الضرورة الطالب

ومثل كان دام مسبوقا بما ... كأعط ما دمت مصيبا درهما

وبغير ماض مثله قد عملا ... ان كان غير الماض منه استعملا

وفي جميعها توسط الخبر ... اجز وكل سبقه دام حظر

او نفي متبعه ومثل كان دام بمعنى بقي واستمر لكن بشرط ان يكون مسبوقا بما المصدرية الظرفية كأعط ما دمت مصيبا درهما وقد يستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو فتحت السماء فكانت ابوابا وظل وجهه مسودا تتمة الحق بصار افعال بمعناها وهي اض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وجاء وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام ماض له مضارع وامر ومصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما وماض له مضارع دون امر ووصف دون مصدر وهو زال واخواته وماض لا مضارع له ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام وبغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماضي منه استعملا نحو ولم اك بغيا قل كونوا حجارة وكونك اياه كانيا اخاك ولست زائلا احبك وفي جميعها توسط الخبر بين الفعل والاسم اجز وخالف بعضهم في دام ورد بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته وبعضهم في ليس ورد بقوله فليس سواء عالم وجهول وقد يمنع من التوسط بان خيف اللبس او اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود الى ملابس

كذاك سبق خبر ما النافية فجئ بها متلوة لا تاليه

ومنع سبق خبر ليس اصطفي وذو تمام ما برفع يكتفي

اسم كان دفعه يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود الى بعض الخبر هذا

تقديم الخبر على هذه الافعال الا ما يذكر جايز وذكر بعض النحاة سبعة فام حظر اي

منع الفعال التخلو من دخولها صلة لما وما لها صدر الكلام ومثلها كل فعل

قارنه حرف مصدري وكذا معد وجاء كما ذكره ابن النحاس كذاك منعوا سبق

خبر بالتنوين ما النافية سواء كانت شرطا في عمل الفعل ام لم تكن فجئ

بها متلوة اي متبوعة لا تاليه اي تابعة لان لها صدر الكلام فان كان النفي بغير

ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفي اي

اختير وفاقا للكوفيين والمبرد وابن السراج واكثر المتاخرين قال في شرح الكافية

قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد

اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما بان عسى متضمنة

معنى ما له الصدر وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما

له صدر الكلام وهو ما النافية وقد ذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم

معموله في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب بالتساهل

في الظرف تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كما لو كان ما له صدر

وما سواه ناقص والنقص في ... ولا يلي العامل معمول الخبر ... ومضمر الشان اسما انو ان وقع

فتئ ليس زال دائما قفي ... الا اذا ظرفا اتى او حرف جر ... موهم ما استبان انه امتنع

٥٤

تاخير معنى كما كان زيد لا في الدار ووقع تام من هذه الافعال ما برفع يكتفي
عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي حضر ما شاء الله كان اي وجد ظل
اليوم اي دام ظلم بات فلان بالقوم اي نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها ما دامت
السموات والارض اي ما بقيت وما سواه اي سوى المكتفي بالمرفوع ناقص
يحتاج الى المنصوب والنقص في فتئ ليس وزال التي مضارعها يزال دائما قفي
اي تبع واما زال التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس ولا يلي
العامل بالنصب اي لا يقع بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم
او لا فلا يقال كان طعامك زيد اكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك اكلا
زيد خلافا لابي علي فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان اكلا طعامك
زيد فظاهر عبارة المصنف انه جائز لان معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح ابن
عصفور مدعيا حاكيا فيه الاتفاق وصرح ايضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل
الا اذا ظرفا اتى او حرف جر فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما
وكان فيك زيد راغبا ومضمر الشان اسما للعامل انو ان وقع لك من كلام

العرب

يَنْدُرُ زادَ كانَ في حَشْوٍ كَمَا ... ويَحْذِفُونها ويُبْقُونَ الخَبَرْ
كانَ أصحَّ عِلْمَ مَنْ تَقَدَّما ... وبَعْدَ إنْ ولَوْ كَثيرًا ذا اشْتَهَرْ

العرب موهم اي موقع في الوهم اي في الذهن ما استبان لك انه ممتنع وهو
ايلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية
عودا فاسم كان ضمير الشان مستتر بها وعطية مبتدأ خبره عود واياهم
مفعول عودا والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو اي بين
اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو انت تكون ماجد نبيل و
اطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان اصح علم من تقدما وبين
الموصول والصلة كجاء الذي كان اكرمته والصفة والموصوف كجاءني رجل كان
كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدأ وخبره نحو زيد كان
قائم وشذ بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة العراب وغير كان لا يزاد
وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها و
يحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد ان ولو الشرطيتين كثيرا
ذا الحذف اشتهر كقوله المرء مجزي بعمله ان خيرا فخير اي ان كان عمله خيرا وقوله
لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا اي ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله
من لد شولا فالى اتلائها اي من لدن كانت شولا وحذف كان مع خبرها

55

قوله انت تكون ماجد نبيل بعده اذا تهب
شمال
بليل قالته ام
عقيل بن ابي طالب عليه السلام
وهي ترقصه والنبيل من النبل
الفضل وكذا النبالة والشرافة و
شمال بالفتح وكثيرا ما يقرأ بالكسر ريح تهب من
جانب القطب ... بنات نعش وقد يطلق

غالبا على اسمها ... خبرا ... مبتدأ وخبره
والجملة ... نصب على انها صفة
... نصب الجزء الاول ورفع الثاني وبالعكس ونصبهما
ورفعهما والاول اقوى ... من
كثرة الحذف ...
... ضعيف

كما سيأتي والثاني اضعف ... على كلا الامرين ...
... لاشتمال ... على احد الامرين
الاول على الاول والثاني على الثاني ...

وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب   ومن مضارع لكان منجزم   اعمال ليس اعملت ما دون ان

كمثل اما انت برا فاقترب   تحذف نون وهو حذف ما التزم   مع بقا النفي وترتيب زكن

وابقاء الاسم ضعيف وعلم ان خبر يجب بالرفع اي ان كان في عمله خبر وبعد ان

المصدرية تعويض ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب

الاصل لان كنت برا فحذفت اللام للاختصار ثم كان لمر فانفصل الضمير وزيدت

ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله ابا خراشة اما انت ذا نفر

فقمه تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك

كقولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن

مضارع لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يله ساكن ولا ضمير متصل

تحذف نون تخفيفا نحو ولم اك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم و

المجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو حذف بالتنوين ما التزم بل

جاي باب الثاني من النواسخ ما ولا ولات وان المشبهات

بليس اعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر اعملت ما النافية عند اهل

الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون زيادة ان النافية فان وجدت فلا عمل لها نحو

ما ان انتم ذهب مع بقا النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب

الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا مع ترتيب زكن اي علم وهو تقدم الاسم

سوا زيد قائم كلا وقيل لئلا يخرج عنه ما زيد الا قائم اقول
المراد من هذا المثال نفي نفي القيام عن زيد لا نفي القيام و
هو غير منتقض بوجه حتى يحتاج الى الا دخال او ما طلب

وَسَبْقَ حَرْفِ جَرٍّ اَوْ ظَرْفٍ كَمَا   بِيَ اَنْتَ مَعْنِيًّا اَجَازَ الْعُلَمَا

وَرَفْعَ مَعْطُوفٍ بِلَكِنْ اَوْ بِبَلْ   مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بِمَا اَلْزِمْ حَيْثُ حَلّ

وَبَعْدَ مَا وَلَيْسَ جَرَّ الْبَا الْخَبَرْ   وَبَعْدَ لَا وَنَفْيِ كَانَ قَدْ يُجَرّ

على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد

كذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحيهما وصحح

به في الكافية وشرحها مخالفا به لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها

وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيد آكل فان تقدم وهو

حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز ذلك العلماء لان الظرف والمجرور يغتفر

فيهما ما لا يغتفر في غيره ورفع اسم معطوف بلكن او ببل من بعد خبر منصوب بما

تقرير للاسم والخبر في هذا المصراع ليستقيم الكلام على حسن الا

الزم لذلك الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدا محذوف

اي لكن هو قاعد لان المعطوف بهذين موجب لا تعمل ما الا في المنفي فان كان

معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر حرف الباء الزائدة الخبر نحو اليس

لئلا يتوهم ان الباء الزائدة

الله بكاف عبده وما ربك بغافل ولا فرق في ما بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح

الكافية لان الباء انما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا يدل على ذلك

دخولها في لم اكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما فرع يجوز في المعطوف

على الخبر الجر والنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالباء نحو الاذ

شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب ولم اكن باعجلهم قال ابن عصفور

ليست بجملة لكونها خالية عن المعنى مع ان العامل اللفظي يجب ان يكون كلمة اشار رحمه الله بانها حرف لانها موضوعة في الاصل لمعنى وهذا القدر كاف لكونها كلمة

وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا

عن سواد بن قارب قال سواد بن قارب رضي الله عنه راى النبي صلى الله عليه وآله في المنام وسلم حين كونه غائبا عن النبي فذهب الى النبي وهو في المدينة فاخبر النبي بقصته منها هذا

البيت والفتيل شق في نواة التمر وهو مفعول معنى بتقدير شفاعة اي قدر فتيل قال الله تعالى ولا يظلمون فتيلا اي يوم لا ذو شفاعة مغنيا سواد بن قارب قدر

في نكرات اعملت كليس لا ‏ وما للات في سوى حين عمل ‏ ككان كاد وعسى لكن ندر ‏ وكونه بدون ان بعد عسى

وقد تلي لات وان ذا العمل ‏ وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل ‏ غير مضارع لهذين خبر ‏ نزر وكاد الامر فيه عكسا

وهو سماع فيهما في النكرات اعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب نحو تعز فلا شيء على الارض باقيا واجاز في شرح التسهيل كابن جني اعمالها في المعارف نحو ولا انا باغيا سواها والغالب حذف خبرها نحو فانا ابن قيس لا براح وقد تلي لات وهي لا زيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة على المشهور وان بالكسر والسكون النافية ذا العمل اي عمل ليس نحو ولات حين مناص ان هو مستوليا على احد وما للات في سوى حين وما رادفه كالساعة والاوان عمل لضعفها وحذف ذي الرفع وهو الاسم وابقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر وابقاء الاسم قل وقرئ شذوذا ولات حين مناص اي لهم ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها

الثالث من النواسخ افعال المقاربة

وفي تسميتها بذلك تغليب اذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء ككان فيما تقدم من العمل كاد للمقاربة حصول الخبر وعسى لترجيه لكن ندر ان يجيء غير مضارع لهذين خبر والمراد به اسم المفرد كما صرح به في شرح الكافية كقوله اني عسيت صائما وما كدت آئبا والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون ان بعد عسى نزر نحو عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير

وكعسى حرى ولكن جعلا خبرها حتما بأن متصلا
وألزموا اخلولق أن مثل حرى وبعد أوشك انتفا أن نزرا
ومثل كاد في الأصح كربا وترك أن مع ذي الشروع وجبا
كأنشأ السائق يحدو وطفق كذا جعلت وأخذت وعلق

فيمتنع اتصاله بها نحو عسى ربكم أن يرحمكم وخبر كاد الامر فيه عكسا فالكثير تجرده من ان نحو وما كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها نحو قد كاد من طول البلى ان يمصحا

وكعسى في كونها للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت بان جعل خبرها حتما بأن متصلا فلم يجرد منها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد ان يقوم و الزموا خبر اخلولق ان لكونها مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء ان تمطر وبعد اوشك كثير اتصال الخبر بان نحو ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا انتفاء ان من خبرها نزرا نحو يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الاصح كربا بفتح الراء فالكثير تجرد خبرها من ان نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو وقد كربت اعناقها ان تقطعا وقيل لا تتصل بها اصلا وترك ان مع ذي الشروع وجبا لانه يدل على الحال وان للاستقبال كانشا السائق يحدو اى يغنى الابل وطفق زيد يدعو ويقال طبق بالباء كذا جعلت انظم واخذت انكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب كهب عمرو يصلي واستعملوا مضارعا لاوشكا وكاد لا غير نحو يوشك

واستعملوا مضارعاً لأوشكا ... وكاد لا غير وزادوا موشكا

بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد ... غنى بأن يفعل عن ثانٍ فقد

وجردن عسى أو ارفع مضمرا ... بها إذا اسم قبلها قد ذكرا

والفتح والكسر أجز في السين من ... نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

من فرّ من منيته يكاد ذنبها يغشى ونقل في الأوشكا اسم فاعل قالوا موشكا
نحو فموشك أرضنا أن تعود وحكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من
كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم اره لغيره وجماعة اسم
فاعل كرب والكسائي مضارع جعل والأخفش مضارع طفق والمصدر منه ومن
كاد بعد عسى واخلولق وأوشك قد يرد غنى بأن يفعل عن ثانٍ فقد وهو
الخبر نحو عسى أن يقوم فأن والفعل في موضع رفع بعسى سدّ مسدّ الجزئين
كما سد مسدهما في قوله تعالى أحسب الناس أن يتركوا هذا ما اختاره المصنف
من جعل هذه الأفعال ناقصة أبدا وذهب جماعة إلى أنها تامة مكتفية
بالمرفوع وجرّدن من الضمير عسى واخلولق وأوشك أو ارفع مضمرا بها إذا
اسم قبلها قد ذكرا فقل على التجريد وهو لغة أهل الحجاز الزيدان عسى أن يقوما
والزيدون عسى أن يقوموا وعلى الإضمار الزيدان عسيا أن يقوما والزيدون
عسوا أن يقوموا والفتح والكسر أجز في السين من عسى إذا اتصل بها تاء
الضمير أو نون أو نا نحو عسيتُ عسين عسينا وانتقاء الفتح بالقاف أي
اختياره زكن أي علم إما من تقديم الفتح على الكسر وإما من خارج لشهرته

لأنّ أنّ ليت لكنّ لعلّ ... كأنّ عكس ما لكان من عمل

كأنّ زيدًا عالمٌ بأنّي ... كفؤٌ ولكنّ ابنه ذو ضغن

وراعِ ذا الترتيب إلّا في الذي ... كليت فيها أو هنا غير البذي

وهمز إنّ افتح لسدّ مصدرِ ... مسدّها وفي سوى ذاك اكسرِ

فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة ... وحيث إنّ ليمين مكملة

الرابع من النواسخ إنّ وأخواتها وهي

الحروف المشبهة بالفعل في كونها ذا فتح وناصبة وفي اختصاصها بالأسماء وفي دخولها على المبتدإ والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الأفعال لأنّ وأنّ إذا كانتا للتأكيد والتحقيق وليت للتمني ولكنّ للاستدراك ولعلّ للترجي وكأنّ للتشبيه عكس ما لكان من عمل ثابت أي نصب الاسم ورفع الخبر كأنّ زيدًا عالمٌ بأنّي كفؤٌ ولكنّ ابنه ذو ضغن أي حقد وراعِ وجوبا ذا الترتيب وهو تقدم الاسم على الخبر لأنها غير متصرفة إلّا في الخبر الذي هو ظرف أو مجرور فيجوز لك أن تقدمه كليت فيها مستجيبا أو لعلّ هنا غير البذي أي الذي بذي بمعنى فحش وقد يجب تقدمه نحو أنّ في الدار صاحبها وهمز إنّ افتح وجوبا لسدّ مصدر مسدّها بأن تقع فاعلا أو نائبا عنه أو مفعولا غير محكي أو مبتدأ أو خبرا عن اسم معنى غير قول ومجرورة أو تابعة لشيء من ذلك وفي سوى ذاك اكسر وجوبا وقد فصّل عن ذلك السوى بقوله فاكسر إنّ إذا وقعت في الابتدا كإنّا أنزلناه اجلس حيث إنّ زيدًا جالس جئتك إذ إنّ زيدًا أمير وإذا وقعت في بدء صلة أي أولها نحو ما إنّ مفاتحه فإن لم تقع في أولها لم تكسر نحو جاء الذي

او حكيت بالقول او حلت محل حال كزرته واني ذو امل

وكسروا من بعد فعل علقا باللام كاعلم انه لذو تقى

بعد اذا فجاءة او قسم لا لام بعده بوجهين نمي

مع تلو فا الجزا وذا يطرد في نحو خير القول اني احمد

الله في خلقه انه فاضل وحيث وقعت انّ في جملة محكية اكسرها نحو حم والكتاب

المبين انا انزلناه او حكيت هي فما بعدها بالقول نحو قال اني عبد الله اني

معكم فان وقعت بعده ولم تحك لم تكسر او حلت محل الحال كزرته واني ذو امل

اي مومل او كسروا انّ اذا وقعت من بعد فعل قلبي علقا باللام المعلقة كاعلم

انه لذو تقى وكذا اذا وقعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل او خبرا عن اسم

ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت بعد اذا الفجائية او بعد قسم لا لام بعده فا

لحكم بوجهين نمي نحو خرجت فاذا انك قائم فيجوز كسرها على انها وما عملت فيه

موقع الجملة وفتحها على انها مؤولة بالمصدر وكذلك حلفت انك كريم

مع تلو فا الجزا نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم

سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها على

معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا اي جواز

الكسر والفتح يطرد في كل موضع وقعت فيه انّ خبرا عن قول وخبرها قول

وفاعل القولين واحد نحو خير القول اني احمد الله فالكسر على الاخبار بالجملة

والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر ... لام ابتداء نحو اني لوزر
ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا ... ولا من الافعال ما كرضيا
وقد يليها مع قد كان ذا ... لقد سما على العدا مستحوذا
وتصحب الواسط معمول الخبر ... والفصل واسما حل قبله الخبر

٦٣

موضع التعليل نحو انا كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم وبعد ان ذات
الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتداء لحوقها الى الخبر لان القصد بها التاكيد
وان للتاكيد فكرهوا الجمع بينهما نحو اني لوزر اي ملجأ وان زيدا لابوه فاضل
ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا للا متشابهان
ولا سواء ولا يليها من الافعال ما كان ماضيا متصرفا عاريا من قد كرضيا
ويليها ان كان غير ماض نحو ان زيدا ليرضى او ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا
لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد قبله كان ذا لقد سما على
العدا مستحوذا اي مستوليا وتصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر معمول
الخبر اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك اكل ولا تدخل على المعمول
اذا تاخر كما افهمه كلام المصنف ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب
ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه فاصلا بين الصفة و
الخبر وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور نحو ان علينا
للهدى وان فيك لزيدا راغب **تتمة** لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في
مواضع خرجت على زيادتها نحو ام الحليس لعجوز شهربه ولكنني من حبها

السبعة
بالكسر على انه
تعليل مستانف بيانا
فهو في المعنى جواب سؤال مقدر
نشا مما قبله فكانه لما قالوا انا كنا من
قبل ندعوه قيل لم دعوتموه فقالوا انه
هو البر الرحيم فهو تعليل على كل حال في التوضيح وشرحه حكم

يلومونني في حب ليلى عواذلي

ووصل ما بذي الحروف مبطل
اعمالها وقد يبقى العمل

وجائز رفعك معطوفا على
منصوب ان بعد ان تستكملا
والحقت بان لكن وان
من دون ليت ولعل وكان

لعين قال ابن الناظم واحسن ما رأيت فيه قول ان الخلافة بعدهم لذميمة و
خلائف طرف لمما احقر اي لمن تقدم ان في احد الحزبين ووصل ما الزائدة بذي الحروف
المذكورة في اول الباب لا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله
انما الله اله واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم وقس
عليه البواقي هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج واما ليت فيجوز
فيها الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع وروي بالوجهين قالت
الا ليتما هذا الحمام لنا قال في شرح الكافية وروي باقيس وجائز رفعك معطوفا
على منصوب ان بعد ان تستكمل الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على
محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدأ حذف خبره لدلالة
خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجاز الكسائي
مطلقا والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله
ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا والحقت بان المكسورة
فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله
والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معناه نحو واذان من الله

وخففت إنّ فقلّ العمل ... وتلزم اللام إذا ما تهمل
وربما استغني عنها إن بدا ... ما ناطق أراده معتمدا
والفعل إن لم يك ناسخا فلا ... تلفيه غالبا بإن ذي موصلا
وإن تخفف أنّ فاسمها استكن ... والخبر اجعل جملة من بعد أن

رسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله من دون

ليت ولعل وكأن فلا يعطف على اسمها الا النصب لا يجوز الرفع قبل الخبر

ولا بعده واجازه الفراء بعده وخففت إنّ المكسورة فقلّ العمل وكثر الالغاء

لزوال اختصاصها بالاسماء وقربها بالعمل والالغاء قوله تعالى وإن كلا لما ليوفينهم و

تلزم اللام اى لام الابتداء في خبرها إذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم

تهمل لم تلزم اللام وربما استغني عنها اى عن اللام اذا اهملت إن بدا اى ظهر

ما ناطق أراده معتمدا عليه كقوله وإن مالك كانت كرام المعادن فلم يأت

باللام لامن الالتباس بالنافية والفعل إن لم يك ناسخا فلا تلفيه اى لم تجده غالبا

بإن ذي المخففة موصلا بخلاف ما اذا كانت ناسخا فيوصل بها قال في شرح التسهيل

والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وإن كانت لكبيرة وقل وصلها بالمضارع نحو

يلن يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو شلت يمينك إن قتلت لمسلما

وإن تخفف أنّ المفتوحة فاسمها ضمير الشان استكن اى حذف ولا يبطل

عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه بالفعل منها قاله في شرح الكافية والخبر

اجعل جملة من بعد أنْ كقوله أن هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها

الى الحانوت يتبعني شاو مشل شلول
شلشل شولق في فتية كسيوف
الهند قد علموا

وان يكن نفيا لم يكن دعا ... فالاحسن الفصل بقد او نفي او ... وخففت كان ايضا فرق

... فلم يكن نصبا ... تنفيس او لو وقليل ذكر لو ... منصوبا او نائبا ايضا ... فرق

قد باكت ربيع
لقد علم الضيف
والمرملون اذا
اغبر محق وهبت
شمالا ثالثة جنوب
اخت عرو

فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا فان

لم يكن دعا فلم يكن نصبا بفعل متصرفا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان قد

صدقتنا او حرف نفي نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم

ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو في

الفواصل فان كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان

غضب الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد ياتي

متصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن الفصل نحو علموا ان يؤملون

فجادوا وخففت كان ايضا فنوى اي قدر منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر في

ان وتخالفها ان ذات خبرها يجي جملة كقوله كان لم تغن بالامس ومفردا

كالبيت الاتي وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال ونائبا ايضا

روي في قول الشاعر كان ظبية تعطو الى وارق السلم في رواية من نصب ظبية

وتعطو هو الخبر وروي برفع ظبية على انه خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر

تتمة لا تخفف لعل واما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف

واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب

الخامس

عَمَلَ اِنَّ اجْعَلْ لِلَا فِى النَّكِرَه ... فَانْصِبْ بِهَا مُضَافًا اَوْ مُضَارِعَه ... وَرَكِّبِ الْمُفْرَدَ فَاتِحًا كَلَا

مُفْرَدَةً جَاءَتْكَ اَوْ مُكَرَّرَه ... وَبَعْدَ ذَاكَ الْخَبَرَ اذْكُرْ رَافِعَه ... حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَالثَّانِى اجْعَلَا

الخامس من النواسخ لا التى لنفى الجنس والاولى التعبير بلا

المحمولة على ان كما قال المصـ فى نكته على مقدمة ابن الحاجب لان لا المشبهة

بليس قد تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقراين وانما اعملت

لانها لما قصد بها نفى الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرا

لئلا يتوهم انه بمن المقدرة لظهورها فى قوله الا لا من سبيل الى هند ولا

رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب لذا قال عمل ان اجعل للا فى النكره

متصلة بها مفردة جاءتك او مكررة كما سيجى فلا تعمل فى معرفة ولا فى نكرة

منفصلة بالاجماع كما فى التسهيل فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب

معقوت او مضارعه اى مشابهه وهو الذى ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا

فعله محبوب وبعد ذاك اى الاسم الخبر اذكر حال كونك رافعه بها كما تقدم

وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فاتحا اى بانيا

له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا

رجلين ولا زيدين عندك ويجوز فى نحو لا مسلمات الكسر استصحابا والفتح وهو اولى كما قال المصـ والترمذي ابن عصفور والثاني من المتكرر كالمثا

مرفوعاً او منصوباً او مركبا ... ومفرداً نعتاً لمبني يلي ... وغيره ما يلي وغير المفرد

وان رفعت اولاً لا تنصبا ... فافتح او انصبن او ارفع تعدل ... لا تبن وانصبه او الرفع اقصد

السابق اجعلا مرفوعاً او منصوباً او مركباً ان ركبت لا الاولى مع اسمها نحو

لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وذلك على اعمال لا الثانية عمل ليس او زيادتها

وعطف اسمها على محل لا الاولى مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتداء

والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية زائدة و

عطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله النصب وقال الزمخشري

خلة في البيت نصب بفعل مقدر اي ولا ارى خلة كما في قوله الا رجلاً

... شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال الثانية وان

رفعت اولاً والغيت الاولى لا تنصبا الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظاً

او محلاً بل افتح على اعمال الثانية نحو فلا لغو ولا تأثيم فيها او ارفع على

الغائها او عطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة ومفرداً نعتاً

لمبني يلي فافتح على انه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار او انصبن على

اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفاً فيها او ارفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها

نحو لا رجل ظريف فيها فان تفصل فلا تعدل وغير ما يلي من نعت المبني

المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال التركيب بالفصل في الاول و

هذا وجدكم الصغار بعينه
لا ام لي ان كان ذاك ولا اب

والعطف إن لم تتكرر لا احكما ... لربما للنعت ذي الفصل انتما

وأعط لا مع همزة استفهام ... ما تستحق دون الاستفهام

للأصل تركيبه في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجلا قبيحا فعله

عندك أو الرفع أفصل نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك و

يجوز النصب والرفع أيضا في نعت غير المبني والعطف أي المعطوف إن لم

تكرر فيه لا احكما لربما للنعت ذي الفصل انتما فلا تبنه وانصبه أو ارفع نحو

فلا أب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامرأة في الدار وجاء شذوذا البناء

حكى الأخفش لا رجل وامرأة **تتمة** لم يذكر المصنف حكم البدل ولا التوكيد أما

البدل فإن كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا أحد رجل وامرأة فيها بنصب

رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من أجازه في النكرات وإن لم يكن

فالرفع نحو لا أحد زيد فيها وأما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه

نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية قال ابن هشام والقول بأن هذا

توكيد خطأ لأن التوكيد اللفظي لا بد من أن يكون مثل الأول وهذا أخص

منه فيجوز أن يعرب عطف بيان أو بدلا والجواز كونها أوضح من المتبوع

أما التوكيد المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سيأتي وأعط

لا مع همزة استفهام أما المجرد الاستفهام أو التوبيخ أو التفريع ما تستحق

٦٩

فلا ماء ماءً باردا في بلادنا وتسنا ... شربنا فعوضنا ماء حميم

لما كان الاستفهام نوقضا النفي لا يكن أن يتوهم أن لا مع همزة الاستفهام ملغاة عن العمل فيتغير المقتضي ... دفعا لهذا التوهم

الوطالب

وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر ... اذا المراد مع سقوطه ظهر

انصب بفعل القلب جزئي ابتدا ... اعني رأى خال علمت وجدا

دون الاستفهام من العمل والاتباع على ما تقدم نحو الا اطعام الا قرشا عارية

وقد يقصد بالا التمني فلا تغير ايضا عند المازني والمبرد نحو الا عمر ولى

مستطاع رجوعه فذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم خاصة والاخبر لها

ولا يتبع اسمها الا على اللفظ والا لغي واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها

العرض وسيأتي حكمها في فصل اما ولولا والا ولوما وشاع عند الحجازيين في ذا

الباب اسقاط الخبر اي حذفه اذا المراد مع سقوطه ظهر كقولهم لا ضير ونحو

لا اله الا الله اي موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجب الحذف

عند احد فضلا عن ان يجب كقوله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله عز وجل قال في شرح

الكافية وزعم الزمخشري وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا المطلق على سبيل اللزوم

ليس بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفايدة والعرب مجمعون على

ترك التكلم بما لا فايدة فيه وقد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم

عليك اي لا باس عليك

السادس من النواسخ ظن واخواتها

وهي افعال تدخل على المبتدا والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين

لها انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اي المبتدا والخبر ولما كانت افعال

القلوب

ظن حسبت وزعمت مع عد

حجى درى وجعل اللذ كاعتقد

القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم بابي هما

اراده منها فقال اعنى بالفعل القلبى العامل هذا العمل رأى اذا كانت بمعنى

علم كقوله رأيت الله اكبر كل شىء او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا ونريه

قريبا لا بمعنى اصاب الرئة او من رؤية العين او الرأى خال ماضى يخال بمعنى

ظن نحو يخال الفرار يراخى الاجل او علم نحو وخلتنى لى اسم الماضى يخول

بمعنى يتعهد او يتكبر علمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات

لا بمعنى عرفت او صرت اعلم وجد بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى

اصاب او غضب وحزن ظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور

او العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى اتهم حسبت بكسر السين

بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شىء او علمت نحو حسبت التقى و

الجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اى ذا شقرة اى حمرة وبياض زعمت

بمعنى ظننت نحو فان تزعمينى كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت

فانى شريت الحلم بعدك بالجهل

معى عد بمعنى ظن نحو ولا تعدد المولى شريكك فى الغنى الا من العد بمعنى الحساب

حجى بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب

حتى الخ

قوله لا بمعنى اصاب الرئة آه الرئة بكسر الراء وفتح الياء المخففة بالفارسية شش في بعض النسخ اصله رئية بالهمزة

كما خففت بحذف الهمزة ثم يشتق منه الفعل مشتقة

فيقال رأى اي اصاب الرئة

٧١

عرفت ... وهو العلم ...

كما سيأتى فى كلام الناظم

بيت ... دعانى الغوانى عمهن و

خلتنى لى اسم فلا ادعى به وهو اول

وهب تعلّم والتي كصيّرا ... وخصّ بالتعليق والالغاء ما ... كذا تعلّم ولغير الماضي من

ايضا بها انصب مبتدأ وخبرا ... من قبل هب والامر هب قد الزما ... سواهما اجعل كل ما له زكن

في المحاجاة او قصد او قام او بخل درى بمعنى علم نحو دريت الوفي العهد وجعل

الذي كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا لا التي بمعنى خلق

اما جعل التي بمعنى صيّر فيأتي انه كذلك وهب بمعنى ظن نحو فهبني امرءا هالكا

وتعلّم بمعنى اعلم نحو تعلّم شفاء النفس قهر عدوها لا من التعلم والافعال التي

كصيّر اي صار وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق ووهب وردّ وترك وتخذ واتخذ

ايضا بها انصب مبتدأ وخبرا نحو فجعلناه هباء منثورا ووهبني الله فداك وردّ

كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا وتركنا بعضهم

القوم لتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا وخصّ بالتعليق وهو ابطال

العمل لفظا لا محلا والالغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا ما من قبل هب من

الافعال المتقدمة بخلاف هب فيما بعدها والامر هب قد الزما فلا يتصرف

كذا اي كهب في لزوم الامر تعلّم ولغير الماضي كالمضارع ونحوه من سواهما

اجعل كل ما له اي للماضي زكن اي علم من نصب مفعولين هما في الاصل مبتدأ

وخبر وجواز التعليق والالغاء وجوز الالغاء اي لا توجبه بخلاف التعليق

فانه يجب بشرط كما سيأتي لا اذا وقع الفعل في الابتداء بل في الوسط نحو

المحب

الشاهد

قاله الازهري

قوله دريت الوفي العهد

هو لبعض من بيت وهو بكماله

دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط ... فان اغتباطا بالوفاء حميد

الوطالب

وجوِّزِ الإلغاءَ لا في الابتدا ... في موهِمٍ إلغاءَ ما تقدَّما ... وإنْ ولا لامُ ابتداءٍ أو قسم

وانوِ ضميرَ الشأنِ أو لامَ ابتدا ... والتزمِ التعليقَ قبلَ نفيِ ما ... كذا والاستفهامُ ذا له انحتم

الحب علمت مصطفى وجاء الاعمال نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا دهما
على السواء وقال ابن معط المشهور الاعمال وفي الاخير نحو هما سيدنا انا
بزعمان ويجوز الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن والكثير وانوِ
ضمير الشان في موهم الغاء ما في الابتداء كقوله وما اخال لدينا منك
تنويل فالتقدير اخاله اي الشان والجملة بعده في موضع المفعول الثاني او انو
لام ابتداء معلقة في كلام موهم اي موقع في الوهم اي الذهن الغاء ما اي
فعل تقدما على المفعولين كقوله اني رايت ملاك الشيمة الادب تقديره
اني رايت لملاك فحذفت اللام وبقي التعليق والتزم التعليق لفعل القلب غير
هب اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها
وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل نفي ان كقوله
تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك ولا
عمرو واشترط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر ولام ابتداء
كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة كما مر او لام قسم
كذا نحو ولقد علمت لتاتين منيتي والاستفهام ذا اي الحكم وهو تعليقه
ان المنايا لا تطيش سهامها

لعلم عرفان وظن تهمه
تعدية لواحد ملتزمه

ولرأى الرؤيا انم ما لعلما
طالب مفعولين من قبل انتما

للفعل الّذي اوليه لم الخ سواء تقدمت اداته على المفعول الأول نحو علمت أزيد
قائم أم عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اىّ الحزبين احصى ام
اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام
في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم
به ولا مضاف اليه قاله في شرح الكافية تتمة ذكر ابو علي من جملة المعلقات
لعل كقوله تعالى وان ادرى لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم
به في التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له
وفر ثم الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها
بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة نحو والله اخرجكم
من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين اى
بمتهم وكذلك رأى بمعنى ابصر او اصاب الرية او من الراى وخال بمعنى
تعهد او تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد ولرأى من الرؤيا
في النوم انم اى انسب ما لعلما حال كونه طالب مفعولين من قبل انتما
وانصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك
بالباطن

قوله ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعل
تعليق
في المفعولين وان كان
كذلك فلا وجه لاختصاصه بالذكر
بل هما توسط بين تلك الافعال وبين
مفعوليها وعدّ فيها كان معلقا فلت بسبب

مرفوعا او منصوبا الثالث ان كان جملة اسمية
مصدرة بحرف مصدري اى مفعولان او مفعول
واحد قام مقامهما ويعطف عليه اما بواحد
او باثنين رفعا ونصبا او طالب
قوله وقد علم الاقوام لو ان
حاتما اراد الثراء الخ
الثاء
المثلثة الكثرة والوفر كفلس من الوفور اى الكثرة
يعني انه لو اراد جمع المال الكثير لامكن له ذلك لكن
سخاوته منعته عن ذلك وليعلم ان بعض ما ذكره الشارح
من امثلة الافعال والاعمال حاصل بينا منه وثان
مراده من تلك الامثلة بيان موضعها دون بيان
الغير وقد اشتغلنا فيما سبق او طالب

فلا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول
وكتظن اجعل تقول ان ولي مستفهما به ولم ينفصل
بغير ظرف او كظرف او عمل وان ببعض ذي فصلت يحتمل
واجرى القول كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا

٧٥

بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتي وعلقم والغير بالشروط المتقدمة ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول واجازه بعضهم ان وجدت فايدة كقولهم من يسمع يخل اي لم توجد فائدة كاقتصارك على اظن اذ لا يخلو الانسان من ظن ما فان دل دليل جاز كقوله تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركائي وقوله ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم اي واقعا وكتظن اجعل تقول جوازا وانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول ان ولي مستفهما به بفتح الهاء اي باداة استفهام وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف اي مجرور او عمل اي معمول بمعنى مفعول نحو متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه الثلثة وجبت الحكاية نحو أأنت تقول زيد قائم وان ببعض ذي الثلثة فصلت بين الاستفهام والقول يحتمل ولا يضر في العمل نحو اغدا تقول زيدا منطلقا وافي الدار تقول عمرا جالسا فاجهالا تقول بني لؤي واجرى القول كظن فينصب به المفعولان مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا نحو قالت وكنت رجلا فطينا

إلى ثلاثة رأى وعلما عدّوا إذا صارا أرى وأعلما

وما لمفعولي علمت مطلقا للثان والثالث أيضا حققا

وإن تعدّيا لواحد بلا همز فلاثنين به توصلا

هذا الغرا شيا سرابينا وأعجبني قولك زيدا منطلقا وأنت قائل بشرا كريما

فصل في أعلم وأرى وما جرى مجراهما إلى ثلاثة مفاعيل رأى وعلما المتعديين

لمفعولين عدّوا إذا صارا بإدخال همزة التعدية عليهما أرى وأعلما نحو إذ

يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم وأعلم زيد عمرا

بشرا كريما وما لمفعولي علمت وأخواتها مطلقا من الإلغاء والتعليق عنهما

وحذفهما أو أحدهما لدليل للثان والثالث من مفاعيل هذا الباب أيضا حققا

نحو قول بعضهم البركة أعلمنا الله مع الأكابر وقوله وأنت أراني الله أمنع

عاصم وتقول أعلمت زيدا أما الأول منهما فلا يجوز إلغاؤه ولا تعليق الفعل عنه

ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا حذف الثلاثة لدليل ذكره

في شرح التسهيل ونقل أبو حيان أن سيبويه ذهب إلى وجوب ذكر الثلاثة

دونه وإن تعدّيا لواحد بلا همز بأن كان رأى بمعنى أبصر وعلم بمعنى عرف

فلاثنين به توصلا نحو أريت زيدا الهلال وأعلمت بشرا بكرا والأكثر المحفوظ

في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلّم آدم الأسماء كلها ونقلها بالهمزة

قياسا على ما اختاره في شرح التسهيل من أن نقل المتعدي لواحد بالهمزة

قياس

قوله وتقول أعلمت زيدا مثال لحذف المفعولين

لأن الفائدة لا تنعدم في الاقتصار على المفعول الأول

...

كما علم حاشية

قوله البركة

المبتدأ

الأكابر [illegible]

والثان منهما كثان اثني كسا ... وكأرى السابق نبّأ اخبرا

فهو به في كل حكم ذو ائتسا ... حدث انبأ كذاك خبرا

قياس لا سماع خلافا لسيبويه والمفعول الثاني منهما اي من مفعولي

ارى واعلم المتعديين لهما بالهمزة كثان اثني اي مفعولي كسا في كونه غير

الاول نحو اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره في نحو

كسوت زيدا جبة وفي جواز حذفه نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا

وفي امتناع الغائه فهو به في كل حكم من احكامه ذو ائتسا اي صاحب اقتداء

واستثني التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي كسا نحو رب ارني

كيف يحيي الموتى وكأرى السابق اول الباب في التعدية الى الثلثة نبأ اخبر

به سيبويه واستشهد بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي

الي غرائب الاشعار لكن المشهور فيهما تعديتهما الى واحد بنفسها والى

غيره بحرف جر والحق به السيرافي اخبر كقوله وما عليك اذا اخبرتني

دنفا وغاب بعلك يوما ان تعوديني والحق به ايضا حدث كقوله او

منعتم ما تسئلون فمن حدثتموه له علينا العلاء والحق به ابو علي انبأ كقوله

وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن كذاك خبرا والحقه بارى

السيرافي ايضا كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة فاقبلت من اهلي بمصر

الفاعل الذي كمرفوعي أتى ... زيد منيرا وجهه نعم الفتى

وبعد فعل فاعل فإن ظهر ... فهو وإلا فضمير استتر

اعونهما **هذا باب الفاعل** وفيه المفعول معه وما كان

شرح الكافية المسند إليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الأصلي أو ما يقوم

مقامه فالمسند إليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدأ والمنسوخ الابتداء وقيد

التام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدأ والفراغ يخرج نحو يقومان الزيدان

وبقاء الصوغ الأصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل

اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف ونحوهما وفيه للتنويع لا للترديد

ذكر المصنف للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي أتى زيد منيرا وجهه نعم

الفتى ومثل بهذا المثال إعلاما بأنه لا فرق في الفعل بين المتصرف والجامد

الفاعل في مرفوعي ما ذكره إنما جرى على الغالب لأنه يأتي مجرورا بمن إذا كان

نكرة بعد نفي أو شبهه كما جاءني من أحد وبالباء في نحو وكفى بالله شهيدا أو

بالإضافة للأعم من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد بعد فعل من فاعل وهي أعني

البعدية مرتبته فلا يتقدم على الفعل لأنه كالجزء منه فإن ظهر في اللفظ نحو

قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك وإلا فضمير استتر راجعا إما للمذكور نحو

زيد قام وهند قامت أو لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها

وجرد الفعل اذا ما اسندا * لاثنين او جمع كفاز الشهدا

وقد يقال سعدا وسعدوا * والفعل للظاهر بعد مسند

ويرفع الفاعل فعل اضمرا * كمثل زيد في جواب من قرا

٧٩ قوله قالوا لا يحذف الفاعل اصلا اي الفاعل

وهو موم اي في الشرب لشارب ولما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا

اذا بلغت التراقي اي بلغت الروح **قاعدة** قالوا لا يحذف الفاعل اصلا عند

البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر

قد استثنيت صورة اخرى وهي فاعل الفعل الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير فيه

يحذف وتبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا كما سيجي بيانه في باب نون التاكيد

وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا ما اسند الى اثنين ظاهرين او جمع

ظاهر كفاز الشهدا او قام اخوانك وجاءت الهندات هذه هي اللغة المشهورة

وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث

ويقال سعدا وسعدوا والالف والواو الفعل اي لحقته هذه العلامة للظاهر

بعده مسند ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار

وقول بعضهم اكلوني البراغيث وقول الشاعر وقد اسلماه مبعد وحميم

وقول الفقهاء غسلاه السحاب ويرفع الفاعل فعل اضمر اما نه جوازا اذا اجيب

بها استفهام ظاهر كمثل زيد في جواب من قرا او مقدر نحو يسبح له فيها بالـ

لغدو والآصال رجال بناء يسبح للمفعول او اجيب به نفي كقولك لمن قال

وَتَاءُ تَأْنِيثٍ تَلِي المَاضِي إِذَا ... كَانَ لِأُنْثَى كَأَبَتْ هِنْدُ الأَذَى

وَإِنَّمَا تَلْزَمُ فِعْلَ مُضْمَرِ ... مُتَّصِلٍ أَوْ مُفْهِمٍ ذَاتَ حِرِ

وَقَدْ يُبِيحُ الفَصْلُ تَرْكَ التَّاءِ فِي ... نَحْوِ أَتَى القَاضِيَ بِنْتُ الوَاقِفِ

وَالحَذْفُ مَعْ فَصْلٍ بِإِلَّا فُضِّلَا ... كَمَا زَكَا إِلَّا فَتَاةُ ابْنِ العَلَا

لم يقم احد بلى زيد وتارة وجوبا اذا فسرها ما بعده كقوله سبحانه وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ المشركين استجارك وتاء تأنيث ساكنة تلي الفعل الماضي دالة على تأنيث فاعله اذا كان لأنثى ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنائه بالياء كأبت هند الأذى وانما تلزم هذه التاء فعل مضمر اي فعلا مسندا اليه سوا كان مضمر مؤنث حقيقي او مجازي متصل نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هي فيمتنع حذفها في المتصل في الشعر كما سيأتي او فعلا مسندا الى ظاهر مفهم ذات حر اي صاحبة فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزم وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير الا ترك التاء في فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو أتى القاضيَ بنتُ الواقف وقوله إنّ امرأً غرّه منكنّ واحدةٌ بعدي وبعدكِ في الدنيا لمغرورُ والاجود فيه اثباتها والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بالا فضلا على الاثبات كما زكا الا فتاة ابن العلا لان الفعل في المعنى مسند الى مذكر لان تقديره ما زكا احد الا فتاة ابن العلا ومثال الاثبات

قوله ما

والحذف قد يأتي بلا فصل ومع ... ضمير ذي المجاز في شعر وقع

والتاء مع جمع سوى السالم من ... مذكر كالتاء مع احدى اللبن

قوله ما برحت من ربيبه وقدم في حربنا الأبنات لم والحذف للتاء من
فعل مسند الى ظاهر مونث حقيقي قد يأتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم
قال فلانة والحذف مع الاسناد الى ضمير المونث ذي المجاز وهو الذي ليس له
فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل
ابقالها وحمله ابن فلاح في الكافية على انه عايد الى محذوف اي ولا مكان
ارض ابقل او الضمير في ابقالها للارض والتاء مع فعل مسند الى جمع سوى
السالم من مذكر وهو جمع التكسير وجمع المونث السالم كالتاء مع مسند
الى ظاهر مونث غير حقيقي نحو احدى اللبن اي لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت
الرجال وقامت الهندات على تاويلهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام
الهندات على تاويلهم بالجمع هذا مقتضى اطلاقه في جمع المونث واليه ذهب ابو
علي وفي التسهيل خصص بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مغيرا كبنات
اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات الا في لغة قال فلانة
قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه
كنسوة تقول قال النسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه

ويحذف في نعم الفتاة استحسنوا ۞ لأن قصد الجنس فيه بيّن

والأصل في الفاعل أن يتصلا ۞ والأصل في المفعول أن ينفصلا

وقد يجاء بخلاف الأصل ۞ وقد يجي المفعول قبل الفعل

وأخّر المفعول إن لبس حذر ۞ أو أضمر الفاعل غير منحصر

وما بإلا أو بإنما انحصر ۞ أخّر وقد يسبق إن قصد ظهر

اعتبار التأنيث لأن سالمه نظمه يدل على التذكير والبنون جمع يجري مجرى التكسير لتغير

نظم واحده كبنات وألحقت التاء في فعل مسند إلى جنس المؤنث الحقيقي نحو نعم

الفتاة هند وبئس المرأة استحسنوا لأن قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة والمدح

والذم بيّن ولفظ الجنس مذكر ويجوز التأنيث على مقتضى الظاهر فيقول نعمت

الفتاة وبئست المرأة والأصل في الفاعل أن يتصلا بفعله لأنه كالجزء منه والأصل

في المفعول أن ينفصلا عن فعله لأنه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجاء بخلاف

الأصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يجي المفعول قبل

الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة وأخّر المفعول وقدم الفاعل

وجوبا إن لبس بينهما حذر بأن كان لم يظهر إعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى

عيسى فرتبة الفاعل التقديم ولو أخر لم يعلم فإن كان ثمه قرينة جاز التأخير

نحو أكل الكمثرى موسى وأضنت سعدى الحمى وأضمر الفاعل أي جيء به ضميرا

غير منحصر نحو ضربت زيدا فإن كان منحصرا وجب تأخيره نحو ما ضرب

زيدا إلا أنت وكذا إذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وما بإلا أو بإنما

انحصر سواء كان فاعلا أو مفعولا أخّر وجوبا مثال حصر الفاعل نحو ما ضرب

وشاع نحو خاف ربه عمر بنوب مفعول به عن فاعل

وشذ نحو زان نوره الشجر فيما التركيبل خبر نائل

عن الاثنين وانما ضرب عمرًا زيد ومثال حصر المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمرًا

وانما ضرب زيد عمرًا وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان خصل

ظهر بان كان محصورًا بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله فما

زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم

ابن الانباري في تقديمه ان لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا

يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اي كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل

اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل فلم يبال بعود الضمير على متاخر لانه متقدم

في الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمر وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على

المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز

الا في مواضع ستة ليس هذا منها او في الضرورة نحو ولما عصى قومه مصعبا

واجازه ابن جني في النثر بقلة وتبعه المصنف الثاني استلزام الفعل للمفعول

هذا باب النائب عن الفاعل اذا حذف

يقوم مقام تقديمه

والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره ولصدق

الثاني على المنصوب في قولنا اعطي زيد درهما وليس مرادا ينوب مفعول به ان كان

خذ فما زاد الا ضعف ما بي كلامها اوله تزودت

من ليلى بتكليم ساعة فما [illegible]

[illegible]

واول الفعل اضمم والمتصل بالآخر اكسر في مضي كوصل

واجعله من مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه ينتحى

والثاني التالي تا المطاوعة كالاول اجعله بلا منازعة

والثالث الذي بهمز الوصل كالاول اجعله كاستحلي

موجود لعن فاعل فيما له من رفع وعدته وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فاول الفعل الذي حذف فاعله اضمم سواء كان ماضيا او مضارعا والمتصل بالآخر اكسر في مضي فقط كوصل ودحرج واجعله اي المتصل بالآخر من فعل مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه اذا بني لما لم يسم فاعله ينتحى وكيضرب ويدحرج ويستخرج والحرف الثاني التالي اي الواقع بعد تاء المطاوعة كالاول اجعله فضم بلا منازعة في ذلك اي بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في الدار والاثر ولو لم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا يضم الثاني التالي ما اشبه تاء المطاوعة نحو تكبر وتجبر والثالث من الماضي الذي ابتدئ بهمز الوصل كالاول اجعله فضم كاستحلي لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال واكسر او اشمم فا ثلاثي معتل العين لان الاصل ان تضم اوله وتكسر ما قبل آخره فتقول في قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فاء ثلاثي اعل عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر فتغير الياء وهذه اللغة الوسطى

واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل عينا وضم كبوع فاحتمل * وان بشكل خيف لبس يجتنب وما لباع قد يرى لنحو حب * وما لفا باع لما العين تلي في اختار وانقاد وشبه ينجلي

وبها قرا ابن عامر والكسائي في قيل وغيض وختم للفاء جاء عن بعض العرب مع

حذف حركة العين فسلبت الواو وقلبت الياء واوا كحوكت في قوله حوكت على

نولين اذ تحاك تختبط الشوك ولا تشاك وقوله ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا

بوع فاشتريت وقوله فاحتمل اي فاجيز وخرج بقوله اعل ما كان معتلا

فلم يعل كعور في المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلث تمتنع مع

امن اللبس وان يشكل من الاشكال الملتبسة تر خيف لبس يحصل بين فضل

الفاعل وفضل المفعول يجتنب ذلك الشكل الخاف فاذا اسند الى تاء الضمير تقال

خفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضم فيقال خفت

ونحو طلت اي غلبت في المطاولة يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند

الفاعل من الطول ضد القصر وما لباع اذا بني للمفعول من كسر الفاء واشمامها

وضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بني للمفعول واوجب الجمهور

الضم واستدل مجيز الكسر برواية علقمة نحو ردت الينا وما ثبت لفا باع اذا

بني للمفعول من جواز الثلثة فهو لما العين تلي في كل ثلاثي معتل العين وهو على

افتعل وانفعل نحو اختار وانقاد وشبه الذي يتجلي خبره هو محط حصول ما لفا

وقابل من ظرف أو من مصدر ... أو حرف جر بنيابة حري

ولا ينوب بعض هذي إن وجد ... في اللفظ مفعول به وقد يرد

باع لما قلبت العين فيما ذكر ويجوز فيه كسر الفاء والقاف وضمهما والإشمام

على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بها وقابل للنيابة

من ظرف بأن كان متصرفا مختصا أو غير مختص لكن قيد الفعل بمعمول آخر

أو من مصدر بأن كان متصرفا لغير التوكيد أو حرف جر مع مجروره بأن

لم يكن متعلقا بمحذوف ولا للتعليل بنيابة من الفاعل حري أي حقيق نحو سير يوم

السبت وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط في أيديهم

ونقل أبو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على أن النائب

هو المجرور وبهذا تعلم أن الاحتراز من ثمة معا النائب لم يقل أحد وغير القابل لها

ينوب نحو إذا وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضرب بل ضرب ضرب أو فهم

من تخصيص النيابة بما ذكر أنه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه

وصرح بالأول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في اللباب ولا ينوب

بعض هذي الثلاثة المتقدمة إن وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا

إلا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه فذهب الكوفيون والأخفش إلى أنه

قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزي قوما بما كانوا

يكسبون

وباتفاق قد ينوب الثان من ‖ باب كسا فيما التباسه أمن

في باب ظن وأرى المنع اشتهر ‖ ولا أرى منعا إذا القصد ظهر

يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء إلا سيدا ولا شفى ذا الغي إلا ذو الهدى

واختاره في التسهيل (وباتفاق) من جمهور النحاة (قد ينوب) عن الفاعل المفعول الثاني من باب كسى فيما التباسه أمن نحو كسي زيدا جبة بخلاف ما إذا لم يؤمن الالتباس فيجب أن ينوب الأول نحو أعطي عمرو بشرا وحكي عن بعضهم منع إقامة الثاني مطلقا وعن بعض آخر المنع إن كان نكرة والأول معرفة ولعل المص لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفيه في شرحي التسهيل والكافية حيث جاز إقامة الثاني فالأول أولى لكونه فاعلا في المعنى (وباب ظن وأرى) المتعدية لثلاثة (المنع) من إقامة الثاني ووجوب إقامة الأول (اشتهر) عن كثير من النحاة قال الأبدي في شرح الجزولية لأنه مبتدأ وهو أشبه بالفاعل فإن مرتبته قبل الثاني لأن مرتبة المبتدأ قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب فتفعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المص فقال (ولا أرى منعا من) إنابة الثاني (إذا القصد ظهر) ولم يكن جملة وظرفا كما في التسهيل كقولك في جعل الله ليلة القدر خيرا من ألف شهر جعل خير من ألف شهر ليلة القدر أما الثالث من باب أرى فنقل ادعا ابن

قوله اخاظر ... ينوب بعض ... لان غير المفعول به انما ينوب بعد الا يقصد مفعول به مجازا ... المفعول به حقيقة لم يقدم عليه غيره لان تقديم غيره عليه ... تقديم الفرع على الاصل لغير موجب ... قلت غريب ... يوم الجمعة امام الامير ... فاذا وجد ولم يعين مجهول اي لم يعين الى احد قصد بالنفس

العلياء ... الاسيد ... ضد ... الوطاب

قوله كقوله تعالى ليجزي قوما بما كانوا يكسبون

قال الموضح في شرح ... ان يكون النائب ... ضمير ... في الفعل ...

وباب كسى كل فعل ... المبتدا والخبر ...

سوى لنائب مما علقا — ان مضمر اسم سابق فعلا شغل — فالسابق انصبه بفعل اضمرا

بالرافع النصب له محققا — عنه بنصب لفظه او المحل — حتما موافق لما قد اظهرا

هشلم الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك في المخترع جوازه عن بعضهم

فكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد وما

سوى لنائب عنه مما علقا بالرافع اى رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول

والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا

نحو ضرب زيد يوم الجمعة اماما ضربا شديدا ومحلا ان يكن نحو فاذا

نفخ في الصور نفخة واحدة

هذا باب اشتغال العامل عن المعمول

وهو ان يتقدم اسم ويتاخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببيه لولا ذلك

لعمل فيه او في موضعه ان مضمر اسم سابق فعلا مفعول بقوله شغل اى ذلك

المضمر عنه اى عن الاسم السابق بنصب لفظه اى لفظ ذلك المضمر او المحل اى

محله فالسابق ارفعه على الابتداء او انصبه واختلف في ناصبه فالجمهور و

تبعهم المصنف على انه منصوب بفعل اضمرا حتما موافق لما قد اظهرا لفظا او معنى

وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم معا

وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب

لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع

ومنه

والنصب حتم إن تلا السابق ما ... يختص بالفعل كإن وحيثما

وإن تلا السابق ما بالابتدا ... يختص فالرفع التزمه أبدا

كذا إذا الفعل تلا ما لم يرد ... ما قبل معمولا لما بعد وجد

ومستو فيه الأمران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وتبعهم

المصنف فشرع في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم إن تلا السابق بالرفع

اى وقع بعد ما يختص بالفعل كإن وحيثما نحو إن زيدا لقيته فاكرمه وحيثما

عمرا تلقاه فاهنه وكذا ان تلى استفهاما غير الهمزة كاين بكرا فارقته وهل

عمرا حدثته وسيجىء حكم التالى للهمزة وإن تلا السابق اى وقع بعد ما بالابتدا

يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء التزمه أبدا نحو خرجت فاذا

زيد لقيته لأن اذا لا يليها الا مبتدأ نحو فاذا هى بيضاء او خبر نحو فاذا لهم

مكر في آياتنا ولا يليها فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم

وذكره لهذا القسم افادة لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم صدق

ضابط الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا لو لا ذلك الضمير لعمل في الاسم

السابق ولا يصح هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع

إذا الفعل تلا اى وقع بعد ما له صدر الكلام وهو الذى لم يرد ما قبل اى قبله

معمولا لما بعد وجد كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد

هل رأيته وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك ثم اخبر بنصب

قوله لعدم صدق ضابط الباب عليه اى على هذا المثال المذكور فلا يرد عليه انه ينبغى ان يقول [illegible]

ذكر حقيقة الرفع في هذا القسم وما يأتى بعده انما هو بحقيقة النصب لاستلزام جواز النصب [illegible]

ولَخْتِيرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَب ... وَبَعْدَ مَا إيلاؤُهُ الفِعْلَ غَلَب

وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِلا فَصْلٍ عَلَى ... مَعْمُولِ فِعْلٍ مُسْتَقِرٍّ أَوَّلا

90

للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل عن اسم الفعل نحو زيد حذاركه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل الامر مرادا به العموم نحو والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قاله ابن الحاجب واختير نصب ايضا اذا وقع بعد ما ايلاؤه الفعل غلب كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكما ولا وان النافيات نحو ما زيدا رايته قال في شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط فلا يليها في الغالب الا فعل واختير نصب اذا وقع بعد حرف عاطف له بلا فصل على معمول فعل متصرف مستقر اولا نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى وح فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تلي لدل على التخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته وبقوله متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قاله المصنف

الرفع لان الاستفهام ... الاسم لا على الفعل ...

ان جعلت انت مبتدا ... والا جعلته فاعلا بفعل محذوف ... الفعل بعده ... كما هو راي الاخفش ... مختار النصب لان الهمزة ... الفعل قاله في التسهيل ... الفعل الظرف نحو ايوم الخميس زيد تلقيته ... لان الفصل بالظرف كلا فصل

والبيضاوي في تفسيره فالتنوين باعتبار الحي والعدم باعتبار القبيلة والنصب بالتنوين قراءة حسن البصري وبالتنوين قراءة ابن عباس والنصب بفعل محذوف يفسره ما بعده على ...

وإن تلا المعطوف فعلاً مخبرا ... به عن اسم فاعطفن مخيرا

والرفع في غير الذي مر رجح ... فما أبيح افعل ودع ما لم يبح

المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب (وإن تلا) الاسم (المعطوف فعلاً) متصرفا
(مخبرا به عن اسم) أول مبتدأ نحو هند أكرمتها وزيد ضربته عندها (فاعطفن
مخيرا) بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفا على جملة أكرمتها وتسمى الجملة الأولى
من هذا المثال ذات وجهين لأنها اسمية بالنظر إلى أولها فعلية بالنظر إلى
آخرها وهذا المثال الصحيح كما قال الأبدي في شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرا
كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير في المعطوف يربطها بمبتدأ المعطوف
عليها لأن المعطوف بالواو يشارك المعطوف عليه في معناه فيلزم أن يكون
في هذا المثال خبرا عنه والخبر إذا كان جملة لا بد لها من الرابطة وقد فقد انتهى ولعله يغتفر في التوابع
ما لا يغتفر في غيرها (والرفع في غير الذي مر رجح) لعدم موجب النصب وعدم
موجب الرفع ومستوي الأمرين وعدم التقدير أولى منه نحو زيد ضربته ورد
منع بعضهم النصب فيه بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها (فما أبيح) لك
(افعل ودع) أي اترك (ما لم يبح) لك وتقديمه واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه
على السواء ثم مرجوحه أحسن كما قال من صنع ابن الحاجب لأن الباب لبيان
المنصوب منه انتهى وكان ينبغي أن يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر وفصل ضمير

91 قوله ولعله يغتفر في التوابع الخ عبارة التوضيح وشرحه
فإن لم يكن في الثانية ضمير الأول ولم يعطف بالفاء فالأخفش
والسيرافي
يمنعان النصب وهو
المختار والفارسي وجماعة من
المتقدمين يجيزونه أي النصب وهو ظاهر
كلام سيبويه ونقل ابن عصفور أنه وغيره لم
يشترطوا ضميرا انتهى ملخصا

قوله من صنع ابن الحاجب ... واجب النصب ثم مختار النصب ثم المستوي
فيه الأمران ثم واجب النصب ثم واجب
الرفع انتهى

قوله واجب النصب فالباب لبيان ... النصب
من حيث النصب بالذات ومن حيث الرفع بالتبع
وواجب الرفع ... الباب لبيانه ... بالتبع ...
... واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه ثم مرجوحه
انتهى

وفصل مشغول بحرف جر ... أو بإضافة كوصل يجري

وسوِّ في ذا الباب وصفا ذا عمل ... بالفعل إن لم يك مانع حصل

وعلقة حاصلة بتابع ... كعلقة بنفس الاسم الواقع

علامة الفعل المعدى أن تصل ... ها غير مصدر به نحو عمل

مشغول به عن الفعل بحرف جر أو بإضافة أي مضاف كوصل فيما مضى يجري فيجب النصب في نحو أزيدا مررت به وأزيدا رأيت أخاه أكرمك والرفع في نحو خرجت فإذا زيد مر به عمرو وفقد أي أخوه ويختار النصب في نحو زيدا امرر به وانظر أخاه والرفع في نحو زيد مررت به ورأيت أخاه ويجوز الأمران على السواء في نحو هند أكرمتها وزيد مررت به ورأيت أخاه في داره ثم يقدر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه

وسوّ في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل فيما تقدم إن لم يك مانع حصل نحو أزيدا أنت ضاربه الآن أو غدا بخلاف الوصف غير العامل كالذي بمعنى الماضي أو العامل غير الوصف كاسم الفعل والحاصل فيه مانع كصلة الألف واللام

وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل فقولك زيدا ضربت عمرا وأخاه كقولك زيدا ضربت أخاه وشرط في التسهيل أن يكون التابع عطفا بالواو كما مثلناه أو نعتا كأزيدا رأيت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف أن يكون عطف بيان كأزيدا ضربت عمرا أخاه

هذا باب تعدي الفعل ولزومه

وفيه رسالة للقابلي

علامة الفعل المعدّى أي المجاوز إلى المفعول به أن تصل ها تعود على غير

فانصب به مفعوله ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب

ولازم غير المعدى وحتم لزوم افعال السجايا كنهم

كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا وما اقتضى نظافة او دنسا

مصغى بذلك الفعل بنحو عمل فانك تقول للخير عملته فتصل به هاء تعود
على غير مصدره واحترز بها عن هاء المصدر فانها توصل بالمتعدي نحو ضربته
ذلك اي الضرب وباللازم نحو قمته اي القيام قمته ومن علامته ايضا ان
يصلح ان يصاغ منه اسم مفعول تام كمعت فهو ممعوت قال في شرح الكافية
والمراد بالتمام الاستغناء عن حرف جر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر الى
حرف جر يسمى لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعو
له الذي يجاوز اليه ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب ومعلوم انه اذا ناب
عن فاعل رفع وفعل لازم غير الفعل المعدى وهو الذي لا يتصل به ضمير غير
مصدر ويقال له ايضا قاصر وغير متعد ومتعد بحرف جر وحتم لزوم
افعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنهم اذا كثر اكله وظرف وكرم وشرف
وكذا حتم لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية
كاقشعر واطمأن وكذا افعنلل المضاهي اقعنسسا وهو احرنجم وكذا ما
الحق بافعلل وافعنلل كاكوهد واحرنبأ وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة
كطهر ونظف او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اي معنى غير

قوله وهو احرنجم يقال حرجمت الابل
فاحرنجمت اي رددت بعضها الى بعض
فارتدت كذا في شرح التصريف قوله
الاقعنساس ... قوله ... وقالوا
... الاخفش ...
... القعنسس ... وفي شرح
التصريف قال ابو عمرو سمعت
الاصمعي ... الحنه
... انتهى حكم

93

النوع الثالث اللازم وله اثنتا عشرة
علامة ...

او همزا او طاوع المعدى ... لواحد كمده فامتدا

وعد لازما بحرف جر ... وان حذف فالنصب للمنجر

نقلا وفي ان وان يطرد ... مع امن لبس كعجبت ان يدوا

٩٤

اللام كرضى وبه بحرف جر نحو فرح او طاوع فاعله فاعل الفعل المعدى لواحد كمده فامتدا

ودحرجته فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدى

لاثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها وعدّ فعلا لازما

الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومك وعدّه

ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته وان حذف حرف

الجر فالنصب ثابت للمنجر ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب

يقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار وقد يحذف ويبقى الجر كقوله

اشارت كليب بالاكف الاصابع وحذف حرف الجر في ان وان المصدريتين

يطرد ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت ان يدوا اى بطول الدية وعجبت

انك قائم اى من ان يدوا ومن انك قائم ومحل ان وان نصب عند

سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائي قال المصنف ويؤيد قول الخليل ما

انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الي ولا دين بها انا

طالبه بجر المعطوف على ان تكون فعلم انها في محل جر فان لم يؤمن اللبس

لم يطرد الحذف نحو رغبت في ان تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن والامر

مشكل

والأصل سبق فاعل معنى كمن * من ألبسن من زاركم نسج اليمن

ويلزم الأصل لموجب عرى * وترك ذاك الأصل حتما قد يرى

وحذف فضلة أجز إن لم يضر * كحذف ما سيق جوابا أو حصر

من عدم الاطراد أي القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون أن ٩٥

تنكحوهن فتامل **فصل** في رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك والأصل سبق مفعول هو فاعل معنى مفعولا ليس كذلك كمن من قولك ألبسن من زاركم نسج اليمن ومن ثم جاز ألبس ثوبه زيدا وامتنع أسكن ربها الدار ويلزم هذا الأصل لموجب عرى أي وجد كأن خيف لبس الأول بالثاني نحو أعطيت زيدا عمرا أو كان الثاني محصورا نحو ما أعطيت زيدا إلا درهما أو ظاهرا والأول مضمرا نحو أعطيتك درهما وترك ذاك الأصل حتما قد يرى لموجب كأن كان الأول محصورا نحو ما أعطيت الدرهم إلا زيدا أو ظاهرا والثاني ضميرا نحو الدرهم أعطيته زيدا أو فيه ضمير يعود على الثاني كما تقدم في

حذف مفعول فضلة بأن لم يكن أحد مفعولي ظن لغرض إما لفظي كتناسب الفواصل والإيجاز وإما معنوي كاحتقاره أجز نحو ما ودعك ربك وما قلى فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لأغلبن أنا ورسلي وهذا إن لم يضر بفتح أوله وتخفيف الراء فإن ضار أي ضر كحذف ما سيق جوابا للسائل أو ما

لم يقرأ بالضم والتشديد لمكان القافية

حصر لم يجز كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت إلا زيدا فلو حذف

يحذف الناصبهما ان علما ... ان عاملان اقتضيا في اسم عمل

وقد يكون حذفه ملتزما ... قبل فللواحد منهما العمل

فالاول لم يحصل جواب ولو حذف الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمقصود

نفيه مقيدا ويحذف الفعل الناصبهما اي الناصب للفضلة جوازا ان علما

كان كان ثمة قرينة حالية كانت كقولك لمن تاهب للحج مكة او مقالية

كزيدا لمن قال من ضربت وقد يكون حذفه ملتزما كان فسره ما بعد المنصوب

كما في باب الاشتغال وكان نداء او مثلا كالكلاب على البقر اي ارسل

او جاريا مجراه كانتهوا خيرا لكم اي وائتوا هذا باب التنازع في العمل

ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما ياتي ان يتوجه عاملان الى ... احدهما

او كذا الاخر الى معمول واحد متاخر عنهما نحو ضربت واكرمت زيدا وكل واحد

من ضربت واكرمت يطلب زيدا بالمفعولية ان عاملان فعلان او

اسمان او اسم وفعل اقتضيا اي طلبا في اسم عمل رفعا او نصبا او طلب احدهما

رفعا والاخر نصبا وكانا قبل فللواحد منهما العمل بالاتفاق اما الاول او

الثاني مثال ذلك انت على اعمال الاول قام وقعد اخواك ورايت واكرمتهما

ابويك ضربني وضربتهما الزيدان ضربت وضربوني الزيدين و

مثاله على اعمال الثاني قاما وقعد اخواك ورايت واكرمنا ابويك ضربني

والثاني أولى عند أهل البصرة ... وأعمل المهمل في ضمير ما ... كيحسنان ويسيء ابناكا

واختار عكساً غيرهم ذا أسرة ... تنازعاه والتزم ما التزما ... وقد بغى واعتديا عبداكا

وضربت وضربني الزيدون وهذا في غير فعل التعجب اما
هو فيتعين فيه اعمال الثاني كما اشترطه المص في شرح التسهيل في جواز
التنازع فيه خلافا لمن منعه كما احسن واعقل بزيد لكن اعمال الثاني أولى من اعمال
الأول عند أهل البصرة لقربه واختار عكساً وهو اعمال الأول لسبقه غيرهم
أي أهل الكوفة حال كونهم ذا أسرة أي صاحب جماعة قوية واعمل المهمل من العمل
في الاسم الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يعمل فيها يلزم ذكره
وهو الفاعل والتزم ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر في الافراد والتذكير
وفروعهما كيحسنان ويسيء ابناكا فابناكا تنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل
يسيء فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال بالاضمار قبل الذكر لحاجته اليه كما
في ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون وجوز الكسائي يحسن و
يسيء ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوزه الفراء بناء على
مذهبه من توجه العاملين معاً الى الاسم الظاهر وجوز الفراء ايضا ان
يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيء ابناكا هما وقد بغى واعتدى
عبداكا تنازع فيه بغى واعتدى فاعمل فيه الأول واضمر في الثاني ولا

بل حذفه الزم ان يكن غير خبر ... وأظهرن يكن ضمير خبرا

وأخرن ان يكن هو الخبر ... لغير ما يطابق المفسرا

ولا تجئ مع اول قد اهملا ... بمضمر لغير رفع اوهلا

٩٨

محذور لرجوع الضمير الى متقدم في المرتبة فان اعملت الاول واحتاج الثاني الى منصوب

وجب ايضا اضماره نحو ضربني وضربت زيدا وقوله بعكاظ يعشي الناظرين

اذا هم لمحوا شعاعه ولا تجئ مع اول قد اهملا اي من العمل بضمير لغير رفع اوهلا

بل حذفه اي مضمر غير الرفع الزم ان يكن فضلة بان لم يوقع حذفه في لبس

كان غير خبر وغير مفعول اول الظن نحو ضربت وضربني زيد وشد المجئ به

في قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب واضمرن واخرنه وجوبا ان

يكن ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان او ظن او المفعول الاول

لظن او اوقع حذفه في لبس كنت وكان زيد صديقا اياه وظنني وظننت

زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظنتني منطلقا هندا اياها واستعنت و

استعان علي زيد به وقد ذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول الى جواز

تقديمه كالفاعل فالخبر الى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى

اتيان به اسما ظاهرا والاحسن اثران وجدت فيهم حنيف والا الحج بر اسما

ظاهرا وان لا تضمر بل اظهر مفعول الفعل المهمل ان يكن ضميرا لو اضمر خبرا في

الاصل لغير ما يطابق المفسر بكسر السين وهو المتنازع فيه بان كان

احفظ

للود والغ احاديث

الوشاة فقلما يحاول واش غير افساد

المستعان به والمستعان عليه كما قال في التصريح

بخواطئ ويظناني اخا وزيدا وعمرا اخوين في الرخا

المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كامن من امن

متني والفقير خبر عن مفرد بخواطئ ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا
فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظناني
لانه كما قيل يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقي يظناني يحتاج
الى المفعول الثاني فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظناني اياه زيدا
وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين ولو
اتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن ويظناني اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابق المرجع ولم
يطابق للياء الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسئلة
ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين قد عمل في ظاهر

فصل

المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثاني المفعول المطلق
وهو كما يوخذ مما سياتي المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه
او عدده وسمي مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر
ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب واعلم ان
الفعل يدل على الحدث والزمان واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى
الزمان من مدلولي الفعل وهو الحدث كامن من امن بمثله اي بمصدر

بتوكيدًا او نوعًا بيّن او عدد — وقد ينوب عنه ما عليه دل
كسرت سيرتين سير ذي رشد — كجدّ كلّ الجدّ وافرح الجذل

او فعل او وصف نصب نحو فانّ جهنّم جزاؤكم جزاءً موفورا وكلّم الله موسى
تكليما والصافات صفًّا وهو مضروب ضربا وكونه اي المصدر اصلا
لهذين اي للفعل والوصف وهو مذهب اكثر البصريين وهو الذي
انتخب اي اختير لانّ كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة
الى المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين الى انّ المصدر اصل
للفعل والفعل اصل للوصف واخرون الى انّ كلا من المصدر والفعل اصل برأسه
والكوفيون الى انّ الفعل اصل للمصدر توكيدًا بيّن المصدر اذا ذكر مع عامله
كاركع ركوعا او نوعا بيّن اذا وصف او اضيف اليه او عددا كسرت سيرة
سيرتين سير ذي رشد ورجع القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل ككلّ
مضاف اليه كجدّ كلّ الجدّ وبعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا
مرادفه نحو افرح الجذل بالمعجمة اي الفرح ووصفه والدال على نوع منه او على
عدده او آلته وضميره واشارة اليه كما في الكافية نحو سرت احسن السير
واشتمل الصمّاء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا
لا اعذّبه احدا ضربت ذلك الضرب وينوب عنه ايضا ما شاركه في

مادته

١٠٠

قوله وذهب بعض البصريين الى ان ... حتى والحق ان المصدر ... سواء الاجتنى باينهما من التفاوت ان
الاولون
مفعول مطلق
مجيد والافرادان الاجنبيان
من شانية الشرك اه وطاب
قوله سرت احسن السير اه مثال المحذوف
النائب عنه مع كونه مضافا والتقدير سرت
السير الموصوف باحسن السير فحذف الموصوف والصفة
صفة المسند ونابت منابه وانتصب انتصابه عكلمه
... والمصدر ...
الافراد والتثنية والجمع قاله ابن الناظم وقال المرادي
في شرح التسهيل اصله ضربته ضربة سوط
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وذلك مطرد
في كل آلة معهودة للفعل فلو قلت ضربته خشبة لم يجز لانه
لم يعهد كونه آلة لذلك الفعل انتهى عكلمه
...
المضاف والقهقرى الرجوع
المخنف فهذا تتميم لمثال المحذوف المضاف فلم
... المضاف اليه اقتصارا على ما ذكر في الباب والمعلوم
الضمير واشارة ... المصدر في المادة ما لم يحذف منه
المصدر وانما سواه ... وعدم حذف الآلة
القول بالحذف حسن ... الآلة اه وطاب
قوله كجدّ كلّ الجدّ ... مفعول مطلق
نائب عن مصدر محذوف
والاصل جدّ جدًّا
...
وجدّ ... من جدّ في ... جدًّا اذا عزم عليه ...
وكسرها في المضارع والمصدر بكسر الجيم لا غير ... مفعول
مطلق نائب عن مصدر محذوف والاصل ضربت ضربا
بعض الضرب عكلمه

وما لتوكيد فوحد أبدا ... وثن واجمع غيره وأفردا

وحذف عامل المؤكد امتنع ... وفي سواه لدليل متسع

والحذف حتم مع آت بدلا ... من فعله كندلا اللذ كاندلا

مادته وهو قليل اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو والله أنبتكم من الأرض نباتا ومصدر لفعل آخر نحو وتبتل إليه تبتيلا وما لتوكيد فوحد أبدا لأنه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره وأفردا وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال في شرح الكافية لأنه يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه بمجيئه في نحو سقيا ورعيا وبأنه ليس من التأكيد في شيء فإنما المصدر فيه نائب مناب العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض عنه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي حذف عامل سواه لدليل عليه متسع ينبغي على نصبه كقولك لمن قال له سيري سيرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفره قدوما مباركا والحذف للعامل حتم مع مصدر آت بدلا من فعله سماعا نحو حمدا وشكرا وقياسا في الأمر كندلا اللذ في قول الشاعر على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فهو كاندل أو في النهي نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو أتوانيا وقد جدت قرناؤك المشيب

وما لتفصيل كاما منا عامله يحذف حيث عنا
كذا مكرر وذو حصر ورد نائب فعل لاسم عين استند
ومنه ما يدعونه مؤكدا لنفسه او غيره فالمبتدا
نحو له على الف عرفا والثان كابني انت حقا صرفا
كذاك ذو التشبيه بعد جملة كلى بكا بكاء ذات عضلة

١٠٣

ولا فرق بين ما ذكر بين ما له فعل من معناه اى الاتراك وما لتفصيل لعاقبة ما قبله
كاما منا بعد واما فداء عامله يحذف حتما ثابتا حيث عنا اى عرض التفصيل
فى الآية والله اعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء كذا فى الحكم مكرر
نائب فعل مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا اى يسير سيرا
وكذا ذو حصر بالا وبانما ورد نائب فعل لاسم عين استند نحو ما انت الا
سيرا وانما انت سيرا فان استند لاسم معنى وجب الرفع على الخبرية فى
الصورتين نحو امرك سير سير وانما سيرك سير البريد ومنه اى من
المصدر الذى حذف عامله حتما ما يدعونه اى ما يسمونه مؤكدا اما لنفسه
او غيره فالمبتدا اى فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا تحتمل الا
غيره نحو له على الف درهم عرفا والثان وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد
جملة لها محتمل غيره كابني انت حقا صرفا قال فى التسهيل ولا يجوز تقدم
هذا المصدر على الجملة التى قبله وفاقا للزجاج كذاك ذو التشبيه الواقع بعد
جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلى بكا بكاء ذات عضلة اى صاحب
داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوت صوت حمار والواقع بعد جملة لم
تشتمل

ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا ودن
وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا وان شرط فقد
فاجرره باللام وليس يمتنع مع الشروط كلزهد ذا قنع
وقل ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب ال وانشدوا

الاول ان يكون عائذا حالا من فاعل عذت ... الثاني ان يكون بمعنى المصدر منصوبا مطلق الفعل المذكور الثالث وهو ابعد الوجوه ان يكون ... المصدر منصوبا بمحذوف من جنس لفظه اي اعوذ عوذا بك ووجه بعده بالنسبة للاول ... التجوز والحذف ... ١٠٣ ... لكن بقرينة ترجيحه على الاول بكون المصدر ... دون اهمال فان الاول اصرح في بيان ...

تشتمل على ما ذكر كهذا بكاء الثكلى فتمة كالمصدر في حذف عامله لما

وقع موقعه نحو اعتصمت عائذا بك قاله في شرح الكافية **الثالث**

المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو

كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور ينصب حال كونه مفعولا له

المصدر ان ابان تعليلا للفعل كجد شكرا ودن وهو بما يعمل فيه هو

الفعل متحد وقتا وفاعلا وان شرط مما ذكر فقد فاجرره باللام ونحوها مما

يفهم التعليل وهو من وفي نحو لدوا للموت وابنوا للخراب فجئت وقد

نضت لنوم ثيابها واني لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية فان

لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو احق باللام او ما يقوم مقامها نحو

سرى زيد للماء او للعشب وكلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم ...

دخلت النار في هرة حبستها وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة

بل يجوز كلزهد ذا قنع ثم جواز ذلك على اقسام ذكرها بقوله وقل ان

يصحبها اي اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه واوجب الجزولي قال

الشلوبين يمنع المشهور ولا سلف له في ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها

لا اقعد الجبن عن الهيجاء ... ولو توالت زمر الاعداء

الظرف وقت او مكان ضمنا ... في باطراد كهنا امكث ازمنا

فانصبه بالواقع فيه مظهرا ... كان والا فانوه مقدرا

وكل وقت قابل ذاك وما ... يقبله المكان الا مبهما

نحو الجهات والمقادير وما ... صيغ من الفعل كمرمى من رمى

ثابت في مصحوب ال وقل نصبه وانشدوا عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن اي للخوف اي لاجل عن الهيجاء بالمد ويجوز القصر اي الحرب ولو توالت زمر الاعداء جمع زمرة وهي الجماعة من الناس فهم من كل امر استواء الامرين في المضاف وصرح به في التسهيل

الرابع من المفاعيل المفعول فيه

وهو المسمى ظرفا ايضا الظرف في اصطلاحهم وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا بخلاف ما لم يتضمنها نحو يوم الجمعة مبارك او تضمنها بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف مظهرا كان كما تقدم والا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما او مختصا قابل ذاك النصب واستثنى منه في نكته على مقدمة ابن الحاجب مذ ومنذ وما يقبله المكان الا ان كان مبهما بان افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه نحو الجهات الست وهو الفوق والتحت وخلف وامام ويمين ويسار وما اشبهها كالجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ والبريد والا ان كان من ما صيغ من الفعل اي من مادة كمرمى من رمى

وشرط كون ذا منصوبا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع

وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف

وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم

105 وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر

وشرط كونه اي هذا منصوبا ان يقع ظرفا لما اي لفعل في اصله اي الحروف الاصلية معه اجتمع نحو جلست مجلس زيد ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع كقولهم هو مني مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا وهو مني مقعد القابلة وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والسوق والطريق

وما يرى ظرفا وغير ظرف كان يرى مبتدأ او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية كقط وعوض او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان للذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرتك صلوة العصر وامهلته نحر جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ومنه ذكاة الجنين ذكاة امه وقد يقام اسم عين مضاف اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمك هبيرة بن سعد اي مدة غيبته

الخامس من المفاعيل

المفعول معه واخره عنها للخلاف فيه هل هو قياسي دون غيره والوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره ينصب اسم تالي

ينصب تالي الواو مفعولا معه ... في نحو سيري والطريق مسرعه

بما من الفعل وشبهه سبق ... ذا النصب لا بالواو في القول الأحق

وبعد ما استفهام أو كيف نصب ... بفعل كون مضمر بعض العرب

والعطف إن يمكن بلا ضعف أحق ... والنصب مختار لدى ضعف النسق

والنصب إن لم يجز العطف يجب ... أو اعتقد إضمار عامل تصب

الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه حالكونه مفعولا معه ومثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق مسرعه بما من الفعل وشبهه سبق فالنصب لا بالواو في القول الأحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف وان قلت قد روي النصب بعد ما استفهام أو كيف نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فبطل ما قررت من انه لا بد ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم يرفعه وقد نصب هنا بفعل من كون مضمر بعض العرب فتقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد و العطف ان يمكن بلا ضعف فيه احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالأخوين والنصب على المفعولية مختار عند المحققين لدى ضعف عطف النسق نحو جئت وزيدا او وجهه السيرافي بناء على قاعدته ان كل ما كان مؤخرا لفظا مسببا له لا يجوز فيه الا النصب اذ قولك جئت وزيدا معناه كنت السبب في مجيئه والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو مالك وزيدا بالنصب لانه عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف

على ضمير

ما استثنت الا مع تمام ينتصب وبعد نفي او كنفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع وعن تميم فيه ابدال وقع
وغير نصب سابق في النفي قد يأتي ولكن نصبه اختر ان ورد

١٠٧

على ضمير المجرور الا باعادة الجار قال الرضي في شرح الكافية وسيأتي في باب العطف اجتنابا

حوانه اولا عنقفذا فلم يمكن النصب على المفعول لتبر اضمار عامل ناصب له نصب

نحو علفتها تبنا وماء باردا اى وسقيتها فقمة يجب العطف ان امكن النصب

نحو تشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالاقسام ح اربعة راجح العطف و

واجبه وراجح النصب وواجبه هذه خاتمة المفاعيل وعقبها المصنف بما هو مفعول

في المعنى فقال الاستثناء هو اخراج بالا او احدى اخواتها حقيقة او حكما من متعدد

ما استثنت الا مع تمام وايجاب ينتصب بها عند المصنف وبما قبلها عند السيرافي

وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وان وقع بعد

نفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب بفتح التاء اتباع ما اتصل

منه في اعرابه على انه بدل منه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم

ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز

النصب قال المصنف وهو عربي جيد قال ابن النحاس كل ما جاز فيه الاتباع

جاز فيه النصب على الاستثناء والعكس وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم

به من علم الا اتباع الظن وعن تميم فيه ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة ليس لها

وإن يفرغ سابق إلا لما ... بعد يكن كما لو إلا عدما
وألغ إلا ذات توكيد كلا ... تمرر بهم إلا الفتى إلا العلا
وإن تكرر لا لتوكيد فمع ... تفريغ التأثير بالعامل دع
في واحد مما بإلا استثني ... وليس عن نصب سواه مغني
ودون تفريغ مع التقدم ... نصب الجميع احكم به والتزم

١٠٨

أبيض إلا الهجائن وإلا البيض وغير نصب سابق على المستثنى منه أي اتباعه
النفي قد يأتي كقول حسان لأنهم يرجون منه شفاعة إذا لم يكن إلا النبيون
شافع ولكن نصب اختر إن ورد كقوله وما لي إلا آل أحمد شيعة وما لي
إلا مذهب الحق مذهب أما في الإيجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام إلا زيدا
القوم وإن يفرغ سابق إلا لما بعد أي للعمل فيه يكن ما بعدها كما لو إلا عدما فيعرب
على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع إلا بعد نفي أو شبهه كلا تخز إلا
فتى لا يتبع إلا الهدى وهل ترك إلا الورع وألغ إلا ذات توكيد وهي التي تلاها
اسم مماثل لما قبلها أو تلت عاطفا فاجعلها كالعدم نحو كلا تمرر بهم إلا الفتى
إلا العلا وكقوله ما لك من شيخك إلا عمله إلا رسيمه وإلا رمله وإن تكرر لا
لا لتوكيد فمع تفريغ من المستثنى منه بأن حذفت التأثير بالعامل الواقع قبل إلا
دع في واحد مما بإلا استثني مقدما كان أو لا وليس عن نصب سواه مغني
نحو ما قام إلا زيدا إلا عمرا إلا بكر أو دون تفريغ مع التقدم لجميع المستثنيات
على المستثنى منه نصب الجميع احكم به والتزم ولا تدع العامل يؤثر في شيء منها
نحو ما قام إلا زيدا إلا عمرا إلا خالدا القوم وانصب لتأخير لجميع المستثنيات عن

كالنصب لتاجيه ونحو بواحد ... كلم يفو الا امرؤ الا علي ... واستثن مجرورا بغير معربا

منها كما لو كان دون زائد ... وحكمها في القصد حكم الاول ... بما لمستثنى بالا انسبا

١٠٩

المستثنى منه كلها غير ما ذكر في قوله وجئ بواحد منها معربا كما لو كان
وحده دون زائد عليه فانصبه وارفع حيث يقتضي ذلك على ما تقدم كلم يفو
الا امرؤ الا علي برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا بنصب
الجميع اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه وحكمها اي ما بعد المستثنى الاول من
المستثنيات فان لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الاول
فان كان خارجا بان كان الاول استثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان
داخلا بان كان استثناء من غير موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء
بعضها من بعض نحو له عندي اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين
استثني كل واحد مما قبله او اسقط الاوتار وضم الى الباقي بعد الاسقاط الاشفاع
فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية واستثن مجرورا بغير
لاضافتها اليه حال كونها معربا بما للمستثنى بالا انسبا من وجوب نصب واختيار
واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل لافادة المغايرة فشاركت
الا في الاخراج التي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبن
وكسوى بكسر السين مقصورا او ممدودا وسوى بضمها مقصورا وسواء

ولسوى سوى سواء اجعلا
على الاصح ما لغير جعلا

واستثن ناصبا بليس وخلا
وبعدا وبيكون بعد لا

واجرر بسابقي يكون ان ترد
وبعد ما انصب وانجرار قد يرد

١١٠

بعضها ممدودا اجعلا على القول الاصح ما لغير جعلا من استثنا ولوا

بما النصب للمستثنى بالا ومقابل الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج

عنه الا في الضرورة ورده المصنف بورودها مجرورة بمن في قوله صلى الله عليه وسلم دعوت

ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم وفاعلا في قوله ولم

يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدأ في قوله فسواك بايعها

وانت المرتجى واسما لليس في قوله أترك ليلى ليس بيني وبينها سوى

ليلة اني اذا لصبور وقال الرماني انما تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا

واختاره ابن هشام واستثن ناصبا المستثنى بليس على انه خبرها واسمها

مستتر كقوله صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا منه ليس السن

والظفر وكذا بخلا نحو قام القوم خلا زيدا فالمستثنى بعدا وبيكون الكائن

اشار بتغيير لفظ كذا الى اختلاف نصب ليس وخلا

بعد لا كذا ايضا نحو قاموا لا يكون زيدا واسمها كليس واجرر بسابقي

يكون وهما خلا وعدا ان ترد نحو خلا الله لا ارجو سواك عدا الشمطاء

والطفل الصغير فان وقعا بعد ما انصب بما حتما لانهما فعلان اذ ما

الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الجملة الفعلية كقوله الا كل شيء

ما خلا

وحيث جرا فهما حرفان كما هما إن نصبا فعلان

وكخلا حاشا ولا تصحب ما وقيل حاشى وحشا فاحفظهما

الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال كفردا اذهب

ما خلا الله باطل ﴿ تمل الندامى ما عداني فإنني بكل الذي يهوى نديمي مولع ﴾ وأجاز الكسائي الجر بعد ما خلا وما عدا على جعل ما زائدة وحيث جرا فهما حرفان كما هما إن نصبا المستثنى فعلان استتر فاعلهما وجوبا كما سبق وكخلا في نصب المستثنى بها وجره وغير ذلك مما سبق حاشا عند المبرد والمازني والمصنف وعند سيبويه إنما لا تكون إلا حرف جر وعدد بقوله حاشا قريشا فإن الله فضلهم على البرية بالإسلام والدين ولكنها لا تصحب ما وأما الحديث أسامة أحب الناس إلي ما حاشا فاطمة فليست حاشا هنا الأداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخلة عليه نافية أو مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا في لغة حاشى وفي أخرى حشا فاحفظهما

هذا باب الحال

الحال عندنا وصف جنس شامل أيضا للخبر والنعت فضلة أي ليست أحد جزئي الكلام فصل مخرج للخبر منتصب مفهم في حال كذا أي مبين لحال صاحبه أي الهيئة التي هو عليها فصل مخرج للنعت والتمييز في نحو لله دره فارسا كفردا اذهب أي في حال التفرد ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب لأن النعت مفهم في حال ركوبه لأن إفهامه ضمنا والغرض

وكونه منتقلا مشتقا … يغلب لكن ليس مستحقا

ويكثر الجمود في سعر وفي … مبدي تأول بلا تكلف

كبعه مدا بكذا يدا بيد … وكر زيد اسدا اى كاسد

من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا
لا معرفة ليحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على ان ادخال الحكم بالنصب في تعريفه
قال الرضي الذي اخلاء من كلام صاحب المتوسط في نظيره المسئلة وكونه منتقلا
منتقلا اى وصفا غير ثابت هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس
ذلك مستحقا فيأتي لازما بان كان مؤكدا نحو يوم ابعث حيا او دل عامله
على تجدد ذات صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها
او غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط ويأتي جامدا
لكن يكثر الجمود في سعر بالسين المهملة وفي مبدي تأول بالمشتق بلا تكلف
بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر نحو بعه مدا بكذا اى مسعرا
والدال على المفاعلة نحو بعته يدا بيد اى مقبوضا والدال على التشبيه نحو كر زيد
اسدا اى كاسد في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا
وادخلوا رجلا رجلا ويقل اذا كان غير ما اول بالمشتق بان كان موصوفا
نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة
او تفضيلا نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا لصاحبه نحو هذا

مالك

والحال إن عُرِّف لفظاً فاعتقد ... تنكيره معنىً كوحدك اجتهد

ومصدرٌ منكَّرٌ حالاً يقع ... بكثرةٍ كبغتةً زيدٌ طلع

ولم يُنكَّر غالباً ذو الحال إن ... لم يتأخر أو يُخصَّص أو يَبِن

من بعد نفيٍ أو مضاهيه كلا ... يبغِ امرؤٌ على امرئٍ مستسهلا

١١٣

مالك ذهباً او فرعاً نحو هذا حديدك خاتماً والاصل نحو خاتمك حديداً و

الحال شرطها ان تكون نكرة خلافاً ليونس والبغداديين مطلقاً والكوفيين فيما

تضمن معنى الشرط وان اتى الحال فقد عُرِّف لفظاً فاعتقد تنكيره معنى

كوحدك اجتهد اي منفرداً وجاؤا الجم الغفير اي جميعاً وجاءت الخيل بداداً اي

مبتددة ومصدر منكر حالاً يقع سماعاً مطلقاً عند سيبويه بكثرة كبغتةً

زيد طلع اي باغتاً وقياساً عند المبرد على ما كان نوعاً من الفعل كجئت

ركضاً فيقيس عليه جئت سرعة وعجلة وعند المصنف بعد اما نحو اما علماً

فعالم وبعد خبر شبه به مبتدأه كزيد زهير شعراً او قرن هو بال الدالة على

الكمال نحو انت الرجل علماً ولم ينكر غالباً ذو الحال ان لم يتأخر او لم يخصص او

لم يبن اي يظهر حاله من بعد نفي او من بعد مضاهيه وهو النهي والاستفهام

وينكر اي يجوز تنكيره ان تأخر كقوله لمية موحشاً طلل يلوح كانه خلل او

خصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقاً في قراءة بعضهم

او اضافة نحو في اربعة ايام سواء للسائلين او وقع بعد نفي نحو وما اهلكنا

من قرية الا ولها كتاب معلوم او بعد نهي كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا

١١٤

وسبق حال ما بحرف جر قد ... ابوا ولا امنعه فقد ورد

ولا تجز حالا من المضاف له ... الا اذا اقتضى المضاف عمله

او كان جزء ما له اضيفا ... او مثل جزئه فلا تحيفا

او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى وقد يكون نادرا من غير مسوغ
نحو ما ذكره من صلى رسول الله جالسا وصلى وراءه قوم قياما او سبق حالا ما
بحرف جر قد ابوا كسبقها ما جر باضافة اليه ولا امنعه وفاقا للفارسي وابن
كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس
وقول الشاعر فطلبها كهلا عليه شديد واول ذلك المانعون بان كافة
حال من الكاف في ارسلناك والهاء للمبالغة اي وما ارسلناك الا كافة للناس
وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر اي في طلبه اياها كهلا عليه
شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين وسبقها المحصور
واجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها وهي محصورة ممتنع ولا تجز حالا من المضاف
له خلافا للفارسي الا اذا اقتضى المضاف عمله اي العمل في الحال كقوله تعالى اليه
مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ما له اضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في
صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى ثم اوحينا اليك
ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق المصنف
الى ذكرهما احد انتهى قلت قد نقلهما المصنف في شرحه عن الاخفش وقد تبعه

والحالُ إن يُنصَب بفعلٍ صُرِّفا ... أو صفةٍ أشبهتِ المصرَّفا

فجائزٌ تقديمُه كمسرعا ... ذا راحلٌ ومخلصًا زيدٌ دعا

وعاملٌ ضُمِّن معنى الفعلِ لا ... حروفَه مؤخَّرًا لن يعملا

كتلك ليت وكأنَّ وندر ... نحو سعيدٌ مستقرًّا في هجر

ونحو زيدٌ مفردًا أنفعُ من ... عمرٍو مُعانًا مستجازٌ لن يَهِن

١١٥ والحالُ قد يجيءُ ذا تعدُّدِ ... لمفردٍ فاعلمْ وغيرِ مفردِ

عليها جاعترو الحال إن ينصب بفعل صرفا أو صفة اشبهت المصرف فجائز

خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة

لال او لحرف مصدري او مقرونا بلام القسم او الابتداء او كونه جملة معها الواو

كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل او

المصدر او فعلا غير متصرف كفعل التعجب وصفة كذلك كافعل التفضيل في

بعض احواله لم يجز تقديمه عليه **ضابطة** جميع العوامل اللفظية تعمل في

الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا

لن يعملا لضعفه كتلك ليت وكأن ولعل ونحوها التنبيه والظروف المتضمنة

معنى الاستقرار وندر عند ما توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا

او مجرورا مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم

هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم الحال على عامله اذا كان

افعل مفضلا بكون فيه حال على كونه في حال نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا

وهذا بسرا اطيب منه رطبا مستجاز لن يهن اي لن يضعف والحال قد يجيء

ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كاشتريت الرمان

وعامل الحال بها قد اكدا　　وان تؤكد جملة فمضمر

في نحو لا تعث في الارض مفسدا　　عاملها ولفظها يؤخر

وموضع الحال تجي جملة　　كجاء زيد وهو ناو رحلة

وذات بدء بمضارع ثبت　　حوت ضميرا ومن الواو خلت

حلوا حامضا او لم يكن كجاء زيد عاذرا لاميه وغير مفرد نحو لقيت زيدا

مضعفا مضعدا ثم ان ظهر المعنى رد كل واحد الى ما يليق به والاجعل الاول للثاني

والثاني للاول وعامل الحال وكذا صاحبها بها قد اكدا في نحو لا تعث في الارض

مفسدا وارسلناك للناس رسولا لآمن من في الارض كلهم جميعا وان

تؤكد الحال جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين او

فخر او تعظيم او نحو ذلك فمضمر عاملها نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي اي

احقه معروفا وقيل عاملها المبتدا وقيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها يؤخر

وجوبا فلا يجوز تقديمها على المؤكد وموضع الحال تجي جملة حالية من

دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة وتجي ايضا موضعها ظرف او مجرور

متعلق بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب فخرج على قومه في

زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جي بها ذات بدء بمضارع

خال من قد ثبت او نفي بلا او ما او بماض تال لالا او متلو باو حوت ضميرا

رابطا ظاهرا او مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لا تناصرون

عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة الا كانوا بررا يستهزئون الضحى بشرذهب

قوله في نحو لا تعث في الارض آه الحال هو المنتفي والمنفي

وكذا صاحب الحال مفعول المنفي لا معمول النفي

وانما النفي قد دخل على العامل مقيده بالحال و

تسليط على معموله وكذا في الآية شبيه هذا المثال

فلا يرد عليه ان لا يؤكد النفي بنقيضه ثم اعلم ان اكيد

الحال المؤكدة لعاملها باعتبار كون مصدر الحال

لازما من لوازم مصدر العامل من حيث المعنى نحو

ابعث حيا

فان الحيوة من لوازم

البعث الذي هو الاحياء وان

باعتبار كون مصدر الحال متحدا من

حيث المعنى مع مصدر العامل نحو لا تعث في

الارض مفسدا فان الافساد متحد مع العثو لان معناه

الافساد والاول الاظهر كون الحال والعامل بينهما لازمة

فان الظاهر ان المراد من الاول البعث مع ان الاحياء والا

نعث من الفساد ابو طالب

قوله نحو لا تعث في الارض مفسدا

الوجهين من التكلف والاولى ان يقول الشارح اخصها

بغير المؤنث قال السيوطي احق التقديرات عندي

يقدر في زيد ابوك عطوفا يعني عطوفا وقول

الاحسن ان يجعل العامل نفس

الاسناد الواقع في الجملة

من غير حاجة

الى التقدير ابو طالب

قوله عهدتك ما تصبو آه روايته في نسخة غير صحيحة

جزو من بيت وهكذا عهدتك ما تصبو الآية

تبع وذلك صابيا عهدتك اي تقيتك والتصبو اي

مفيد والباقي واضح ابو طالب

وذات واو بعدها انو مبتدا ... له المضارع اجعلن مسندا

وجملة الحال سوى ما قدما ... بواو او بمضمر او بهما

او امكث فان اتى من كلام العرب جملة مبدوءة بما ذكر وهي ذات واو فلا تجره
على ظاهره بل انو بعدها اي بعد الواو انو مبتدا له المضارع المذكور واجعلن مسندا
خبرا نحو فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اي وانا ارهنهم مالكا
وذات بدء بمضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون
انى رسول الله قال في التسهيل وجملة الحال سوى ما قدما وهي الجملة الاسمية
مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت او منفي
بشرط ان تكون غير مؤكدة تاتي بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم
تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط
الجملة الحالية المصدرة بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن بقد
ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال واستشكله السعيد وتبعه شيخنا العلامة
الكافيجي بان الحال الذي هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا
او مستقبلا فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال فما ذكروه
غلط نشأ من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي
وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة

والحال قد يحذف ما فيها عمل

وبعض ما يحذف ذكره حظل

عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير او اتي بضمير فقط نحو اهبطوا منها جميعا

بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء او

جاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد وما قام ابوه او بهما نحو خرجوا من

ديارهم وهم الوف حذر الموت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم

شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون

كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف ما فيها عمل جوازا للدليل

حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما

يحذف مما يعمل في الحال وجب بغير ذلك حتى ان يرد حظل اي منع منكر ما

المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا

وقد قام الناس وبيان زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا

واشتريته بدينار فسافلا وهو قياس وكهنيئا لك وهو سماع **تتمة**

الاصل في الحال ان تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه ككونها

جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصودا حصرها نحو لم اعد

الا محرضا او نائبة عن الخبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا

الصلوة

اسمٌ بمعنى مِن مبينٌ نكرهْ ... ينصب تمييزاً بما قد فسّرهْ

كشبرٍ ارضاً وقفيزٍ بُرّاً ... ومنوين عسلاً وتمراً

وبعد ذي وشبهها اجرره اذا ... اضفتها كمدّ حنطةٍ غذا

والنصب بعد ما اضيف وجبا ... ان كان مثل ملء الارض ذهبا

١١٩

الصلوة وانتم سكارى **هذا باب التمييز** وهو والمميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر بمعنى اسم بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب تمييزا فخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني اسم لا نحو استغفر الله ذنبا وقد يأتي التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقد يأتي بلفظ المعرفة نحو وطبت النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد تنكيره معنى وينصب بما قد فسره في تمييز الاسم وبالمسند من فعل او شبهه في تمييز النسبة هذا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز اربعة اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا وكيل نحو قفيز برا ووزن نحو منوين عسلا وتمرا وما يشابه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا يره وفرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد ذي الثلثة المذكورة في البيت وبعد نحوها كالذي ذكر تم بعد اجرره اذا اضفتها بعامل المضاف اليه كمد حنطة غذا ولا تخفض ظالمه ولو شبح ابغ ويجوز ايضا جره بمن كما سيذكره ويقدر على البدل والنصب للتمييز الواقع بعد ما اي مبهم اضيف الى غيره وجبا ان كان المميز لا يغني عن المضاف اليه مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى

مفضلا كأنت أعلى منزلا · وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كأكرم بأبي بكر أبا · واجرر بمن إن شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى كطب نفسا تفد · وعامل التمييز قدم مطلقا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

هاك حروف الجر وهي من إلى حتى خلا حاشا عدا في عن على

120

نحو هو اشجع الناس رجلا وهو الجائز الجر فتقول هو اشجع رجل والفاعل المعنى انصبن بافعل التفضيل مفضلا كانت اعلى منزلا اه معناه انت علا منزلك بخلاف غيره فيجب جره بمن كونها اكمل نفيه وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغتيه ما افعله وافعل به ام لا ميز كأكرم بأبي بكر ابا ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما انت جارة واجرر بمن ان شئت كل تمييز غير اسماء التمييز في المحتوى لمفسرها كما تقدم والتمييز الفاعل في المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا تفد او عن مضاف نحو زيد اكثر مالا والمحول عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا و الفعل ذو التصريف نزرا سبقا بعضهم او لها على التمييز كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل المنى وقاس على ذلك الكسائي والمبرد والمازني واختاره المصنف في شرح العمدة

هذا باب حروف الجر

هاك اي خذ حروف الجر وهي عشرون من وإلى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكي وقد مر ذكرهما ولا تجر الا ما الاستفهامية

منذ ... بالظاهر اخص من منذ حتى وخصوصية منذ ...

والكاف والواو ورب ... نحو منكرا والتاء فرب

وأن وما وصلتهما تعاقبها. والكاف والباء، ولعل وقل من ذكره منها ايضا

ولا تجر بها الا عقيل ... نقل من ذكرها ايضا ولا تجر بها الا هذيل وقال في

الكافية لولاي ولولاك ولولاه وهو مشهور عن سيبويه بالظاهر اخص من منذ

ومنذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء. فلا تجر بها ضميرا واخص منذ

ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ يومنا او منذ يوم الجمعة واخص

رب منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل واخيه

والتاء بالله وربي مضافا الى الكعبة او اليا، نحو تالله وترب الكعبة و

تربي وسمع ايضا تالرحمن فشاذ وندر من ادخال رب على الضمير نحو ربه

فتى وندر من وجهين ادخالها على غير الظاهر وعلى مرفوع كذا ندر ادخال الكاف

على الضمير كقوله وان يك انثى فانا اياها الانثى يفضل او نحوه مما اتى كقوله

كهو ولا كهن الا حاظلا وكذا ادخال حتى عليه نحو حتاك يا ابن ابي زياد

فصل في بيان معاني حروف الجر بعض ومن للجنس والابتداء في الأكثر بالاتفاق

من نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد تأتي لبد الأزمنة

121

ومن بعض تأتي لبد الأزمنة

وزيد في نفي وشبهه فجر ❊ نكرة كما لباغ من مفر
للانتها حتى ولام والى ❊ ومن وباء يفهمان بدلا
واللام للملك وشبهه وفي ❊ تعدية ايضا وتعليل قفي
وزيد والظرفية استبن ببا ❊ وفي وقد يبينان السببا

كقوله تعالى لمسجد أسس على التقوى من أول يوم ونفاه البصريون الا الاخفش
ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيد اي من عندنا في نفي وشبهه
وهو النهي والاستفهام فجر نكرة كما لباغ من مفر هل من خالق غير الله
وزيد عند الاخفش في الايجاب نحو النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكفر
عنكم من سيئاتكم للانتهاء حتى نحو حتى مطلع الفجر ولام نحو سقناه لبلد
ميت والى نحو سرت البارحة الى آخر الليل ومن وباء يفهمان بدلا نحو أرضيتم
بالحيوة الدنيا من الآخرة فليت لي بهم قوما اذا ركبوا واللام للملك نحو لله
ما في السموات وما في الارض وشبهه وهو الاختصاص نحو السرج للدابة وفي
تعدية ايضا وتعليل قفي نحو فهب لي من لدنك وليا واني لتعروني لذكراك
هزة وزيد للتوكيد نحو ولا للما بهم ابدا دواء وياتي للتقوية وهو معنى بين
التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح
الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتهما فيهما فانه لم
يعهد في حدهما لعدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا استبن ببا وفي
نحو انكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي الم

بالبا استعن وعد عوض ألصق ... على للاستعلا ومعنى في وعن ... وقد يجي موضع بعد وعلا ... شبه بكاف وبها التعليل قد

ومثل مع ومن وعن بها انطق ... بعن تجاوزا عنى من قد فطن ... كما على موضع عن قد جعلا ... يعنى وزائدا لتوكيد وردا

غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ وَقَدْ يَجِي بِمَعْنَى الْبَا

نحو فبظلم من الذين هادوا ودخلت امرأة النار في هرة حبستها بالبا استعن نحو

بسم الله الرحمن الرحيم وعدِّ نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة

وعوض والتعويض عن البدل نحو بعتك هذا بهذا والصق نحو وصلت هذا

بهذا ومثل مع ومن التبعيض وعن بها انطق نحو فسبح بحمد ربك عينا يشرب بها

عباد الله وسأل سائل بعذاب واقع على للاستعلا حسا نحو عليها وعلى الفلك

تحملون أو معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين

على ملك سليمان ومعنى عن نحو إذا رضيت علي بنو قشير بعن تجاوزا

عنى من قد فطن نحو رميت السهم عن القوس وقد يجي موضع بعد نحو

لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب

عني ولا أنت دياني فتخزوني كما على موضع عن قد جعلا كما تقدم وهذا تصريح

بأن لكل حرف معنى مختصا به واستعماله في غيره على وجه النيابة شبه بكاف نحو

زيد كالأسد وبها التعليل قد يعنى نحو واذكروه كما هداكم وزائدا لتوكيد ورد

نحو ليس كمثله شيء واستعمل اسما مبتدأ نحو أبدا كالفرا فوق ذراها وفاعلا نحو

واستعمل اسماً وكذا عن وعلى ... ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا ... وإن يجرا في مضي فكمن ... وبعد من وعن وباء زيد ما

من أجل ذا عليهما من دخلا ... أو أوليا الفعل كجئت مذ دعا ... هما وفي الحضور معنى في استبن ... فلم يعق عن عمل قد علما

وزيد بعد رب والكاف فكف

وقد تليهما وجر لم يكف

١٢٤

نحو أتنتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن ومجرورها اسم نحو يضحكن عن مثل

اى كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل الآية ...

كعصف مأكول ومجرورة نحو بكاللقوة الشغواء جلت فكذا عن وعلى

استعملا اسمين من أجل ذا عليهما من دخلا في قوله من عن يمين الحيا و

قوله غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا نحو ما رأيته مذ يومان او يومها

ح في الأول بمعنى أول المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والمختار انهما مبتدآن

ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة

أو أوليا الفعل والجملة الاسمية كجئت مذ دعا وما زلت أبغي المال مذ أنا يافع

يافع وإن يجرا في مضي فكمن هما في الابتداء او في الحضور فالجر معنى في اى

الظرفية استبن وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق اى لم يكف عن عمل

قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فبما نقضهم قال في شرح الكافية وقد

يحدث مع الباء تقليلا وهي لغتهم هذيل وزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل

وادخلهما على الجمل نحو ربما أوفيت في علم ربما يود الذين كفروا ربما الجامل

المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد تليهما ما وجر لم يكف نحو

ماوي يا ربتما غارة كما الناس مجرم عليه وجارم وحذفت رب وجرت ...

وحذفت ربّ فجرّت بعد بل * والفاو وبعد الواو شاع ذا العمل

وقد يجرّ بسوى ربّ لدى * حذف وبعضه يرى مطّردا

نونا تلي الإعراب او تنوينا * مما تضيف احذف كطور سينا

والثاني اجرر وانو من او في اذا * لم يصلح الا ذاك واللام خذا

لما سوى ذينك واخصص اولا * او اعطه التعريف بالذي تلا

بعد بل وهو قليل كقوله بل بلد ملء الفجاج قتمه وبعد الفا وهو قليل ايضا نحو فمثلك

حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو وشاع ذا العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها

نحو وليل كموج البحر ارخى سدوله وربما جرت محذوفة بدون حرف نحو رسم دار وقفت في طلله

فقيل الجر برب المحذوفة وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت

خير والحمد لله اي على خير وبعضه يرى مطردا لا يقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت

اي بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس اي الا امر

بصالح فقد مررت بطالح هذا باب الاضافة نونا تلي الاعراب اي حرفه

او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف احذف لان الاضافة تؤذن بالاتصال

والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال كطور سينا وهذا اهلك و

زيد والثاني وهو المضاف اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدر عند المعتبر وبالمضاف

عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش وانو من ان كان المضاف بعض المضاف

اليه وصح اطلاق اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج خرج باب العدد

الاخير نحو يد زيد مثل نحو خاتم فضة وثوب خز وانو في اذا لم يصلح الا ذاك

نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذا لما سوى ذينك نحو غلام زيد واخصص

وان يشابه المضاف يفعل — وصفا فعن تنكيره لا يعزل

كرب راجينا عظيم الامل — مروع القلب قليل الحيل

وذي اضافة اسمها لفظية — وتلك محضة ومعنوية

ووصل ال بذا المضاف مغتفر — ان وصلت بالثاني كالجعد الشعر

او بالذي له اضيف الثاني — كزيد الضارب راس الجاني

١٢٦

اقول بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل او عظيم التعريف بالذي بلا ان كان معرفة

كغلام زيد وان يشابه المضاف يفعل اي المضارع في كونه مرادا به الحال او الاستقبال

حال كونه وصفا كاسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن تنكيره لا يعزل

سواء اضيف الى معرفة او نكرة ولذلك يوصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب

على الحال كثاني عطفه ودخل عليه رب كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب

قليل الحيل وذي اي الاضافة وهي اضافة الوصف الى معموله اسمها اللفظية لانها افادت

تخفيفا للفظ بحذف التنوين والنون وتلك وهي التي تفيد التعريف والتخصيص

اسمها محضة اي خالصة ومعنوية ايضا لانها افادت امرا معنويا ووصل ال

بذا المضاف اضافة لفظية مغتفر ان وصلت ال بالثاني اي المضاف اليه

كالجعد الشعر او وصلت بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب راس الجاني

او بما يعود اليه ان كان ضميرا كما في التسهيل كمررت بالضارب الرجل الشاتمه

ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافة ما به ال الى المعارف كلها كالضارب

فالضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعي في خطبة

رسالته فقال الجاعلنا من خير امة اخرجت للناس وكونها اي الاضافة في الوصف

وكونها في الوصف كاف ان وقع — مثنى او جمعا سبيله اتبع

وربما اكسب ثان اولا — تانيثا ان كان لحذف موهلا

ولا يضاف اسم لما به اتحد — معنى واول موهما اذا ورد

وبعض الاسماء يضاف ابدا — وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا

١٢٧ فذلك كما شرقت صدر القناة اول الشرق

لفظ كان ان وقع مثنى نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل او وقع جمعا

سبيله اي سبيل المثنى اتبع بان كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربي زيد و

الضاربي رجل وربما اكسب ثان اولا تانيثا او تذكيرا ان كان الاول لحذف

موهلا اي اهلا نحو كما شرقت صدر القناة من الدم فاكسب القناة المؤنث

الصدر المذكر التانيث لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين

على اجتناب التواني فاكسب الفكر المذكر رؤية المونث التذكير لما اضيف اليه

وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ما ليس اهلا له بان يختل الكلام بحذفه فلا

يكسبه ما ذكر كقام غلام هند وقامت امرأة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى

كالمضاف اسم لمرادف له والموصوف الى صفته والصفة الى موصوفها لان المضاف

يتعرف بالمضاف اليه او يتخصص والشيء لا يتعرف ولا يتخصص بنفسه واول موهما

ذلك اذا ورد نحو هذا سعيد كرز اي مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اي مسجد

اليوم الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة اي شيء جرد من قطيفة واعلم ان

الغالب في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء يمتنع اضافته

كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف ابدا الى المفرد لفظا ومعنى كعند ولدى

وبعض ما يضاف حتما امتنع ... كوحد لبي ودوالي سعدي ... والزموا اضافة الى الجمل

ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع ... وشذ ايلاء يدي للبي ... حيث واذ وان ينون يحتمل

ولدى وبيد وسوى وعند وكلا وكلتا وقيد وعمر ولعل في بعض ذا الاخير كونه يلزم الاضافة

فقد يلزمها معنى فقط ويأتي لفظا مفردا عنها كالكل وبعض واي نحو ان كلا

لما ليوفينهم فضلنا بعضهم على بعض ايا ما تدعوا وبعض ما يضاف حتما

امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا الا المضمر حيث وقع كوحد نحو اذا دعي الله

وحده وكنت اذ كنت الهي وحدكا [illegible]

ولبى ويختص بضمير المخاطب نحو لبيك اي اجابة لك بعد اجابة وهو عند سيبويه

مثنى للتكثير وعند يونس مفرد اصله لبى بوزن فعلى قلبت الفه ياء للا

ضافته كما انقلبت الف لدى وعلى والى ورد بانه لو كان مفردا جاريا مجرى ما

ذكر لم تنقلب الفه مع الظاهر كما لا تنقلب الفهن وقد جاء بالياء مع الظاهر في البيت

الآتي ودوالي نحو دواليك اي تداولا بعد تداول وسعدي نحو سعديك

اي اسعادا بعد اسعاد وشذ ايلاء يدي للبي في قول الشاعر فلبى فلبي يدي

مسور وكذا ايلاؤه ضمير غائب في قوله لقلت لبيه لمن يدعوني قاله في شرح

التسهيل والزموا اضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية حيث واذ نحو جلست

حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ كنتم قليلا اذ انتم قليل وسد

دعوت لما نابني مسورا ... فلبى فلبي يدي مسور

انك لو دعوتني ودوني ... زوراء ذات مترع بيون

إفرادُه وما كان معنى كإذ   وابن او اعرب ما كان قد اجريا   وقبل فعل معرب او مبتدا   والزموا اذا اضافة الى

اضف جواز انحو حين جانبذ   واختر بنا متلو فعل بنيا   اعرب ومن بنى فلن يفندا   جمل الافعال كهن اذا اعتلا

اضافة حيث الى المفرد في قوله اما ترى حيث سهيل طالعا وان ينون اذ
نجما يضيء كالشهاب

ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل اي يجوز افراد اذ عن الاضافة وجعل التنوين
عوضا عما تضاف اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كان اذ معنى في المعنى وهو
كل اسم زمان مبهم ماض كاذ اضف الى الجملتين جواز انحو حين جانبذ
حنك حين الحجاج امير وابن على الفتح او اعرب ما كان قد اجريا اما الاول
فبالحمل عليها واما الثاني فعلى الاصل ولكن اختر بنا متلو اي واقع قبل فعل
بنيا ماض او مضارع مقرون باحد النونين نحو على حين الهى الناس جل امورهم
والواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا اعرب وجوبا عند البصريين نحو هذا
يوم ينفع الصادقين صدقهم وجوز الكوفيون بناءه واختاره المص فقال ومن
بنى فلن يفندا كقراءة نافع هذا يوم ينفع والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال فقط
كهن اذا اعتلا اي تواضع اذا تعاظم وتكبر واجاز الاخفش والكوفيون وقوع
المبتدا بعدها ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت من باب وان احد من المشركين
استجارك ونحو اذا باهلي تحته حنظلية على اضمار كان كاضمرت هي وضمير
الشان في قوله الى فهلا نفس ليلى شفيعها فرع متبرا اذا من اسماء الزمان

او تنو الاجزا واخصص بالمعرفة — ولا تضف لمفرد معرف — جمعهم اثنين معرف بلا
موصولة ايا وبالعكس الصفة — ايا وان كررتها فاضف — تفرق اضيف كلتا وكلا

١٣٠

المستقبل كاذا لا يضاف الا الى الجملة الفعلية قال في شرح الكافية نقلا عن سيبويه

والاخفش قال ولا ان من المسموع ما جاء بخلافه كقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى

واجاب ولده عنها بانها مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي

فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهي تضاف الى الجملتين قال ابن

هشام ولم ار من صرح بانه مشبه اذا كمشبه اذ يبنى ويعرب بالتفصيل السابق

وقياسه عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع الصادقين لان المراد به المستقبل المتمنى

قلت قد تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على مشبه اذ اى لانه مما نزل فيه المستقبل

لتحقق وقوعه منزلة الماضي لا ستما فى قوله قال بلفظ الماضي لمفهم اثنين لفظا

ومعنى او معنى فقط معرف بلا تفرق بعطف اضيف كلتا وكلا نحو جاءني كلا

الرجلين وكلا ذلك وجد وقيل والمضافان لمفرد والمنكر خلافا للكوفيين

والمفرق ونحو كلا اخى وخليلى واجدى عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا

بل اضفها الى مثنى او مجموع مطلقا او مفرد منكر وان كررتها فاضف الى المفرد

المعرف نحو اى واياك فارس الاحزاب او ان تنو الاجزاء فاضفها اليه نحو اى زيد احسن

زيد حسن اى اى اجزائه واخصص بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصولة

ايا

بيني بالمفصول وكلتا باسيلها عن والاسعطوف

عبارة الاضافة
لفظا ومعنى كلا وكلتا
فانهما يضافان لفظا ومعنى
كما تقدم ولا يضافان الا الى المستكمل
لفقد شروط احدها التعريف فلا يضافان الى نكرة
مطلقا والشرط الثاني الدلالة على اثنين اما بالنص
...

والاحزاب جمع حزب والمعنى ايبا فارس الاحزاب او طالب
قوله ولا يضاف الى المفرد ولا المنكرة يعني لا يقال كلا
رجل ولا كلا رجلين ولا كلتا امرأتين عند
البصريين خلافا للكوفيين في المنكر
ولا يجوز الاضافة الى المفرد
فانه لا يجوز اضافتها
الا المفرد
بشرط تكرر ما نحو كلاى وكلاك محسنان حكم قوله ولا
تضف لمفرد معرف ايا يعني لا يجوز نحو اى زيد عندك
لانها بعض بعض مع المعرفة ولا يجمع ذلك في هذا المثال
نحوه حكم

وإن يكن شرطًا أو استفهامًا فمطلقًا كمّل بها الكلاما

وألزموا إضافة لدن فجر ونصب غدوة بها عنهم ندر

ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر لسكون يتصل

واضمم بناء غيرا ان عدمت ما له أضيف ناويا ما عدما

١٣١

أيًّا فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو ايهم أشدّ وبالعكس اي الصفة

والحال فلا تضفها الا الى نكرة كمررت بفارس اي فارس وبزيد اي فارس وان يكن

شرطا او استفهاما فمطلقا اي سواء اضيف الى معرفة او نكرة كمّل بها الكلاما نحو

ايما الاجلين قضيت وبأي حديث فرع اذا اضيفت اي الى مثنى معرفة او مجموعها

او الى نكرة طوبقت والزموا اضافة لدن وهو ظرف لاول غاية زمان او مكان مبنى

الا في لغة قيس فجر ما وليها ونصب غدوة بها على التمييز او التشبيه بالمفعول له

او اضمار كان واسمها الوارد عنهم ندر وكذا رفعها على اضمار كان كما حكاه الكوفيون

ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لانه محلها وجوز الاخفش النصب قال المصنف وهو

بعيد عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته معرب الا في لغة ربيعة فيقولون مع

بتسكين العين فيها بناء وهو قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه فريشي منكم وهواي

معكم ونقل في هذه الحالة فتح وكسر لعينها لسكون يتصل بها مستند الاول المختار

والثاني الاصل في التقاء الساكنين تتمة لا تنفك مع عن الاضافة الا حالا بمعنى

جميع كقوله بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا

واضمم بناء وفاقا للمبرد غيرا ان عدمت ما له اضيف ناويا معنى

قَبلُ كَغَيرٍ بَعدُ حَسْبُ أَوَّلُ   وَدُونَ وَالجِهَاتُ أَيضاً وَعَلُ

ما عرفت انها في شرح الكافية لولا المعارض للشبه المقتضي للبناء وهو عدم
الاستقلال بالمفهوم ميتر ... وهي نظيره اي فيا ... في هذه ما قلته فيها وهو وجود
هذه العلة فيها اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم باعرابها فالاحسن ما ذهب
اليه الاخفش من كونها معربة في هذه الحالة ايضا كما اجمعوا على ان فتحها في هذه
الحالة مطلقا وضمها مع التنوين الكثير هو وقليل حركتا اعراب وشرط ابن هشام
لجواز حذف ما يضاف ليس ان يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير اى
ليس المقبوض غير ذلك وليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج في الاصول
وغيره وقوعها بعد لا ثم بناؤها على الحركة لان لها اصلا في التمكن ولولاه لم يفها رفعها
البناء وكانت ضمة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قال في شرح التسهيل وخرج
بقوله ان عدمت الخ ما اذا لم يعدم المضاف ليس وما اذا عدم ولم ينو فانها
معربة وسيأتي تصريحه بهذه الحالة وكذا اذا نوى لفظه دون معناه كما قاله
في شرح الكافية واخرج تقييد المنوي بالمعنى قبل كغير في جميع ما تقدم فبني
على الضم اذا حذف ما يضاف ليه ونوى معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد
نعم ما اذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو فساغ لي
الشراب ... اكاد اغص بالماء الحميم

١٣٢

المنتفي غير ... قوله لجواز حذف ما يضاف اليه ...

واعربوا نصبا اذا ما نكرا قبلا وما من بعده قد ذكرا

وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذفا

الشراب وكنت قبلا او نوى لفظه نحو من قبل ادي كل مولى قرابة فلا غوث

اخره فما عطفت مولى عليه

فيما ايضا وفيما بعدها ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا ومثلها ايضا بعد

فتبنى على الضم على التفصيل المتقدم كالاثر السابقة نحو جئت بعد العصر

فرع لله الامر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب اي

فحسبي ذلك وهذا حسبك من رجل واول كما حكاه الفارسي من قولهم ابدا

بذا من اول بالضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه والفتح على ترك

نيته ومنع صرفه للوزن والوصف ودون وكذا الجهات الست ايضا نحو ولم

يكن لقاؤك الا من وراء وراء وحكى الكسائي افوق تنام ام اسفل بالنصب على

افوق هذا وعل بمعنى الفوق نحو واتيت فوق بني كليب من عل كجلمود صخر

حطه السيل من عل وفهم من ذكر المص لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح

الجوهري وخالف ابن ابي الربيع واعربوا نصبا دون تنوين كما تقدم ودونها اذا ما نكرا

اي قطع عن الاضافة لفظا ونية قبلا وما من بعده قد ذكرا وشمل ذلك

علي وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما اظن نصبها موجودا ثم هو

على الظرفية في قبل وما بعده الا حسب فعلى الحالية وذكر المص ان اسماء الجهات

١٣٣ ولم ينو معناه المضاف او لفظه

المضاف كذا قيل والحق الا القصد في شد الا السابق

من الدهر

المغني وكنت في سابق

من الدهر الاول فيفتح الماء

الفرات العذب

بقلته بمعنى السابق من الدهر

على انه مضاف للثاني وضم الثاني على انه حذف المضاف

اليه ونوى معناه ويجوز في مثل هذا التركيب الاول

لم يروبه البيت ان تقول من وراء

بكسر الاول على الاضافة

على انه مؤنث بالالف

وربما جروا الذي ابقوا كما ... قد كان قبل حذف ما تقدما

لكن بشرط ان يكون ما حذف ... مماثلا لما عليه قد عطف

ويحذف الثاني فيبقى الاول ... كحاله اذا به يتصل

بشرط عطف واضافة الى ... مثل الذي له اضفت الاولا

١٣٤

ما عدا فوق وتحت متصرف نحو فما متوسطا ولات دون متصرف نحو فا

فاذا رمانا بكى المضاف اى المضاف اليه يأتى خلفا عنه اى عن المضاف فى الاعراب

والتذكير والتأنيث وغيرها اذا ما حذف فالمرفوعها نحو وتجعلون

رزقكم اى بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق

السلسل اى ماء بردى وهو نهر بدمشق والمسك بين ابتغائهما انحر اى بالتحريم

ان هذين حرام على كحوا ابتغى اى استعمالها وتلك القرى اهلكناهم اى اهلها

تفرقوا ايادي سبا اى مثلها وقد بما جروا المضاف اليه الذي ابقوا كما كان قبل

حذف ما تقدما وهو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا

فى اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف او مقابلا له فالاول نحو اكل امرئ تحسبين

امرأ ونار توقد بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا و

الله يريد الآخرة اى باقى الاخرة كذا قدره ابن ابى الربيع ويحذف الثاني فيبقى

الاول بلا تنوين كحاله اذا به يتصل بشرط عطف على هذا المضاف واضافة

لهذا المعطوف الى مثل الذي له اضفت الاولا كقولهم قطع الله يد ورجل من

قالها اى يد من قالها ورجل من قالها وقد ياتى ذلك من غير عطف كما حكى

فصل مضاف شبه فعل ما نصب
مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب

فصل يمين واضطرارا وجدا
باجنبي او بنعت او ندا

الكسائي من قولهم اقوق تنام ام اسفل فصل مضاف بالنصب مفعول لجوز

شبه فعل صفة مضاف اي مصدر واسم فاعل ما نصب ذلك المضاف عن المضاف اليه فاعل

فصل مفعول تمييز او ظرفا اجز المعنى اجز ان يفصل الذي نصبه المضاف على المفعولية

او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول

بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي لها في رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله

مخلف وعده رسله وقوله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر كناحت

يوما صخرة بعسيل فلم يعب فصل يمين حكى الكسائي هذا غلام والله زيد واضطرارا

وجد الفصل باجنبي من المضاف كقوله لما ان وجدنا الهوى من طيب الـ

عسى منا قهر وجد صبيب وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا

وقوله تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف يوما

يهودي او بنعت نحو من ابن ابي شيخ الاباطح طالب وندا مثل له في شرح

الكافية بقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل ان يكون

على لغة اجراء الاسماء بالالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف بيان قال رب

هشام فتحة من الفواصل اثنان قالها في الكافية والفصل بما منفر كقوله هما

١٣٥

١٣٦

فصل في المضاف الى يا حكمنا انما اسماء يقتضيه وكما دم وكلموت بالجر اجده

المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما انه مبني لاضافته

الى غير متمكن لاعراب المضاف الى الكاف والهاء والمثنى المضاف الى الياء و

خصم في قوله انه ليس بمبني لعدم الشبه ولا معرب لعدم تغيير حركته اخر ما

اضيف لليا الكسر اذا لم يك معتلا وجاز باجراه كصاحبي وغلامي وظبيي و

دلوي والشائع في الياء الفتح والسكون وحذفها للدلالة الكسر عليها نحو خليلي الذي

متى وفتح ما قبلها فتنقلب الفا نحو ثم اوبحالها ثم حذف الالف وابقاء الفتح

نحو ولست بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو اني فان يك معتلا

كرام وقذا او يك مثنى او مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين فذي جميعها

الياء المضاف اليها تعتد بالفتح فتحها وسكون الياء التي في اخر المضاف فيه اي

احتذي ثم في ذلك تفصيل فقد لك انه تدغم الياء التي في اخر المضاف فيه اي في ياء

مضاف اليه نحو جاء بني قاضي ورايت قاضي وغلامي وزيدي ومررت بقاضي

وغلامي وزيدي والواو تدغم فيها ايضا بعد قلبها ياء نحو قد ذي بني وان ما

قبل واو ضم فاكسره يهن وان فتح سابقه فابقه نحو هؤلاء مصطفى والقاسم

نحو مخالي

وألفاً سلّم وفي المقصور عن هذيل انقلابها ياءً حسن

بفعله المصدر ألحق في العمل مضافاً أو مجرداً أو مع أل

إن كان فعل مع أن أو ما يحل محله ولاسم مصدر عمل

نحو عصاي وقفاي وسلم الألف التي في المثنى في لغة الجميع ... لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع

١٣٧

والتي في المقصور عن هذيل نقل انقلابها ياءً حسن نحو سبقوا هويّ **خاتمة**

المستعمل في إضافة أب وأخ وحم وهن إلى الياء أبي وأخي وحمي وهني وأجاز المبرد

أبيّ برد اللام وفتحه في وقل فيه في أجله القراء في ذي ذي وصححوا إهمال الإضافة

إلى المضمر أصلاً **باب إعمال المصدر** وغيره إعمال الاسم بفعله المصدر الملحق

في العمل سواء كان مضافاً وهو الأكثر أو مجرداً منوناً وهو أقيس أو مع أل وهو

أندر ثم أثر الإعمال مطلقاً بل إن كان غير مصغر ولا محدود ولا مجموع وكان يحل فعل

مع أن أو مع ما المصدرية محله نحو ولولا دفع الله الناس أو إطعام في

يوم ذي مسغبة يتيماً ضعيف النكاية أعداءه بخلاف المصغر نحو ضربك

المسيء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيداً وشذ

يحايد به الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب والمجموع و

شذ تركتُه بملاحس البقر أولادها والاسم مصدر وهو الاسم الدال على

الحدث غير الجاري على الفعل إن كان غير علم ولا ميمي عمل عند الكوفيين

والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فإن كان علماً كسبحان

فقال ... الذي جلده ...

قالها أبو ذؤيب ...

تعريف الجريان بالمعنى الأول ... الإجراء به المراد

بالجريان وهذا المعنى مع صلاحية ...

للفعل كما قيد ... بخروج بذلك ...

ويجيء كالمقاربة في تعريف المصدر العامل ... طالب

بصيغة الأفعال اتفاقاً فلا بد مع قوله ... المصدر

أنه حكم بوجود الشروط مع انتفاء شرط ... طالب

وبعد جرّه الذي أضيف له ... كمّل بنصب أو برفع عمله

وجرّ ما يتبع ما جرّ ومن ... راعى في الاتباع المحل فحسن

كفعله اسم فاعل في العمل ... إن كان عن مضيّه بمعزل

للتبيين فجار ومجرور للنجرة والجملة لا على الاتباع اذ يجيبا بكلمصك

الإجماع نحو أظلوم إن مصابكم رجلاً أهدى السلام تحية ظلم

أي المصدر معمولاً الذي أضيف له يكمل بنصب عمله إن أضيف إلى الفاعل وهو

الأكثر كتبتم ذي غرة حقوقاً شبيه أو يكمل برفع عمله إن أضيف إلى المفعول وهو

كثير إن لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وقليل إن ذكر

نحو بذل المجهود مقل ثبت وخص بعضهم بالشعر ورد بقوله تعالى ولله على الناس

حج البيت من استطاع إليه سبيلا تتمة وقد يضاف إلى الظرف توسعاً

فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كعجبت من يوم عاقل لعمرا صبي وجرّ ما يتبع ما جر

مراعاة اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعى في الاتباع المحل

فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظاً فحسن فعله كقوله مشي

الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الإفلاس والليانا تتمة يجوز في

تابع المفعول المجرور إذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بأن ومصدر

موصول بفعل لم يسم فاعله

هذا باب إعمال اسم الفاعل

وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازناً للمضارع ليدل على فاعله

وَوَلِيَ استفهاماً او حرفَ ندا
او نفياً او جا صفةً او مسندا

وقد يكون نعتَ محذوفٍ عُرِف
فيستحقُّ العملَ الذي وُصِف

وان يكن صلةَ ال ففي المُضي
وغيره إعمالُه قد ارتُضي

فعّالٌ او مِفعالٌ او فَعولُ
في كثرةٍ عن فاعلٍ بديلُ

فيستحقُّ ما له من عمل
وفي فعيلٍ قلَّ ذا وفَعِلِ

١٣٩

غير صالح للاضافة المعروفة لباب اعمال الاسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل

مقدما او مؤخرا ظاهرا او مضمرا جاريا على صيغة الاصلية ومعدلا عنها ان كان

عن مضمر بمعزل لانه يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال

الاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة ال فسيأتي والا فلا يعمل خلافا

للكسائي وان ولي استفهاما نحو اضارب زيد عمرا او حرف ندا نحو يا طالعا

جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا نحو ما

ضارب زيد عمرا او جا صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا او جاء حالا نحو جاء زيد

ضاربا عمرا او خبرا مسندا للمخبر نحو زيد ضارب عمرا كان قيس محبا ليلى ان زيدا

مكرم عمرا ظننت عمرا ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق

العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اي صنف

مختلف وان يكن اسم فاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي عند الجمهور

وذهب الرماني الى انه لا يعمل في الحال وبعضهم على انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده

باضمار فعل فعال او مفعال او فعول لدلالات على المبالغة في كثرة عن فاعل

بديل فيستحق ما له من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما ...

وما سوى المفرد مثله جعل — وانصب بذي الإعمال تلوا واخفض — واجرر او انصب تابع الذي انخفض — وكل ما قرر لاسم فاعل

في الحكم والشروط حيث عمل — وهو لنصب ما سواه مقتضي — كمبتغي جاه ومالا من نهض — يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

فهو كفعل صيغ للمفعول في
معناه كالمعطى كفافا يكتفي ١٤٠
وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع
معنى كمحمود المقاصد الورع

العسل فأما اسراب وانه لمنحار بوائكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها

فتح فعيل الدال على المبالغة ايضا قليل في العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين

ذلك فعل كذلك قال ايضا اخوان الله سميع دعاء من دعاه اتاني انهم مزقون

عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله

جعل في الحكم والشروط حيث ما عمل كقوله القاتلين الملك الحلاحل وقوله ثم

زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر ثم المصغر من اسم الفاعل والمفعول

لا يعمل الا عند الكسائي وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض بالاضافة وهو

لنصب ما سواه من المفاعيل مقتض كانت كاس خالد ثوبا ومعلم العلاء عمرا

مرشدا الان او غدا وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جره باليد وينصب ما

عداه بفعل مقدر واجرر او انصب تابع المفعول الذي انخفض باضافة اسم الفاعل اليه

اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على الموضع عند المصنف وبفعل مقدر

عند سيبويه كمبتغي جاه ومالا من نهض وكل ما قرر لاسم فاعل من عمل

بالشروط السابقة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في

معناه كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل

الاسناد

فعل قياس مصدر المعدى ... من ذي ثلاثة كرد ردا

وفعل اللازم بابه فعل ... كفرح وكجوى وكشلل

وفعل اللازم مثل قعدا ... له فعول باطراد كغدا

ما لم يكن مستوجبا فعالا ... او فعلانا فادر او فعالا

فاول لذي امتناع كابى ... والثان للذي اقتضى تقلبا

للدا فعال او لصوت وشمل ... سيرا وصوتا الفعيل كصهل

فعولة فعالة لفعلا ... كسهل الامر وزيد جزلا

١٤١

الاسناد عند الحصر راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه على المفعول بدون ان كان اسم فاعل لا يجوز فيه هنا محمود المقاصد الورع اذ الاصل الورع محمود مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف هذا باب ابنية

المصادر اخوه وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب فعل بفتح الفاء وسكون العين قياس مصدر المعدى من فعل ذي ثلاثة مفتوح العين كضرب ضربا ومكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوى مصدر جوي والمضاعف كشلل مصدر شلت يده اي يبست الا ان يدل على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعد له فعول مصدر باطراد كغدا غدوا ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفاء والعين فادريا او فعالا بضم الفاء او الفعيل او الفعالة بكسر الفاء فاول وهو فعال مصدر لذي امتناع كابى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثاني وهو فعلان مصدر للذي اقتضى تقلبا كجال جولانا للداء الثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا او لصوت كصرخ صراخا وشمل سيرا وصوتا الرابع وهو الفعيل

وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل كسخط ورضى
وغير ذى ثلثة مقيس مصدره كقدس التقديس
وزكه تزكية واجملا اجمال من تجملا تجملا
واستعذ استعاذة ثم اقم اقامة وغالبا ذا التا لزم
وما يلى الآخر مد وافتحا مع كسر تلو الثان مما افتتحا
بهمز وصل كاصطفى وضم ما يربع فى امثال قد تلملما

كسهل سهيلا ودحل رحيلا والحرفة والولاية الخامس كخاطه خياطة وسفر بينهم سفارة اى اصلح وفعولة بضم الفا وفعالة بفتحها مصدران لفعل بفتح الفا وضم العين كسهل الامر سهولة وصعب صعوبة وملح ملاحة وفصح فصاحة وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور وشكران وذهاب و سخط ورضى وبهجة وشبع وحسن مصادر شكر وذهب وسخط ورضى وبهج وشبع وحسن وغير ذى ثلثة مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفا فتنقلب الفا فتحذف ويعوض عنها التا وتفعل وانفعل واستفعل الاستفعال فان كان معتلها فكافعل كقدس التقديس وسلم التسليم وزكه تزكية وسم تسمية واجملا اجمال من تجملا تجملا واكرم اكرام من تكرم تكرما و استعذ استعاذة واستقم استقامة ثم اقم اقامة واعن اعانة وغالبا ذا المصدر التا لزم وند داعى منها كقوله واقام الصلوة وما يلى الآخر مد وافتحا مع كسر تلو الثانى وهو الثالث مما افتتحا بهمز وصل فيصير مصدرا كاصطفى وضم ما يربع اى الرابع فى امثال قد تلملما فيصير مصدره

فعلالا وفعللة انفعالا | لفعلل افعلال والمفاعلة | وفعلة لمرة كجلسة | في غير ذي الثلث بالتا المرة | كفاعل صغ اسم فاعل اذا

واجعل مقيسا ثانيا لا اولا | فعيل ما ثم السماع عادله | وفعلة لهيئة كجلسة | وشذ فيه هيئة كالخمرة | من ذي ثلاثة يكون كغذا

أو هو قليل في فعلت وفعل

غير معدى بل قياسه فعل

كدحرج دحرجة وتكلم تكلما فعلال بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدران

لفعلل بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا

واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ومنهم من يجعلهما مقيسا الفاعل مصدران فعال

بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب ذا فيما فاؤه يا نحو ياسر

مياسرة وغير ما مر السماع عادله نحو كذب كذابا وزكى تزكيا وتملق تملاقا و

فعلة بفتح الفاء لمرة من الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان

فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء لهيئة منه كالجلسة

كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة

في غير ذي الثلث بالتا يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق

انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه اي في غير الثلاثي

هيئة كالخمرة والعمة والقمصة

فصل في ابنية اسماء الفاعلين

والصفات المشبهة بها

وفي ابنية اسماء المفعولين كفاعل صغ اسم

فاعل اذا من ذي ثلاثة مجرد مفتوح العين لازما او متعديا او مكسورها متعديا

يكون كغذا بالمعجمتين اي سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو

وأفعل فعلان نحو أشر ونحو صديان ونحو الأجهر

وفعل أولى وفعيل بفعل كالضخم والجميل والفعل جمل

وأفعل فيه قليل وفعل وبسوى الفاعل قد يغنى فعل

وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل

مع كسر متلو الأخير مطلقا وضم ميم زائد قد سبقا

ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين وفعل بكسر العين حال كونه غير متعد كحمض فهو حامض وأمن فهو آمن بل قياسه أي فعل بالكسر إلى إتيان الوصف منه في الأعراض نحو أو في الخلقة والألوان أفعل وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان نحو أشر وفرح ونحو صديان وعطشان وشبعان وريان ونحو الأجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس والأحول والأعور والأخضر وفعل بسكون العين أولى وفعيل بفعل بضمها من فاعل وغيره كالضخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل وأفعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب فهو خطب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعف فهو عف وبسوى الفاعل قد يغنى بفتح الياء والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو شائب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى زنة المضارع يأتي اسم فاعل من غير ذي الثلاث مجردا أو مزيدا كالمواصل مع كسر متلو الأخير مطلقا مفتوحا كان في المضارع أو مكسورا وضم ميم زائد قد سبقا أول الكلمة كمدحرج

وإن نحتّ منه ما كان انكسر ... صار اسم مفعول كمثل المنتظر

وفي اسم مفعول الثلاثي اطّرد ... زنة مفعول كآتٍ من قصد

وناب نقلاً عنه ذو فعيل ... نحو فتاة أو فتى كحيل

صفة استحسن جرّ فاعل ... معنى بها المشبهة اسم فاعل

وصوغها من لازم لحاضر ... كطاهر القلب جميل الظاهر

١٤٥

ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنتظر ومجتمع ومستخرج ومقعنسس ومعنون ومدحرج ومحرنجم وإن نحتّ منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر والمدحرج والمكرم الى آخره وفي اسم مفعول الثلاثي اطّرد زنة مفعول كآتٍ من قصد وهو مقصود وناب نقلاً اي سماعاً عنه اي عن وزن مفعول للثلاثي اشياء احدها ذو فعيل ويستوي فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فِعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فَعَل كذبح بمعنى مذبوح ذكرها في شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلاثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبيح كبشه ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور

هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جرّ فاعل معنى بها بعد تقدير تحويل الاسناد عنه الى ضمير موصوفها هي المشبهة اسم فاعل فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب اخوه وبما بعده نحو زيد كاتب ابوه واستحسان جرّ الفاعل بها بان تضاف اليه يدلك بالنظر في المعنى وتخالف اسم الفاعل في ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفي انها تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب وغير مجارية بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وفي عمل اسم فاعل

وعمل اسم الفاعل المعدّى لها على الحد الذي قد حُدّا

وسبق ما تعمل فيه مجتنب وكونه ذا سببية وجب

فارفع بها وانصب وجُرّ مع أل ودون أل مصحوب أل وما اتصل

بها مضافا او مجرّدا ولا تجرر بها مع أل سُماً من أل خلا

١٤٦

المعنى ثابت لها على الحد الذي قد حُدّ في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول لمخالفته ثمة وفيما خالفت فيه اسم الفاعل ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقدمه عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اي منه بخلاف غيره

المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجُرّ بالاضافة حال كونها مع أل نعت أل المقولة مصحوب أل هو المتنازع فيه نحو رأيت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل الوجه ورأيت رجلا جميلا الوجه وجميل الوجه لكن هذا ضعيف وجميلُ الوجه وعطف على مصحوب أل قوله وما اتصل بها اي بالصفة حال كونه مضافا الى ما فيه أل او الى الضمير او الى مضاف الى الضمير او الى مجرد فالاول نحو رأيت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب والحسن وجه الاب ورأيت رجلا حسنا وجه الاب حسنا وجه الاب ولكن هذا ضعيف وحسن وجه الاب والثاني نحو رأيت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه والحسن وجهه كما سيأتي ورأيت رجلا حسنا وجهه

ومن إضافة لتاليها وما ... لم يخل فهو بالجواز وسما

بأفعل انطق بعد ما تعجبا ... أو جئ بأفعل قبل مجرور ببا

وتلو أفعل انصبنه كما ... أوفى خليلينا وأصدق بهما

وحذف ما منه تعجبت استبح ... إن كان عند الحذف معناه يضح

وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رأيت الحسن وجه أبيه و الحسن وجه أبيه والأنجر كما سيأتي ورأيت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجه أبيه وحسن وجه أبيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رأيت الرجل الحسن وجه أب لكنه قبيح والحسن وجه أب والأنجر كما سيأتي ورأيت رجلا حسنا وجه أب لكنه قبيح وحسنا وجه أب وحسن وجه أب أو وجه لا عطف على مضافا نحو رأيتها الرجل الحسن وجه لكنه قبيح والحسن وجها والأنجر كما سيأتي ورأيت رجلا حسنا وجه لكنه قبيح و حسنا وجها وحسن وجه والأنجر بهما لكونهما مع النعمان من أهله ومن إضافة لتاليها فلا تقل الحسن وجهه أو وجه أبيه أو وجه أب وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق في الشرح تمثيلا مبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد

هذا باب التعجب

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم سبحان الله إن المؤمن لا ينجس واها لليلى ثم واها واها والمبوب له في النحو صيغتان أشار إليهما بقوله بأفعل انطق بعد ما تعجبا النكرة إن أردت تعجبا أو جئ بأفعل وهو خبر بصيغة الأمر قبل فاعله مجرور ببا زائدة لازمة وتلو أفعل أي الكلمة التي بعده انصبنه مفعولا وتلو أفعل اجرره كما تقدم كما

وفي كِلا الفعلين قِدْمًا لَزِما ... منعُ تصرُّفٍ بحكمٍ حُتِما

وصُغْهما من ذي ثلاثٍ صُرِّفا ... قابلِ فضلٍ تمَّ غيرِ ذي انتفا

وغيرِ ذي وصفٍ يضاهي أشهلا ... وغيرِ سالكٍ سبيلَ فُعِلا

وأشدِدَ او أشدَّ او شبهُهما ... يخلُفُ ما بعضَ الشروط عدِما

ان خليلنا واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة التعجب استبيح
ان كان عند الحذف معناه يضح ولا يلتبس كقوله تعم استمع بهم وابصر وقول علي
عليه السلام جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفي كلا
الفعلين افعل وافعل به قدما لزما منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اي بقدر
وهما نظير ليس وعسى وهب وتعلم وصغهما من فعل ذي احرف ثلاث بخلاف
دحرج وانطلق واقتدر واستخرج واحمر واحرنجم صرفا بخلاف نعم وبئس قابل
فضل اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفني تم بخلاف كان وكاد
غير ذي انتفا اي منفي بخلاف نحو ما عجت بالدواء وما ضربت زيدا وغير
فعل ذي وصف يضاهي اشهلا فانه على فعلا بخلاف ذي الوصف المضاهي
نحو سود وعور وغير فعل سالك سبيل فعلا فانه مبنيا للمفعول بخلاف
السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت
بحاجتك فيقال ما اعناه واشدد او اشد او شبههما كاكثر واكثر يخلف في
التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان زائدا على ثلاثة احرف او وصفه على
افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجته وحمرته واشدد بكونه مستقبلا الا ان كان
منفيا

ومصدر العادم بعد ينتصب ... وبعد أفعل جره بالبا يجب

وبالندور احكم لغير ما ذكر ... ولا تقس على الذي منه أثر

وفعل هذا الباب لن يقدما ... معموله ووصله به الزما

وفصله بظرف او بحرف جر ... مستعمل والخلف في ذاك استقر

فعلان غير متصرفين ... نعم وبئس رافعان اسمين

منفيا او مبنيا للمفعول لكن مصدرهما موقل نحو ما اكون لا تقوم واعظم بما

ضرب ومثل ابن الناظم للذي لا يقبل الفضل بما اجمع موته واجمع بموته قال ابن

هشام لا يتعجب منه البتة ومصدر الفعل العادم للشروط بعدا اي بعد اشد

ينتصب وبعد افعل اي اشدد جره بالبا يجب كغيره كما تقدم وبالندور اي الشذوذ

احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها من امرأة ذراع اي خفيفة اليد في

الغزل وما اخصره من اختصر وما اعساه واعس به من عسى وما احمقه من

حمق فهو احمق فاسمع ذلك ولا تقس على الذي منه اثر اي روي عن العرب

كل ما شابهه وفعل هذا الباب لن يقدما معموله عليه ووصله به الزما بلا

خلاف فيهما وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل نظما ونثرا كقوله وقال نبي

المسلمين تقدموا واحبب الينا ان يكون المقدما وقول عمرو بن معد كرب

ما احسن في الهيجاء لقاءها والخلف في ذاك الفصل هل يجوز او لا استقر فذهب

الجرمي وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع

هذا باب نعم و بئس وما جرى مجراهما في المدح والذم من حبذا وساء ونحوها

فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما في كل لغات و

مقاربين ال او مصاحبين ما … ويرفعان مضمرا يفسره … وجمع تمييز وفاعل ظهر

قارنها كنعم عقبى الكرما … مميز كنعم قوما معشره … فيه خلاف عنهم قد اشتهر

اتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاها الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله الانباري عنهم في مسائل الخلاف الى انهما اسمان وتبعهما ابن عصفور ولم يختلف احد في انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة تأبط شرا انقلتا عن اصلهما وسمي بهما المدح والذم رافعان اسمين فاعلين لهما مقارني ال الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها او لمضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرما ونعم ابن اخت القوم ويرفعان مضمرا مستترا يفسره مميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ثم حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظاهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف عنهم قد اشتهر فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المصنف قال لانه قد يجاء به توكيدا كما سبق ومنه قوله

والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق

وفعله

وما مميز وقيل فاعل ... في نحو نعم ما يقول الفاضل
ويذكر المخصوص بعد مبتدا ... او خبر اسم ليس يبدو ابدا
وان يقدم مشعر به كفى ... كالعلم نعم المقتنى والمقتفى
واجعل كبئس ساء واجعل فعلا ... من ذي ثلاثة كنعم مسجلا

151

وقوله ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما مميز عند الزمخشري وكثير من المتاخرين فهي نكرة موصوفة وقيل اي قال سيبويه وابن خروف هي فاعل فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى في نحو قولك نعم ما يقول الفاضل وقوله نعم ان تبدوا الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا به انفسهم ومال المصنف في شرح الكافية الى ترجيح القول الثاني ويذكر المخصوص بالمدح والذم يعني بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب وهو اما مبتدأ خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف ليس يبدو اي يظهر ابدا كما ذكرت لك في اخر باب المبتدا وان يقدم هو او مشعر به كفى ذلك عن ذكره بعد كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم الذين وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولذا تقول هل هي مثلها في الخلاف في فعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ من ذي ثلاثة كنعم مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم وفي فاعله الوجهان الاتيان في فاعل حب وقوله مسجلا اي مطلقا اشار به الى الخلاف فانه

قوله كالعلم نعم المقتنى والمقتفى اعترضه ابن هشام بانه من باب تقدم المخصوص لا من باب المشعر به وكذا يفهم من قول الشارح العبارة ... واجيب باحتمال ان يكون منظورا ... بتقدم مشعر به كالمقتفى

اشد الاسئلة تقدم المخصوص خلافا لمن توهم ان كلامه هنا ساكت عن حكمه

ومثل نعم حبذا الفاعل ذا وان ترد ذما فقل لا حبذا

واول ذا المخصوص اياكان لا تعدل بذا فهو يضاهي المثلا

ذكر في غير علم وجهل في سمع ومثل نعم في معناها وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله فحبذا ربا وحب دينا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل لذا وقيل جملته اسم مبتدا خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم وان ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا واول ذا المتصلة بحب المخصوص بالمدح او الذم اياكان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مونثا ولا تعدل بذا بان تغير صيغتها بل انت بها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان والهندان والزيدون والهندات فهو يضاهي المثلا الجاري في كلامهم من قولهم في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا علة لعدم تغيره وعلله ابن كيسان بان المشار اليه بذا مفرد مضاف الى المخصوص حذف واقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند حبذا حسنها مثلا وفهم من قوله واول الى اخره ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان في حب ضميرا وذا مفعول وما سوى ذا ارفع بحب اوفجر

بعدا

قوله في الصيف ضيعت اللبن ... المثل الجاري ... والمشهور الاحسن انه بكسر ... ويقال المشهور اللبن بفتح ... وهي للفارسية ... ويحتمل ان يكون بكسر الواو وفتح التاء في الجمع

مثل وهي بالفارسية ... ومراد هذا الرجل من هذا الكلام ... الى المعنى الحقيقي في هذا الاستعمال ... امراة في الصيف ثم ارسلت اليه احدا تطلب منه ... فاجابها الزوج بهذا الكلام ابو طالب

وما سوى ذا ارفع بحب أو فجر
بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر

باب أفعل التفضيل

صغ من مصوغ منه للتعجب
أفعل للتفضيل وأب اللذ أبي

وما به إلى تعجب وصل
لمانع به إلى التفضيل صل

وأفعل التفضيل صله أبدا
تقديراً أو لفظاً بمن إن جردا

وإن لمنكور يضف أو جردا
ألزم تذكيراً وأن يوحدا

١٥٣

بعده على أنه فاعل نحو حب زيد رجلاً وبجر بالباء الزائدة نحو وحب بها

مقتولة حين تقتل وقد كثر وجود ذا انضمام الحاء بضمة منقولة من العين

كما في البيت السابق وفتحها أندر كقوله وحب دينا ومعنى ذا وجب هذا

باب أفعل التفضيل

صغ من فعل مصوغ منه للتعجب أفعل للتفضيل

نحو هذا أفضل من زيد وأعلم منه وأب أن يصوغ أفعل للتفضيل من اللذ أبي

صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة إلى آخر ما تقدم

وشذ هو أقمن بكذا وأخصر منه وأبيض من اللبن وما به إلى تعجب وصل

لمانع من أشد وما جرى مجراه به إلى التفضيل صل للمانع وأت بمصدر الفعل

الممتنع الصوغ منه بعده منصوباً على التمييز نحو هذا أشد احمراراً من الدم و

أفعل التفضيل صله أبداً تقديراً أو لفظاً بمن التي للابتداء الغاية إن جردا

من أل والإضافة نحو أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً أي أعز منك فإن لم يجرد

فلا وقوله ولست بالأكثر منهم حصى من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية

وإن لمنكور يضف أفعل التفضيل أو جردا من أل والإضافة ألزم تذكيراً و

أن يوحدا وإن كان صاحبه لغير ذلك نحو ليوسف وأخوه أحب

وتلو ال طبق وما لمعرفة — هذا اذا نويت معنى من وان — وان تكن بتلو من مستفهما — كمثل ممن انت خير ولدى

اضيف ذو وجهين عن ذي معرفة — لم تنو فهو طبق ما به قرن — فلهما كن ابدا مقدما — اخبار التقديم نزرا وجدا

١٥٤

الى ابنيها مثل قولك ان كان اباكم وابناكم الى ان قال احب اليكم وتلو ال الى المعرف

بها طبق اى مطابق لموصوفه فى الافراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الافضل

والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان

الفضليان والهندات الفضليات او الفضل وما لمعرفة اضيف فهو ذو وجهين

مرويين عن ذى معرفة وجه يجرى مجرى المجرد نحو ولتجدنهم احرص الناس على

الحيوة واخر يجرى مجرى المعرف بال نحو اكابر مجرميها هذا الحكم اذا قصدت بافعل

المذكور التفضيل وان نويت معنى من وان لم تقصد به زيادة بان لم تنو معناها

فهو طبق ما به قرنت اى مطابق له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بنى مروان

ولما كان افعل التفضيل مع من شبيها بالمضاف مع المضاف اليه كان

حقها ان يتقدم عليه وكن ان تكن بتلو من مستفهما فلهما اى لمن وتلوها

كن ابدا مقدما على افعل وجوبا لان الاستفهام له الصدر كمثل ممن انت خير

اصله اخير والايكاد يستعمل وما جاء منه بال الاخير الناس وابن الاخير وكذا

شر ومما جاء منه على الاصل قراءة ابى قلابة سيعلمون غدا من الكذاب

الاشر ولدى اخبار بتلو من التقديم نزرا وجدا كقوله بل ما زودت

فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت — جنى النحل بل ما زودت منه اطيب

ورفع الظاهر نزر متى ... كلمن ترى في الناس من رفيق

عاقب فعلا وكثيرا ثبتا ... اولى به الفضل من الصديق

منه الحبيب **تتمة** لا يفصل بين افعل ومن باجنبي لما ذكرنا وجاء الفصل في

قوله لأكلة من ابطحي الينا منا فحيا ابا البطن من تثريبات

تلاذ خشن **فصل** يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة ورفعه

الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل

افضل منه ابوه ومتى عاقب افعل التفضيل فعلا بان صلح حلاله محله وذلك

اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه

الظاهر ثبتا نحو ما من ايام احب الى الله الصوم منه في عشر ذي الحجة وما رايت

رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين

ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثاني

وتدخل من اما على الظاهر نحو من كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او ذي

المحل نحو من زيد ومما جاء من كلامهم ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل

من حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول الشاعر كلمن ترى

في الناس من رفيق اي صاحب اولى به الفضل من ابي بكر الصديق والاصل

اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق

يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد وعطف وبدل

فالنعت تابع متم ما سبق بوسمه او وسم ما به اعتلق

١٥

خاتمة اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه

لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل

رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول به على السعة

كذا قالوه قال ابو حيان وقواعد النحو تاباه لنصهم على ان حيث لا يتصرف

انه لا يتوسع الا في الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية

وتضمين اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله انفذ علما حيث يجعل رسالته

اي هو نافذ العلم في هذا الموضع هذا باب النعت هو والوصف بمعنى

فلما كان احد التوابع بدأ بذكرها اجمالا ثم فصل فقال يتبع في الاعراب الاسماء

الاول بغير اشيا نعت وتوكيد وعطف وبدل وسيأتي بيان كل فالنعت تابع

اي تال للمتقدم اصلا وهو جنس متم اي مكمل ما سبق فصل مخرج عطف النسق

والبدل بوسمه اي ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا

وهذا فصل ثان يخرج التاكيد والبيان وشمل قوله متم ما سبق ما يخصص نحو

جاء زيد فقير مؤمن وما يوضح نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدح او

يذم او يترحم عليه او يؤكد نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان

فليعط في التعريف والتنكير ما — لما تلا كامرر بقوم كرما

وهو لدى التوحيد والتذكير او — سواهما كالفعل فاقف ما قفوا

وانعت بمشتق كصعب وذرب — وشبهه كذا وذي والمنتسب

ونعتوا بجملة منكرا — فاعطيت ما اعطيته خبرا

١٥٧

الرحيم اللهم انا عبدك المسكين لا تجعلنا الهين اثنين فليعط اى النعت

سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما ثبت لما تلى اى لمتبوعه

ويجب ان يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا له كامرر بقوم كرما

وبالرجل الفاضل وهو اى النعت لدى التوحيد والتذكير اى عند ثبوتهما

للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير

المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز فلا الا على

لغة اكلوني البراغيث ويوافقه ايضا في التانيث ان رفع ضميره والا فعلى

التفصيل السابق في باب الفاعل فاقف ما قفوا كابنين برين شح قلباهما و

امرأتين حسنة ابواهما وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسما

الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة كصعب وذرب بالذال المعجمة

وهو الخبير بالاشياء المجرب لها وشبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسما العارية

عن الاشتقاق كذا المشار بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي

جاءني ونعتوا بجملة اسما منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله

او معنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبني فاعطيت ح ما اعطيته حال كونها خبرا

وامنع هنا ايقاع ذات الطلب ونعتوا بمصدر كثيرا ونعت غير واحد اذا اختلف ونعت معمولي وحيدي معنى

وان اتت فالقول اضمر تصب فالتزموا الافراد والتذكيرا فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف وعمل اتبع بغير استثنا

وان نعوت كثرت وقد تلت فاقطع او اتبع ان يكن معينا وارفع او انصب ان قطعت مضمرا

مفتقرا لذكرهن اتبعت بدونها او بعضها اقطع معلنا مبتدا او ناصبا لن يظهرا

من الروابط ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت خبرا او حالا او مجرورا او غير

ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمنع ايقاعها خبرا

وان اتت من كلام من العرب فالقول اضمر تصب نحو جاءوا بمذق هل

رايت الذئب قط اي مقول فيه هل رايت الذئب قط ونعتوا بمصدر كثيرا

على تقدير مضاف فالتزموا الافراد والتذكيرا وان كان المنعوت بخلاف

ذلك كامر برجل رضى وعدلين رضى والنعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت

غير واحد هو المثنى والمجموع ولا يكون الا مشتقا اذا اختلف معناه فعاطفا

البعض على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل لا ان ائتلف

اتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولي عاملين وحيدي معنى

وعمل اتبع بغير استثنا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف

العاملان معنى وعملا او في احدهما وجب القطع فان نعوت كثرت وقد تلت اسما

مفتقرا في الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت جميعا وجوبا واقطع او اتبع ان يكن

المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا بدونه

غيره واتبع الباقي بشرط تقدمه ولكن ارفع او انصب النعت ان قطعت مضمرا

بكسر

وما من المنعوت والنعت عقل ... يجوز حذفه وفي النعت يقل

بالنفس أو بالعين الاسم أكدا ... مع ضمير طابق المؤكدا

واجمعهما بأفعل إن تبعا ... ما ليس واحدا تكن متبعا

وكلا اذكر في الشمول وكلا ... كلتا جميعا بالضمير موصلا

بكسر الهمزة مبتدأ واضاف اليه فعلا فاصبنا الرقوم يظهر ابدا نحو الحمد لله الحميد له

هو وطامرائه رحمه الله الحطب اى اذم وما من المنعوت والنعت عقل اى علم يجوز

حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اى شيئا

طائلا لكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر

الثاني من التوابع

التوكيد ويقال له التأكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون

المتبوع على ظاهره بالنفس أو بالعين بمعنى الذات الاسم أكدا تأكيدا معنويا

يقتضى التقرير مع ضمير متصل بهما طابق المؤكدا بفتح الكاف في افراده وتذكيره

وفروعهما نحو جاء زيد نفسه وعينه ومرت بهند نفسها واجمعهما اى النفس والعين

بأفعل إن تبعا ما ليس واحدا اى مثنى او مجموعا فقل جاء الزيدان انفسهما او

اعينهما تكن متبعا اللغة الفصحى ويجوز ان يوتى بهما مفردين وهو دون الجمع

فتقول جاء الزيدان نفسهما ومثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان

نفساهما وكلا اذكر في التأكيد المقتضى الشمول اى العموم لجميع افراد المؤكد

او اجزائه وكلا وكلتا وجميعا قال المصنف واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه

على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب فانت

واستعملوا ايضا ككل فاعلة ... وبعد كل اكدوا باجمعا ... دون كل قد يجيء اجمع ... وان يفد توكيد منكور قبل

من عم في التاكيد مثل النافلة ... جمعاء اجمعين ثم جمعا ... جمعاء اجمعون ثم جمع ... وعن نحاة البصرة المنع شمل

بالضمير المطابق للمؤكد موصلا به الاول نحو جميعهم لقوهم كلهم فللذا نصادف

كلها محلهم واستعملوا ايضا ككل لفظا على وزن فاعلة مشتقا من عم في التاكيد

فقالوا جاء الناس عامة وهو مثل النافلة فانه تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل

اكدوا باجمعا للمذكر وجمعاء للمؤنث واجمعين للجمع المذكر ثم جمعا للجمع المؤنث

ولا يؤكد بما قبله عندهم ولكن دون كل قد يجيء في الشعر اجمع وجمعاء واجمعون

ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمختار جوازه في النثر قال ... فلذا سلبر

اجمع ثم اكدوا بعد اجمع باكتع فابصع فابتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء

وبعد اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذ

مجيئه على خلاف ذلك ثم ان النكرة اذا لم يفد توكيدها بان كانت غير

محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق وان يفد توكيد منكور بان كان محدودا

كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين قال المصنف وهو اولى بالصواب سماعا وقياسا

ومنه يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا وعن نحاة البصرة

المنع من توكيد النكرة شمل لما افادا ايضا واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن

فعلاء اي جمعاء في المؤنث وعن وزن افعلا اي اجمع في المذكر فاجاز الكوفيون استعمال

ذلك

وإن تؤكد الضمير المتصل ... بالنفس والعين فبعد المنفصل

عنيت ذا الرفع وأكدوا بما ... سواهما والقيد لن يلتزما

وما من التوكيد لفظي يجي ... مكررا كقولك ادرجي ادرجي

ولا تعد لفظ ضمير متصل ... إلا مع اللفظ الذي به وصل

كذا الحروف غير ما تحصلا ... به جواب كنعم وكبلى

ومضمر الرفع الذي قد انفصل

١٦١

ذلك فيما سأوان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد أن يؤكد بالمنفصل

عنيت بهذا الضمير ذا الرفع نحو قوموا أنتم أنفسكم بخلاف قوموا أنفسكم فيجوز

تأكيد ذا النصب والجر بهما وإن لم يؤكد بمنفصل وأكدوا الضمير المتصل المرفوع

بما سواهما والقيد المذكور لن يلتزما فيجوز تركه وما من التأكيد لفظي هو

الذي يجي مكررا ويكون في المفرد والجملة والأول إما بلفظه كقولك ادرجي ادرجي

أو بمرادفه كقوله أنت بالخير حقيق قمين والثاني إما يقترن بحرف عطف وهو

الأكثر كقوله تعالى أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى أو لا كقوله أيا من لست

أقلاه ولا في البعد أنساه لك الله على ذاك لك الله لك الله ولا تعد لفظ

ضمير متصل إذا أكدته تأكيدا لفظيا إلا مع اللفظ الذي به وصل نحو مررت

بك بك ورأيتك رأيتك ولوضوح أمر المنفصل سكت عنه كذا أي كالضمير

المتصل الحروف غير ما تحصلا به جواب فيجب إعادة ما اتصل بها نحو أيعدكم

أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم وشذ حتى تراها وكأن وكأن وأشذ منه

ولا للما بهم أما الحروف الجوابية كنعم وكبلى فيجوز أن تؤكد بإعادتها وحدها

ومضمر الرفع الذي قد انفصل أكد به كل ضمير اتصل مرفوعا أو غيره نحو اسكن

العطف اما ذو بيان او نسق … فالغرض الآن بيان ما سبق

فذو البيان تابع شبه الصفة … حقيقة القصد به منكشفة

فأولينه من وفاق الأول … ما من وفاق الأول النعت ولي

فقد يكونان منكرين … كما يكونان معرفين

انت وزوجك الجنة وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت الثالث

قوله ومررت بك انت آه وحمل على ذلك قول النبي صلعم ١٤٦

العطف

العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الآن بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة لكنه مخالف لها في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا فأولينه من وفاق الأول اي المتبوع ما من وفاق الأول النعت ولي من تذكير وافراد وغير ذلك اذا علمت ذلك فقد يكونان اي العطف ومتبوعه منكرين نحو يسقى من ماء صديد كما يكونان معرفين نحو ذكرت الله في لواء المقدس طوى واشار بانه بكاف التشبيه المفهمة للقياس الشبيه بل الأولوي لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غيرها الى الخلاف من منع ايانهما منكرين كالزمخشري وذهب الى اشتراط زيادة تخصيص **فائدة** جعل اكثر النحويين التابع المكرر بلفظ المتبوع كقوله لقائل يا نصر نصر نصرا عطف بيان قال المصنف والاولى عندي جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للأول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصالحا لبدلية يرى عطف البيان في جميع المسائل غير مسئلتين الاولى ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا

لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك … خطرسبايله ودان انت بسندا خيره … بامعه وامصدرية والمعنى انت كاين كثناءك الذي اثنيت على نفسك اي مطابق له فعدم التناهي … وليست كثناء عليك فان ثناء …

فالأول هو نصر بن سيار امير خراسان والثاني حاجبه نصر والثالث مصدر محذوف اي انصر نصرا اقول ثم لان الثاني من عطف النسق او بدل الغلط وعلى كون الثالث بالمؤكد فعند الثاني تاكيد لفظي والثالث مصدر للدعاء كسقيا ورعيا

وقيل يجوز ان يكون الثاني عطف بيان او بدلا والثالث عطف بيان لا بدلا لان القافية بالنصب فالأول مضموم لانه منادى والثاني مرفوع او منصوب او مضموم والثالث منصوب لا غير واسقاط جميع … والثاني لا خفاء … الاولى

ونحو بشر تابع البكري ... قال الحرف متبع عطف النسق
وليس أن يبدل بالمرضي ... كاخصص بود وثناء من صدق
فالعطف مطلقا بواو ثم فا ... وأتبعت لفظا فحسب بل ولا
حتى أم او كفيك صدق ووفا ... لكن كلم يبد امرء لكن طلا

١٦٣

فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه والثاني ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا باضافة صفة مقترنة بها نحو بشر الذي هو تابع البكري في قوله انا ابن التارك البكري بشر فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضي عند الشارح يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي عنها انه غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم تاييده **تنبيه** استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما علل به هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الاوائل وقد جوزوا في انك انت كون انت تاكيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز انك انت

القسم الثاني

يسمى العطف عطف النسق وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام انسقه اي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين تالي الحرف متبع بكسر الباء عطف النسق كاخصص بود وثناء من صدق فالعطف مطلقا اي لفظا ومعنى بواو ثم فا وحتى بالاجماع وكذا ام واو على الصواب كفيك صدق ووفا واتبعت لفظا فحسب اي معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع وليس عند الكوفيين

فاعطف بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا

واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا وابني

واخصص بفاء عطف ما ليس صلة على الذي استقر انه الصلة

والفاء للترتيب باتصال وثم للترتيب بانفصال

بعضا بحتى اعطف على كل ولا

يكون الا غاية الذي تلا

كلم بها فعم لكن طلا اي ولد بقر وحش فاعطف بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا

نوحا وابرهيم او سابقا في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك

الله او مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا اخصص بها

عطف الذي لا يغني متبوعه عنه كفاعل ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني

وتخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذي خلقك فسويك

واما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا فمعناه اردنا اهلاكها

فجاءها وقوله تعالى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى فمعناه [illegible]

فمضت مدة فجعله وثم للترتيب لكن بانفصال اي مهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره

وتاتي بمعنى الفاء نحو جرى في الانابيب ثم اضطرب واخصص بفاء عطف ما

ليس صلة بان خلا من العائد على الذي استقر انه الصلة نحو الذي يطير فيغضب

زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح

لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها

في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا تحقيقا او تاويلا بحتى اعطف على

كل نحو اكلت السمكة حتى راسها القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله

وَأَمْ بِهَا اعْطِفْ بَعْدَ هَمْزِ التَّسْوِيَهْ ... أَوْ هَمْزَةٍ عَنْ لَفْظِ أَيٍّ مُغْنِيَهْ

وَرُبَّمَا أُسْقِطَتِ الْهَمْزَةُ إِنْ ... كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أُمِنْ

وَبِانْقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى بَلْ وَفَتْ ... إِنْ تَكُ مِمَّا قُيِّدَتْ بِهِ خَلَتْ

خَيِّرْ أَبِحْ قَسِّمْ بِأَوْ وَأَبْهِمِ ... وَاشْكُكْ وَإِضْرَابٌ بِهَا أَيْضًا نُمِي

١٦٥

الفاها ولا يكون المعطوف بها الا غاية لما قبلها في زيادة او نقص نحو فهم الاذكياء حتى

الكماة فانتم بها بوبنا حتى نبيها الصاغر فرع حتى في عدم الترتيب كالواو وأم

باتصال بها اعطف بعد همزة التسوية وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر

نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص ام هو الآن واقع سواء عليكم

ادعوتموهم ام انتم صامتون او همزة عن لفظ أي مغنية بان طلب بها وبام

التعيين نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون أأنتم اشد خلقا ام السماء

شعيب بن سهم ام شعيب بن منقر فهذه الطيفة تتابع فارفقي فقلت أهي

سرت ام عادني حلم ارهيب ما توعدون ام يجعل وربما اسقطت الهمزة

ان كان خفا المعنى بحذفها امن نحو سواء عليهم أانذرتهم لبسبع رمين الجمر

ام بثمان وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وفت مع اقتضاء الاستفهام كثيرا ان تك

مما قيدت به من تقدم احدى الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب

العالمين ام يقولون افتراه ألهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها

وقد لا يقتضى الاستفهام نحو ام هل تستوي الظلمات والنور خير ابح قسم باو

نحو تزوج هندا او اختها واقرأ فقها او نحوا والاسم نكرة او معرفة والفرق بين

وربما عاقبت الواو اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا

ومثل او في القصد اما الثانية في نحو اما ذي واما النائية

واو لكن نفيا او نهيا ولا تلاء او امر او اثبات تلا

١٦٦

قوله جاء الخلافة او كانت له قدرا تمامه كما اتى ربه موسى على قدر

الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دون هذه وابهم بها ايضا نحو انا او اياكم لعلى هدى

او في ضلال مبين واشكك نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضراب بها ايضا

نحى اي نسب للكوفيين وابي علي وابن برهان نحو ماذا ترى في عيال قد برمت

بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاءك قد

قتلت اولادي وربما عاقبت او الواو اي جاءت بمعناها اذا لم يلف ذو النطق

اي لم يجد المتكلم للبس منفذا بل امن نحو جاء الخلافة او كانت له قدرا ومثل او

في الفائدة القصد اما الثانية في نحو انكح اما ذي واما النائية وجالس اما الحسن

اي لا في كونه حرف عطف

واما ابن سيرين الى اخره واكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالفهم ابن

كيسان وابو علي وتبعهما المصنف تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها

لغة تميمية فرع يستغني عن اما باو نحو قام اما زيد او عمرو وعن الاولى الثانية

كقوله تهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها وعن اما بو

الا كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا

فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عنها كقوله وقد كذبتك

نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر وقد يجيء اما عارية عن الواو

وبل كلكن بعد مصحوبيها ... وانقل بها للثان حكم الأول ... وإن على ضمير رفع متصل ... أو فاصل ما وبلا فصل يرد

كلم اكن في مربع بل تيها ... في الخبر المثبت والأمر الجلي ... عطفت فافصل بالضمير المنفصل ... في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

وعود خافض لدى عطف على ... ضمير خفض لازما قد جعلا

كو... قطرب لا تفسد ولا ابا لكم ايما لنا ايما لكم فأول لكن نفيا او نهيا واتبعها
ثم الواو عن عاديتها

بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا
هو مفعول لقصر القلب وقد يقال

كيا ابن اخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في

الأول ولا ابتداء خبره تلا الناصب لما قبله مفعولا وبل كلكن بعد مصحوبيها

كلم اكن في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثان حكم الأول في
هو معنى قولهم بل للإضراب وهذا الحكم منهم

في الخبر المثبت والأمر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا وأجاز المبرد

كونها ناقلة في غيرهما ذكره فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر

في جواز العطف عليه من غير شرط وإن على ضمير رفع متصل بارزا او مستتر

عطفت فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم وآباؤكم اسكن انت وزوجك

الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا آباؤنا وبلا فصل يرد

العطف في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن وأب له لينالا وحكى سيبويه

مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفه اعتقد وعود خافض لدى عطف

على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللأرض

ائتيا طوعا او كرها نعبد الهك واله آبائك وعللوه بان ضمير الجر

وليس عندي لازماً اذ قد أتى في النظم والنثر الصحيح مثبتاً ١٦٨
والفاء قد تحذف مع ما عطفت والواو اذ لا لبس وهي انفردت

شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين وبان حق المعطوف
والمعطوف عليه ان يصلحا لحلول كل واحد منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك
فامتنع الا باعادة الجار قال المصنف وليس عندي لازماً اتباعاً ليونس والأخفش
والزجاج والكوفيين لأن شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع
من توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز بالاجماع ولأنه لو كان الحلول
شرطاً في صحة العطف لم يجز رب رجل وأخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما
تقدم مع جوازه وأيضاً لنا السماع اذ قد أتى في النظم والنثر الصحيح مثبتاً
كقراءة حمزة وابن عباس والحسن والمجاهد وقتادة والنخعي والأعمش وغيرهم
الذي تساءلون به والأرحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وانشاد سيبويه
فما بك والأيام من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا أمن اللبس
نحو فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر أي فأفطر فعدة وكذا
الواو تحذف مع ما عطفت اذ لا لبس نحو وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر أي
والبرد وقد يحذف العاطف كقوله صلعم تصدق رجل من ديناره من درهمه
من صاع بره من صاع تمره وحكاية ابي عثمان عن ابي زيد أكلت خبزاً لحماً

بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا لوهم اتقي
وحذف متبوع بدا هنا استبح وعطفك الفعل على الفعل يصح
واعطف على اسم شبه فعل فعلا وعكسا استعمل تجده سهلا
التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا

١٦٩

ثم او هي اي الواو انفردت بعطف عامل مزال اي محذوف قد بقي معموله مرفوعا
كان نحو اسكن انت وزوجك الجنة اي وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين
تبوءوا الدار والايمان اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا
بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء شحمة ولم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام
دفعا لوهم اتقي وهو رفع الامر الظاهر في الاول وكون الايمان متبوءا في الثاني
والعطف على معمولي عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا
استبح نحو ولتصنع على عيني اي لترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل يصح
ان اتحدا في الزمان نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر اختلافهما في
اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من
تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات
صبحا فاثرن وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي

الرابع من التوابع البدل

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة
هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتاكيد والبيان والعطف
بالحروف غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف

مطابقا او بعضا او ما يشتمل ... عليه يلفى او كمعطوف ببل

وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ... ودون قصد غلط به سلب

كزره خالدا وقبل اليدا ... واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا ... تبدله الا ما احاطه جلا

او اقتضى بعضا او اشتمالا ... كانك ابتهاجك استمالا

170

وبدل المضمن الهمز يلي ... همزا كمن ذا أسعيد ام علي

بل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه يلفى البدل اي يدل على معنى في المتبوع او يستلزم منه او كمعطوف ببل وهذا القسم لا يقع ضراب والبدا اعزان قصدا صحيحا لكل منهما صحب وللنسيان ان قصد الاول ثم يتبين فساده ودون قصد للاول غلط وقع منه به اي بالبدل سلب فالاول كزره خالدا والثاني واشترط كثير مصاحبته ضميرا عائدا على المبدل منه وبابه نحو ولله على الناس حج البيت من استطاع والثالث وهو كالثاني نحو اعرفه حقه قبل اصحابك الاحد قدم الثاني والرابع والخامس والسادس نحو خذ نبلا مدى جمع مدية وهو السكين والاحسن في هذه الثلاثة ان يؤتى ببل

فصل

يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفتين والمضمر من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا للاخفش الظاهر مفعول تبدله متعلق من في اول البيت الا ما احاطه جلا نحو تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا او اقتضى بعضا نحو اوعدني بالسجن والاداهم رجلي او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمز للاستفهام يلي همزا نحو من ذا أسعيد ام علي وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا تتمة يبدل المضمن معنى الشرط

ويبدل الفعل من الفعل كمن ... يصل إلينا يستعن بنا يعن

وللمنادى الناء أو كالناء يا ... وأي وآ كذا أيا ثم هيا

والهمز للداني ووا لمن ندب ... أو يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

وغير مندوب ومضمر وما ... جا مستغاثا قد يعرى فاعلما

بلى حرف الشرط نحو مهما تصنع إن خيرا وإن شرا تجز به وكما يبدل الاسم من الاسم

يبدل الفعل من الفعل بدل كل نحو متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا لأن الإلمام هو

الإتيان وبدل الاشتمال كمن يصل إلينا يستعن بنا يعن لأن الاستعانة

تستلزم معنى الوصول وهو تجوز كذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستلزام

قال وقد يستعين ولا يعان فلا يكون الوصول منجحا قال والواجب نحو يستعين

حال كتعشو في قوله متى تأته تعشو إلى ضوء ناره **تتمة** تبدل الجملة من الجملة

نحو أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين والجملة من المفرد نحو إلى الله أشكو

بالمدينة حاجة وبالشام أخرى كيف يلتقيان

هذا باب النداء

وللمنادى النائي البعيد أو الذي كالنائي كالنائم والساهي يا وأي بفتح الهمزة و

سكون الياء وآ بألف بعد الهمزة كذا أيا ثم هيا والهمز فقط للداني أي القريب

ووا لمن ندب أو يا وغير وا وهو يا لدى اللبس بغير المندوب اجتنب

بضم التاء وكل منادى غير مندوب ومضمر وما جاء مستغاثا واسم الله

كما في الكافية قد يعرى من حروف النداء بأن يحذف فاعلما نحو يوسف

أعرض عن هذا رب اغفر لي ولوالدي ولا يجوز حذفه من المندوب لا

وذاك في اسم الجنس والمشار له   وابنِ المعرّف المنادى المفردا   وانووا انضمام ما بنوا قبل الندا   وللمفرد المنكور والمضافا

قلّ ومن يمنعه فانصر عاذله   على الذي في رفعه قد عُهدا   وليجر مجرى ذي بناء جددا   وشبهه انصب عادما خلافا

ونحو زيد ضم وافتحن من

نحو ازيد بن سعيد لا تهن

والضم ان لم يل الابن علما

او يل الابن علم قد حتما

المستغاث لان المطلوب فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداءه شاذ ولا
الاسم الكريم اذا لم تعوض في اخره ميما مشددة وذاك الحذف يجيء في اسم الجنس
المعين والمشار له قل نحو ثوبي حجر انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه او
يقتصر على السماع البصريون على المنع على الثاني والكوفيون على الاول واما
من يمنعه سماعا وقياسا فانصر عاذله اي لائمه على ذلك لانه مخطئ في منعه
وابنِ المعرف اما بالعلمية او بالقصد المنادى المفرد لتضمنه معنى كاف الخطاب
على الذي في رفعه قد عُهدا كيا زيد ويا زيدان ويا زيدون وانووا انضمام
ما بنوا او حكوا كما في العمدة قبل الندا كيا سيبويه وليجر مجرى ذي بناء جددا
فليحكم عليه بنصب محله والمفرد المنكور الذي لم يقصد والمضافا وشبهه انصب
عادما خلافا معتدا به نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسنا الوجه
واجاز ثعلب ضمه وبما ثلاثة وثلاثين ونحو زيد ضم وافتحن من كل علم مضموم
اذا وصف بابن او ابنة متصلا مضافا الى علم نحو ازيد بن سعيد لا تهن ويا
هندا ابنة عاصم ويجوز في هذه الحالة حذف الف ابن خطا والضم حتم ان نفصل
نحو يا سعيد المحسن ابن خالد وكذا الضم ان لم يل الابن بالرفع علما او لم يل

الابن

وَاضْمُمْ اَوِانْصِبْ مَا اضْطِرَاراً نُوِّنَا مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ بُيِّنَا

وَبِاضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعُ يَا وَاَلْ اِلَّا مَعَ اللهِ وَمَحْكِيِّ الْجُمَلْ

وَالْاَكْثَرُ اللَّهُمَّ بِالتَّعْوِيضِ وَشَذَّ يَا اللَّهُمَّ فِي قَرِيضِ

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافَ دُونَ اَلْ اَلْزِمْهُ نَصْباً كَاَزَيْدُ ذَا الْحِيَلْ

وَمَا سِوَاهُ ارْفَعْ اَوِانْصِبْ وَاجْعَلَا كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقاً وَبَدَلَا

١٧٣

الابن بالنصب علم قد ختما نحو يا غلام ابن اخينا ويا زيد بن اخينا ويا غلام ب

زيد واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا نحو سلام الله

يا مطر عليها يا عديا لقد وقتك الاواقي فالاول وان كان علما فالذي لكنه

وباضطرار خص جمع يا وال نحو فيا الغلامان اللذان فرا ولا يجوز في السعة خلافا

للبغداديين لكراهة الجمع بين اداتي التعريف ومحل جواز ذلك ما لم تكن ال فان كانت

لغير العهد فان كانت لام بنا واصلا قال ابن النحاس في تعليقه الا مع الله فيجوز

في السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز ح قطع الهمزة ووصلها ومحكي الجمل كيا

يا الرجل منطلق فيمن سمي بذلك والاكثر في اسم الله تعم اذا نوكان يقال اللهم بالتعويض عن

حرف النداء ميما مشددة في اخره ولذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم في قريض

اي شعر وهو قوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما

فصل في احكام توابع المنادى

تابع ذي الضم المضاف صفة التابع دون ال الزمه نصبا اذا كان نعتا او توكيدا او بيانا كازيد ذا الحيل واجاز ابن

الانباري رفعه وما سواه اي سوى المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون

بها ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام

قوله اذا كان نعتا او توكيدا مثال النعت يا زيد صاحب الرجل ومثال التوكيد يا تميم كلهم ومثال عطف البيان يا زيد ابا عبد الله

لئلا يلزم تفضيل الفرع على الاصل اذ لو كان منادى مستقلا لوجب نصبه فكيف دون تابع المنادى

وإن يكن مصحوب أل ما نسقا ... ففيه وجهان ورفع ينتقى

وأيها مصحوب أل بعد صفه ... يلزم بالرفع لدى ذي المعرفه

وأيهذا أيها الذي ورد ... ووصف أي بسوى هذا يرد

وذو إشارة كأي في الصفه ... إن كان تركها يفيت المعرفه

في نحو سعد سعد الأوس ينتصب ... ثانٍ وضم وافتح أولاً تصب

قوله نسقا مجردا من أل وبدلا أو أي ودو ... كان متبوعه مجرورا في الفضيحة ... حكم

بشرٍ أو النصب حملاً على الموضع نحو يا زيد العادل الكريم الأب يا تميم أجمعين وبابا غلام بشرٍ أو أجلا المستقل نسقا مجردا من أل وبدلا فضمهما حيث ضم المنادى وانصبهما حيث ينصب المنادى وإن كان المتبوع بخلاف ذلك وإن يكن مصحوب أل ما نسقا ففيه وجهان نصب هو عند الجرمي ويونس والجرمي يختار ورفع وهو عند الخليل والمازني والمصنف ينتقى وفصل المبرد بين ما فيه أل للتعريف فالنصب وما لا فالرفع وأيها مبتدأ أول مصحوب أل مبتدأ ثان بعد أي بعدها حال لكونه صفة لها يلزم وهو الخبر لأنها مبهمة لا تستعمل بغير صلة إلا في الجزاء والاستفهام فلما لم توصل لزم الصفة لتبينها وهي معربة بالرفع لدى ذي المعرفة نحو يا أيها الإنسان إنك كادح وقد تزاد فيها التاء للمؤنث نحو يا أيتها النفس المطمئنة وتوصف أي باسم الإشارة نحو أيهذا وبالموصول نحو أيها الذي نزل فقال منه ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه يا أيها الذي نزل عليه الذكر ووصف أي بسوى هذا الذي ذكر يرد على قلة ولا يقبل منه وذو إشارة كأي في لزوم الصفة المرفوعة لها إن كان تركها أي الصفة يفيت المعرفة فإن لم يكن جاز النصب هو لا يوصف إلا بما فيه أل وفي نحو يا سعد سعد الأوس ويا زيد زيد اليعملات

واجعل منادى صح ان يضف ليا … كعبد عبدي عبد عبدا عبديا

والفتح والكسر وحذف اليا استمر … في يا ابن ام يا ابن عم لا مفر

وفي الندا ابت امت عرض … واكسر او افتح ومن اليا التا عوض

الذيل وكلما تكرر فيه اسم مضاف في النداء ينتصب ثانيه لانه مضاف وضم وافتح اولا وانصب اما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثاني وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف وللفراء كلاهما الى ما بعد الثاني

فصل في المنادى المضاف الى ياء المتكلم ويتبعه المضاف الى المضاف

في هذه العبارة مسامحة لا تخفى

اليها واجعل منادى صح كغلام وظبي بكسر الهمزة يضف ليا على خمسة اوجه احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبد ويليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا واحذفها نحو عبد واحسن منه ان لا يحذف نحو عبدا واحسن من هذا ثبوت الياء محركة نحو عبدي يا زاد في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء عن الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه رب السجن احب الي وكل من الفتح والكسر وحذف الياء اي ياء المتكلم استمر فيما اذا نودي المضاف الى المضاف اليها وكان لفظ ام او عم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر اما استمرار الكسرة فللدلالة على الياء واما الفتح فللدلالة على الالف المنقلبة عنها ويحسن اثبات الياء نحو يا ابن امي ويا شقيق نفسي وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا

وفُلُ بعضُ ما يخصّ بالندا ... لؤمانُ نومانُ كذا واطّردا

في سبّ الانثى وزن يا خباثِ ... والامر هكذا من الثلاثي

وشاع في سبّ الذكور فُعَلُ ... ولا تقس وجُرّ في الشعر فُلُ

اذا استُغيث اسم منادى خُفِضا ... باللام مفتوحا كيا للمرتضى

وافتح مع المعطوف إن كررت يا ... وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا ١٧٦

تحذف في غيره ما ذكر في حال النداء. ابتِ امّتِ بتاء التانيث عوض و كسر التاء او فتح وهو الاكثر ومن الياء التاء عوض فلذا لا يجمع بينهما

فصل في الاسماء اللازمة للنداء

فلا يستعمل في غيره الا للضرورة. وفل للرجل وفلة للمرأة بعض ما يختص بالنداء. لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملأمان وملأم بمعنى كثير اللؤم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا اي يختص بالنداء. وكذا مكرمان عند الك سماع لا يطرد واطردا وتعين في سب الانثى استعمال اسما في النداء على وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع والامر هكذا اي على وزن فعال مطرد مقيس من الفعل الثلاثي التام المتصرف كنزال وشاع في سب الذكور استعمال الاسما في النداء على وزن فُعَل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور وجرّ في الشعر فل اضطرارا كما زعم ما ليس بمنادى لذلك اذ اختصاص هذه الاسماء بالنداء نظير اختصاص الرحيم

فصل في الاستغاثة

اذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة او يعين على دفع مشقة خفضا اعرابا باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله كيا للمرتضى وافتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله ان

(١١٤ج)

ولام ما استغيث عاقبت الف ومثله اسم ذو تعجب الف

ما للمنادى اجعل لمندوب وما نكر لم يندب ولا ما ابهما

ويندب الموصول بالذي اشتهر كبئر زمزم يلي وا من حفر

ومنتهى المندوب صله بالالف متلوها ان كان مثلها حذف

٧٧

كيا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد نحو سوى

ذلك وهو المستغاث من اجله والمعطوف بدون يا بالكسر ايضا نحو يا للناس

للواشي المطاع يا للكهول وللشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف

تلي اخره اذا وجبت تعقبت اللام نحو يا يزيدا لامل نيل عز واللام تعقبت هي كما

تقدم وقد اليوجدان نحو الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاديب

ومثله اي مثل المستغاث في جميع احواله اسم ذو تعجب الف نحو يا للعجب

يا عجب حضر فهذا وقتك

فصل في الندبة وهي كما في شرح الكافية اعلان

المتفجع باسم من فقده لموت او لغيبة ما ثبت للمنادى من الاحكام المتقدمة اجعل

لمندوب فضمه ان كان مفردا وانصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى

تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه وافقعسا وابن مني فقعس وما نكر لم يندب

للمنكر لا يعذر النادب به ولا ما ابهما كاي واسم الجنس المفرد واسم الاشارة ولكن

يندب الموصول بالذي اشتهر شهرة تزيل ابهامه كبئر زمزم يلي وا من حفر

اي كقولك وا من حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى

المندوب اي اخره صله بالالف بعد فتحه نحو وقمت فيه بامر الله يا عمرا

كذاك تنوين الذي به كمل ... من صلة أو غيرها نلت الأمل

والشكل حتما أوله مجانسا ... إن يكن الفتح بوهم لابسا

وواقفا زد هاء سكت إن ترد ... وإن تشأ فالمد والها لا تزد

وقائل وا عبديا وا عبدا ... من في الندا اليا ذا سكون أبدى

ترخيما احذف آخر المنادى ... كيا سعا فيمن دعا سعادا

وأجاز يونس وصلها بآخر الصفة نحو وا زيد الظريفاه متلوها أي ما قبل

هذه الألف وهو آخر المندوب إن كان مثلها أي ألفا حذف نحو وا موساه

كذاك حذف تنوين الذي به كمل المندوب من صلة نحو وا من نصر محمداه

أو غيرها كالمضاف إليه وعجز مركب نحو وا غلام زيداه وا معديكرباه نلت

الأمل والشكل الذي في آخر المندوب حتما أوله حرفا مجانسا له بأن تقلب الألف

ياء أو واوا إن يكن الفتح والألف لو بقيا بوهم لابسا نحو وا غلامكي للمخاطبة

وا غلامهو للغائب وا غلامكمو للجمع لأنك لو لم تفعل وأبقيت الألف

لأوهم الإضافة لكاف الخطاب وهاء الغيبة والمثنى وواقفا زد هاء سكت

إن ترد ولا تزدها في الوصل وشذ ألا يا عمرو عمراه وعمرو بن الزبيراه وإن

تشأ فالمد كاف في الوقف والها لا تزد وقائل في الندب لمضاف إلى الياء

وا عبديا وا عبدا من فاعل قائل أي يقول ذلك لأن من في الندا اليا ذا سكون

أبدى أي أظهر ومن أتى بها مفتوحة يقول وا عبديا فقط ومن فعل غير ذلك

يقول وا عبدا فقط **تتمة** إذا ندب المضاف إلى مضاف إلى الياء لزمت الياء لأن

المضاف إليها غير مندوب **فصل في الترخيم** وهو حذف بعض الكلمة على

وجه

وجوِّزنه مطلقا في كلِّ ما أُنِّث بالها والذي قد رُخِّما

بحذفها وفِّره بعدُ واحظلا ترخيمَ ما من هذه الها قد خلا

إلا الرباعي فما فوقُ العلم دون إضافة وإسناد متم

ومع الآخر احذف الذي تلا إن زيد لينا ساكنا مكملا

أربعة فصاعدا والخلف في واو وياء بهما فتح قفي

والعجز احذف من مركب وقل ترخيم جملة وذا عمرو نقل

وإن نويت بعد حذف ما حذف فالباقي استعمل بما فيه ألف

١٧٩

وجر مخصوص ترخيما اي لأجل الترخيم احذفنْ آخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا

وجوزنه مطلقا في كل ما أنث بالها علما كان ام زايدا على الثلاثة ام لا والذي قد

رخما بحذفها وفره بعد فلا تحذف منه شيئا آخر فتقول في عقنباة يا عقنبا و

احظلا اي امنع ترخيم ما من هذه الها قد خلا الا الرباعي فما فوق العلم دون

تركيب اضافة واسناد متم فاجز ترخيم نحو جعفر وسيبويه ومعديكرب بخلاف

الثلاثي كعمر وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتابط شرا وسماني

نقل ترخيمه هذا ومع حذف الآخر احذف الذي تلا ان زيد وكان لينا ساكنا مكملا

اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منص ويا مسك في عثمان و

منصور ومسكين بخلاف نحو مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وغرنيق والخلف

ثابت في حذف واو وياء ليس قبلهما حركة من جنسهما بل بهما فتح قفي فاجاز الفراء

والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنع غيرهما والعجز احذف من مركب

كقولك في معديكرب وسيبويه وبخت نصر يا معدي ويا سيب ويا بخت و

قل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو هو سيبويه نقل عن العرب وان نويت

بعد حذف بالتنوين ما حذف فالباقي استعمل بما فيه ألف فابق حركته

واجعله إن لم تنو محذوفاً كما ... لو كان بالآخر وضعاً تمما

فقل على الأول في ثمود يا ... ثمو ويا ثمي على الثاني بيا

والتزم الأول في كمسلمة ... وجوز الوجهين في كمسلمة

ولاضطرار رخموا دون ندا ... ما للندا يصلح نحو أحمدا

الاختصاص كنداء دون يا ... كأيها الفتى بإثر ارجونيا

ولا لعله ان كان حرف علة (واجعله) اي الباقي (ان لم تنو محذوفاً كما لو كان بالآخر وضعاً تمما) فاعله واجر الحركات عليه (فقل على الاول في ثمود) وعلاوة وكروان (يا ثمو) بالواو و يا علاو و يا كرو بابقاء الواو المفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث يا جعف بالفتح و يا منص بالضم و يا حار بالكسر (وقل يا ثمي على الثاني بيا) مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها و يا جعف و يا حار بضمهما (والتزم الاول) وهو نية المحذوف (في) ما فيه تاء التانيث للفرق (كمسلمة) بضم الميم الاولى (وجوز الوجهين في) ما ليس فيه التاء للفرق (كمسلمة) بفتح الميم الاولى (ولاضطرار رخموا) على اللغتين (دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا) كقوله لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال بخلاف ما لا يصلح للنداء ومن ثم كان خطأ قول من جعل من ترخيم الضرورة اوالفا مكة من ورق الحمى

فصل في الاختصاص

(الاختصاص كنداء) لفظاً لكنه يخالفه في انه يجيء (دون يا) وفي انه لا يجيء في اول الكلام ثم ان كان ايها او ايتها استعملا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع (كايها الفتى باثر ارجونيا) واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد

قوله معطوفاً ومحذوفاً بالنصب مفعول تنو وفي بعض النسخ بالرفع وتنو بالبناء للمفعول وكما تقول المكودي في موضع المفعول

الثاني لاجتماع واو ساكنة وحالة

قوله اوالفا مكة من ورق الحمى اوالفا القاطنات البيت غير الرخيم القاطنات المقيمات والرخيم

قوله كايها الفتى اي بفتح همزة ايها الفتى بالرفع منصوب محلا بفعل واجب الحذف وهو اخص بمعنى افرد اي افرد بشيء الذي هو الفتى بالخطاب والتقدير في مثل نحن العرب مثلا افرد العرب بحيث نسكلها وتحيدان يكون في دخول الهاء في الموضعين هو الحكم المذكور قيد الاختصاص او بعد وجه الاختصاص

قوله مستانف وجه تعريف اي يبين انه لم يكن منادى

وقد يرى ذا دون أي تلو أل كمثل نحن العرب أسخى من بذل

إياك والشر ونحوه نصب محذر بما استتاره وجب

ودون عطف ذا لإيا انسب وما سواه ستر فعله لن يلزما

إلا مع العطف أو التكرار كالضيغم الضيغم يا ذا الساري

وشذ إياي وإياه أشذ وعن سبيل القصد من قاس انتبذ

وكمحذر بلا إيا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا

ويرى هذا دون أي تلو أل فينصب وجوبا بشرط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير تكلم كمثل نحن العرب أسخى من بذل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل

فصل في التحذير

وهو إلزام المخاطب الاحتراز من مكروه والإغراء وهو إلزام المخاطب العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك إياك والشر ونحوه كإياكما وإياكم وجميع فروعه نصب محذر بكسر الذال بما استتاره وجب لأن التحذير بإيا أكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو إياك الأسد ذا الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار لإيا انسب أيضا وما سواه أي سوى المحذر بإيا ستر فعله لن يلزما نحو نفسك الشر أي جنب وإن شئت فأظهر إلا مع العطف فإنه يلزم أيضا ستر فعله نحو مازِ رأسك والسيف أو التكرار فإنه يلزم أيضا كالضيغم الضيغم أي الأسد الأسد يا ذا الساري والشائع في التحذير أن يكون للمخاطب وشذ مجيئه للمتكلم نحو إياي وأن يحذف أحدكم الأرنب أي نحني عن حذف الأرنب ونحوا عن حضرتي ومجيئه للغائب نحو إياه وإيا الشواب أشذ وعن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ وكمحذر بلا إيا اجعلا المغرى به في كل ما قد فصلا

ما ناب عن فعل كشتّان وصه — هو اسم فعل وكذا أوّه ومه

وما بمعنى افعل كآمين كثر — وغيره كوي وهيهات نزر

والفعل من أسمائه عليكا — وهكذا دونك مع إليكا

المبتدأ محذوف وجملة معترضة بين المبتدأ وخبره مقدم من تأخير وجملة كثر ... المبتدأ

قوله إلا اسم مدلوله فعل ظاهره أن مدلوله لفظ الفعل اصطلاحي وهو مذهب جمهور البصريين

فصل فأوجب إضمار ناصب مع العطف نحو الأهل والولد والتكرار نحو أخاك أخاك إنّ من لا أخا له كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاح وأجزه مع غيرهما نحو الصلوة جامعةً

هذا باب أسماء الأفعال والأصوات

ما ناب عن فعل معنًى واستعمالًا كشتّان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل أي اسم مدلوله فعل

وكذا أوّه بمعنى أتوجّع ومه بمعنى انكفف وما كان بمعنى فعل الأمر في الدلالة على الطلب

كآمين بمعنى استجب كثر [illegible] بمعنى أمهل وهيت

وهيّا بمعنى أسرع وإيه بمعنى امض في حديثك وحيّهل بمعنى ايت أو عجّل أو أقبل

وها بمعنى خذ وهلمّ بمعنى احضر أو أقبل وغيره كالذي بمعنى المضارع كوي

وآها بمعنى أتعجّب وأفّ بمعنى أتضجّر وكالذي بمعنى الماضي نحو هيهات بمعنى بعد

ووشكان وسرعان بمعنى سرع وبطآن بمعنى بطؤ وكذا اسم الأمر من الرباعي

كقرقار بمعنى قرقر والفعل من أسمائه ما هو منقول عن حرف جر وظرف نحو عليكا

بمعنى الزم وهكذا دونك بمعنى خذه مع إليكا بمعنى تنحّ ولا يستعمل هذا النوع إلا

متصلا بضمير المخاطب وشذّ عليه رجلا وعليّ الشيء وإليّ ومحل الضمير المتصل

بهذه الكلمات جرّ عند البصريين ورفع عند الفرّاء وكذا أي كما يأتي اسم الفعل

قوله ما هو منقول الخ الظاهر أن هذه الظروف والمجرور في الأصل مستعملات مع هذه الأفعال التي هي بمعناها ثم حذفت تلك الأفعال وجعلت تلك المتعلقات أسماء لألفاظ تلك الأفعال

كذا رويد بله ناصبين ... ويعملان الخفض مصدرين

وما لما تنوب عنه من عمل ... لها وأخر ما الذي فيه العمل

واحكم بتنكير الذي ينون ... منها وتعريف سواه بين

وما به خوطب ما لا يعقل ... من شبه اسم الفعل صوتا يجعل

كذا الذي أجدى حكاية كقب ... والزم بنا النوعين فهو قد وجب

للفعل توكيد بنونين هما ... كنوني اذهبن واقصدنهما

منقولا لما ذكر بأن منقولا من المصدر نحو رويد إذ هو من أورده إروادا بمعنى أمهله إمهالا ثم صغر الإرواد تصغير ترخيم ثم سموا به فعله فبنوه على الفتح كذا بله إذ هو في الأصل مصدر فعل مات لم ينطق به ثم سمي به الفعل وبني وهذا حال كونهما ناصبين نحو رويد زيدا أو بله زيدا ويعملان الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد أو بله زيد وما لما تنوب عنه من عمل ثابت لها نحو رفع الفاعل ظاهرا ومستترا وتعديه إلى مفعول بنفسها أو بحرف جر ومن ثم عدي حيهل بنفسه لما ناب عن ائت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن أقبل وأخر ما الذي فيه العمل منها عنها خلافا للكسائي واحكم بتنكير الذي ينون منها لزوما نحو واها أو جوازا كصه ومه وما به خوطب ما لا يعقل وما هو في حكمه كصغار الآدميين من شبه اسم الفعل صوتا يجعل كقولنا لزجر الفرس هلا وللبغل عدس وللحمار عد كذا الذي أجدى أي أعطى بمعنى أفهم حكاية لصوت كقب لوقع السيف وغاق للغراب وخاز باز للذباب وخاق باق للنكاح والزم بناء النوعين فهو قد وجب لما سبق في أول الكتاب

هذا باب فيه نونا التأكيد

للفعل توكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كنوني اذهبن

يؤكدان افعل ويفعل آتيا ذا طلب او شرطا اما تاليا
او مثبتا في قسم مستقبلا وقل بعد ما ولم وبعد لا
وغير اما من طوالب الجزا وآخر المؤكد افتح كابرزا

فاقصد بهما يؤكدان افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون آتيا ذا طلب نحو فاياك والميتات لا تقربنها ونحو هل يمنعني ارتيادي البلاد ونحو هلا تمنن بوعد غير مخلفة ونحو فليتك يوم الملتقى ترينني او شرطا اما تاليا نحو واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا باللام نحو تالله لتسألن بخلاف المنفي نحو تالله تفتؤ تذكر والحال نحو لاقسم بيوم القيامة وان منعه البصريون وغير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك **تنبيه**

لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما في الكافية وقل توكيده اذا وقع بعد ما الزائدة نحو قليلا به ما يحمدنك وارث واقل منه ان يتقدم عليها رب نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزاء وهي كلمات الشرط نحو ومهما تشأ منه فزارة تمنعا وجاء توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو غاية من الشذوذ ومنه وليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت واشذ منه تاكيد افعل في التعجب

مؤكدان بالنون والارتياد والطوف ومن هذا متعلق بارتياد او
ان يأتيني اي من
ان يأتيني الموت وهو
متعلق بالفعل الاول او ظاهر

قوله لاقسم آه اي بلام مفتوحة لا نافية
كما هو قراءة ابن كثير فلا يكون بعد القسم جواب
لقسم آخر محذوف والتقدير اقسم بالله لاقسم بيوم القيامة

من فوق كبلاد المال المجمع العتيق والذهب الفارة يعني
المنسوب وقليلا اي حيدا
بسبب المال
او مصدرية لكن كان مبنيا على التقدير
بعض الاحتمالات في قوله
قليلا ومعنا اسم
مفعول

واشكله قبل مضمر لين بما ... والمضمر احذفنه الا الالف ... فاجعله منه رافعا غير اليا ... واحذفه من رافع هاتين وفي

جانس من تحرك قد علما ... وان يكن في اخر الفعل الف ... والواو ياء كاسعين سعيا ... واو ويا شكل مجانس قفي

ولم تقع خفيفة بعد الالف ... لكن شديدة وكسرها الف

والالف زد قبلها مؤكدا ... فعلا الى نون الاناث اسندا

في قوله فاحو بر بطول فقر واحر با واشد من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا الشهود واخر المؤكد افتح كابرزا واخشين وارمين واغزون واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما فاضم قبل الالف اكسره قبل الياء وضم قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفنه الا الالف فابقها نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله اي الاخر منه ان كان رافعا غير الياء والواو كالالف ياء كاسعين سعيا وارضين وهل تسعيان واحذفه اي الاخر من فعل رافع هاتين اي الواو والياء وبعد ذلك في واو وياء شكل مجانس لهما قفي نحو اخشين يا هند بالكسر للياء ويا قوم اخشون واضمم الواو وقس على ذلك مستويا ولم تقع نون خفيفة بعد الالف لالتقاء الساكنين واجازه يونس والفصل ويمكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون لكن شديدة وكسرها الف والف زد قبلها اي النون الشديدة حال كونك مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا فصلا بينهما كراهية توالي الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحدهما ايضا

وَاحْذِفْ خَفِيفَةً لِسَاكِنٍ رَدِفْ ... وَبَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ إِذَا تَقِفْ

وَارْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا ... مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدِمَا

وَأَبْدِلَنْهَا بَعْدَ فَتْحٍ أَلِفَا ... وَقْفًا كَمَا تَقُولُ فِي قِفَنْ قِفَا

الصَّرْفُ تَنْوِينٌ أَتَى مُبَيِّنَا ... مَعْنًى بِهِ يَكُونُ الْاسْمُ أَمْكَنَا

فَأَلِفُ التَّأْنِيثِ مُطْلَقًا مَنَعْ ... صَرْفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَمَا وَقَعْ

١٨٦

وَزَائِدَا فَعْلَانَ فِي وَصْفٍ سَلِمْ ... مِنْ أَنْ يُرَى بِتَاءِ تَأْنِيثٍ خُتِمْ

بعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان

عدما وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب فتقول في اخرجن واخرجن اخرجوا

واخرجي وفي هل تخرجن هل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين وابدلنها بعد

فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا فائدة قد تحذف هذه النون لغير

ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم طارقها هذا باب ما لا

ينصرف وهو ما فيه علتان من العلل الاتي او واحدة منها تقوم مقامهما

سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبينا

معنى وهو عدم مشابهة الفعل به اي بسبب التنوين اي بدخوله يكون الاسم مع كونه

متمكنا امكنا وبعدمه يكون غير امكن ولذلك سمي تنوين التمكين ايضا وغير

هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات

والعوض في جوار ونحو ذلك فالف التانيث مطلقا مقصورة او ممدودة منع صرف

الذي حواه كيف ما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كزكريا مفردا كما مع

او جمعا كجرحى واصدقاء اسما كما مثل او وصفا كحبلى وحمراء وزائدا فعلان وهما الالف

والنون يمنعان اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم اما الاثر له

ووصف اصلي ووزن افعلا ممنوع تانيث بتا كاشهلا
وألغين عارض الوصفية كاربع وعارض الاسمية
فالادهم القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع
واجدل واخيل وافعى مصروفة وقد ينلن المنعا

وعدل مع وزن مثنى وثلاث كهما من واحد لاربع فليعلما
وكن لجمع مشبه مفاعلا او المفاعيل بمنع كافلا

مونث على فعلى كسكران وغضبان او لا مونث له كلحيان فان ختم بالتاء صرف
كندمان ووصف اصلي ووزن افعلا كذلك اذا كان ممنوع تانيث بتا اما
لان مونثه على فعلى كاشهلا او على فعلى كالفضلى او لا مونث له كاكمر فان
كان بالتاء صرف كارمل ويعمل وألغين عارض الوصفية كاربع فانه لكونه وضع
في الاصل اسما مصروف والغين عارض الاسمية فالادهم اي القيد لكونه وضع
في الاصل وصفا انصرافه منع واجدل للصقر واخيل لطائر عليه نقط كالخيلان
وافعى للحية اسما في الاصل والحال اي مصروفة وقد ينلن المنعا من الصرف للمح
معنى الصفة فيها وهو القوة والتلون والايذاء ومنع عدل فهو خروج الاسم عن
صيغته الاصلية مع وصف معتبر في لفظ ثنا ومثنى وثلاث ومثلث اذ هما
معدولان عن اثنين اثنين وثلثة ثلثة وفي اخر جمع اخرى انثى اخر اذ هو معدول
عن الاخر ووزن مثنى وثلاث كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد لاربع فليعلما
نحو احاد وموحد ورباع ومربع وسمع ايضا خماس ومخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون
والزجاج قياسا خماس ومخمس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن و
تساع ومتسع وكن لجمع مشبه مفاعلا في كونه اوله مفتوحا وثالثه

وذا اعتلالا منه كالجوارى ... رفعا وجرا اجره كسارى
ولسراويل بهذا الجمع ... شبه اقتضى عموم المنع
وان به سمى او بما لحق ... به فالانصراف منعه يحق
والعلم امنع صرفه مركبا ... تركيب مزج نحو معدى كربا

الفا غير عوض بعدها حرفان اوّلهما مكسور لا للعارض نحو دراهم ومساجد
او مشبه المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلثة اوسطها ساكن كمصابيح
وقفا بياء نحو كالفوذا اعتلالا منه اى من هذا الجمع كالجوارى رفعا وجرا
اجره مجرى كسارى في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال
ونصبا اجره كدراهم في فتح آخره من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالى ولم يظهر الجر
فيه كالنصب هو فتحة مثله لان الفتحة تثقل اذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها
وفى الجوارى ياء نيّرة تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون كعذارى ومدارى
ثم التنوين في جوار عوض عن الياء المحذوفة فقال الاخفش تنوين تمكين لان الياء
لما حذفت بقى الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله تنوين الصرف
ورد بان المحذوف في قوة الموجود وقال الزجاج عوض عن ذهاب الحركة عن
الياء ورد بلزوم تعويضه عن حركة نحو موسى وللقائل به ولسراويل المفرد الاعجمى
بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل هو نفسه
جمع سروالة وقيل فيه وجهان وان به اى بالجمع سمى او بما الحق به من سراويل
نحوه فالانصراف منعه يحق ولا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا

كذاك حاوي زائدي فعلانا … كغطفان وكاصبهانا

كذا مؤنث بهاء مطلقا … وشرط منع العار كونه ارتقى

فوق الثلاث او كجور او سقر … او زيد اسم امرأة لا اسم ذكر

وجهان في العادم تذكيرا سبق … وعجمة كهند والمنع احق

والعجمي الوضع والتعريف مع … زيد على الثلاث صرفه امتنع

189

تركيب مزج نحو معديكرب او حضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد

كذاك علم حاوي زائدي فعلانا وهما الالف والنون كغطفان وكاصبهانا وتعرف

زيادتهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في رد نسيان الى نسي فان كانا فيما لا

يتصرف فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف

فان قدرت اصالة التضعيف فزائدان او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل

من الحس ففعلان فيمنع او من الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بهاء امنع

صرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة ام لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلاثة كما مضى ام

لا كثبة وشرط منع صرف العار من الهاء كونه ارتقى فوق الثلاث كسعاد وعناق

او على ثلاثة لكنه اعجمي كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى او مذكر الاصل

سمي به مؤنث نحو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر واجري فيه المجرد والجري الوجهان

الاتيين في المسئلة بعد وهما وجهان رويا عن النحاة في الثلاثي ساكن الوسط

العادم تذكيرا متاصلا قبل النقل كاسنى والعادم عجمة كهند والمنع احق

من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف

مع زيد على الثلاث كابرهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربي

في موضع رفع خبر

مبتدا او خبر

١٩١

كذلك ذو وزن يخص الفعلا أو غالب كأحمد ويعلى

وما يصير علما من ذي ألف زيدت لإلحاق فليس ينصرف

والعلم امنع صرفه إن عدلا كفعل التوكيد أو كثعلا

١٩٠

التعريف كلجام والثاني ولو كان ساكن الأوسط كشتر ونوح كذلك علم

ذو وزن يخص الفعلا بأن لم يوجد دون ندور في غير فعل كخضم وشمر ودئل و

انطلق واستخرج علمين أو وزن غالب فيه كأحمد ويعلى وأفكل وأكلب وإثمد

من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل كخاتم علما ودئل ويبقع مصروف

وكذا أخو أبلب عند أبي الحسن الأخفش وخالفه المصنف وهم من كل أصل الوزن

الخاص بالاسم أو الغالب فيه أو المشترك هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك في خا

ابن عيسى جمع المنقول من الفعل وما يصير علما من ذي ألف مقصورة زيدت

لإلحاق كعلقى وأرطى علمين فليس ينصرف بخلاف غير العلم فالألف فيه للإلحاق

الممدودة والعلم امنع صرفه إن عدلا كفعل التوكيد أي جمع وتوابعه فإنها

كما قال المصنف في شرح الكافية معارف بنية الإضافة إذ أصل رأيت النساء جمع

جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغني بنية الإضافة وصارت لكونها

معرفة بغير علامة ملفوظ بها كالأعلام وليست بالأعلام لأنها شخصية أو

جنسية وليست هذه واحدة منهما قال وهو ظاهر قول سيبويه وقال ابن

الحاجب إنها أعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات لأنه يستحق فعلاء فوت

قوله ولو كان ساكن الأوسط ...

عطف على قوله اللام ...

أفعل

والعدل والتعريف مانعا سحر · وابن على الكسر فعال علما · عند تميم واصرفن ما نكرا · وما يكون منه منقوصا ففي

إذا به التعيين قصدا يعتبر · مؤنثا وهو نظير جشما · من كل ما التعريف فيه أثرا · إعرابه نهج جوار يقتفي

191

افعل المجموع بالواو والنون أو كتعلى وفرع وعمر فإنهما معدولة عن فاعل وذا فرع

عامر والعدل والتعريف مانعا صرف سحر إذا به التعيين والظرفية قصد المعتبر

كجئت يوم الجمعة سحر فإنه معدول عن السحر فإن كان مبهما صرف كجئتهم بسحر

أو مستعملا غير ظرف وجب أن يكون تعريفه باللام أو الإضافة نحو طاب السحر

سحر ليلتنا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند أهل الحجاز كحذام وسفار وهو

نظير جشم في الإعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند بني تميم

واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه أثرا كرب معديكرب وغطفان و

طلحة وسعاد وإبرهيم وأحمد وطحى وعمر لفقدهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه

أثر كذكرى وحمراء وسكران وأحمر وأخر ودراهم ودنانير **فرع** إذا سمي بأحمر

ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والأخفش في آخر قوليه لما ذكرنا ونحو مساجد

إذا سمي به فسيبويه يمنعه والأخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلافه **تتمة** من المقتضي

للصرف التصغير المزيل لأحد السببين نحو حميد وعمير وما يكون منه أي مما

لا ينصرف منقوصا ففي إعرابه نهج جوار أي طريقه السابق يقتفي فينون بعد

حذف يائه رفعا وجرا إن كان غير علم كأعيم وكذا إن كان علما كقاض اسم امرأة عند

وَالاضطرار او تناسب صُرِف ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف
ارفع مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد
وبلن انصبه وكي كذا بأن لا بعد علم والتي من بعد ظن

سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائي فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا
كالنصب محتجين بقوله قد عجبت مني ومن يعيليا واجيب بانه ضرورة و
الاضطرار في النظم وتناسب في رؤوس الاي والسجع ونحو ذلك صرف ذو المنع
بالخلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من ظعائن واما التناسب
فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية والرضي ان المراد
تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزن كسبأ بنبأ او قريب منه كسلاسلا
واغلالا وكن تعددت الالفاظ المصروفة واقترنت اقترانا مناسبا منبجسا
كودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا واخر الفواصل والاسجاع كقوارير
فرع اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب او بالجر صرح الرضي
بالثاني ولو قيل بالوجهين كان له وجه كما سيأتيكم بعد والمصروف قد لا ينصرف لذلك
عند الكوفيين والاخفش وان اباه سيبويه ومنه وممن ولدوا عامر ذو الطول
وذو العرض هذا باب اعراب الفعل ارفع فعلا مضارعا اذا يجرد
من ناصب وجازم كتسعد وبلن وهي حرف نفي بسيط انصبه نحو فلن ابرح
الارض وكي المصدرية نحو لكيلا تأسوا كذا ينتصب بأن المصدرية نحو وان

قوله في رؤوس الاي مقتضى
انه مراد يقول او تناسب
الاي ...
192
فيها تظهر ... الحافظ ...
والفاظ القرآن والمراد ... الفاظ مسجوعة منه ...
قوله منسبي ...
...
...
وزنا معا مختصر المصراع الاول لكن في ...

الاولى ان يقول المصدرية غير المخففة من المثقلة
لان المخففة ايضا مصدرية ... لانه ...
... من قول المصنف لا
بعد علم ابو طالب

تصوموا

(ج ١٢)

١٠

فانصب بها والرفع صحح واعتقد تخفيفها من ان فهو مطرد
وبعضهم اهمل ان حملا على ما اختها حيث استحقت عملا
ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا
او قبله اليمين وانصب وارفعا اذا اذن من بعد عطف وقعا

تصوموا خير لكم لا تبعيضها كالواقعة بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون و
اما التي من بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا
والرفع ايضا صحح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت تخفيفها من
ان الثقيلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اي العرب اهمل ان فلم ينصب حملا
على ما اختها اي المصدرية حيث استحقت عملا نحو يا علماء الناس ان تحبرني
بنا طفر خرساء مسوكها الحجر ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد
موصلا بها كقول القائل فالذي ذلك اذن اكرمك او قبله اليمين فاصل نحو اذن
والله نرميهم بحرب ولا تنصب الحال كقول القائل انا احبك اذن تصدق ولا
غير مصدرة نحو لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها
ولا مفصولا بينهما وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب وارفعا
اذا اذن من بعد حرف عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون خلافك الا قليلا
وقرئ شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو
لئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا كان
او مضمرا نحو اغيض الهوى لتظفر ولان تظفر وان بعد نفي كان حتما اضمرا

وبين لا ولام جر التزم
اظهار ان ناصبة وان عدم ١٩٣
لا فان اعمل مظهرا او مضمرا
وبعد نفي كان حتما اضمرا

نحو

كذاك بعد او اذا يصلح في
موضعها حتى او الا ان خفي

وبعد حتى هكذا اضمار ان
حتم كجد حتى تسر ذا حزن

وتلو حتى حالا او مؤولا
برافعن وانصب المستقبلا

وبعد فا جواب نفي او طلب
محضين ان وسترها حتم نصب

١٩٤

نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها
اي موضع او حتى التي بمعنى الى او الا لفظة ان الناصبة خفي نحو لاستسهلن
الصعب او ادرك المنى كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار ان
حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان حالا او مؤولا برافعن نحو
سرت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصب تلو
حتى المستقبلا او المؤول به نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء وزلزلوا حتى يقول
الرسول في قراءة السبعة وبعد فا جواب نفي او طلب امرا كان او نهيا او دعاء
او استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا محضين ان و
سترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا
الى سليمان فنستريحا لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا
اعدل عن سنن الساعين في خير سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا
لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا لولا
تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدي نار وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت
معهم فافوز فان كانت الفاء لغير الجواب بان كانت لمجرد العطف نحو

فما انقادت
الآمال الا لصابر

الم تسئل

والواو كالفا ان تفد مفهوم مع ... كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

وبعد غير النفي جزما اعتمد ... ان تسقط الفا والجزاء قد قصد

وشرط جزم بعد نهي ان تضع ... ان قبل لا دون تخالف يقع

والامر ان كان بغير افعل فلا ... تنصب جوابه وجزمه اقبلا

الم تسئل الربع القواء فينطق او النفي غير محض نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا وما ما تاتينا الا فتحدثنا او الطلب غير محض بان كانت بصورة الخبر او باسم الفعل كما سياتي وجب الرفع والواو كالفاء فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيان الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء ويا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفي جزما بدا اعتمد ان تسقط الفاء والجزاء قد قصد نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم بعد النفي نحو ما تاتينا تحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تريد وجه الله وشرط جزم بعد نهي اذا سقطت الفاء ان تضع ان الشرطية قبل لا دون تخالف في المعنى يقع كقولك لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن منه ياكلك فلا يجزم خلافا للكسائي والامر ان كان بغير افعل بان كان بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي وجزمه اقبلا اجماعا عليه نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك ونزال والفعل بعد الفاء في الرجاء نصب

والفعل بعد الفاء في جواب نصب — كنصب ما إلى التمني ينتسب

وإن على اسم خالص فعل عطف — تنصبه أن ثابتا أو منحذف

وشذ حذف أن ونصب في سوى — ما مر فاقبل منه ما عدل روى

بلا ولام طالبا ضع جزما — في الفعل هكذا بلم ولما

عند الفراء والمصنف كنصب ما إلى التمني ينتسب نحو لعلي أبلغ الأسباب أسباب
السموات فأطلع وإن على اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو و
الفاء أو أو وثم تنصبه أن ثابتا كان أو منحذف نحو وما كان لبشر أن يكلمه الله
إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا للبس عباءة وتقر عيني لولا توقع
معتر فأرضيه إني وقتلي سليكا ثم أعقله بخلاف المعطوف على غير الخالص
نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشذ حذف أن ونصب في سوى ما مر
كقولهم خذ اللص قبل يأخذك فاقبل منه ما عدل روى ولا تقس عليه

فصل في عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل سواء كانتا
للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك أم لا بأن كانت لا للنهي نحو لا تشرك و
اللام للأمر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيين نحو وإن لم تفعل فما
بلغت لما يذوقوا عذاب قيل وقد تنصب لم في لغة ومنه قراءة ألم نشرح لك
واجزم بإن نحو إن يشأ يرحمكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما
تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تأتنا به من آية وأي نحو أيا ما
تدعوا فله الأسماء الحسنى ومتى نحو متى نستنزل القوم أين وأيان نحو

قوله لبس
عباءة وتقر عيني
أحب إلي من لبس الشفوف

تجزم بان ومن وما ومهما وحيثما انّى وحرف اذما فعلين يقتضين شرطهما وما ضيين او مضارعين

اي متى ايان اين ايما كاذ وما في الادوات سما يتلو الجزاء وجوابا وسما تلفيهما او متخالفين

قوله شرط قدما اى الشرط اما مبتدء ... خبره ... استغناء عنه بقوله يتلو الجزاء او طالب

ايان تفعل افعل ولم يذكرهنه في الكافية ولا شرحيها وانّى نحو اينما تكونوا يدرككم

الموت واذ ما نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل له وحيثما نحو حيثما يك امر

صالح فكن وانّى نحو فاصبحت انّى تأتها تلتبس بها وذا لكوفيون كيف نحو كيف تجعل

بما يجزم بانا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه واذا تصبك خصاصة

فتجمل قال والاصح منع ذلك في النثر لعدم وروده وحرف اذما كان للن اذ

سلب معناه الاصلي واستعمل مع ما الزائدة فباقي الادوات اسما بالخلاف

الا مهما فعلى الاصح لعود الضمير عليها في الاية السابقة ثم ما كان منها للزمان

او المكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء

ان لم تشتغل عنه الفعل بضميره والا فينصب بمر فعلين يقتضين اى

ادوات الشرط وهي ان وما بعدها شرطا قدما ويتلو الجزاء وجوابا وسما

ايضا وما ضيين او مضارعين تلفيهما اى الشرط والجزاء ومحل الماضي جزم

نحو وان عدتم عدنا ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله

او متخالفين بان يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو ان

تصوموا تصلنا كم وان تصلوا ملأتم انفس الاعداء ابدا ونحو

الصرم القطع والمراد هنا قطع الرحم منه ... ملأتم جمع المذكر ... الوزن والاداء باب الافاعلة ... او طالب

قوله والا فنصب اه اى وان لم تشتغل عنه الفعل بضميره فموضعه نصب بفعل الشرط نحو من تضرب اضرب ... حكمهم

وبعد ماض رفعك الجزا حسن ورفعه بعد مضارع وهن

واقرن بفا حتما جوابا لو جعل شرطا لإن او غيرها لم ينجعل

وتخلف الفاء اذا المفاجاة كان تجد اذا لنا مكافاة

والفعل من بعد الجزا إن يقترن بالفاء او الواو بتثليث قمن

دسّت رسولا بأن القوم إن قدروا عليك يشفوا صدورا ذات توغير

وبعد شرط ماض رفعك الجزاء حسن لكثرة غير مختار نحو وإن أتاه خليل

يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفعه اي الجزاء بعد شرط

مضارع وهن اي ضعيف نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع

اخوك تصرع واقرن بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا لإن او غيرها

من الادوات لم ينجعل كالماضي غير المتصرف نحو فعسى ربي

ان يؤتين وللماضي لفظا ومعنى نحو فقد سرق اخ له من قبل والمطلوب

بفعل او ترك نحو إن كنتم تحبون الله فاتبعوني ومن يعمل من الصالحات

وهو مؤمن فلا يخاف والفعل المقرون بالسين او سوف والمنفي بلن

او ما او ان والجملة الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها

ضرورة وتخلف الفاء اذا المفاجاة في حصول الارتباط بها كان تجد اذا

لنا مكافاة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون و

الفعل من بعد الجزاء ان يقترن معطوفا بالفاء او الواو بتثليث له قمن

بان يرفع على الاستيناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان

تجزم او نصب لفعل اثر فا ... او واو ان بالجملتين اكتنفا

والشرط يغني عن جواب قد علم ... والعكس قد يأتي ان المعنى فهم

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم ... جواب ما اخرت فهو ملتزم

وان تواليا وقبل ذو خبر ... فالشرط رجح مطلقا بلا حذر

قالت سليمى ليت لى بعلا يمن ... يغسل جلدى وينسينى الحزن وحاجة ما ان لها

مبثوثة قضاتها

وقرئ بهما يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان اقترنتم

جاز الاوّلان فقط وجزم او نصب ثابت لفعل واقع اثر فا او واو ان با

لجملتين اى جملة الشرط وجملة الجزاء اكتنفا بان توسطهما نحو ان تأتنى فتحدثنى

احدثك ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فان وقع بعد ثم لم ينصب و

اجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله

ورسوله ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم فحذف نحو و

ان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض

او سلما في السماء فتأتيهم باية اى فافعل والعكس وهو الاستغناء با

لجواب عن الشرط قد يأتى ان المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفوء

والّا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان معا بعد ان نحو قالت بنات

العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان واحذف لدى اجتماع

شرط وقسم جواب ما اخرت منهما واتت بجواب ما قدمت فهو ملتزم

نحو والله ان تأتنى لاكرمنك وان تأتنى والله اكرمك وان تواليا اى الشرط و

القسم وقبل اى قبلهما ذو خبر اى مبتدأ فالشرط رجح بان تأتى بجوابه مطلقا

وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم

لو حرف شرط في مضي ويقل إيلاؤها مستقبلا لكن قبل

بلا حذر أي سواء تقدم او تاخر نحو زيد ان تقم والله يقم وزيد والله ان تقم يقم

وربما رجح بعد قسم شرط فاتى بجوابه بلا ذي خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثته اليوم صادقا أصم في نهار القيظ للشمس باديا

فصل في لو

لو حرف شرط في مضي يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي التالي قال في شرح الكافية فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن قيام زيد او ليس له لا تعرض لذلك ويوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط للصور مما ذكره بعض المحققين من انه ينتفي التالي ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لا ان خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم ينافِ الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوي نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة او الادون كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب ويقل ايلاؤها مستقبلا بمعنى ان لكن قبل ان اورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر

وهي في الاختصاص بالفعل كان	وان مضارع تلا الماضي فقا	اما كمهما يك من شيء وفا	وحذف ذي الفا قل في نثر اذا
لكن لو ان بها قد يقترن	الى المضي نحو لو يفي كفى	لتلو تلوها وجوبا الفا	لم يك قول معها قد نبذا

٢٠١

صائح وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بفتح الهمزة وتشديد النون ربما قد يقترن نحو لو ان زيدا قائم وموضع ان ح رفع مبتدأ عند سيبويه وفاعلا لثبت مقدرا عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون ح خبرها فعلا ورده المصنف لوروده اسما في قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح وغير ذلك وان مضارع لفظا تلاها صرف الى المضي معنى نحو لو يفي كفى **تتمة** جواب لو اما ماض معنا كلو لم يخف الله لم يعصه او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا او منفي بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نعطى الخيار لما افترقنا

فصل في

اما بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وفي هلا والا والا اما كمهما يك من شيء فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله فلذا لا يليها فعل وفا لتلو تلوها وجوبا الفا لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت اليه كراهة ان يوالي بين لفظي الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما زيدا فاكرم واما عمرا فاعرض عنه وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اي حذف

لولا ولوما يلزمان الابتدا إذا امتناعا بوجود عقدا وبهما التحضيض مز وهلا ألا ألا وأولينها الفعلا وقد يليها اسم بفعل مضمر علق أو بظاهر مؤخر ما قيل أخبر عنه بالذي خبر عن الذي مبتدأ قبل استقر وما سواهما فوسطه صلة عائدها خلف معطي التكملة

٢٠٢

كقوله ثم أما بعد يا بال رجال فإن كان معها قول وحذف جاز حذف الفاء بل يجب كقوله تعالى فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم أي فيقال لهم أكفرتم

لولا ولوما يلزمان الابتدا أي الابتداء فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم إذا امتناعا من حصول شيء بوجود لشيء عقدا نحو لولا أنتم لكنا مؤمنين

وبهما التحضيض وهو طلب بإزعاج مز وهلا أصلهما في إفادة التحضيض وكذا ألا بالتشديد وأما ألا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم فيما ذكره بقوله وأولينها الفعلا وجوبا نحو لولا أنزل علينا الملائكة لوما تأتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب أن يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا تلاعبها أي فهلا تزوجت الأرجال أجزاه الله خيرا أي تزوجني كما قال الخليل أو بظاهر مؤخر نحو ولولا إذ سمعتموه قلتم

هذا باب الإخبار بالذي وفروعه

أي الألف واللام الموصولة وهو عند النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين ما قيل أخبر عنه بالذي ليس على ظاهره بل هو مقول فإنه خبر مؤخر وجوبا عن الذي حال كونه مبتدأ قبل استقر وسوغ ذلك الإطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وما سواهما أي هما في الجملة فوسطه بينهما صلة للذي عائدها خلف معطي التكملة

أي الخبر

نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فادر المأخذا

وباللذين والذين والتي أخبر مراعيا وفاق المثبت

قبول تأخير وتعريف لما أخبر عنه ههنا قد حتما

كذا الغنى عنه بأجنبي أو بمضمر شرط فراع ما رعوا

اى الخبر نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فابتدأ به موصولا وأخرت
زيدا في التركيب وجعلته خبرا ووسطت بينهما بضربت صلة للذي
وجعلت العائد خلفا لزيد المخبر متصلا بضربت فادر المأخذ وفي باللذين
واللذين والتي أخبر مراعيا في الضمير وفاق المثبت أي المخبر عنه في المعنى نحو
اللذان بلغت منهما إلى العمرين رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدين إليهم
رسالة العمرون التي بلغتهما من الزيدين إلى العمرين رسالة هند ولما ذكر شروط
أشار إلى بعض منها بقوله قبول تأخير وتعريف لما أخبر عنه ههنا قد حتما
فلا يخبر عما لا يقبل التأخير كضمير الشأن وأسماء الاستفهام نعم يجوز الإخبار
عما يقبل خلفه التأخير كالتاء من ضربت ذكره في التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف
كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية
كذا الغنى عنه بأجنبي أو بمضمر شرط فلا يجوز الإخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة
كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوف ولا
مضاف دون مضاف إليه ولا مصدر عامل فراع ما رعوا وزاد في التسهيل شرطا
أن لا يكون في إحدى الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد

وأخبروا هنا بال عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما

إن صح صوغ صلة منه لال كصوغ واق من وقى الله البطل

وإن يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها أبين وانفصل

تكتب بالتاء قل للعشرة في عد ما آحاده مذكرة

٢٠٤

عمرو بخلافه من أن قام زيد فقعد عمرو ونحوه كالكافية اشتراط جواز وروده في الإثبات فلا يخبر عن احد من نحو ما جاءني من احد ووروده مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف وأخبروا هنا بال عن بعض ما اي جزء كلام يكون فيه الفعل قد تقدما إن صح صوغ صلة منه اي من الفعل المتقدم لال بان كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل اي الشجاع فاذا اردت الإخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله او عن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الإخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا رفعت صلة ال الضمير راجعا الى نفس ال استتر في الصلة نحو في الإخبار عن التاء من بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وإن يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها أبين وانفصل نحو في الإخبار عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة

هذا باب اسماء العدد

تكتب بالتاء قل وما بعدها للعشرة

في الضد جرد والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الاكثر

ومائة والالف للفرد اضف ومائة بالجمع نزرا قد ردف

واحد اذكر وصلنه بعشر مركبا قاصد معدود ذكر

وقل لدى التانيث احدى عشرة والشين فيهما عن تميم كسرة

ومع غير احد واحدى ما معهما فعلت فافعل قصدا

٢٠٥

للعشرة اي جيء بها في عدد ما احاده مذكرة وفي عدد الضد الذي احاده مؤنثة جردة من التاء والاعتبار في التذكير والتانيث غير الصفة باللفظ وفيهما بموصوفها

المنوي والمميز لما ذكر اجرر بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر

نحو سبع ليال وثمانية ايام فلم عشر امثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو

سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلثة قروء ومائة والالف وما بينهما

للفرد المميز اضف نحو بل لبثت مائة عام فلبث فيهم الف سنة وجاء المميز

منصوبا قليلا في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما ومائة وما بعدها الالف

بالجمع نزرا قد ردف مضافا اليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلث مائة

سنين واحد بالتذكير اذكر وصلنه بعشر بغير تاء مركبا لهما فاتحا اخرهما

قاصد معدود ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث للمعدود

احدى عشرة بتانيث الجزئين بقيل الالف في احدى للالحاق للتانيث نحو

عندي احدى عشرة امرأة والشين فيهما ابدوا عن الحجازيين سكونه وعن بني تميم

كسره وعن بعضهم فتحه واذا كان مع غير احد واحدى وهو ثلثة الى تسعة ما

معهما فعلت من التذكير في المذكر والتانيث في المؤنث فافعل ايضا معه

ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا ما قدما

وأول عشرة اثنتي وعشرا اثني اذا انثى تشا او ذكرا

واليا لغير الرفع وارفع بالالف والفتح في جزأي سواهما الف

وميز العشرين للتسعينا بواحد كاربعين حينا

وان اضيف عدد مركب يبقى البنا وعجز قد يعرب

وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة كفاعل من فعلا

٢٠٦

فصلا وهذا جواب الشرط المقدر في كلام الكافية اي ولثلثة وتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشرة ما قدما من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التانيث نحو عندي ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرأة وأول عشرة بالتاء اثنتي كذلك عشرا بغير تاء اثنى كذلك اذا انثى تشا راجع للاول او ذكرا راجع للثاني نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وهذا في المعرب مما ذكر اثنى واثنتا واليا فيهما لغير الرفع وارفع بالالف كما تقدم في اول الكتاب و الفتح بناء في جزأي سواهما الف ما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح فلخفته ونقل المركب واستثنى في الكافية ثماني فيجوز اسكان يائها وكذا حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها وميز العشرين وما بعدها للتسعينا اي معها بواحد نكرة منصوب كاربعين حينا وثلاثين ليلة وميز ما ركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما نحو عندي احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اي فرقة اسباطا وان اضيف عدد مركب غير اثنى عشر واثنتي عشرة يبقى البناء في الجزأين نحو هذه خمسة عشرك وعجز وحده قد يعرب في لغة رديئة كما قال سيبويه وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة اي معها كفاعل المصوغ من فعلا

فالخمسة

واخْتِمْ في التأنيث بالتا ومتى ذكّرت فاذكر فاعلًا بغيرتا

وإن ترد بعض الذي منه بُني تُضِفْ إليه مثل بعضٍ بيِّنِ

وإن ترد جعل الأقل مثل ما فوقُ فحكم جاعلٍ له احكما

وإن أردت مثل ثاني اثنين مركبًا فجئ بتركيبين

او فاعلًا بحالتيه أضِفِ الى مركَّب بما تنوي يَفِي

٢٠٧

واختم في التأنيث للمعدود بالتاء فقل ثانية وثالثة الى عاشرة ومتى ذكّرت

بتشديد الكاف المعدود فاذكر فاعلًا هذا المصوغ بغير تاء فقل ثانٍ وثالث الى

عاشر وإن ترد به بعض الذي منه بُني اي صيغ تُضِفه إليه نحو ثاني اثنين اي

احدهما وثالث ثلثة اي احدها ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا مثل بعضٍ

بيّنٍ فانه لا يستعمل الا مضافا الى كله كبعض ثلثة وإن ترد به جعل العدد الأقل

مثل ما فوق بان تستعمله مع ما سفل فحكم جاعل اي اسم الفاعل له احكما فا

اي استعمله منونًا وانصب به نحو رابع ثلثة ورابعُ ثلثةٍ اي جاعلها اربعة وإن اردت

به بعض الذي منه بُني مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي منه بني مركبًا

فجئ بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع

العشرة واضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر

اثني عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة او فاعلًا بحالتيه التذكير والتانيث أضِفْ

بعد حذف عجزه الى المركب الثاني فانه بما نوى اي تقصد يفي نحو ثالث ثلثة

عشر وثالثة ثلث عشرة وشاع الاستغناء عن الاتيان بتركيبين او

بفاعل مضافا الى مركب بحادي عشر ونحوه والمركب الاول وحذف الثاني كما

وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه وقبل عشرين اذكرا

وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد

ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما

واجزان بحرف من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا

واستعملنها مخبرا كعشرة او مائة ككم رجال او مره

ككم كاين وكذا وينتصب تمييز ذين او به صل من تصب ٢٠٨

قال في شرح الكافية ونحوه الى تاسع عشر وقبل عشرين اذكروا بابه الى تسعين الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتانيث قبل واو عاطفة يعتمد نقل حادي وعشرون حادية وتسعون

فصل في كم وكاي وكذا

هي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار مميزا اذا كان في الاستفهام كم بان تكون بمعنى اي عدد بمثل ما ميزت عشرين اي بتمييز منصوب ككم شخصا سما اي علا واجزان بحرف اي تمييز كم الاستفهامية من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم تصدقت اي بكم من درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها الحرف في الوضع واستعملنها حال كونها مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة فتميزها بمجموع مجرور او مائة فتميزها بمفرد مجرور ككم رجال جاؤني او كم مرة لغيري فيه لغة تانيث مرة ككم الخبرية كاي وكذا في افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييز ذين نحو اطرد الياس بالرجا فكاين آلما حم يسره بعد عسر وليت كذا وكذا درهما او به اي بتمييز كاي كما في الكافية صل من لبيان الجنسية نصب نحو وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها ولا يتصل به اي بكذا ولا يجب تصديرها

قوله اطرد الياس بالرجا هو من التخفيف والياس القنوط واي اسم فاعل من الم يلم وهو تمييز كاين منصوبا وفيه شاهد

بخلاف

احك بأيّ ما لمنكور سُئل عنه بها في الوقف او حين تصل

ووقفاً احك ما لمنكور بمن والنون حرك مطلقاً واشبعن

وقل منان ومنين بعد لي الفان كابنين وسكن تعدل

وقل لمن قال اتت بنت منه والنون قبل تا المثنى مسكنة

بخلاف كاين وكم فلا يعمل فيهما الا متأخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها او يجر بحرف متعلق به كقولك ابناكم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولاحظ لكاين في ذلك قاله في شرح الكافية **هذا باب الحكاية** احك بأيّ ما ثبت لمنكور سُئل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان في الوقف او حين تصل فقل لمن قال رايت رجلا وامرأة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايّا وايّة وايين وايتين و ايين وايات ووقفاً احك ما ثبت لمنكور بمن والنون منها حرك مطلقاً واشبعن حتى ينشأ واو في حكاية المرفوع والف في المنصوب وياء في المجرور فقل لمن قال لقيني رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وصل بمن الفا ويا ونونا وقل منان و منين بعد قول شخص لي الفان كابنين حاكيا له موافقا في التثنية و الاعراب وسكن نون منان ومنين تعدل وصل بمن تاء التانيث وقل لمن قال اتت بنت حاكيا منه والنون من منه اذا وقعت قبل تاء المثنى عند التثنية نحو مسكنة كقولك لمن قال عندي جاريتان

والفتح نزر في صل التا والالف — فقل منون ومنين مسكنا — وان تصل فلفظ من لا يختلف — والعلم احكينه من بعد من

بمن باثر ذا بنسوة كلف — ان قيل جا قوم لقوم فطنا — ونادر منون في نظم عرف — ان عريت من عاطف بها اقترن

علامة التانيث تاء او الف — وفي اسام قدروا التا كالكتف

٢١٠

منتان والفتح نزر لها اى قليل في صل التاء والالف من اذا حكيت جمعا مؤنثا فقل منات باثر قول شخص نا بنسوة كلف وصل بمن واوا وياء ونونا وقل منون ومنين مسكنا للنون منهما ان قيل جا قوم لقوم فطنا حاكيا له موافقا له في الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف مطلقا بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل امامهم او رجلان امام نسان او رجال من يا هذا ونادر الحاقها العلامة بان قيل منون وهو ثابت في نظم عرف وهو قوله

اتوا نارى فقلت منون انتم والعلم احكينه من بعد من وحدها ان عريت من عاطف بها اقترن فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا تتمة لا يجوز حكاية غير ما ذكر واجاز يونس حكاية كل معرفة قال المصنف ولا اعلم له موافقا

هذا باب التأنيث

وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر الى علامة علامة التانيث تاء كفاطمة وثمرة او الف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وفي اسام بفتح الهمزة مؤنثة قدروا التاء كالكتف ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالضمير

اذا اعيد

ويعرف التقدير بالتصغير ونحوه كالرد في التصغير
ولا تلي فارقة فعولا اصلا ولا المفعال والمفعيلا
كذاك مفعل وما تليه تا الفرق من ذي فشذوذ فيه

٢١١

اذا عيد اليه نحو الكتف نهشتها ونحوه كالاشارة اليه نحو هذه جهنم كالرد
لها اى بثبوتها في التصغير نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت
والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو اشتريت ثلاث اذود
هنا وللتاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم
ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرئ وامرأة ورجل ورجلة وجاءت لتمييز الواحد
من الجنس كتمر وتمرة ولعكسه قليلا ككمء وكمأة وللمبالغة كراوية و
لتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث كنعجة وللتعريب ككيالجة وعوضا عن
فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن زائد لمعنى كاشعثي واشاعثة
او لغير معنى كزنديق وزنادقة ومن مدة تفعيل كتزكية ولا تلي تا فارقة
بين صفة المذكر وصفة المؤنث غالبا فعولا حال كونه اصلا بان كان بمعنى
فاعل كرجل صبور وامرأة صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى مفعول
كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل مهذار وامرأة مهذار ولا
المفعيل كرجل معطير وامرأة معطير كذاك مفعل كرجل مغشم وامرأة
مغشم وما تليه تا الفرق من ذي المذكورة كقولهم امرأة عدوة وميقانة

ومن فعيل كقتيل ان تبع ... موصوفه غالبا التا تمتنع
والف التانيث ذات قصر ... وذات مد نحو انثى الغر
والاشتهار في مبانى الاولى ... يبديه وزن اربى والطولى
ومرطى ووزن فعلى جمعا ... او مصدرا او صفة كشبعى
كحبارى سمهى سبطرى ... ذكرى وحثيثى مع الكفرى

ومسكينة فشذوذ فيه ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع كرجل قتيل وامرأة قتيل وشذ قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة رحيمة ونحو ذبيحة ونطيحة **فصل** والف التانيث ضربان ذات قصر وذات مد نحو انثى الغراء اى الغراء والاشتهار في مبانى الاولى اى ابنية او ذات المقصورة يبديه وزن فعلى بضمة ففتحة نحو اربى للداهية وفى شرح الكافية في باب المقصور والممدود ان هذا من النادر ووزن فعلى بضمة فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى ووزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى لمشية او صفة حيدى ووزن فعلى بفتحة فسكون جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى بضمة وتخفيف كحبارى لطائر ووزن فعلى بضمة فتشديد نحو سمهى للباطل ووزن فعلى ففتحة فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشى ووزن فعلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى قال المصنف ولا ثالث لهما

ووزن

كذاك خليطى مع السقارى — لمدها فعلاء افعلاء

واعز لغير هذه استنداد — مثلث العين وفعللاء

٢١٣

ووزن فعيلى بكسرتين وبتشديد العين نحو حثيثا لكثرة الحث على الشئ مع

وزن فعلى بضمتين فتشديد نحو الكفرى وعاء الطلع كذاك وزن فعلى بضم

ففتح فتشديد العين نحو خليطى اى الاختلاط مع وزن فعالى بضم وتشديد نحو

السقارى لنبت وزاد فى الكافية فى المشهورة وزن فعللى كقرنبى وفوعلى

كحوزلى لمشية بتبختر وفعلوى كهربوى لنبت وافعلاوى كاربعاوى لقعدة

المتربع وفعللولى كحندقوقى لنبت ومفعلى كمكورى لعظيم الارنبة وفعلوتى

كرهبوتى للرهبة وفعللى كقرفصا بمعنى القرفصاء ويفعلى كيهيرى للباطل و

فعللى كشفصلى لنبت يلتوى على الاشجار وفعيلى كهبيخا المشية بتبختر وفعليا

كمرحيا للمرح وفعلايا كبردرايا وفوعالا كحولايا وفوعولى كفوضوضى للمفاوضة

وفعلايا كبرحايا للعجب واعز اى انسب لغير هذه الاوزان المذكورة استنداد

وموضع ذكرها كتب اللغة **فصل** لمدها اى لممدود الف التانيث اوزان

مشهورة ايضا هى فعلاء بفتح فسكون اسما كان كجرعاء او مصدرا كرغباء او

صفة كحمراء وديمة هطلاء او جمعا فى المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث العين اى

مفتوحها ومكسورها ومضمومها كاربعاء مثلث الباء للرابع من ايام الاسبوع

ثم فعالا فاعولا ومطلق العين فعالا وكذا اذا اسم استوجب من قبل الطرف فلنظير والمعل الاخير

فعاعلا فعليا مفعولا ... مطلق فاء فعلاء اخذا فتحا وكان ذا نظير كالاسف ثبوت قصر بقياس ظاهر

٢١٤

كحال ... سماعا ... من اتقنها باستعاط العاطف فيهما علا فاعلاء وعاكه قول الاهم جحرة اليربوع اذا وحيالي تقصيع فيه الى بحر ... ونظير ... وهو ... فنصف ... فنرى تبيب القاصعاء ... جحرة التي ... الى الولد ... قول ... بفتح الميم وسكون الياء المثناة التحتية

تفعلالة بفتحتين بينهما سكون كعقرباء للمكان ثم فعالا بكسرة كقصاصا بمعنى القصاص وفعلالة بضمتين بينهما سكون كقرفصاء للضرب من القعود وفاعولاء بضم الشركعاشوراء وفاعلاء بكسر الثر كقاصعاء الحجرة اليربوع وفعليا بكسرة بسكون ككبرياء للكبر ومفعولاء كماتوناء جمع اتان ومطلق العين فعالاء بالتخفيف اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو براناء بمعنى الناس وقرنباء وكرثيا لنوعين من البقر وعشوراء بمعنى عاشوراء وكذا مطلق فاء اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين فعلاء اخذ نحو خفقاء للمكان وسيراء للذهب وطرفاء وبغساء وزحصاء وذلك الكاتبر فى المشهورة فعلياء كزهيا ولعبة البنات وافعلاء كاهجيراء للعادة ومفعلاء كمشيخاء للاختلاط وفعاللاء كجحاربا للضرب من الجراد ويفاعلاء كينابغاء ويفاعلاء كينابغاء اسمى مكان وفعلياء كزكرياء وفعلولاء كمعكوكاء وبعكوكاء اسمين للشر والجلبة وفيعلاء كدخيلاء لباطن الامر وفعالاء كبعاساء بمعنى حلساء وفاعل هذه الاوزان نادر

هذا باب المقصور والممدود

اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير معتل كالاسف فلنظيره المعل الاخير كالاسى مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر

كفعل

كفعلة وفعلة بحو الدمى / فالمد في نظيره حتماً عرف

كمصدر الفعل الذي قد بدئا / بهمز وصل كارعوى وكارتأى

والعادم النظير ذا قصر وذا / مد بنقل كالحجى وكالحذا

آخر مقصور تثني اجعله يا / ان كان عن ثلاثة مرتقيا

كذا الذي اليا اصله نحو الفتى / والجامد الذي اميل كمتى

كفعل بكسر الفاء وفعل بضمها في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدمى جمع

دمية وهي الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح قرب

جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل آخره الف فالمد في نظيره المعتل حتماً عرف

كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى وكارتأى اي كمصدره وهو الارعوا وكارتأى

اي كمصدره وهو الارتياء اذ نظيرهما الاقتدار والاحمرار وكالاستقصا اذ نظيره

الاستخراج والعادم النظير السابق يكون ذا قصر وذا مد بنقل من العرب كالحجى

بالقصر العقل وكالحذا بالمد النعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه كقوله

لابد من صنعا وان طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارا بخلف بين

البصريين والكوفيين بمنع فمنعه الاولون واجازه الآخرون محتجين بنحو قوله يا

لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء

هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحاً وغير ذلك

آخر مقصور تثني اجعله بقلبه ياء ان كان عن ثلاثة مرتقيا بان كان رباعيا فا

فوق فقل في حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي اليا اصله نحو الفتى تقل فيه

فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق فلم يعرف منه اصله الذي اميل

في غيرِ ذا تُقلب واواً الألف ... وأَوْلِها ما كان قبلُ قد أُلِف

وما كصحراءَ بواوٍ ثُنِّيا ... ونحو عِلباءٍ كساءٍ وحيا

بواوٍ او همزٍ وغيرَ ما ذُكر ... صحّح وما شذّ على نقلٍ قُصِر

واحذف من المقصور في جمعٍ على ... حدّ المثنّى ما به تكمّلا

والفتحَ أبقِ مُشعراً بما حُذف ... وإن جمعتَه بتاءٍ وألف

كمثنى علماً فقل فيه مثنيان في غير ذا المذكور كالذي الفه عن واو او مجهولة
ولم تمل تقلب واواً الالف كقولك في عصى عصوان وفي لدى علماً لدوان
وأولها اي الكلمة المنقلبة ما كان قبل قد ألف من علامة التثنية وما كان ممدوداً
وهمزته بدل من الف التانيث كصحراء بواو ثنيا فيقال فيه صحراوان والذي
همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن اصل نحو كساء وحياء ثني بواو او همز فيقال
علباوان وعلباءان وكساوان وحياوان وكساءان وحياءان لكن في شرح
الكافية ان اعلال الاول ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر
كالذي همزته اصلية صحح نقل في قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على
نقل عن العرب قصر كقولهم في خوزلى خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي عاشوراء
عاشوراان وفي كساء كسايان وفي قراء قراوان واحذف من المقصور
وكذا المنقوص في جمع له على حد المثنى اي بالواو والنون ما به تكملا اي اخره
فقل في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح في
المقصور ابق مشعراً بما حذف وهي الالف وابق في المنقوص الضم والكسر اما
الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وان جمعته اي كلاً من المقصور

والممدود

فالالف اقلب قلبها في التثنية ... وتاء ذي التاء الزمن تنحية
والسالم العين الثلاثي اسما انل ... اتباع عين فاءه بما شكل
ان ساكن العين مؤنثا بدا ... مختتما بالتاء او مجردا
وسكن التالي غير الفتح او ... خففه بالفتح فكلا قد رووا

والممدود بناء والف فالالف او الهمزة اقلب قلبها في التثنية فقل في المستوى مستويات وفي رحى رحيات وفي مهي مهيات وفي فتى فتوات وفي صحراء صحراوات وفي بناء بناءات وفي قراءة قراءات وتاء ذي التاء الزمن ح تنحية اي حذفا كما سبق فتقول في مسلمة مسلمات هذا ونهذا الجمع احكام تختص اشار اليها بقوله والسالم العين من التضعيف والاعلال الثلاثي حال كونه اسما انل اي اعط اتباع عين منه فاءه بما شكل به من الحركات ان ساكن العين مؤنثا بدا سواء كان مختتما بالتاء او مجردا منها فقل في جفنة ودعد وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات وهندات وغرفات وجملات بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وحلة وجونة وديمة وصورة وغير المؤنث كزينب والوصف كضخمة وسكن العين التالي غير الفتح وهو الكسر والضم فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات او خففه بالفتح فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات فكلا مما ذكر قد رووا عن العرب اما التالي للفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال دعد دعدات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة و

وسكنوا التابع نحو زروة ... وناديا اودا واضطرا غيرما ... افعلة افعل ثم فعلة ... وبعض ذي بكثرة وضعا يفي

وذي بشرة وسند كسر جروة ... قد مر اولانا بيوا انتما ... ثم افعال جموع قلة ... كارجل والعكس جاء كالصفي

لفعل اسما صح عينا افعل

وللرباعي اسما ايضا يجعل

اللام ياء او مكسورة واللام واوا نحو ذروة وذبية واجازوا فيهما الفتح والسكون فقالوا ذروات وذروات وذبيات وذبيات وسمع كسر عين جروة اتباعا للفاء فقيل جروات وناديا اي قليل او ذا اضطرار غيرما قد مر كقول لهم عير عيرات وفي كهل كهلات وقول الشاعر في زفرة فتستريح النفس من زفراتها اولا نابوا من العرب فليلحق انتهى اي انتسب كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات

هذا باب جمع التكسير

وهو ما يوخذ من الكافية ما ظهر بتغيير لفظا او تقديرا افعلة كارغفة ثم افعل كافلس ثم فعلة كغلمة ثم افعال كاثواب جموع قلة تطلق على ثلثة فما فوقها الى العشرة وما عداها للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها وبعض ذي الجموع بكثرة وضعا من العرب يفي كارجل جمع رجل والعكس فهو وضع جمع الكثرة بالقلة اي القلة لتر عليها جاء من العرب كالصفي جمع صفاة وهي الصخرة الملساء لكن حكي في جمعها اصفاء فينبغي ان يمثل بنحو رجال جمع رجل لفعل بفتح فسكون حال كونه اسما صح عينا اوان اعتل لاما افعل جمعا كافلس وادل واظب جمع فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف كضخم الا ان يغلب كعبد والمعتل العين

كسوط

ان كان كالعناق والذراع في ... مد وتأنيث وعد الاحرف

وغير ما أفعل فيه مطرد ... من الثلاثي اسما بافعال يرد

وغالبا اغناهم فعلان ... في فعل كقولهم صردان

وفي اسم مذكر رباعي بمد ... ثالث افعلة عنهم اطرد

فعل لنحو احمر وحمرا

وفعلة جمعا بنقل يدرى

وفعل لاسم رباعي بمد ... قد زيد قبل لام اعلالا فقد

كسوط وبيت وسن اعين واثوب فان كان رباعيا حال كونه ايضا اسما يجمع افعل
جمعا ان كان كالعناق والذراع في مد ثالثه وتأنيث بلا علامة وعد الاحرف
كايمن جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ اقفل واغرب وغير ما افعل
فيه مطرد من الثلاثي حال كونه اسما بان لم يوجد فيه شرطه بان كان على فعل
لكنه معتل العين كثوب وسيف او على غيره كجمل وتمر وعضد وجمل وعنب و
إبل وقفل وعنق ورطب بافعال يرد مطردا جميع ذلك ولكن غالبا اغناهم
فعلان بالكسر في فعل بضمة ففتحة كقولهم صردان في صرد وفي اسم مذكر
رباعي بمد ثالث منه افعلة عنهم اطرد كامثلة واعمدة وارغفة جمع مثال
وعمود ورغيف والزمه اي افعلة في فعال بفتح الفاء او فعال بكسرها
مصاحبي تضعيف او اعلال كابتة وابنية وائمة وآنية جمع بتات وبناء و
امام واناء فعل بضمة فسكون جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل الفعلاء ونحو
حمراء وهو فعلاء مقابل افعل وكذا ما لا مقابل له كاكمر ورتقاء وفعلة بكسر ففتح
وسكون جمعا بنقل يدرى كولدة جمع ولد فلا يأتي جمعا قياسا و
بضمتين جمع الاسم رباعي بمد قد زيد ثالثا قبل لام اعلالا فقد ما دام

ما لم يصحّ ... ذو الالف ونحو كبرى ولفعلة فعل في نحو رام ذو اطراد فعله فعلى لوصف كقتيل وزمن

وفعل جمعا لفعلة عرف وقد يجيء جمعه على فعل وشاع نحو كامل وكمله وهالك وميت به قمن

لفعل اسما صح لاما فعله

والوضع في فعل وفعل قلله

٢٢٠

لم يضاعف في الاعم الاغلب ذو الالف ككتب سرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود

فان اعتل اللام او ضوعف ذو الالف فله افعلة كما سبق ومن مقابل الاعم

عُنُن جمع عنان وفُعَل بضمة ففتحة جمعا لفُعلة بالضم عرف كغرف دغرفة و

لفعلى بالضم نحو كبرى وكبر ولفِعلة بالكسرة السكون فِعَل بكسر ففتحة كسدرة وسدر

وقد يجيء جمعه اي فعلة على فُعَل بضمة ففتحة كلحية ولحى في وصف لمذكر عاقل

على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض ذو اطراد فُعَلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة

وشاع في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل صحيح اللام فَعَلة بفتحتين نحو كامل

وكمله فَعْلى بفتحة فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل و

قتلى وكل من فَعِل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفيعل نحو

ميت وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى

به اي بفعلى قمن اي حقيق الحاقا لفُعْل بضمة فسكون حال كونه اسما صحّ لاما

فان اعتل عينا فِعَلة جمعا بكسرة ففتحة كدُبّ ودببة وكوز وكوزة والوضع

العربي في فَعْل بفتحة فسكون وفِعْل بكسرة فسكون قلله كغرد وغردة وقرد

وقردة فُعَّل بضمة ففتحة وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين

وفعّل لفاعل وفاعله | ومثله الفعّال فيما ذكّرا | فَعْل وفَعْلة فِعال لهما | وفَعَل ايضا له فِعال | او يك مضعفا ومثل فَعَل

وصفين نحو عاذل وعاذله | وذان في المعتل لاما ندرا | وقلّ فيما عينه اليا منهما | ما لم يكن في لامه اعتلال | ذو التا وفِعْل مع فُعْل فاقبل

وفي فعيل وصف فاعل ورد | كذاك في انثاه ايضا اطّرد

وشاع في وصف على فعلانا | او انثييه او على فعلانا

٢٢١

صحيحي اللام نحو عاذل وعذّل وعاذلة وعذّل ومثله اي فعّل فيما سبق الفعّال

بضبط بزيادة الف فيما ذكّرا بتشديد الكاف كتاجر وتجّار وندر فيما انّث

كصادة وصدّاد وذان اي الوزنان في المعتل لاما ندرا كغاز وغزّى وغزّاء

وفَعْل وفَعْلة بفتح فسكون في كليهما فِعال بكسر جمع لهما مطلقا ككعب و

كعاب وصعب وصعاب ونعجة ونعاج ولكن قلّ فيما عينه او فاؤه كلام في الكا

الياء منهما كضيف وضياف ويعر ويعار وفَعَل بفتحتين ايضا له فِعال بكسر

جمعا ما دام لم يكن في لامه اعتلال او لم يك اللام مضعفا نحو جمل وجمال

بخلاف ما اذا كان كذلك نحو فتى وطلل ومثل فَعَل فيما ذكر ذو التاء اي فَعَلة

كرقبة ورقاب وفِعْل بكسر فسكون مع فُعْل بضم فسكون لهما فِعال فاقبل

كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط في الكافية للاول ان لا يكون واوي

العين كحوت ولا يائي اللام كمدي وفي فعيل وصف فاعل ورد فِعال

ايضا جمعا كذلك في انثاه فعيلة ايضا اطّرد كظراف جمع ظريف وظريفة و

شاع فِعال ايضا في كل وصف على فَعْلانا بفتح فسكون او انثييه وهما فَعْلى

وفَعْلانة او على فُعْلانا بضم فسكون ومثله انثاه فُعْلانة كغضاب في ندام

فاعلم ان المؤنث الاول في هذا البيت وحكايته مشهورة بين الاصمعي والاعرابي والظاهر ان الضمير المؤنث للنساء فانه يقال نفر صاد كما يقال نفر عاد فهو صاد للصادة ولان قياس فعال ان يكون جمعا ... ولا يخفى ضعفه لما فيه من ... الضمير على غير المؤنث ...

ومثله فُعلانة والزمه في ... نحو طويلٍ وطويلةٍ تفي

وبفُعُولٍ فَعِلٌ نحو كَبِدْ ... يُخَصّ غالبًا كذاك يطّرد

في فَعْلٍ اسمًا مطلقَ الفا وفَعَلْ ... له وللفُعَالِ فِعْلانٌ حصل

وشاع في حُوتٍ وقاعٍ مع ما ... ضاهاهما وقلّ في غيرهما

وفَعْلًا اسمًا وفَعِيلًا وفَعَلْ ... غيرَ معلّ العين فُعلانٌ شمل

وخماص في جمع غضبان وغضبى في ندمان وندمانة وخمصان وخمصانة

والزمه اي فِعالًا في فَعِيلٍ وانثاه اذا كانا واويّي العين صحيحي اللام نحو طويلٍ

وطويلة فقل في جمعهما طِوال تفي بما استعملته العرب وبفُعُولٍ بضمتين فَعِلٌ

بفتح فكسر نحو كَبِدٍ يُخَصّ غالبًا فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر اكباد

كذاك يطّرد فعول جمعا في فَعْلٍ حال كونه اسما مطلق الفاء اي مثلثها ساكن

العين ككعب وكعوب وضرس وضروس وجند وجنود وشرط في الكافية

لعدم مهاة ان لا يكون مضاعفا كخف ولا معتلّ العين كحوت ومدى وفَعَل بفتحتين مع

له اي لفُعُول ايضا سماعا كاسد واسود وللفُعَال بالضم والتخفيف فِعلان

بكسر فسكون حصل نحو غراب وغربان وشاع فُعلان في فُعل بالضم وفَعَل

بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان مع ما ضاهاهما الكون

وكيزان وتاج وتيجان وقلّ في غيرهما كغزال وغزلان وفَعْلًا بفتح فسكون

حال كونه اسما وفعيلا وفَعَلا بفتحتين حال كونه غير معلّ العين فُعلان بضم

فسكون لهذه الثلثة شمل جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع

وجذعان وكريم وبخيل في كل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف

ولا فعل

وتكريم وتخيل فعلاء وناب عنه افعلاء في المعل فواعل لفوعل وفاعل وحائض وصاهل وفاعله

كذا لما ضاهاهما قد جعلا لا مادو مضعف وغير ذاك قل وفاعل مع نحو كاهل وشذ في الفارس مع مماثله

ولا معتل اللام فعلاء بضم ففتح ككرماء وبخلاء وكذا لما ضاهاهما اي

شابههما في الدلالة على معنى كالغريزة قد جعلا كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء

وناب عنه اي عن فعلاء افعلاء بكسر الثالث في الوصف المذكور المعل اللام

كولي واولياء وفي مضعف منه كشديد واشداء وغير ذلك المذكور قل

كنقي ونقواء ونصيب وانصباء فواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر

وجواهر وفاعل بفتح الثالث كطابع وطوابع وفاعلاء بكسره كقاصعاء وقواصع

مع فاعل بكسره نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض

وصفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم

وضاجرة وصواهب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس

مع ما ماثله كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمعن فعالة مثلث

الفاء وشبهه مما هو رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء كانت الفا او ياء او

واوا سواء كان ذا تاء ام لا التاء بها كسحابة وسحائب وشمال وشمائل

ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علما

لامرأة وسعائد وحلوبة وحلائب وطنوبة وطلائب وعجوز وعجائز و

٢٢٣

اختياري طبيعي

كشفو الطبيعة فانها

ليست اختيارية لصاحبها والطالب

الرابع عشر فعلان بضم اوله وسكون ثانيه

وبالفعالي والفعالى جمعا ... صحراء والعذراء والقيس اتبعا

واجعل فعالي لغير ذي نسب ... جدد كالكرسي تتبع العرب

وبفعالل وشبهه انطقا ... في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى

من غير ما مضى ومن خماسي ... جرد الآخر انف بالقياس

والرابع الشبيه بالمزيد قد ... يحذف دون ما به تم العدد

وزائد العادي الرباعي احذفه ما ... لم يك لينا اثره اللذ ختما ٢٢٤

لم حرف نفي وجزم ويك بحذف النون تخفيف مجزوم بلم واسمه يك ضمير مستتر فيها يعود الى الزائد ولينا خبر يك واثره ظرف وهو خبر مقدم واللذ لغة في الذي وهو مبتدأ مؤخر وختما بالبناء للمفعول صلة والالف للاطلاق

بالفعالى بكسر اللام والفعالى بفتحها والفاء مفتوحة فيهما جمعا فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحارى وصحارى في العذراء والعذارى والعذارى والقيس اي القياس وهما مصدران لقاس اتبعا فحذلك ولا تقتصر على السماع واجعل فعالي بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لغير ذي نسب جدد من كل ثلاثي اخره ياء مشددة كالكرسي والكراسي بخلاف بصري فلا تقول بصاري تتبع العرب في استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى وشبهه كفاعل انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى فقل في جعفر جعافر وفي فضل فضاضل ومن خماسي جرد الآخر انف اي احذف اذا جمعته بالقياس فقل في سفرجل سفارج والرابع منه الشبيه بالمزيد في كونه احد حروف الزيادة قد يحذف دون ما به تم العدد وهو الاخر كقولك في خدرنق خدانق لكن الاجود حذف الاخر نحو خدارن وزائد العادي اي المجاوز الرباعي وهو الخماسي احذفه اي الزائد منه ما دام لم يك لينا اثره اي بعده الحرف اللذ ختما الكلمة اي اخرها فقل في سبطرى سباطر وفي فدوكس فداكس بخلاف ما اذا كان لينا قبل الاخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف والبين وللتا

ومن

والسين والتا من كمستدع ازل ... والميم اولى من سواه بالبقا
اذ ببنا الجمع بقاهما مخل ... والهمز واليا مثله ان سبقا

والياء لا الواو احذف ان جمعت ما ... وخيروا في زائدي سرندى
كحيزبون فهو حكم حتما ... وكل ما ضاهاه كالعلندى

فعيلا اجعل الثلاثي اذا ... صغرته نحو قذي في قذا

٢٢٥

من كمستدع ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل فقل فيه مداع والميم من
كمستدع اولى من سواه بالبقا لمزيته على غيره باختصاص زيادته بالاسماء
والهمز والياء مثله اى الميم في الاولوية بالبقاء ان سبقا غيرهما من
الحروف بان كانا في اول الكلمة لكونهما في موضع ما يدل على معنى
فيقال في الندد ويلندد الد ويلاد والياء لا الواو احذف ان جمعت
ما كحيزبون وهي العجوز لمزية الواو باغناء حذف الياء عن حذفها
بخلاف العكس فتبقيها وتقلبها ياء لانكسار ما قبلها وتقل فيه حزابين
فهو حكم حتما وخيروا الحاذف في حذف ما اراد من زائدي سرندى
وهما نونه والفه لتكافئهما فان شاء يقول سراند وسراد ومعناه الشديد
وكل ما ضاهاه كالعلندى وهو البعير الضخم فان شاء يقول علاند
وعلاد

هذا باب التصغير

عبر به سيبويه والمبرد بالتحقير وهو
فعيلا بضم ففتح فياء ساكنة اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو
قذي في تصغير قذى وهو ما يسقط في العين والشراب فعيعل
بضبط الوزن قبل بزيادة عين مكسورة مع فعيعيل بضبط الوزن

فُعَيْعِلٌ مَعْ فُعَيْعِيلٍ لِمَا ... فَاقَ كَجَعْلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهِمَا

وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وُصِلْ ... بِهِ إِلَى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ

وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ ... إِنْ كَانَ بَعْضُ الِاسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ

وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا ... خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمَا

لِتِلْوِ يَا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عَلَمْ ... تَأْنِيثٍ اَوْ مَدَّتِهِ الْفَتْحُ انْحَتَمْ

كَذَاكَ مَا مَدَّةَ أَفْعَالٍ سَبَقْ ... أَوْ مَدَّ سَكْرَانَ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ

قبله بزيادة ياء ساكنة اجعل الما فاق الثلاثي كجعل درهم دريهما و
جعل قنديل قنيديل وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف السابق به
الى امثلة التصغير صل فقل في سفرجل سفيرج وخدرنق وسبطرى ومستدع
والندد ويلندد وخيزبون وسرندى سفيرج وخديرق وخديرن
وسبيطر ومديع واليد ويليد وخزيبين وسريند وسريند وجائز
تعويض ياء ساكنة قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اى في التصغير
والتكسير انحذف فيقال في سفرجل سفاريج وسفيريج وحائد اى مائل
خارج عن القياس كل ما خالف في البابين اى بابي التكسير والتصغير
حكما رسما التكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان
لتلو اى الحرف الذي بعد يا التصغير اذا كان من قبل علم اى علامة
تانيث كتا او الف او مدته الفتح انحتم كفطيمة وحبيلى وحميراء كذلك كالتا
ياء التصغير السابق في وجوب فتح ما اى الحرف الذي لمدة افعال
اى للجمع سبق كاجيمال او الذي سبق مد سكران وما به التحق من
عثمان ونحوه كسكيران وعثيمان والف التانيث حيث مدا وتاء

والألف التأنيث حيث مدّا ... وتاؤه منفصلين عدّا
كذا المزيد آخراً للنسب ... وعجز المضاف والمركب
وهكذا زيادتا فعلانا ... من بعد اربع كزعفرانا
وقدّر انفصال ما دلّ على ... تثنية او جمع تصحيح جلا
والألف الثالث ذو القصر متى ... زاد على اربعة لن يثبتا

٢٢٧١٩

منفصلين عدّا فلا يحذفان للتصغير وان حذفا للتكسير كقولك في قرنفصاء وسفرجلة قريفصاء وسفيرجة كذا اليا المزيد آخراً للنسب عد منفصلاً فلا يحذف كقولك في عبقري عبيقري وكذا عجز المضاف كقولك في امرئ القيس مُريئ القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك في بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا فعلانا وهما الالف والنون عدّا منفصلين فلا يحذفان اذا كانا من بعد اربع كزعفرانا فيقال فيه زعيفران وقدّر ايضا انفصال ما دلّ على تثنية او جمع تصحيح جلا بالجيم اي دلّ عليه من العلامة فلا تحذف كقولك في جلدان وظريفون وظريفات اجيلدان وظريفون وظريفات والالف الثالث ذو القصر متى زاد على اربع فلم يسبقه مدة لن يثبتا بل يحذف كقولك في قرقرى ولغيزى قريقر ولغيز وعند تصغير ما فيه الف مقصورة قبلها مدة نحو حبارى خيّر بين حذف المدة فيقال الحبيرى فادر ذلك وبين حذف الف التأنيث فيقال الحبيّر واردد لأصل حرفاً ثانياً ليناً اذا كان ليناً قلب عن لين فقيمة بالياء صيّر اذا صغرتها قويمة بالواو

وعند تصغير حبارى خيّر ... بين الحبيرى فادر والحبيّر
واردد لأصل ثانياً ليناً قلب ... فقيمة صيّر قويمة تصب

وشذ في عيد عييد وحتم ... للجمع من ذا ما لتصغير علم

فالألف الثاني المزيد يجعل ... واوا كذا ما الأصل فيه يجهل

وكمل المنقوص في التصغير ما ... لم يحو غير التاء ثالثا كما

ومن بترخيم يصغر اكتفى ... بالأصل كالعطيف يعني المعطفا

رد الى الاصل نصب وشذ في تصغير عيد عييد اذ كان الاصل عويد لانه من العود وخرج بعيد الليت نائي متعد وبالقلب عنه ثاني ايتم وما يأتي في البيت بعده وحتم للجمع المكسر المفتوح الاول من ذا الرد ما لتصغير علم فيقال في تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا وفي تكسير عيد اعياد بابقائها شذوذا والذي يتغير غير الاول كقيم في قيمة والالف الثاني المزيد يجعل بالقلب واوا كهو بيبيل في هابيل كذا يقلب واوا ما الاصل فيه يجهل كعويج في عاج وكمل المنقوص اي المحذوف بعضه في التصغير برد ما حذف منه ما دام لم يحو غير التاء ثالثا كما علما فقل فيهما موي وكشفة فقل فيها شفيهة بخلاف ما اذا حوى ثالثا غير التاء فلا تكمل كجوبير في جاه ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل وحذف الزائد لانه حقيقته والحق به تاء التانيث ان كان مؤنثا ثلاثيا كالعطيف يعني المعطفا وكحميد في حامد وحمدان وحماد ومحمود واحمد وسويدة في سوداء وقريطس في قرطاس فرع حكى سيبويه في تصغير ابرهيم واسمعيل بريها وسميعا بحذف الهمزة منهما والالف والياء وحذف ميم ابرهيم ولام اسماعيل قال في شرح الكافية ولا يقاس

واختم بتا التأنيث ما صغرت من ... مؤنث عار ثلاثي كسن
ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس ... كشجر وبقر وخمس
وشذ ترك دون لبس وندر ... لحاق تا فيما ثلاثيا كثر
وصغروا شذوذا الذي التي ... وذا مع الفروع منها تا وتي

عليهما واختم بتا التأنيث ما صغرت من مؤنث معنى عار عنها لفظا ثلاثي كسن نقل فيها سنينة ويد نقل فيها يدية ما دام لم يكن بالتا يرى ذا لبس فإن كان كشجر وبقر وخمس التي من ألفاظ عدد المؤنث فلا تلحقه إذ يلتبس الأولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك التاء دون لبس كقولهم في قوس قويس وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر بفتح الثاء المثلثة أي زاد عليه كقولهم في وراء وقدام وريئة وقديديمة وصغروا من المبنيات شذوذا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما كما في شرح الكافية وذا مع الفروع منها تا وتي وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا بها تصغير المعرب في إبقاء أولها على حركته الأصلية والتعويض من ضم أولها ألفا مزيدة في آخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللويون واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغير ذي استغناء بتا واللا واللائي استغناء باللتيات واتفقوا على منع تصغير ذي الإلباس **خاتمة** يصغر أيضا من غير المتمكن شذوذا أفعل في التعجب نحو ما أحيسنه والمركب تركيب مزج كما سبق هذا

باب النسب

ياء مشددة كيا الكرسي زادوا في آخر الاسم للنسب

ياءً كيا الكرسيّ زادوا للنسب ... وكلّ ما تليه كسره وجب

ومثله مما حواه احذف وتا ... تأنيثٍ او مدّته لا تثبتا

وإن تكن تربع ذا ثانٍ سكن ... فقلبها واواً وحذفها حسن

لشبهها الملحق والأصلي ما ... لها وللأصلي قلب يعتمى

وكل ما تليه كسره وجب كقولهم في النسب الى احمد احمديّ ومثله اي مثل ياء

النسب مما في التشديد او في كونها للنسب مما حواه احذف فاذا كان قبله

ثلثة احرف فقل في النسب الى كرسيّ وشافعيّ كرسيّ وشافعيّ ولم ار من تعرض

لجواز شفعوي قياسا على موسوي وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو

حسن للبس فان كان قبله حرفان كعليّ جاز الحذف والقلب كعلويّ او حرف

فسيأتي ان شاء الله تعالى في نحو وتحو حيّ فتح وتا تأنيث او مدته

اي الفه لا تثبتا بل احذفهما فقل في النسبة الى مكة مكيّ وقول العامة في خليفة

خليفتي لحن من وجهين وان تكن مدة التأنيث تربع اي تقع رابعة في

اسم الى ذا ثان سكن فقلبها واوا مباشرة للام او مفصولة بالف وحذفها

هذا الكلام قد صدر عنه غفلة والصواب ان يقول

اي كل منهما حسن لكن المختار الثاني كقولك في حبلى حبليّ وحبلويّ و

حبلاويّ ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كما سيأتي او رابعة

متحركا ثانيها كقولك في جمزى جمزيّ لشبهها

اي مدة التأنيث وهو الملحق والاصلي عطف على لشبهها الخبر المتقدم

على مبتدئه وهو ما لها اي لمدة التأنيث من حذف وقلب وكن

للأصلي

قوله لحن اي خطأ من وجهين احدهما اثبات الياء والثاني

اثبات تاء التأنيث وصوابه كما قال ابن هشام خلفي

قال الزمخشري في الكشاف ان اللحن ان تلحن

بكلامك اي تميله الى نحو من الانحاء

ليفطن له صاحبك كالتعريض

والتورية قال

لقد لحنت

لكم لكيما تفقهوا واللحن يعرفه ذوو الالباب

والالف الجائز اربعا ازل　　كذاك يا المنقوص خامسا عزل

والحذف في اليا رابعا احق من　　قلب وحتم قلب ثالث يعن

واول ذا القلب انفتاحا وفعل　　وفعل عينهما افتح وفعل

وقيل في المرمي مرموي　　واختير في استعمالهم مرمي

ونحو حي فتح ثانيه يجب　　وارده واوا ان يكن عنه قلب ٢٣١

وعلم التثنية احذف للنسب　　ومثل ذا في جمع تصحيح وجب

للاصلي قلب يعني اي يختار وكذا الملحق كقولهم في ارطي وملهي ارطي

فارطوي وملهي وملهوي والالف الجائز اي المتعدي اربعا ازل كما تقدم

كذاك يا المنقوص اذا وقع خامسا عزل يعني حذف كقولك في المقتدي مقتدي

والحذف في اليا اي ياء المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلب كقولك في

القاضي قاضي ويجوز القلب كقولك قاضوي وحتم قلب لف ويا ثالث يعن

كقولك في الفتى والعمي فتوي وعموي واول ذا القلب حيث قلنا به انفتاحا وفعل

بفتح اوله وكسر الثاني كنمر ومن الاثنين وفعل بضم اوله عينهما افتح عند النسب

بقلب الكسرة فتحة وكذا فعل بكسر اوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل

في نمر ودئل وابل نمري ودؤلي وابلي وقيل في النسب لما في اخره ياءان ثانيهما

اصلية نحو المرمي مرموي بحذف اول اليائين وقلب ثانيهما واوا بعد فتحة العين

واختير في استعمالهم مرمي بحذف اليائين والاول احسن لان الاصل يكل ما

في اخره ياء مشددة قبلها حرف نحو حي فتح ثانيه عند النسب يجب من غير

تغيير ان لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوي وارده واوا ان يكن عنه قلب كطي

فقل طووي وكذا ان قلب واوا مطلقا فقل في حي حيوي وعلم التثنية احذف للنسب

وشذ عن نحو طيب حذف ... وفعلي في فعلة التزم ... والحقوا معل لام عريا ... وتمموا ما كان كالطويلة

وشذ طائي مقول بالألف ... وفعلي في فعيلة حتم عرف ... من المثالين بما التا أوليا ... وهكذا ما كان كالجليلة

ومثل ذا في جمع تصحيح وجب فتحذف علم كقولك في زيدان وزيدون علميين

زيدي نعم من اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيداني ومن اجرى زيدين علما

مجرى غسلين قال زيديني ومن اجراه مجرى عربون والزم الواو وفتح النون قال

زيدوني وشذ عن نحو طيب حذف عند النسب فقل طيبي بسكون الياء ولكن شذ

من هذا طائي المنسوب الى طي اذ قياسه طيئي لكنه في مقول بالألف المقلوبة

عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هبيخ ومهيم فلا تحذف ياؤهما الثانية في

طيب مكسورة موصولة بما قبل الآخر فاورث ثقلا بخلافها في هبيخ لفتحها و

في مهيم لانفصالها وفعلي بفتحتين في النسب الى فعلة بفتح اوله وكسر ثانيه

الصحيح العين الغير المضاعف التزم فقل في حنيفة حنفي وفعلي بضمة ففتحة

في النسب الى فعيلة كذلك حتم فقل في جهينة جهني والحقوا معل لام عريا من

التاء من المثالين المذكورين بما التاء أوليا منهما فقالوا في عدي وقصي عدوي

وقصوي كما قالوا في ضرية وامية ضروي واموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا

تحذف منه الياء فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان على فعيلة

بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا فيه طويلي وهكذا تمموا ما

كان

وهمز ذي مد ينال في النسب ... ما كان في تثنية له انتسب

وانسب لصدر جملة وصدر ما ... ركب مزجا ولثان تمما

اضافة مبدوءة بابن او اب ... او ماله التعريف بالثاني وجب

فيما سوى هذا انسبن للاول ... ما لم يخف لبس كعبد الاشهل

واجبر برد اللام ما منه حذف ... جوازا ان لم يك رده ألف

كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا فيها جليلي وتموا ايضا
على فعيلة وهو مضاعف كقليلة وهمز ذي مد ينال اي يعطى في النسب ما كان
في تثنية له انتسب فيقال في قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائي وصحراوي
وكسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي وانسب لصدر جملة اسنادية
فقل في تأبط شرا تأبطي وصدر ما ركب مزجا فقل في بعلبك بعلي وانسب
لثان تمما اضافة اما مبدوءة بابن او اب ام كعمري وبكري وكلثومي
في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم او ماله اي لاولهما التعريف بالثاني وجب بان
كانت اضافة معنوية كزيدي في غلام زيد وعندي في هذا القسم نظر لاجل
اللبس وفي القسم الاول بحث هل الصحيح ما ذكره المبدوءة بابنت كما قلنا بانه
كنية ولم ار من ذكره فيما سوى هذا المقرر كالذي ليس مصدرا بما عرفت
بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية وهو يقوي بحثي الآن يمنع انه كنية
انسبن للاول واحذف الثاني ما دام لم يخف لبس فقل في امرئ القيس
امرئي فان خيف فاحذف الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل فقل فيه
اشهلي وهذا يعضد نظري في القسم السابق واجبر برد اللام ما منه

وفي نحو ابن اسمع لحق النبي ... وفي أخ اختار وابن بنتا ... وضاعف الثاني من ثنائي ... وإن تكن كثيرة فاعلم

ونحو مجبور بعدما توفيه ... الحق ويونس لهمزة أنثا ... تانيه ذو لين كلا ولائي ... مجبرة وفتح عين الجرم

قل الواحد اذكر ناسبا للجمع

ان لم يشابه واحدا بالوضع

حذف عند النسب جوازا ان لم ترد ده الف في جمعي التصحيح او في التثنية نقل

في غد غدي وان شئت غدوي وحق مجبور بالرد بهذا اي بجمعي التصحيح

او بالتثنية توفيته له بالرد في النسب حتما فيقال في اخ وعضة اخوي وعضوي

لبنين غير وباخ اختا الحق فقل فيها بعد حذف تائها اخوي وبابن بنتا الحق

فقل فيهما بعد حذف تائهما بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزته هذا

مذهب سيبويه والخليل ويونس بن حبيب الضبي والحسن البصري بن ابي

حذف التاء منهما فقال اختي وبنتي وهو لكمال البيان الجمل للبني وضاعف

الثاني وجوبا من ثنائي ثانيه ذو لين عند النسب اليه ثم ان كان الفا قلب

المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا كلا ولائي ولاوي وفي وفيوي ولو ولوي

اعلاما اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف ككم وكمي وكمي وان يكن

كثيرا في فعلان للام ما الفاعيم مجبرة عند النسب اليه برد الفاء وفتح عينه

الجرم عند سيبويه فيقال وشوي وجوز الاخفش السكون فيقال وشيي

اما غير المعتل اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة عدي قل الواحد اذكر ناسبا للجمع

ان لم يشابه واحدا بالوضع اي بوضع عليه فيقال في فرائض فرضي بخلاف ما اذا

ومع فاعل فعّال فعيل ... بغير ما سلفته مقررا ... تنوينا اثر فتح اجعل الفا ... واحذف لوقف في سوى اضطرار ... صلة غير الفتح في الاضمار

في نسب اغنى عن اليا فقبل ... على الذي ينقل منه اقتصرا ... وقفا وتلو غير فتح احذفنا

٢٣٥

شأ نميريات وضع علينا فعال الذي اغنانا عما ذكر وفي الانصار انصاري ومع فاعل

وفعّال بفتحه فتشديد فعيل بفتحه فكسره في نسب اغنى عن الياء السابقه فقبل

اذ ورد كقولهم لابن وتمار وطعم اي صاحب لبن وتمر وطعم ولبس في هيئة

الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى وما ربك

بظلام للعبيد اي بذي ظلم وبغير ما اسلفته من القواعد مقررا على الذي

ينقل منه عن العرب اقتصرا ولا تقس عليه كقولهم في الدهر دهري وفي

امير اموي وفي البصره بالفتح بصري بالكسر وغير نظر اذ الكسر لغة فيها وفي

في مره مرهني وفي الروح روحاني وفي الخريف خرفي ولعظيم الرقبة رقباني

هذا باب الوقف

تنوينا اثر فتح في معرب او مبني اجعل الفا

وقفا كرأيت زيدا وايها وتنوينا تلو غير فتح وهو الضم والكسر احذفنا وقفا

كجاء زيد ومررت بزيد واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح

في الاضمار اي الحرف الذي ينشأ في اللفظ من اشباع الحركة في الضمير و

هو في غير الفتح وهو الضم والكسر الواو والياء كرأيته ومررت به واثبت صلة

الفتح وهي الالف كرأيتها اما في الضرورة فيجوز اثبات الجيم واشبهت

٢٣٦

وَأَشْبَهَتْ إِذَنْ مُنَوَّنًا نُصِبْ فَأَلِفًا فِي الْوَقْفِ نُونُهَا قُلِبْ
وَحَذْفُ يَا الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ مَا لَمْ يُنْصَبِ اوْلَى مِنْ ثُبُوتٍ فَاعْلَمَا
وَغَيْرُ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي نَحْوِ مُرٍ لُزُومُ رَدِّ الْيَا اقْتُفِي
وَغَيْرَهَا التَّانِيثَ مِنْ مُحَرَّكِ سَكِّنْهُ اوْ قِفْ رَائِمَ التَّحَرُّكِ
اوْ اشْمِمِ الضَّمَّةَ اوْ قِفْ مُضْعِفَا مَا لَيْسَ هَمْزًا اوْ عَلِيلًا انْ قَفَا

اذن منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب وبه قرء السبعة واختار
ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون وهو الذي اميل اليه فرارا
من الالتباس والقرائن ستره متبعه وحذف يا المنقوص ذي التنوين عند
الوقف ما دام لم ينصب اولى من ثبوت لها فاعلما كقرائته السنة ولكل قوم
هاد وما لهم من دونه من وال وباثبات اليا فيهما قرائة ابن كثير بخلاف
المنصوب فانه يبدل تنوينه الفا ان كان منونا كقطعت واديا وتثبت يائه ساكنة
ان لم يكن كاجيب الداعي وبخلاف غير المنون كما صرح به بقوله وغير ذي التنوين
المرفوع والمجرور بالعكس فثبوت يائه اولى من حذفها وفي منقوص محذوف العين
نحو مر اسم فاعل من ارى او محذوف الفاء كيف علما كما قال في شرح الكافية لزوم
رد اليا عند الوقف اقتفى لئلا يكثر الحذف **فصل** وغيرها التانيث من محرك
سكنه عند الوقف وهو الاصل او قف رائم التحرك بان تخفي الصوت بالحركة
ضمة كانت او كسرة او فتحة وخصه الفراء تبعا للقراء بالاوليين او اشمم الضمة فقط
عند الوقف بان تشير اليها بشفتيك من غير تصويت او قف مضعفا اي مشددا
ما اي حرفا ليس همزا او عليلا ان قفا اي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما

ذكر

محركا اوحركات انقلا ... لساكن تحريكه لن يحظلا
ونقل فتح من سوى المهموز لا ... يراه بصرى وكوفى نقلا
والنقل ان يعدم نظير ممتنع ... وذاك فى المهموز ليس يمتنع
فى الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ... ان لم يكن بساكن صح وصل

ذكر حرفا محركا كهذا جعفر وهذا وعل بخلاف الساكن كخطا والعليل كالقاضى ويخشى

يدعو والتابع ساكنا كعمرو او محركا نقلا عند الوقف من الموقوف عليه لساكن

قبله تحريكه لن يحظلا اى يمنع نحو وتواصوا بالصبر اذ جد النقر ولا ينقل الى المحرك

كجعفر ولا الممتنع التحريك اما لتعذر كالانسان او استثقال كقضيب وغزو فاو

اداه الى بناء لا نظير له كبشر فى رفعا وذهل فى جرها كما سيأتى ونقل فتح من سوى المهموز

لا يراه بصرى وكوفى نقلا اما من المهموز فيجب تبراه وكوف نقلا الفتح من سوى

المهموز ايضا والنقل ان يعدم نظير الاسم بان يكون المنقول ضمة مسبوقة

بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم وذاك النقل فى المهموز وان ادى الى ما ذكر

ليس يمتنع فيجوز فى ردء وكفوء هذا ردء ومررت بكفوء لما سيأتى فى الضابط

اشتراطات بكون الموقوف عليه غير ها التانيث ليفعل به ما ذكر احتاج الى

بيان ما يفعل به اذا كان ها فقال فى الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن

بساكن صح وصل كمسلمة وقناة بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت وبخلاف تا

تانيث الفعل كقامت واما تانيث الحرف كثمة وربة فاختار فى شرح الكافية جواز

ذلك فيها فيقال ثمه وربه قياسا على لاه فى لات وقل ذا اى جعل التاء المذكورة

يقف بما الكتب على الفعل المعل   بحذف آخر كاعط من سئل

ولا يجب حتماً في سوى ما نم أو   كيع مجزوماً فراع ما رعوا

وما في الاستفهام ان جرت حذف   ألفها وأولها الها ان تقف

وليس حتماً في سوى ما انخفضا   باسم كقولك اقتضاء م اقتضى

ووصل ذي الهاء اجز بكل ما   حرك تحريك بنا لزوما

ووصلها بغير تحريك بنا   اديم شذ في المدام استحسنا

وربما أعطي لفظ الوصل ما   للوقف نثراً وفشا منتظما

٢٣٨٦

هاء في الوقف في جمع تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن البنات من المكرمات

تقول ما فاها كيفها وولاه وكثر في ذلك عدم الجمل المذكور وتعبير نحو ـه جمع

التصحيح بما شاهاه كغرفة وعلمه بالعكس أنشأ في الكبير نير جل البنات هاء والفتيل

ذلك **فصل** وقف بها الكتب على الفعل المعل بحذف آخر كاعط من سئل ولم

يعط وقل في الوقف عليهما اعطه ولم يعطه فقال جائز وليس حتماً في جميع المواضع سوى

ما اذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد كيع أو حرفين أحدهما زائد كيع مجزوما فانه

واجب فتقال فيهما عه ولم يعه فراع ما رعوا وما في الاستفهام ان جرت حذف

ألفها وجوبا فأولها الهاء ان تقف نحو يا أسيد لم أكلته لمه وفي ذلك جائز وليس حتماً

في جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا بالاسم كقولك في اقتضاء م اقتضى اقتضاء مه

ووصل ذي الهاء اجز بكل ما حرك تحريك بناء لزوما عند الوقف عليه نحو هاؤم

اقرؤا كتابيه ولزم صفر بما احترز بهما الملازم بنا كالمنادى فلا توصل به الهاء

الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك كما قال ووصلها بغير تحريك بناء اديم شذ نحو

واضحى من علم وقوله في المدام بما استحسنا بيان لاحسن الاتصال فلا يجمع

قوله ووصل ذي الهاء البيت لمبني للوقوع نكرة اولا وربما أعطي لفظ الوصل ما

للوقف

قوله واضحى من علمه هذا بعض من بيت وهو بكماله يا رب

يوم لي لا اظلله ارمض من تحت واضحى

من علمه ارب حرف جر والافعال الثلاثة

بصيغ المجهول والفاعل وما

مبنيان على الفتح والبناء

العارضي فيه

الألفَ المبدلَ من يا في طرف دون مزيدٍ او شذوذٍ ولما وهكذا بدلُ عين الفعل إن لذاك تالي الياء والفصل اغتفر

أمِل كذا الواقعُ منه اليا خلف تليه ها التأنيث ما الها عدما يؤول الى فِلت كماضي خف ودِن بحرفٍ او مع ها كجيبها أدِر

كذاك ما يليه كسرٌ او يلي

تالي كسرٍ او سكونٍ قد ولي

للوقف نحو من الحاق الهاء نحو لم يتسنه وانظر غيره نحو هذا حبلو ناقتي وفشا ذلك منتظما نحو مثل الحريق فانق القصبا بضعيف

هذا باب الإمالة

ولقد خشيت ان ارى جدبا

هي كما في شرح الكافية ان ينحى بالألف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الألف المبدل من ياء في طرف أمِل كالهدى وهدى كذا أمِل الألف الواقع منه اليا خلف في بعض التصاريف دون حرف مزيد معها او شذوذ لوقوعها الحلي بخلاف نحو قفا فان اليا تخلفها لكن بزيادة في التصغير كقفي وفي التكسير كقفي وشذوذ كقول هذيل في اضافته الى اليا قفي وقنا بت ولما تليه ها التأنيث حكم ما الها عدما من الإمالة المذكورة وهكذا أمِل الألف الكائنة بدل عين الفعل ان يؤول ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الى وزن فِلت بكسر الفاء كماضي خف ودن بمعنى خاف ودان فانك تقول فيهما خفت ودنت كذا أمِل الفا تالي الياء كبيان وكذا سابق اليا كبايع كما في شرح الكافية والفصل بين اليا وبين الالف المتأخرة اغتفر في جواز الإمالة ان كان بحرف وحده كشيبان او بحرف مع ها كجيبها أدر كذاك أمِل ما اي الفا يليه كسر كعالم او يلي حرفا تالي كسر ككتاب او يلي حرفا تالي سكون قد ولي ذلك السكون كسرا كشملال و

كسرٍ او نفصل الها كلا فصل يعد وحرف الاستعلا يكف مظهرا ان كان ما يكف بعد متصل كذا اذا قدم ما لم يكسر

قد بعد الف من بعد لم يصد من كسر او يا وكذا تكف را او بعد حرف او بحرفين فصل او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر

ولكف مستعل ورا ينكف

بكسر را كغارما لا اجفو

ولا تمل لسبب لم يتصل

والكف قد يوجبه ما ينفصل

تفصل الها بين الساكن وبين الحرف التالي الالف كلا فصل يعد لخفائها فمذ هما

من بملِه لم يصد اي لم يمنع من امالته وحرف الاستعلاء اي حروفه وهي مجموع

قظ خص ضغط يكف مظهرا من كسر او يا عن الامالة بخلاف الخفي منهما كا

لكسرة المقدرة وما آل الى الف هاء عن ياء وكذا تكف را غير مكسورة الامالة

نحو هذا عذار وعذاران وراشد ان كان ما يكف من حروف الاستعلاء بعد

بالضم اي بعد الالف متصل بها كناصح او بعد حرف تلاها كواثق او بحرفين

نفصل عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلاء اذا تقدم على الالف ما دام لم

ينكسر او يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب وسكن اثر الكسر

كالمطواع مر فلا يمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفي الساكن

قال المبرد يجوز ان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا سائغ في جميع

احوالها كما سيأتي فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغايره لما قبل وان

اراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا بأس ولعل المراد

فتأمل وكف حرف مستعل وكف را ينكف بكسر را اتى في الامالة كغارما لا

اجفو ولا تمل لسبب لم يتصل كاتو بمال والكف قد يوجبه ما ينفصل ككتاب

تاسم

وَقَدْ أَمَالُوا لِتَنَاسُبٍ بِلَا دَاعٍ سِوَاهُ كَعِمَادَا وَتَلَا
وَلَا تُمِلْ مَا لَمْ يَنَلْ تَمَكُّنَا دُونَ سَمَاعٍ غَيْرَ هَا وَغَيْرَ نَا
وَالْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرَفْ أَمِلْ كَلِلْأَيْسَرِ مِلْ تُكْفَ الْكُلَفْ
كَذَا الَّذِي تَلِيهِ هَا التَّأْنِيثِ فِي وَقْفٍ إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ أَلِفِ
حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي
وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيفٍ حَرِي

فاسم رخالف ابن عصفور في المسئلتين وقواه ابن هشام بان الفرق بين المانع والمقتضي ... الفرق قوة المانع ولذا قدم على المقتضي وايضا فالمقتضي هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال في الكافية وشرحها والمانع اذا وجد اوجب الكف فانضح تفرقة المصنف

انها نرد يقبل لشعر بانه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية وَقَدْ أَمَالُوا لِتَنَاسُبٍ في رؤس الاي وغيرها بِلَا دَاعٍ اي طالب للامالة سِوَاهُ كَعِمَادَا اي كالف الاخير امليت لتناسب الالف التي قبلها وكالف تلا في قوله تعالى والقمر اذا تليها املت وان كان اصلها واوا لتناسب رؤس الاي وَلَا تُمِلْ مَا لَمْ يَنَلْ تَمَكُّنًا بان كان مبنيا دُونَ سَمَاعٍ يحفظ نحو الحجاج وداء ونحوها من فواتح السور غَيْرَ هَا وَغَيْرَ نَا فاملهما وان كانا غير متمكنين قياسا وَالْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرَفٍ أَمِلْ كَلِلْأَيْسَرِ مِلْ تُكْفَ الْكُلَفْ اي كيسر كذا امل فتح الحرف الذي يَلِيهِ هَا التَّأْنِيثِ فِي وَقْفٍ كرحمة ونعمة وقوله إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ أَلِفِ زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح

هذا باب التصريف

هو كما في شرح الكافية تحويل بنية الى غيرها لغرض لفظي او معنوي وكثرة دلالته بالتفعيل الدال على المبالغة حَرْفٌ وَشِبْهُهُ وهو المبني من الصرف بري اي بعيد فلا يعتبر بهما دون التصريف للاشعار

وليس ادنى من ثلاثي يُرى قابل تصريف سوى ما غُيِّرا
ومنتهى اسم خمس ان تجردا وإن يزد فيه فما سبعاً عدا
وغير آخر الثلاثي افتح وضم واكسر وزد تسكين ثانيه تعم
وفعل أهمل والعكس يقل لقصدهم تخصيص فعل بفعل

بانه لا يقبله بوجه بخلاف ما الواقع به فانه يوهم نفي كثير تدرج لما بالغه فيه بدون انه صلبه

وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بجامد بتصريف حري اي حقيق

وليس ادنى من ثلاثي يُرى قابل تصريف اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه

سوى ما غُيِّرا بالحذف بان كان اصله ثلاثيا ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد ودم وبع

ومنتهى حروف اسم خمس ان تجردا من زائد نحو سفرجل واقله ثلث كرجل وما بينهما

الرباعي كجعفر وان يزد فيه فما سبعا عدا اي جاوز بل جاء على ستة كانطلاق و

سبع كاستخراج وقد يجاوز سبعا بتاء التانيث كقرعبلانة قال بعضهم وبغيرها

كقولهم كذبذبان وغير آخر الثلاثي وهو اوله وثانيه افتح وضم واكسر يتوافق الثلاثة

وتخالف فتبلغ تسعة وهي من جملة ابنيته نحو فرس وعضد وكبد وعنق وصرد

ودئل وسيأتي ان هذا قليل وابل وضلع وسيأتي ان فعلا مهمل وزد تسكين ثانيه

مع فتح اوله وضمه وكسره فتبلغ ثلاثة وهي مع ما تقدم تتم ابنيته فلا يخرج عنها

شئ نحو فلس وبرد وجذع وفِعُل بكسر الاول وضم الثاني اهمل لثقل الانتقال من الكسر

الى الضم والحِبُك ان ثبت فمن التداخل والعكس وهو فُعِل بضم الاول وكسر الثاني

يقل في الاسماء لقصدهم تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل ومما جاء منه دُئِل

في بعض كتب اللغة قرعبلانة دويبة عريضة عظيمة البطن

وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو ضُبِع ومنتهاه اربع ان جردا وان يزد فيه فما ستا عدا

لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل وفعلل ومع فعل فعلل وان علا فمع فعلل حوى فعللا

لدوئل ودئم للاست وفعل للوعل وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي
مع فتح اوله نحو ضرب ظرف علم وهذه فقط ابنيته الاصلية كما ذكر سيبويه
وزد في اصوله عند بعضهم نحو ضُبِع بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل
وانما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه جاءت افعال لم
ينطق لها بفاعل قط كزهي ولو كانت فرعا للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل
مردود بان العرب قد تستغني بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت جموع لم
ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه وهي لا شك تنوب عن المفردات ومنتهاه
اي الفعل اربع ان جردا من زائد كدحرج بل واقله ثلث وان يزد فيه فما ستا عدا
بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج لاسم مجرد رباع اوزان هي فعلل بفتح
الاول والثالث كثعلب وفعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح
الثالث كدرهم وفعلل بضمهما كبرثن وصح فعل بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد
اللام كقمطر فعلل بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحلب
فان علا الاسم بان كان خماسيا ثم كونه حاويا لوزن فعلل بفتح الاول والثاني
وتشديد اللام الاولى ونحوها كسفرجل حوى فعللا بفتح الاول والثالث وكسر

كذا تفعلل وتفعلل وما
غاير للزيد او النقص انتمى

والحرف ان يلزم فاصل والذي
لا يلزم الزائد مثل تا احتذي

بضمن فعل قابل الاصول في
وزن وزائد بلفظه اكتفي

وضاعف اللام اذا اصل بقي
كراء جعفر وقاف فستق

وان يك الزائد ضعف اصل
فاجعل له في الوزن ما للاصل

٢٤٤

واحكم بتاصيل حروف سمسم
ونحوه والخلف في كلملم

الرابع كقهبلس كذا تفعلل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسرها

من اوزان الخماسي كخبعثن وتفعلل بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الاولى

كقرطعب وما غاير ما ذكرناه للزيد اي للزيادة وهما مصدران او النقص

او نحوه انتمى كعلبط اصله علابط ومحرنجم ومنطلق وجحنفل والحرف ان يلزم

تصاريف الكلمة فاصل كضاد ضرب والذي لا يلزم هو الزائد مثل تا احتذي

لسقوطها من حذا يحذو حذوة بضمن فعل اي بما تضمنه من الحروف وهو

الفاء والعين واللام قابل يا ايها الصرفي الاصول في وزن الكلمة فقابل الاول

بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل يضرب يفعل

وزائد بلفظه اكتفي كقولك في مكرم مفعل وتبنى المبدل من تاء الافتعال

كمصطفى بوزنه مفتعل او المكرر كما سيجئ وضاعف اللام في الميزان اذا

اصل بقي كراء جعفر وقاف فستق فقل وزنه فعلل وان يك الحرف الزائد

ضعف اصل كتاء جلببت ودال اعدودن فاجعل له في الوزن ما للاصل بان

تقابله بحرف من حروف فعل واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه لانه لا يصح

اسقاط شي منها والخلف ثابت فيما صح اسقاطه كلملم بكسر الثالث و

كبكب

فالف اكثر من اصلين   والياكذا والواوان لم يقعا   وهكذا همز وميم سبقا   كذاك همز اخر بعد الف

صاحب زائد بغير مين   كما هما في يؤيؤ ووعوعا   ثلثة تاصيلها تحققا   اكثر من حرفين لفظها ردف

وكيف فالكوفيون الثالث مبدل من حرف مماثل للثاني والزجاج زايد غير مبدل وبقية البصريين اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع مرات في بيت وهو هنا وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسؤل امان وتسهيل فالف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين كالف حاجب بخلاف الف قال والياكذا والواو يكونان زايدين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين ولم يصدر الواو مطلقا ولاليا قبل اربعة اصول في غير المضارع نحو صيرف وقضيب وعجوز وجوهر فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط او وقعا مكررين كما هما في يؤيؤ لطاير ووعوعا بمعنى صوت او تصدر الواو كورنتل او اليا قبل اربعة اصول كيستعور فاصلان وهكذا همز وميم يكونان زايدين ان سبقا ثلثة فقط تاصيلها تحققا كاصبع ومجمع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او اكثر لم يتحقق اصالتها فاصلان كذاك همز اخر يكون زايدا اذا وقع بعد الف اكثر من حرفين اصلين لفظها ردف كحمراء وعلباء فان وقع بعد الف قبلها اصلان فقط كساء فاصل والنون في الاخر كالهمز يكون زايدا اذا وقع بعد الف قبلها اكثر من اصلين كزعفران بخلاف رهان وهجان والنون اذا كان ساكنا في الوسط

والتاء في التأنيث والمضارعه ونحو الاستفعال والمطاوعه
والهاء وقفا كلمه ولم تره واللام في الإشارة المشتهره
وامنع زيادة بلا قيد ثبت إن لم تبين حجة كحظلت
للوصل همز سابق لا يثبت إلا إذا ابتدي به كاستثبتوا
وهو لفعل ماض احتوى على أكثر من أربعة نحو انجلى

نحو غضنفر للإلحاق أصالة الركني وأعطي زيادة بخلاف ما إذا كان متحركا نحو غرنيق
أو الألف في الوسط نحو عنبر والتاء تكون زائدة في التأنيث كمسلمة والمضارعة كتنصر
ونحو الاستفعال والتفعيل وما تصرف منهما كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم و
التدحرج والاجتماع والتباعد وما تصرف منهما فتمة تكون السين زائدة في الاستفعال
والهاء تكون زائدة وقفا في الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت مجيء مه وفي الفعل المجزوم
نحو لم تره ولم يطرد في أمهات وأهراق واللام تكون زائدة في الإشارة المشتهرة
نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طيسل وامنع يا أيها الصرفي زيادة بلا قيد ثبت
كما بيناه إن لم تبين حجة على زيادته من اشتقاق فإن بينت قبلت فيحكم بزيادة
نون حنظل وسنبل لسقوطها في حظلت الإبل وأسبل الزرع وهمزتي شمأل و
احبنطأ وميمي دلامص وابنم وتائي ملكوت وعفريت وسيني قدموس و
اسطاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلاص والبنوة والملك والعفر و
القدم والطاعة

فصل في زيادة همزة الوصل

للوصل همز سابق لا يثبت إلا إذا ابتدي به لأنه جيء به لذلك كاستثبتوا وهو لا يكون في المضارع
ولا في الماضي الثلاثي والرباعي بل في فعل ماض احتوى على أكثر من أربعة نحو انجلى و

فالأمر والمضيّ منه وكذا
أمر اتلى كاخشَ وامضِ وانفذا

وفي اسم است ابن ابنم سمع
واثنين وامرءٍ وتأنيث تبع

وأيمُن همزُ ألْ كذا ويُبدلُ
مدًّا في الاستفهام أو يُسهّلُ

أحرفُ الابدالِ هدأتَ موطيا
فأبدلِ الهمزةَ من واوٍ ويا

آخرًا اثر ألفٍ زيد وفي
فاعلِ ما أُعلّ عينًا ذا اقتفي

٢٤٧

استخرج والأمر والمصدر منه نحو انطلِق واستخرج وانطلاق واستخراجًا وكذا أمر الثلاثي كاخشَ وامضِ وانفذا فهو في اسمٍ استٍ وهو العجز وابنٍ وابنمٍ وهو ابن زيدٍ عليه ميم سُمِع تحفظ ولم يقس عليه وسمع ايضًا في اثنينِ وامرءٍ وتأنيث تبع لهذه الثلثة نبع وهو ابنة واثنتان وامرأة وقد جاء ايمُن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعدّ ال الموصولة وايم لغةٌ في ايمن فان قالوا هي ايمن حذفت اللام قلنا وفي جواره وابنم هو ابن فزيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعدوا ايضًا ام لغةٌ فيه فاعلم همز ال المعرّفة كذا اي يوصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل يقول انه قطع كما تقدم في بابه مبينًا ويخالف همزها ما قبله في انه يبدل الصد في الاستفهام نحو قل ءالذكرين حرّم او يسهل نحو ءالحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبلٌ ان قلبك طائر

هذا باب الابدال

احرف الابدال عند اهل التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء فتقدم انما تبدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة يجمعها قولك هدأت موطيًا فابدل الهمزة اي خذها بدلًا من واوٍ ويا آخرًا حال لكون كل منهما آخرًا اثر الف زيد نحو بناء وكساء بخلاف تعاونٍ وتباينٍ لعدم تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم تلوهما الالف ونحو واو وواي لاصالة الالف

فالمد زيد ثالثاً في الواحد همزاً يرى في مثل كالقلائد
كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل كجمع نيفا
وافتح ورد الهمز يا فيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل
واواً وهمزاً اول الواوين رد في بدء غير شبه ووفي الاشد

وفي اسم فاعل ما اي فعل اعل عينا ذا اي ابدال الهمزة من ياء ومن واو اقتفي كبائع
وقائم بخلاف ما لم تعل عينه وان اعلت نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور
ولا اعلال لاعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب نحو ذلك والاعلال لكونها حرف علة
فالمد الذي يزيد ثالثا في الواحد همزا يرى بالابدال في جمع على مفاعل مثل كالقلائد
والصحائف والعجائز بخلاف ما لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيرة ومساير ومثوبة
ومثاوب كذاك يبدل همزا ثاني حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل اي وقع احدهما
قبله والاخر بعده فتوسطهما الجمع شخص نيفا على نيائف واول على اوائل وسيد
على سيائد بخلاف نحو طواويس وقد دزت فاعل جمع الحذف فالمنوي تبحض شعا
للكاينة وافتح ورد الهمز المبدل من ثاني اللينين المكتنفين مد مفاعل يا فيما
اعل لاما منه كقضية وقضايا اصلها قضائي فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت
الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالهمزة في مثل هراوة اذا جمع جعل
فاذا انفرج يصير هرائي فتفتح الهمزة للاستثقال فتقلب الياء الفا لما سبق فتصير
هراءا فيكره اجتماع الامثال فبدل بما ذكر فقيل هراوى وهمزا اول الواوين
رد اذا كانا متواليين في بدء كلمة غير شبه ووفي الاشد كاواصل جمع واصلة فما اذا

كانا

ومدّا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن كآثر وائتمن
ان يفتح اثر ضم او فتح قلب واوا وياء اثر كسر ينقلب
ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم واوا اصر ما لم يكن لفظا اتم
فذاك ياء مطلقا جا وأؤم ونحوه وجهين في ثانيه أم

٢٤٩

كالا في بدء شبه وقف ... منقلب عن الف فاعل ... اصل وفي

فصل ومدّا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن ذلك الهمز

المد يكون من جنس الحركة التي قبله كآثر اصله أأثر وأوتمن بضم التاء اصله أؤتمن

وايثار اصله ائثار وقيد الهمز بالسكون لان في غيره تفصيلا اشار اليه بقوله

ان يفتح ثاني الهمزين وكان اثر همز ذي ضم او فتح قلب واوا كأواخذ اصله أأخذ

واوادم جمع آدم اصله أآدم وياء ان كان المفتوح اثر ذي كسر ينقلب كايم مثال

اصبع من الأم اصله إأمم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا للادغام ثم ابدلت

الهمزة ياء والهمز ذو الكسر مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر كذا اي ينقلب ياء

كأينّ اي اجعل يئن وايمّ وايمّ مثال أئمّد من الأم وما يضم من ثاني الهمزين فواوا

اصِرْ مادام لم يكن لفظا اتم بان لم يكن في اخر الكلمة كأوم مثال أبلم من الأم

واوب جمع اب واوم مثال اصبع بضم الباء من الأم فان كان اتم اللفظ فذاك

ياء مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح ام كسر وكذا سكون جاء كالقرئي والقرئي

والقرئي وقرأى امثلة برثن وجعفر وزبرج وقمطر من القراءة والياء في

الاخير سالمة لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة في نحو كياء القاضي وفي الثاني

وياءً اقلب الفا كسرا تلا · او يا تصغير بواو ذا افعلا

في آخر او قبل تا التأنيث او · زيادتي فعلان ذا ايضا رأوا

في مصدر المعتل عينا والفعل · منه صحيح غالبا نحو الحول

وجمع ذي عين اعل او سكن · فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن

وصححوا فعلة وفي فعل · وجهان والاعلال اولى كالحيل

٢٥٠

مقلوبتين الفا وفي الاول فعل بما اصل يا بدين تسكينها وابدال الضمة قبلها كسرة فادم ونحوه وهو كل ذي همزتين الاول مفتوح والثاني مضموم وجهين القلب والتصحيح في نا يؤم اي اقصد **فصل** ويا اقلب الفا كسرا تلا كمصباح ومصابيح ومصيبيح او تلا يا تصغير كغزال وغزيل بواو ذا اي القلب ياء افعلا ان كان في آخر بعد كسر كرضي اصله رضو اذ هو من الرضوان بخلاف ما لو وقعت وسطا كعوض او كانت قبل تا التأنيث كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل زيادتي فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثل قطران من الغزو ذا اي قلب الواو ياء ايضا رأوا مجيئه في مصدر الفعل المعتل عينا الموزون بفعال كصام صياما بخلاف المصحح وان كان معتلا كلاوذ لواذا والموزون بغير فعال كما قال والفعل منه اي ومن المعتل عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدر حال وجمع اسم ذي عين اعل او سكن وتلاه الف فاحكم بذا الاعلال الذي هو قلب الواو ياء فيه حيث عن نحو دار وديار وثوب وثياب بخلاف ذي العين المصحح كطويل وطوال الساكن الذي لم يتلوه في الجمع الف كما قال وصححوا فعلة فعالوا كوز وكوزة وفي فعل وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة ومن التصحيح

حاجة

والواو لاماً بعد فتح يا انقلب
كالمعطيان يرضيان ووجب
ابدال واو بعد ضم من الف
ويا كموقن بذا لها اعترف
ويكسر المضموم في جمع كما
يقال هيم عند جمع اهيما
وواواً اثر الضم رد اليا متى
الفي لام فعل او من قبل تا
كتاء بان من رمى كمقدره
كذا اذا كسبعان صيّره

٢٥١

وان يكن عيناً لفعلى وصفا
فذاك بالوجهين عنهم يلفى
من لام فعلى اسماً اتى الواو بدل
ياء كتقوى غالباً جا ذا البدل

حاجز وحوج **والواو** ان كان **لاماً** رابعاً فصاعداً واقعاً **بعد فتح يا انقلب**

كالمعطيان اصله المعطوان **ويرضيان** اصله يرضوان **ووجب ابدال واو**

بعد ضم اي اخذه بدلاً **من الف** كبويع **ويا** ساكنة مفردة في غير جمع **كموقن**

بذا اي القلب واواً **لها اعترف** كما الاصم اذا اصله ميقن لانه من اليقين

بخلاف المتحركة كهيام والمدغمة كحيض وكائنة في جمع لكن لها حكم اخر وهو قلب

الضمة قبلها كسرة كما قال **ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما وواواً**

اثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل كنهو الرجل اذا كمل نهيه اي عقله اصله نهى او

الفي لام اسم من قبل تا التأنيث **كتاء بان من رمى كمقدرة** فانه يقول مرموة

والاصل مرمية **كذا** يرد الياء واواً لوقوعها اثر ضمة **اذا** بني **كسبعان** بضم الباء

صيّره اي بناه من رمى فانه يقول رموان والاصل رميان **وان يكن** الياء **عيناً**

لفعلى بضم الفاء حال كونها **وصفا فذاك بالوجهين** الاعلال والتصحيح وقلب

الضمة كسرة **عنهم يلفى** كالكوسى والكيسى مونث اكيس بخلاف فعلى اسماً فلا

يجوز فيه الا الاعلال كطوبى للشجرة **فصل** في نوع من الابدال **من لام فعلى** بفتح

الفاء حال كونها **اسماً اتى الواو بدل ياء كتقوى** اصله تقيا لانه من وقيت **غالباً جا ذا البدل**

قوله كالمعطيان آه قال بعض الشراح وقد فهم بالتمثيل ... المعطيان اصله المعطوان فقلبت ...

قوله كما يقال هيم آه اصله بضم الهاء لانه جمع اهيم كما ذكره فهو نظير حمر جمع احمر ...

بانه واو كما قعد في المفرد لان الجمع انقلب عن المفرد والواو انقلب عن الياء ...

بالعكس جاء لام فعلى وصفا ... وكون قصوى نادرا لا يخفى

ان يسكن السابق من واو و يا ... واتصلا ومن عروض عريا

فياء الواو اقلبن مدغما ... وشذ معطى غير ما قد رسما

من ياء او واو بتحريك اصل ... الفا ابدل بعد فتح متصل

ان حرك التالي وان سكن كف ... اعلال غير اللام وهي لا يكف

فعلى وصفا كالصديا وقولها غالبا جانا اي بالياء للدلالة احترازا من نحو ريا بمعنى الرائحة
بالعكس اي بعكس اثبات الواو وبدل الياء فهو اثبات الياء وبدل الواو جاء لام
فعلى بالضم حال كونه وصفا كالعليا بخلاف اسما كالحزوى وكون قصوى الوصف
الفصيح نادرا لا يخفى على اهل الفن **فصل** في نوع منه ان يسكن السابق من
واو وياء واتصلا في كلمة واحدة ومن عروض السابق والسكون عريا فياء الواو
اقلبن مدغما بعد قلبك الياء الاخرى كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم
يتصلا كابن واقد او كان السابق والسكون عارضا كروية مخفف روية و
قوي مخفف قوي وشذ معطى غير ما قد رسما كالاعلال العارض السابق
في قولهم رية وتركه مع استيفاء الشروط في قولهم ضيون والاعلال بقلب
الياء واوا في قولهم هو نهو عن المنكر **فصل** من ياء او واو محركين
بتحريك اصل اي كان اصليا الفا ابدل ان وقعا بعد فتح متصل ان حرك
التالي لهما كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يتحركا كالبيع والقول
او تحركا بتحريك عارض كجيل وتوم مخففي جيئل وتوءم او وقعا بعد غير فتح
كعوض او بعد فتح منفصل كان يزيد ومو او لم يتحرك تاليهما كما ذكره بقوله وان

سكن

اعلل لها بساكن غير الف او ياء التشديد بما اذ لف

وصح عين فعل وفعلا ذا افعل كاغيد واحولا

وان يبن تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل

وان لحرفين ذا الاعلال استحق صحح اول وعكس قد يحق

وعين ما اخره قد زيد ما يخص الاسم واجب ان يسلما

وقبل با اقلب ميما النون اذا كان مسكنا كمن بت انبذا

سكن كف اعلال ياء او واو غير اللام كبيان وطويل وهي اي اللام الياء او الواو

لا يكف اعلال لها بابدالها الفا بساكن يقع بعدها غير الف وياء التشديد فيهما

فلا لف كيخشون ويمحون اصلهما يخشيون ويمحوون والالف المبدلة محذوفة لالتقاء

الساكنين بخلاف الساكن الالف كغليان ونزوان والياء المشددة كعلوي وعلوي

وصح عين مصدر على فعل بفتح العين وماض على فعل بكسرها حال كون كل منهما

ذا اسم فاعل على افعل كاغيد اي كمصدره وهو غيد وماضيه وهو غيد نحو احولا

اي مصدره وهو حول وماضيه وهو حول وان يبن اي يظهر تفاعل اي معناه

وهو التشارك من لفظ افتعل والحال ان العين واو سلمت جواب ان ولم تعل

كاجتوروا بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد لاصل

ارتيب واقتود وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا وان لحرفين معلين في الكلمة

ذا الاعلال استحق بان يحرك كل وانفتح ما قبله صحح اول واعل ثان كالحوى والحيا

والهوى وعكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني قد يحق كالغاية والثاية

عين ما اخره قد زيد فيه ما يخص الاسم واجب ان يسلما من الاعلال كالهيمان

والجولان والحيدى والصورى وقبل با اقلب ميما النون اذا كان مسكنا سواء

لساكن صح انقل التحريك من ... ذي لين آت عين فعل كأبن

ما لم يكن فعل تعجب ولا ... كابيض او اهوى بلام عللا

ومثل فعل في ذا الاعلال اسم ... ضاهى مضارعا وفيه وسم

ومفعل صحح كالمفعال ... والف الافعال واستفعال

ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض ... وحذفها بالنقل ربما عرض

وما لافعال من الحذف ومن ... نقل فمفعول به ايضا قمن

٢٥٤

كانا في كلمة او كلمتين كمن بث سا سبيلا اي من عطفك اطرحه **فصل في نقل حركة**
المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل
كأبن وأقم وأقام الاصل أبين وأقوم وأقوم بخلاف الساكن المعتل كبايع ثم هذا ما دام
لم يكن فعل تعجب كما أقومه وأقوم به ولا مضعفا كابيض او نحو اهوى من معتل اللام
على انه كان ذلك النقل حملا للاول على شبيهه افعل التفضيل وصونا للثاني عن التباس
بالحق من التضعيف لحذف الفه الاستغناء بحركة اللام وللثالث عن توالي اعلالين
ومثل فعل في ذا الاعلال وهو النقل المعتبر القلب اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم
اي علامة من علاماته اما في لفظه او زيادته كتبيع مثال التحلئ من البيع اصله تبيع
ومقام اصله مقوم بخلاف ما ليس كذلك ونحو مخيط واسود ونحو الاعين العضاد
كما قال ومفعل صحح كالمفعال كالمقول والمسواك والف الافعال واستفعال
ازل لذا الاعلال كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو
الى القاف فانقلبت الفا فالتقى ساكنان فحذف ما ذكر ثم الحقت التاء كما قال
والتا الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل ربما عرض وتقدم ذلك في ابنية
المصادر وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن نحو مبيع

ومصون

نحو مبيع ومصون وندر ... تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر

وصحح المفعول من نحو عدا ... واعلل ان لم تتحر الأجودا

كذاك ذا وجهين جا الفعول من ... ذي الواو لام جمع او فرد يعن

وشاع نحو نيم في نوم ... ونحو نيام شذوذه نمي

ذو اللين فاتا في افتعال ابدلا ... وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا

ومصون الأصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذف الواو فيهما وقلبت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب يائه واوا وندر تصحيح مفعول ذي الواو ونقل فرس مصوون وفي ذي اليا اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصحح المفعول المبني من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو عدا ان تحريت الأجود نحو معدو واعلل ان لم تتحر الأجودا نحو معدي بخلاف المبني من فعل مكسورها كرضي والمعتل اللام بالياء كرمي كذاك ذا وجهين التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله جاء الفعول بالضم من ذي الواو سواء كانت لام جمع او فرد يعن كعصي وابو وعلو وعتي ومن هنا بيانية وشاع نحو نيم بالاعلال في نوم الذي هو الأصل ونحو نيام في نحو نوام شذوذه نمي اي نسب لأهل اللغة

فصل في نوع من الابدال ذو اللين فاتا حال من ذو المبتدأ المخبر عنه بابدل العامل في قوله تا في افتعال ابدلا كاتسر واتصل الأصل ايتسر واوتصل والظاهر في نحو تصل وكذا تصاريفهما وشذ ابدال الفاء تاء في افتعال ذي الهمز كاتزر والفصيح ايتزر واما قوله نحو ائتكلا افتعل من الأكل فمثال لذي الهمز في الجملة وليس مما نحن فيه

فصل طا تا

ظا افتعال ردّ اثر مطبق في ادّان وازدد وادّكر دالا بقي

فأمر او مضارع من كوعد احذف وفي كعدة ذاك اطّرد

وحذف همز افعل استمر في مضارع وبنيتي متصف

ظلت وظلت في ظللت استعملا وقرن في اقررن وقرن نقلا

٢٥٦

مفعول ثان تاء افتعال مفعول اول لقوله ردّ بمعنى صيّر تاء افتعال طاء اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطفى واضطرب واطّعن واظطلم وان وقع في بد الدال وذال او زاي نحو ادّان وازدد وادّكر فامر دالا بقي اي صار دالا اصل هذه الامثال ادتان وازتد واذتكر

فصل في الحذف

فأمر او مضارع من معتل الفاء كوعد احذف فقل عد يعد عد وفي مصدره كعدة ذاك الحذف اطّرد وعوض عنه الهاء اخرا وحذف همز افعل استمر في مضارع منه كاكرم وهو الاصل في الحذف اجتماع الهمزتين ويكرم وتكرم ونكرم محمولة عليه طردا للباب وفي بنيتي متصف بكسر الصاد اي اسمي الفاعل والمفعول منه كمكرِم ومكرَم ظلت بفتح الظاء وظلت بكسرها في ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى الماضي المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك استعملا الثاني على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على حذفها بلا نقل واما الثالث فانه الاصل من الاتمام واستعمل قرن بكسر القاف في اقررن بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم في ظللت فيما يظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم

نقل

أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي كِلْمَةٍ ادْغِمْ لَا كَمِثْلِ صُفَفٍ

وَذُلُلٍ وَكِلَلٍ وَلَبَبٍ وَلَا كَجُسَّسٍ وَلَا كَاخْصُصَ أَبِي

وَلَا كَهَيْلَلٍ وَشَذَّ فِي أَلِلْ وَنَحْوِهِ فُكَّ بِنَقْلٍ فَقُبِلْ

٢٥٧

نقل كسرة الاولى ضعيف وقرئ بفتح القاف في اقررن نقل انقلا ابن القطاع

وقرء بها نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وبالكسر الباقون

الأدغام

بسكون الدال عبر به ايثارا للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين

وان الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال الحرف

ساكن في مثله متحرك كما يؤخذ من كلامه اول مثلين محركين في كلمة ادغم بعد

تسكينه في الثاني وجوبا كرد يرد لكن يشترط لذلك ان لا يتصدرا ولهما كما في ددن

نحو ددن وان لا تكون الكلمة على وزن فعل بضمة ففتحة كمثل صفف وفعل

بضمتين نحو ذلل وفعل بكسرة ففتحة نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب وهو ما لبد

على صلب الدابة يمنع الرحل من الاستيخار وما اشتق من الرمل ايضا وان لا

يكون قبل اول المثلين حرف مدغم كجسس وان لا يكون حركتا اخر المثلين عارضة

كاخصص ابي بنقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا يكون ملحقا كهيلل اذا قال لا اله

الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها وشذ في ما استوفى شروط

الادغام مثل ألل السقا اذا تغير ونحوه كالحمد لله العلي الاجلل فك بنقل

عن العرب فقبل ولم يقس عليه ولذا كان المثلان ياءين لازما تحريك ثانيهما

وحيي افكك وادغم دون حذر
كذاك نحو تتجلى واستتر
وما بتاءين ابتدي قد يقتصر
فيه على تا كتبين العبر
وفك حيث مدغم فيه سكن
لكونه بمضمر الرفع اقترن
نحو حللت ما حللته وفي
جزم وشبه الجزم تخيير قفي
وفك افعل في التعجب التزم
والتزم الادغام ايضا في هلم

٢٥٨

نحو حيي فيها افكك وادغم اي يجوز لك كل منهما دون حذر من الادغام و
يحيى من حيي من بينة كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تاءين مصدرتين في
كلمة نحو تتجلى والفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل فقال اتّجلى وكذلك يجوز
الوجهان اذا كان المثلان تاءين في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم
نقل حركة الاولى الى الفاء واسقط الهمزة فقال ستّر يستّر وما بتاءين من فعل مضارع
ابتدي قد يقتصر فيه على تا واحدة وهي الاولى ويحذف الثانية كما قال في شرح
الكافية تخفيفا فخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دون الثانية
العبر اصله تتبين وفك الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه
سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن لئلا يلتقي الساكنان نحو حللت ما حللته بالتو
واصله قبل الفك حلّ وفي جزم اي مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخيير
بين الفك والادغام قفي نحو واغضض من صوتك فغض الطرف وفك افعل
بكسر العين في التعجب التزم لئلا يتغير صيغته المعهودة نحو واحبب لينا ان
يكون المقدما والتزم الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضر او فعل
لا يتصرف مركبة من ها ولم من قولهم لمّ الله شعثه اي جمعه فحذفت الالف

وربما بجمع عنيت قد كمل ... نظماً على جل المهمات اشتمل

أحصي من الكافية الخلاصة ... كما اقتضى غنى بلا خصاصة

فأحمد الله مصلياً على ... محمد خير نبي ارسلا

تخفيفاً كما قرئ قبل الجمع نفسان لنا وليتنا انتهى كلام المص على ما اراده من علم

النحو والتصريف قال وربما بجمع عنيت بضم العين وحكى ابن الأعرابي فتحها

قد كمل بتثليث الميم نظماً اي منظوماً على جل المهمات اي معظم المقاصد

النحوية اشتمل ثم قال ملتفتاً من التكلم الى الغيبة احصي هو فعل بمعنى جمع مختصراً

من الكافية الشافية الخلاصة اي نقاوة منها وترك كثيراً من الامثلة و

الخلاف وجعل كتاباً مستقلاً نحو ثلثها اجمالاً على ذلك ما ذكره بقوله كما

اقتضى اي لأجل اقتضاء الناظم اي طلبه غنى بجميع الطالبين بلا خصاصة اي

بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل لأن الكافية بكبرها اقتصر

عنها همم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية

فشبه الجهل بالفقر من المال قد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي

في شرح هذا البيت ولم ار من تعرض له فأحمد الله واشكره عود على ما بدء

مصلياً ومسلماً على محمد خير نبي ارسلا اي ارسله الله الى الناس ليدعوهم

على دينه مؤيداً بالمعجزة وآله الغر جمع أغر وهو من الخيل الأبيض الجبهة اي

انهم لشرفهم على سائر الامة غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الأغر

والِهِ الغُرِّ الكِرامِ البَرَرَة

وصَحْبِهِ المُنتَخَبِينَ الخِيَرَة

بين الخيل الشرف على غيره منهما او يجوز ان يكون اراد ما الزمته كما هو بعض الاقوال

منها في الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيمة من اثار الوضوء الكرام

جمع كريم اي الطيبي الاصول والنعوت والظاهر انها البررة جمع بار اي ذوي

الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن

تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع به مؤمنا

المنتخبين من الانتخاب اي المفضلين على غيرهم منهما كما ورد ذلك في احاديث

الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره

الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وبعد فقد من الله تعالى باكمال هذا الشرح

المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح بالوشي المحبر محررا لمدلول هذا اللفظ مظهرا

لدقائق استعملنا الفكر فيها اناء الليل حتى متحريا اوجز العبارة وخير الكلام

ما قل ودل معتمدا في دفع الايراد الطف الاشارة ليتنبه اولو الالباب لما لد

انتقل فربما خالفت الشراح في بيان حكم او تاويل او تعليل فحسبه من الاطلاع

لذوي الافهام سهوا وعدولا عن السبيل وما دري انا فعلنا ذلك عمدا لامر مهم

جليل وربما نقصت حرفا او زدت حرفا فحسبه الغبي اخلالا او توضيحا وكشفا

وما دريت أن ذلك لنكتة مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذا قلت يا سيدا

طالع هذا الذي فاق نظام الدر الجوهر لا تعجلن فأمرا وكلمة ولا تجنبات

بظاهره وروض الذهن لا مشكل سبب وبالإنكار لا تبتدر فليس بالشائن

شيئا أنه نقد إلى المصنف في العصر فدونك مؤلفا كان بسبيكة عسجد أو

ند منضد زين في أوان الشباب وتميز عند صدور أولي الألباب فقد قال

ابن عباس ما أوتي عالم علما إلا وهو شاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما

كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل على محمد

عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته كما صليت على

إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وآله وأصحابه وأزواجه وذرياته كما باركت

على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد قد تمت النسخة

المسماة بالسيوطي مع المتن والحواشي على يد العبد المذنب العاصي

عبد الرحيم بن محمد تقي التبريزي فرداس

لصاحب الفخر الحاج الحاجي إبراهيم غفر الله

لهما ولوالديهما بمحمد النبي

وآله الطاهرين

صلوات الله

عليهم أجمعين في العشر الأول من شهر رجب المرجب سنة ١٢٩٧

نهج الفصاحه یا سخنان حضرت محمد (ص) مجموعه کلمات قصار حضرت رسول ترجمه و گردآورده آقای ابوالقاسم پاینده دو جلد در یك مجلد زرکوب.

جلد دوم **نهج الفصاحه** با ترجمه آقای ابوالقاسم پاینده با جلد زرکوب.

نفائس الفنون فی عرایس العیون که مشتمل بر ذکری از همه علوم و تشریحی از همهٔ فنون می باشد تألیف علامه شمس الدین محمد بن محمود آملی با مقدمه و حاشیه و تصحیح دانشمند محترم آقای شعرانی در سه مجلد زرکوب.

الحقایق و قرة العیون تألیف علامه فیض کاشانی و کتاب مصباح الانظار در علم اخلاق در یك مجلد زرکوب.

ترجمه جامع الاخبار به فارسی چاپ گراوری جدید.

جامع الاخبار عربی چاپ حروفی.

جامع الاحادیث عربی مجموعه پنج کتاب اخبار گردآورده شیخ فقیه ابی جعفر بن احمد بن علی القمی معاصر شیخ صدوق

قبسات میرداماد طاب ثراه .

ثقات الروات به قلم آقای شهرستانی در علم رجال به زبان عربی

عنوان الکلام مرحوم فشارکی چاپ جدید در مواعظ و منبر با کاغذ اعلا ۷۰ ریال با کاغذ معمولی .

جلاء العیون علامه مجلسی چاپ جدید با کاغذ معمولی و جلد زرکوب.

معراج السعاده تألیف مولا احمد نراقی با کاغذ اعلا و چاپ گراوری .

معراج السعاده تألیف مولا احمد نراقی با کاغذ معمولی

کلمه طیبه حاج میرزا حسین نوری با کاغذ اعلا و جلد زرکوب

اصول عقاید تألیف مرحوم سید محمد میرلوحی.

حلیة المتقین مجلسی طاب ثراه چاپ گراوری با حاشیه مجمع المعارف و حسنیه با کاغذ معمولی .

حلیة المتقین با مزایای فوق با کاغذ اعلا و جلد زرکوب.

نفثة المصدور عربی تألیف حاج شیخ عباس قمی .

عقایدالشیعه آقای شیخ علی اصغر بروجردی .

ذیل تاریخ عالم آراء عباسی تالیف اسکندر بیك شهیر به ترکمان

تاریخ ایران باستان تألیف مشیرالدوله جلد سوم مجلد .

سراج الشیعه ممقانی درآداب وسنن با کاغذ معمولی و جلد زرکوب.

سراج الشیعه ممقانی درآداب وسنن با کاغذ اعلا و جلد زرکوب

انوارالنعمانیه تالیف سید نعمت‌الله جزائری در ٤ مجلد زرکوب با کاغذ اعلا

ترجمه **زهرالربیع** سید نعمت‌الله جزایری چاپ جدید با کاغذ معمولی وجلد زرکوب   با کاغذ اعلاوجلد زرکوب .

دائرة المعارف اسلامی ترجمه محمد علی خلیلی سه جزء ٦٠٠ صفحه .

مرصاد العباد شیخ نجم الدین کبری چاپ حروفی جدید با مقدمه مرحوم شمس العرفا .

حیوة القلوب علامه مجلسی جلد اول درقصص انبیاء چاپ جدید با کاغذ معمولی وجلد زرکوب ١٠٠ ریال وباکاغذ اعلا و جلد زرکوب .

حیوة القوب علامه مجلسی جلد دوم یا زندگانی حضرت محمد ص با کاغذ معمولی وجلد زرکوب   وباکاغذ اعلا وجلد زرکوب .

حیوة القلوب علامه مجلسی جلد سوم درامامت باکاغذ اعلا وجلد زرکوب

زندگانی حضرت علی بن ابیطالب ع به قلم آقای عماد زاده باکاغذ اعلا وجلد زرکوب.

الامام علی تالیف جرج جرداق مسیحی درزندگانی مولای متقیان علی ع باترجمه فارسی آقای شعرانی جلد زرکوب .

زندگانی حضرت فاطمه با ترجمه بیت‌الاحزان حاج شیخ عباس قمی باترجمه آقای سید محمود زرندی چاپ پنجم بافهرست مطالب و تجدید نظر کلی به انضمام کتاب **علی بن ابیطالب وخلفاء ثلاثه** تألیف آیة الله شریف عسگری ترجمه آیت‌الله کمرهٔ باجلد شمیز وبا جلد زرکوب.

من منشورات
المكتبة الإسلامية